

تأليف

الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر
ابن أحمد بن مهدي الدارقطني رحمه الله تعالى

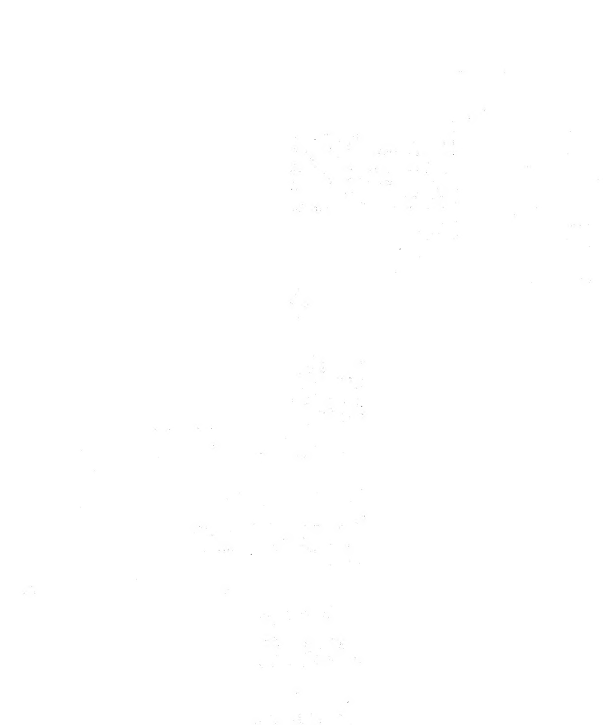
(٣٠٦ ـ ٣٨٥ هـ)

«هو أجلّ كتاب، بل أجل ما رأيناه
وضع في هذا الفن لم يسبق إليه مثله،
وقد أعجز من يريد أن يأتي بعده».
(ابن كثير)

تحقيق وتخريج

د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي

الجزء الأول



العلل الواردة

في

الأحاديث النبوية

الطبعة الأولى
١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م

دار طيبة

الرياض ـ شارع عسير ـ ص.ب. ٧٦١٢

المملكة العربية السعودية

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد فإن أحسن الكتاب كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

وبعد، فقد لفت نظري أثناء عملي في «تلخيص العلل المتناهية» الجودة التي حواها كتاب العلل للدارقطني مع ماكنت قد علمته أثناء دراستي من الثناء والمدح اللذين أضفاهما العلماء على هذا الكتاب، وتأكد لدي هذا عندما دققت النظر في الكتاب بعد مناقشة رسالتي لاختيار موضوع للدكتوراة فترجح لدي أن الكتاب يجب أن يخرج للناس لاسد به حاجة وأبرز درة ثمينة أرى أن المكتبة الاسلامية بحاجة إليها فهو يجلي العلة ويبرزها، وقد تحققت في هذا الكتاب، هذا وقد تكاتفت جهود الدارقطني مع البرقاني وابن الكرخي على إنجاز هذا العمل، وزادت الرغبة عند ماسبرت الكتاب فعلمت أنه يمتاز عن بقية الكتب المطبوعة في هذا الفن ويزيد عليها سعة[1] وشمولاً واستيعاباً وتنظيماً.

فرأيت العمل في هذا القسم وسأقوم مستقبلاً — إن شاء الله — بإتمامه وإبرازه سائلاً المولى أن يوفق ويسدد فبيده الأمر، وإليه المرجع والمآل.

---

١ — ويحتوي كتاب العلل للدارقطني — مع نقصه — على «١٧٠» مسنداً تضم أكثر من «٣٩٧٨» سؤال.

وختاماً أقدم شكري وامتناني إلى كل من قدم لي عوناً من الاساتذة والاخوة في إخراج هذا الكتاب الجليل، وأخص بالذكر:

١ ــ فضيلة الدكتور محمود أحمد ميرة ــ حفظه الله ــ (المشرف على رسالتي الماجستير والدكتوراه).

٢ ــ فضيلة الشيخ حماد محمد الأنصاري ــ حفظه الله ــ .

٣ ــ فضيلة الدكتور أكرم ضياء العمري ــ حفظه الله ــ .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * * *

تراجم لكل من :

١ ــ الدارقطني
٢ ــ البرقاني
٣ ــ ابن الكرخي

ترجمة الدارقطني

اسمه ونسبه:

هو الإمام، حافظ الزمان، أمير المؤمنين في الحديث، علي بن عمر بن أحمد ابن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله، أبو الحسن الدراقطني[٢] الشافعي[٣].

مولده:

ولد لخمس خلون من ذي القعدة سنة ست[٤] وثلاثمائة[٥] في دارقطن ببغداد.

نشأته:

اعتنى بطلب العلم منذ نعومة أظفاره، واهتم بالحديث وعلومه، وبالغ في اهتمامه، فبدأ يتردد على مجالس العلماء وعمره لم يتجاوز العشرة، فهو يمشي خلف المتعطشين إلى العلم وبيده رغيف وعليه إدام، وعندما يمنع من الدخول يقعد على

---

٢ ــ الدارقطني: بفتح الدال المهملة وبعد الألف راء مفتوحة، ثم قاف مضمومة، وبعدها طاء مهملة ساكنة، ثم نون، هذه نسبة إلى دارقطن وكانت محلة كبيرة ببغداد. الأنساب ٥ / ٢٧٣، وفيات الأعيان ٣ / ٢٩٨ ــ ٢٩٩.

٣ ــ انظر: تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤، تاريخ دمشق ١٢ / ٢ / ٢٤٠ / ١، المنتظم ٧ / ١٨٣، التقييد ١٧٩ / ٢، وفيات الأعيان ٣ / ٢٩٧، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٥٩ / ١، التذكرة ٣ / ٩٩١، طبقات الشافعية الكبرى ٢ / ٣١٠، البداية ١١ / ٣١٧.

٤ ــ وقيل: سنة خمس. انظر المنتظم ٧ / ١٨٣.

٥ ــ انظر: سؤالات السلمي للدارقطني ١٥٨ / ٢، تاريخ بغداد ١٢ / ٣٩ ــ ٤٠، المنتظم ٧ / ١٨٤، معجم البلدان ٢ / ٤٢٢، الاستدراك لابن نقطة ٤ / ٢، وفيات الأعيان ٣ / ٩٨، التذكرة ٣ / ٩٩١.

الباب ويبكي.

فهو كما حكى لنا يوسف القواس[6] « كنا نمر إلى البغوي[7] والدارقطني صبي يمشي خلفنا، بيده رغيف وعليه كامخ[8]، فدخلنا إلى ابن منيع[9] ومنعناه، فقعد على الباب ويبكي[10] ».

وكان من صغره موصوفاً بالحفظ الباهر والفهم الثاقب، والبحر الزاخر[11] حضر في حداثته مجلس إسماعيل الصفار، فجلس ينسخ جزءاً كان معه وإسماعيل يملي، فقال له بعض الحاضرين: لايصح سماعك وأنت تنسخ، فقال الدارقطني: فهمي للإملاء أحسن من فهمك وأحضر، ثم قال له ذلك الرجل: أتحفظ كم أملى حديثاً؟ فقال: إنه أملى ثمانية عشر حديثاً إلى الآن، والحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ثم ساقها كلها بأسانيدها وألفاظها لم يُخرم منها شيئاً، فتعجب الناس منه[12].

ودأب على طلب العلم حتى صار فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته في أسماء الرجال وأحوال الرواة، وصناعة التعليل والجرح والتعديل وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الرواية والاطلاع التام في الدراية، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب[13].

ورسخ في معرفة الحديث وعلله حتى صار من أحسن من تكلم في الحديث وعلله[14].

---

٦ ــ هو: يوسف بن عمر القواس، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.
التذكرة: ٣ / ٩٨٩

٧ ــ هو: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز.

٨ ــ تاريخ دمشق ١٢ / ٢ / ٢٤١ / ١، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٦٠ / ١، التذكرة ٣ / ٩٩٤.

٩ ــ هو: عبد الله بن محمد البغوي.

١٠ ــ تاريخ دمشق ١٢ / ٢ / ٢٤١ / ١.

١١ ــ البداية والنهاية ١١ / ٣١٧.

١٢ ــ انظر البداية والنهاية ١١ / ٣١٧، وتاريخ بغداد ١٢ / ٣٦ ــ ٣٧.

١٣ ــ انظر المصدرين السابقين.

١٤ ــ كتابه العلل الذي أقوم بتحقيقه جزء منه دليل واضح على ذلك.

وفي الوقت نفسه اهتم بدراسة علم القراءات، فأخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن محمد بن النقاش[١٥] وعلي بن سعيد القزاز[١٦]، ومن في طبقتهما، وأصبح على معرفة جيدة بالقراءات وأصولها ومسائلها وبرع فيها براعة بالغة جعلت الناس يقولون: إن الدارقطني يخرج مقرىء البلاد.

فقد حدثنا عن نفسه فقال: « كنت أنا والكتّاني[١٧] نسمع الحديث، فكانوا يقولون: يخرج الكتاني محدث البلاد، ويخرج الدارقطني مقرىء البلاد، فخرجت أنا محدثاً والكتاني مقرئاً »[١٨].

وكان الدارقطني مضطلعاً بعلم القراءات فصنف فيها كتاباً موجزاً جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب، حتى قيل فيه: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم ويحذون حذوه[١٩].

كما أنه كان مضطلعاً بالفقه، فإنه كان فقيهاً على مذهب الإمام الشافعي، تفقه على أبي سعيد الأصطخري[٢٠] الفقيه الشافعي، وقيل: بل أخذه عن صاحب لأبي سعيد[٢١].

وكان عارفاً باختلاف العلماء ومذاهبهم، فهو كما قال الخطيب[٢٢]: « فان كتاب السنن الذي صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه، لأنه لايقدر على جمع

١٥ ــ هو: محمد بن الحسن بن محمد، أبو بكر المقرىء النقاش، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٢ / ٢٠١ ــ ٢٠٥.

١٦ ــ توفي قبل الأربعين وثلاثمائة. انظر ترجمته في غاية النهاية ١ / ٥٤٣ ــ ٥٤٤.

١٧ ــ هو: عمر بن إبراهيم بن أحمد، توفي سنة تسعين وثلاثمائة. غاية النهاية ١ / ٥٨٧ ــ ٥٨٨.

١٨ ــ انظر المنتظم ٧ / ١٨٤.

١٩ ــ انظر تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤ ــ ٣٥.

٢٠ ــ هو: الحسن بن أحمد بن يزيد، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٧ / ٢٦٨ ــ ٢٧٠.

٢١ ــ انظر: تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤ ــ ٣٥، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٩٧.

٢٢ ــ هو: أحمد بن علي الخطيب البغدادي، توفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة. التذكرة: ٣ / ١١٣٥ ــ ١١٤٦.

ماتضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام[٢٣]» .

وبجانب هذه العلوم فقد اعتنى بدراسة النحو وكتب اللغة والشعر، فإنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء.[٢٤]

قال الخطيب: حدثني الأزهري[٢٥]: «أن أبا الحسن لما دخل مصر كان بها شيخ علوي من أهل مدينة رسول الله ﷺ يقال له: مسلم بن عبيد الله وكان عنده كتاب النسب عن الخضر بن داؤد عن الزبير بن بكار[٢٦]وكان مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة، المطبوعين على العربية، فسأل الناس أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب النسب، ورغبوا في سماعه بقراءته. فأجابهم إلى ذلك واجتمع في المجلس من كان بمصر من أهل العلم والأدب والفضل، فحرصوا على أن يحفظوا على أبي الحسن لحنة، أو يظفروا منه بسقطة، فلم يقدروا على ذلك، حتى جعل مسلم يعجب ويقول له: وعربية أيضاً[٢٧]».

وكان الدارقطني مدرسة قائمة خرجت العديد من الحفاظ والعلماء، وقد أتاحت له معرفته العظيمة الواسعة بعلوم الحديث وغيرو مكانة مرموقة بين أساتيذ العصر، فأمه طلبة العلم من كل حدب وصوب.

وتصدر في آخر أيامه للإقراء ببغداد[٢٨].

---

٢٣ ــ تاريخ بغداد ١٢ / ٣٥.

٢٤ ــ انظر تاريخ بغداد ١٢ / ٣٥.

٢٥ ــ هو: عبيد الله بن أحمد بن عثمان، أبو القاسم الصيرفي، توفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، شذرات الذهب ٣ / ٢٥٥.

٢٦ ــ قد طبع جزء منه باسم جمهرة نسب قريش وأخبارها، بتحقيق محمود شاكر في القاهرة سنة ١٣٨١ هـ .

٢٧ ــ تاريخ بغداد ١٢ / ٣٥.

٢٨ ــ وفيات الأعيان ٣ / ٢٩٧.

رحلاته :

ارتحل الامام الدارقطني إلى الكوفة[٢٩] والبصرة[٣٠] وواسط[٣١] وتنّيس[٣٢]، كما ارتحل في كهولته إلى الشام ومصر[٣٣] وخوزستان[٣٤] وجاء إلى مكة حاجاً فاستفاد وأفاد[٣٥].

شيوخه :

سمع أبو الحسن الدارقطني من خلق كثير لايحصون، والمشايخ الذين روى عنهم في كتاب العلل يربو عددهم على مائتين، منهم:

١ ـــ ابراهيم بن أحمد بن الحسن القرميسيني (ت: ٣٥٨ هـ)[٣٦].

٢ ـــ ابراهيم بن حماد بن إسحاق، أبو إسحاق الأزدي (ت: ٣٢٣ هـ)[٣٧].

٣ ـــ أحمد بن إسحاق بن البهلول، أبو جعفر القاضي (ت: ٣١٨ هـ)[٣٨].

٤ ـــ أحمد بن العباس بن أحمد، أبو الحسن البغوي (ت: ٣٢٢ هـ)[٣٩].

٥ ـــ أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر وكيل أبي الصخرة (ت: ٣٢٥ هـ)[٤٠].

---

٢٩ ـــ تاريخ بغداد ١٢ / ٣٧، التذكرة: ٣ / ٩٩١.

٣٠ ـــ التذكرة: ٣ / ٩٩١.

٣١ ـــ المصدر السابق.

٣٢ ـــ التذكرة: ٣ / ٩٥٨ (ترجمة النقاش).

٣٣ ـــ وفيات الأعيان: ٣ / ٢٩٧، سير أعلام النبلاء: ١ / ٢٥٩ / ٢، التذكرة: ٣ / ٩٩١.

٣٤ ـــ الاستدراك لابن نقطة: ٤ / ١.

٣٥ ـــ سير أعلام النبلاء: ١٠ / ٢٦١ / ١.

٣٦ ـــ تاريخ بغداد: ٦ / ١٤ ـــ ١٦.

٣٧ ـــ المصدر السابق ٦ / ٦١ ـــ ٦٢.

٣٨ ـــ المصدر السابق ٤ / ٣٠ ـــ ٣٤.

٣٩ ـــ المصدر السابق ٤ / ٣٢٨ ـــ ٣٢٩.

٤٠ ـــ المصدر السابق ٤ / ٢٢٩ ـــ ٢٣٠.

٦ ــ أحمد بن عيسى بن السكين بن فيروز، أبو العباس الشيباني (ت: ٣٢٣ هـ)[٤١].

٧ ــ أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس، ابن عقدة (ت: ٣٣٢ هـ)[٤٢].

٨ ــ أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، أبو سهل القطان (ت: ٣٥٠ هـ)[٤٣].

٩ ــ أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب الحافظ (ت: ٣٢٣ هـ)[٤٤].

١٠ ــ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار (ت: ٣٤١ هـ)[٤٥].

١١ ــ حسين بن إسماعيل، أبو عبد الله القاضي المحاملي (ت: ٣٣٠ هـ)[٤٦].

١٢ ــ الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله البزار المعروف بابن المطبقي (ت: ٣٢٨ هـ)[٤٧].

١٣ ــ دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو إسحاق المعدل (ت: ٣٥١ هـ)[٤٨].

١٤ ــ عبد الله بن محمد بن زياد، أبو بكر النيسابوري (ت: ٣٢٤ هـ)[٤٩].

١٥ ــ عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد، أبو محمد المقري (ت: ٣٢٣ هـ)[٥٠].

١٦ ــ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي (ت: ٣١٧ هـ)[٥١].

١٧ ــ علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن الواسطي (ت: ٣٢٤ هـ)[٥٢].

---

٤١ ــ تاريخ بغداد ٤ / ٢٨٠ــ٢٨١ .

٤٢ ــ التذكرة: ٣ / ٨٣٩ ــ ٨٤٢ .

٤٣ ــ تاريخ بغداد: ٤ / ٤٥ ــ ٤٦ .

٤٤ ــ التذكرة: ٣ / ٨٣٢ ــ ٨٣٣ .

٤٥ ــ اللسان: ١ / ٤٣٢ .

٤٦ ــ تاريخ بغداد: ٨ / ١٩ ــ ٢٣ .

٤٧ ــ المصدر السابق ٨ / ٩٧ ــ ٩٨ .

٤٨ ــ المصدر السابق ٨ / ٣٨٧ ــ ٣٩٢ .

٤٩ ــ التذكرة: ٣ / ٨١٩ ــ ٨٢١ .

٥٠ ــ تاريخ بغداد: ١٠ / ١٢٠ .

٥١ ــ المصدر السابق ١٠ / ١١١ ــ ١١٧ .

٥٢ ــ التذكرة: ٣ / ٨٢١ .

١٨ ــ القاسم بن إسماعيل، أبو عبيد المحاملي (ت : ٣٢٣ هـ)[٥٣].
١٩ ــ محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر الشافعي (ت : ٣٥٤ هـ)[٥٤].
٢٠ ــ محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار (ت : ٣٣١ هـ)[٥٥].
٢١ ــ يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد الهاشمي (ت : ٣١٨ هـ)[٥٦].
٢٢ ــ يعقوب بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر البزار (ت : ٣٢٢ هـ)[٥٧].

تلامذته :

سمع من الدارقطني عدد كثير من الحفاظ والفقهاء وغيرهم، أكتفي بذكر نماذج منهم :
١ ــ أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني (ت : ٤٣٠ هـ)[٥٨].
٢ ــ أحمد بن محمد بن غالب، أبو بكر البرقاني (ت : ٤٢٥ هـ).
٣ ــ تمام بن محمد بن عبيد الله بن جعفر الرازي (ت : ٤١٤ هـ)[٥٩].
٤ ــ حمزة بن محمد بن طاهر بن يونس، أبو طاهر الدقاق (ت : ٤٢٤ هـ)[٦٠].
٥ ــ حمزة بن يوسف بن موسى، أبو القاسم السهمي (ت : ٤٢٧ هـ)[٦١].
٦ ــ الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد الجوهري. (ت : ٤٥٤ هـ)[٦٢].

---

٥٣ ــ تاريخ بغداد : ١٢ / ٤٤٧ ــ ٤٤٨.
٥٤ ــ التذكرة : ٣ / ٨٨٠ ــ ٨٨١.
٥٥ ــ المصدر السابق : ٣ / ٨٢٨ ــ ٨٢٩.
٥٦ ــ المصدر السابق : ٢ / ٧٧٦ ــ ٧٧٧.
٥٧ ــ تاريخ بغداد : ١٤ / ٢٩٣ ــ ٢٩٤.
٥٨ ــ التذكرة : ٣ / ١٠٩٢ ــ ١٠٩٨.
٥٩ ــ المصدر السابق ٣ / ١٠٥٦ ــ ١٠٥٨.
٦٠ ــ تاريخ بغداد ٨ / ١٨٤ ــ ١٨٥.
٦١ ــ التذكرة ٣ / ١٠٨٩ ــ ١٠٩١.
٦٢ ــ تاريخ بغداد ٧ / ٣٩٣.

٧ ــ عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ (ت : ٤٠٩ هـ)[٦٣].

٨ ــ عبد بن أحمد بن محمد، أبو ذر الهروي (ت : ٤٣٤ هـ)[٦٤].

٩ ــ عبيد الله بن أحمد بن عثمان، أبو القاسم الأزهري (ت : ٤٣٥ هـ)[٦٥].

١٠ ــ محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبد الرحمن السلمي (ت : ٤١٢ هـ)[٦٦].

١١ ــ محمد بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الله الحاكم (ت : ٤٠٥ هـ)[٦٧].

١٢ ــ محمد بن عبد الملك بن بشران، أبو بكر القرشي (ت : ٤٤٨ هـ)[٦٨].

ثناء العلماء عليه :

قال الحاكم : « صار الدارقطني أوحد عصره في الحفظ والورع، وإماماً في القراء والنحويين، وأقمت في سنة سبع وستين ببغداد أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا فصادفته فوق ماوصف لي، وسألته عن العلل والشيوخ، وله مصنفات يطول ذكرها، فأشهد أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله »[٦٩].

وقال أيضاً : « لم ير الدارقطني مثل نفسه »[٧٠].

وقال عبد الغني الأزدي : « ماتكلم أحد على الحديث وعلله أحسن من كلام ثلاثة : علي بن المديني وموسى بن هارون[٧١] وعلي بن عمر الدارقطني »[٧٢].

وقال الأزهري : « كان الدارقطني ذكياً إذا ذوكر شيئاً من العلم ــ أي نوع

٦٣ ــ التذكرة ٣ / ١٠٤٧ ــ ١٠٥٠ .

٦٤ ــ المصدر السابق ٣ / ١١٠٣ ــ ١١٠٨ .

٦٥ ــ شذرات الذهب ٣ / ٢٥٥ .

٦٦ ــ التذكرة ٣ / ١٠٤٦ ــ ١٠٤٧ .

٦٧ ــ المصدر السابق ٣ / ١٠٣٩ ــ ١٠٤٥ .

٦٨ ــ تاريخ بغداد ٢ / ٣٤٨ ــ ٣٤٩ .

٦٩ ــ تاريخ دمشق ١٢ / ٢ / ٢٤٠ / ٢، التذكرة ٣ / ٩٩١ ــ ٩٩٢ .

٧٠ ــ البداية والنهاية ١١ / ٣١٧ .

٧١ ــ هو : موسى بن هارون الحمال، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين. التذكرة ٢ / ٦٦٩ ــ ٦٧٠ .

٧٢ ــ الجزء من فوائد حديث عبد الغني الأزدي ٥٣ / ٢ .

كان — وجد عنده منه نصيب وافر »[٧٣].

قال السلمي: « شهدت بالله أن شيخنا الدارقطني لم يخلف على أديم الأرض مثله في معرفة حديث رسول الله ﷺ، وكذلك الصحابة والتابعين وأتباعهم »[٧٤].

قال الخطيب: « كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث »[٧٥].

قال ابن عساكر[٧٦]: « الحافظ، أوحد وقته في الحفظ »[٧٧].

وقال ابن الجوزي[٧٨]: « كان فريد عصره وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بأسماء الرجال وعلل الحديث »[٧٩].

وقال أيضاً: « اجتمع له مع علم الحديث المعرفة بالقراءات والنحو والفقه والشعر مع الأمانة والعدالة وصحة العقيدة »[٨٠].

وقال ابن خلكان[٨١]: « الحافظ المشهور، كان عالماً حافظاً فقيهاً ».

وقال أيضاً: « انفرد بالإمامة في علم الحديث في دهره، ولم ينازعه في ذلك أحد

---

٧٣ — تاريخ بغداد ١٢ / ٣٦.

٧٤ — سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٦١ / ١.

٧٥ — تاريخ بغداد ١٢ / ٣٦.

٧٦ — هو: علي بن الحسن بن هبة الله، توفي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة. التذكرة ٤ / ١٣٢٨ — ١٣٣٤.

٧٧ — تاريخ دمشق ١٢ / ٢ / ٢٤٠ / ١.

٧٨ — هو: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة. التذكرة ٤ / ١٣٤٢ — ١٣٤٨.

٧٩ — المنتظم ٧ / ١٨٣.

٨٠ — المصدر السابق ٧ / ١٨٤.

٨١ — هو: أحمد بن محمد بن إبراهيم، توفي سنة إحدى وثمانين وستمائة. شذرات الذهب ٥ / ٣٧١.

من نظرائه »[٨٢].

قال الذهبي[٨٣]: « الإمام، شيخ الإسلام، حافظ الزمان »[٨٤].

وقال أيضاً: « كان من بحور العلم ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف والمغازي وأيام الناس وغير ذلك »[٨٥].

وقال ابن كثير[٨٦]: « الحافظ الكبير، أستاذ هذه الصناعة، وقبله بمدة وبعده إلى زماننا هذا، سمع الكثير، وجمع وصنف وألف وأجاد وأفاد، وأحسن النظر والتعليل والانتقاد والاعتقاد، وكان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام دهره في أسماء الرجال وصناعة التعليل، والجرح والتعديل، وحسن التصنيف والتأليف، واتساع الرواية والاطلاع التام في الدراية »[٨٧].

وقال السخاوي[٨٨]: « وبه ختم معرفة العلل »[٨٩].

مؤلفاته:

إن الإمام الدراقطني صنف وألف في فنون عديدة في الحديث وعلومه وأسماء الرجال والقراءات، وكان حسن التصنيف والتأليف[٩٠]، وله مؤلفات عديدة أكتفي

---

٨٢ ــ وفيات الأعيان ٣ / ٢٩٧.

٨٣ ــ هو: محمد بن أحمد بن عثمان، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. ذيل التذكرة للحسيني ٣٤ ــ ٣٨.

٨٤ ــ التذكرة ٣ / ٩٩١.

٨٥ ــ سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٥٩ / ٢.

٨٦ ــ هو: إسماعيل بن عمر بن كثير، توفي سنة أربع وسبعين وسبعمائة. شذرات الذهب ٦ / ٢٣١ ــ ٢٣٢.

٨٧ ــ البداية والنهاية ١١ / ٣١٧.

٨٨ ــ هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد، توفي سنة اثنتين وتسعمائة. شذرات الذهب ٨ / ١٥ ــ ١٦.

٨٩ ــ الاعلان بالتوبيخ ١٦٥.

٩٠ ــ انظر البداية والنهاية ١١ / ٣١٧.

بذكر نماذج منها[٩١]:

١ ــ أحاديث الصفات[٩٢].

٢ ــ أحاديث النزول[٩٣].

٣ ــ الافراد[٩٤].

٤ ــ الالزامات[٩٥].

٥ ــ التتبع[٩٦].

٦ ــ الروية[٩٧].

٧ ــ سؤالات البرقاني للدارقطني[٩٨].

٨ ــ سؤالات الحاكم له[٩٩].

٩ ــ سؤالات السلمي له[١٠٠].

١٠ ــ سؤالات السهمي له[١٠١].

١١ ــ السنن[١٠٢].

---

٩١ ــ قد أحصى الدكتور عبد الله الرحيلي في رسالته « الامام الدارقطني وكتابه السنن » مصنفاته الموجودة منها والمفقودة، المطبوعة منها والمخطوطة فبلغت ثلاثة وخمسين كتاباً. انظر ص: ١٨٠ ــ ٢٣٣ من رسالته.

٩٢ ــ طبع بتحقيق الشيخ عبد الله الغنيمان، نشرته مكتبة الدار، ثم طبع بتحقيق الدكتور علي ناصر الفقيهي سنة ١٤٠٣ هـ.

٩٣ ــ طبع بتحقيق الدكتور علي ناصر الفقيهي سنة: ١٤٠٣ هـ.

٩٤ ــ لايوجد منه إلا جزءان في دار الكتب الظاهرية، وتوجد صورة منه في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية. وقد رتب أطرافه ابن طاهر القيسراني على مسانيد الصحابة، قدم مسانيد العشرة المبشرين بالجنة، ثم رتبه على حروف المعجم، توجد في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية نسختان مصورتان، إحداهما من دار الكتب المصرية بالقاهرة، وثانيتهما من كلية القرويين بفاس، بالمغرب.

٩٥ ــ ٩٦ ــ طبعا بتحقيق الشيخ مقبل هادي، الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة.

٩٧ ــ يقوم بتحقيقه الأخ سليم الأحمدي في الجامعة الإسلامية لنيل درجة الدكتوراه.

٩٨ ــ قام بتحقيقه الأخ خليل حسن حمادي في جامعة الإمام محمد بن سعود لنيل درجة الماجستير. وتحقيق عبد الرحيم القشقري

٩٩ ــ قام بتحقيقه الأخ موفق شكري العراقي.

١٠٠ ــ حققه الأخ خليل حسن.

١٠١ ــ حققه الأخ موفق شكري.

١٠٢ ــ مطبوع عدة طبعات.

١٢ ــ الضعفاء والمتروكون[٤].

١٣ ــ العلل الواردة في الأحاديث النبوية[٥].

١٤ ــ غرائب مالك[٦].

١٥ ــ المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال[٧].

وفاته:

توفي الإمام الدارقطني في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[٨] وصلى عليه أبو حامد الاسفرائيني الفقيه[٩]، ودفن في مقبرة باب الدير، قريب من معروف الكرخي[١٠] رحمهما الله وجعل الجنة مثواهما.

* * * *

---

٤ ــ حقق في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (رسالة الماجستير)، وحققه أيضاً الأخ عبد الرحيم محمد القشقري، وهو ينشر في مجلة الجامعة الإسلامية.

٥ ــ هو هذا الكتاب الذي أتشرف بتقديمه للنشر.

٦ ــ لم يتيسر لنا العثور عليها.

٧ ــ توجد صورة منه في قسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة المدينة بتركيا.

٨ ــ قد اختلف في تحديد اليوم والتاريخ، فقيل فيه عدة أقوال، انظر للتفصيل: تاريخ بغداد: ١٢ / ٤٠، المنتظم: ٧ / ١٨٤، وفيات الأعيان: ٣ / ٢٩٨، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٦١ / ١، التذكرة: ٣ / ٩٩٥، طبقات الشافعية للاسنوي: ١ / ٥٠٩، البداية والنهاية ١١ / ٣١٧.

٩ ــ هو: أحمد بن محمد بن أحمد، توفي سنة ست وأربعمائة. سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٣ / ٢ ــ ٤٤ / ١.

١٠ ــ تاريخ بغداد: ١٢ / ٤٠، وفيات الأعيان: ٣ / ٢٩٨، البداية والنهاية: ١١ / ٣١٧.

ترجمة البرقاني

اسمه ونسبه :

هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر الخوارزمي[١١]، المعروف بالبرقاني[١٢]، الشافعي[١٣].

مولده :

ولد بخوارزم في آخر سنة ست[١٤] وثلاثين وثلاثمائة[١٥].

نشأته :

وجه اهتمامه منذ صغره لعلم الفقه، فتفقه في حداثته، وتقدم في هذا الفن وبرع حتى صنف فيه[١٦].

---

١١ — نسبة إلى خوارزم: أوله بين الضمة والفتح والألف مسترقة مختلسة ليست بألف صحيحة. معجم البلدان ٢ / ٣٩٥.

١٢ — البرقاني: بفتح الباء، وقيل: بكسرها، وسكون الراء المهملة، وفتح القاف، نسبة إلى قرية من قرى خوارزم. الأنساب ٢ / ١٦٧، معجم البلدان ١ / ٣٨٧، المشتبه ١ / ٦٦، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ١٩، طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٢٣١.

١٣ — انظر: تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٣ طبقات الفقهاء ١٢٧، التذكرة ٣ / ١٠٧٤ سير أعلام النبلاء ١١ / ١٠١ / ٢، طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ١٩، طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٢٣١.

١٤ — وقيل: سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. انظر البداية والنهاية ١٢ / ٣٦.

١٥ — تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٦، طبقات الفقهاء ١٢٧، التذكرة ٣ / ١٠٧٤، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٠٢ / ١، طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ١٩، طبقات الشافعية للأسنوي ١ / ٢٣١، شذرات الذهب ٣ / ٢٢٨.

١٦ — انظر طبقات الفقهاء ١٢٧.

سمع ببلده خوارزم من أبي العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري[١٧] في سنة خمسين وثلاثمائة[١٨] عندما كان عمره يربو على أربعة عشر عاماً.

ثم اشتغل بالحديث[١٩] وعلومه، واعتنى بها عناية فائقة، فسمع أولاً في بلده ثم سافر إلى بغداد وبلدان أخرى، وسمع الحديث من جماعة من الشيوخ ببغداد وجرجان واسفرائين ونيسابور وهراة ومرو، ودمشق ومصر وغيرها[٢٠] حتى صار في الحديث إماماً[٢١].

وكان شغوفاً بعلم الحديث، حريصاً عليه، حتى أصبح شغله الشاغل، وخشي أن يصرفه عن بقية العلوم فقال لبعض الفقهاء: ادع الله أن ينزع شهوة الحديث من قلبي، فإن حبه قد غلب عليّ فليس لي اهتمام بالليل والنهار إلا به » أو نحو هذا القول[٢٢].

ودأب في طلب الحديث وتحمل المشاق في سبيله، فهو كما يقول: « دخلت اسفرائين ومعي ثلاثة دنانير ودرهم واحد، فضاعت الدنانير مني وبقي معي الدرهم حسب، فدفعته إلى بقال، وكنت آخذ منه في كل يوم رغيفين، وآخذ من بشر بن أحمد[٢٣] جزءاً من حديثه، وأدخل مسجد الجامع فأكتبه وأنصرف بالعشي، وقد فرغت منه، فكتبت في مدة شهر ثلاثين جزءاً، ثم نفد ما كان لي عند البقال فخرجت عن البلد »[٢٤].

وقد اعتنى بعلوم أخرى فكان حافظاً للقرآن، وكان له حظ من علم

---

١٧ ــ هو: محمد بن أحمد بن حمدان، توفي سنة ستين وثلاثمائة. شذرات الذهب ٣ / ٣٨.

١٨ ــ انظر سير أعلام النبلاء ١١ / ١٠١ / ٢، وشذرات الذهب ٣ / ٢٢٨.

١٩ ــ طبقات الفقهاء ١٢٧.

٢٠ ــ انظر تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٣ ــ ٣٧٤، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٠١ / ٢، التذكرة ٣ / ١٠٧٤.

٢١ ــ طبقات الفقهاء ١٢٧.

٢٢ ــ تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٤.

٢٣ ــ توفي سنة سبعين وثلاثمائة، شذرات الذهب ٣ / ٧١.

٢٤ ــ تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٤.

العربية[٢٥] واستوطن بغداد، وحدث بها وصنف وألف، ولم ينقطع عن التصنيف إلى حين وفاته، ومات وهو يجمع حديث مسعر[٢٦].

وكانت عنده مكتبة عامرة، نقل الخطيب عن أحمد بن غانم الحمامي قوله: « انتقل أبو بكر البرقاني من الكرخ إلى قرب باب الشعير فسألني أن أشرف على حمالي كتبه، وقال: إن سئلت عنها في الكرخ فعرفهم أنها دفاتر لئلا يظن أنها ابريسم وكانت ثلاثة وستين سفطاً، وصندوقين، كل ذلك مملوء كتباً »[٢٧].

وأنشد البرقاني لنفسه:

أعلل نفسي بكتب الحديـ	ـث وأحمل فيه لها الموعدا
وأشغل نفسي بتصنيفـه	وتخريجه دائمـاً سرمـدا
فطوراً أصنفه في الشيو	خ وطوراً أصنفه مسندا
وأقفو البخاريّ فيما نحا	ه وصنّفه جاهداً مُجْهِدا
ومسلماً، إذ كان زين الأنا	م بتصنيفه مُسلِماً مرشدا
وماليَ فيـه سوى أنني	أراه هوى صادف المقصِدا
وأرجو الثواب بكتب الصلا	ة على السيد المصطفى أحمدا
وأسأل ربي إلـه العبـا	د جرياً على مابه عوّدا[٢٨]

رحلاته:

لما استوعب البرقاني السماع من شيوخ بلده، وجمع ماعندهم ارتحل إلى بلدان أخرى منها:

---

٢٥ ــ تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٤، والبداية والنهاية ١٢ / ٣٦.

٢٦ ــ تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٤.

٢٧ ــ تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٥.

٢٨ ــ تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٥.

بغداد، وجرجان، ونيسابور، وهراة، ومرو، واسفرائين، ودمشق ومصر[٢٩].

وسمع فيها من مشايخ عدة، وفي الأخير رجع إلى بغداد، واستوطنها، وسكن أولاً في الكرخ ثم انتقل إلى قرب باب الشعير[٣٠].

مشايخه:

قد سمع أبو بكر البرقاني من خلق كثير لايمكن حصرهم، فكما قال الخطيب: «سمع من خلق يطول ذكرهم»[٣١].

وأذكر بعض من سمع البرقاني منه مرتباً على حروف المعجم، فمنهم:

١ ــ إبراهيم بن الحسين بن حمكان، أبو منصور ابن الكرخي. وقد لازمه، وكان يورق له[٣٢]، وصحبه نحواً من عشرين سنة[٣٣].

٢ ــ أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل، أبو بكر الإسماعيلي (ت: ٣٧١ هـ)[٣٤].

٣ ــ بشر بن أحمد، أبو سهل الاسفرائيني (ت: ٣٧٠ هـ)[٣٥].

٤ ــ الحسن بن أحمد بن صالح الهمداني، أبو محمد السبيعي (ت: ٣٧١ هـ)[٣٦].

٥ ــ الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي، أبو أحمد النيسابوري (ت: ٣٧٥ هـ)[٣٧].

٦ ــ عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت: ٤٠٩ هـ).

---

٢٩ ــ انظر: تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٣ ــ ٣٧٤، طبقات الفقهاء ١٢٧، معجم البلدان ١ / ٣٨٧، التذكرة ٣ / ١٠٧٤، سير أعلام النبلاء ١١ / ١٠١ / ٢ ــ ١٠٢ / ١، شذرات الذهب ٣ / ٢٢٨.

٣٠ ــ انظر: تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٥.

٣١ ــ تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٤.

٣٢ ــ المصدر السابق ٦ / ٥٩.

٣٣ ــ المصدر المذكور ٦ / ٦٠.

٣٤ ــ انظر ترجمته في التذكرة ٣ / ٩٤٧ ــ ٩٥١.

٣٥ ــ انظر ترجمته في شذرات الذهب ٣ / ٧١.

٣٦ ــ انظر ترجمته في التذكرة ٣ / ٩٥٢ ــ ٩٥٤.

٣٧ ــ المصدر السابق ٣ / ٩٦٨ ــ ٩٦٩.

٧ ــ عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، ، أبو محمد البزار (ت : ٣٦٩ هـ)[٣٨].

٨ ــ عبد الله بن عمر بن أحمد بن علك المروزي، أبو عبد الرحمن الجوهري (ت: بعد ٣٦٠ هـ)[٣٩].

٩ ــ علي بن عمر، أبو الحسن الدارقطني، وقد لازمه، وأكثر عنه.

١٠ ــ عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين (ت : ٣٨٥ هـ)[٤٠].

١١ ــ عمر بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران، أبو حفص السكري (ت بعد ٣٦٧ هـ)[٤١].

١٢ ــ عمر بن محمد بن علي بن يحيى البغدادي، أبو حفص ابن الزيات الناقد (ت: ٣٧٥ هـ)[٤٢].

١٣ ــ محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم، أبو بكر البندار (ت : ٣٦٠ هـ)[٤٣].

١٤ ــ محمد بن العباس بن محمد بن زكريا، البغدادي، ابن حيوية (ت: ٣٨٢ هـ)[٤٤].

١٥ ــ محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن حجاج، أبو الحسين الحجاجي النيسابوري (ت: ٣٦٨ هـ)[٤٥].

تلامذته:

تخرج بالبرقاني عدد كبير من الطلاب فنهلوا من علمه وغذوا بلبانه ونبغ منهم

---

٣٨ ــ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٩ / ٤٠٨ ــ ٤٠٩.

٣٩ ــ التذكرة ٣ / ٩٢٩.

٤٠ ــ التذكرة ٣ / ٩٨٧ ــ ٩٩٠.

٤١ ــ التذكرة ٣ / ٩٦٦.

٤٢ ــ المصدر السابق ٣ / ٩٨٣ ــ ٩٨٤.

٤٣ ــ تاريخ بغداد ٢ / ١٥٠ ــ ١٥١.

٤٤ ــ سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٥٠ / ١.

٤٥ ــ التذكرة ٣ / ٩٤٤ ــ ٩٤٥.

عدد منهم :

١ ــ إبراهيم بن علي بن يوسف، أبو إسحاق الشيرازي (ت : ٤٧٦ هـ)[٤٦].

٢ ــ أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون، أبو الفضل البغدادي (ت : ٤٨٨ هـ)[٤٧].

٣ ــ أحمد بن الحسن، أبو طاهر الباقلاني الكرخي (ت : ٤٨٩ هـ)[٤٨].

٤ ــ أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي (ت : ٤٥٨ هـ)[٤٩].

٥ ــ أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب البغدادي (ت : ٤٦٣ هـ) .

٦ ــ سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان، أبو مسعود الأصبهاني (ت : ٤٨٦ هـ)[٥٠].

٧ ــ عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي، أبو محمد الدمشقي الكتاني (ت : ٤٦٦ هـ)[٥١].

٨ ــ محمد بن عبد السلام الشريف، أبو الفضل الأنصاري (ت : ٤٩٨)[٥٢].

٩ ــ محمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو عبد الله الصوري، (ت : ٤٤١ هـ)[٥٣].

١٠ ــ محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي، أبو المعالي الحسيني، (ت بعد ٤٧٦ هـ)[٥٤].

---

٤٦ ــ شذارت الذهب ٣ / ٣٤٩ ــ ٣٥١ .

٤٧ ــ التذكرة ٤ / ١٢٠٧ ــ ١٢٠٩ .

٤٨ ــ شذرات الذهب ٣ / ٣٩٢ .

٤٩ ــ التذكرة ٣ / ١١٣٢ ــ ١١٣٥ .

٥٠ ــ التذكرة ٣ / ١١٩٧ ــ ١١٩٩ .

٥١ ــ التذكرة ٣ / ١١٧٠ ــ ١١٧١ .

٥٢ ــ شذرات الذهب ٣ / ٤٠٩ .

٥٣ ــ التذكرة ٣ / ١١١٤ ــ ١١١٧ .

٥٤ ــ المصدر السابق ٤ / ١٢٠٩ ــ ١٢١٢ .

ثناء العلماء عليه :

قال الخطيب : « كان ثقة ورعاً ، متقناً ثبتاً فهماً ، لم ير في شيوخنا أثبت منه ، حافظاً للقرآن ، عارفاً بالفقه ، له حظ من علم العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم له والبصيرة فيه »[٥٥].

وقال الإسماعيلي : « إنما أفضله عليكم لأنه فقيه »[٥٦].

وقال أبو القاسم الأزهري : « البرقاني إمام ، إذا مات ذهب هذا الشأن ـــ يعني الحديث ـــ »[٥٧].

وقال أيضاً عندما سأله الخطيب : « هل رأيت في الشيوخ أتقن من البرقاني ؟ فقال : لا »[٥٨].

قال أبو الوليد الباجي[٥٩] : « هو ثقة حافظ »[٦٠].

قال ابن الصلاح : « كان حريصاً على العلم ، منصرف الهمة إليه »[٦١].

قال الذهبي : الإمام العلامة الفقيه الحافظ الثبت شيخ الفقهاء والمحدثين »[٦٢].

قال السبكي[٦٣] : « الحافظ الكبير ، كان إماماً حافظاً ، ذا عبادة وفضائل جمة »[٦٤].

---

٥٥ ـــ انظر تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٤ .

٥٦ ـــ المصدر السابق ٤ / ٣٧٥ .

٥٧ ـــ المصدر السابق.

٥٨ ـــ المصدر السابق.

٥٩ ـــ هو : سليمان بن خلف ، توفي سنة أربع وسبعين وأربعمائة . التذكرة ٣ / ١١٧٨ ـــ ١١٨٣ .

٦٠ ـــ التذكرة ٣ / ١٠٧٥ .

٦١ ـــ طبقات ابن الصلاح ٣٥ .

٦٢ ـــ سير أعلام النبلاء ١١ / ١٠١ / ٢ ، التذكرة ٣ / ١٠٧٤ .

٦٣ ـــ هو : تاج الدين عبد الوهاب ، توفي سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٥ ـــ ٤٢٨ .

٦٤ ـــ طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ١٩ .

قال الاسنوي[٦٥]: « كان إماماً حافظاً ورعاً مجتهداً في العبادة، حافظاً للقرآن »[٦٦].

قال ابن كثير: « كان عالماً بالقرآن والحديث والفقه والنحو، وله مصنفات في الحديث حسنة نافعة »[٦٧].

مؤلفاته:

كان له اهتمام بالحديث وجمعه وتصنيفه، ملأ عليه وقته واستغرق حياته فلا ينتهي من سماع إلا ويتبعه بتصنيف وجمع وترتيب، وعندما يجد الفرصة سانحة له يحاول استغلال لقائه الشيوخ بتوجيه السؤالات العلمية الحديثية الدقيقة التي تدل على فهمه وشدة عنايته.

وقد سجل لنا نمطاً عالياً يثبت فيه كثرة لقائه للشيوخ واستفادته من توجيهاتهم وملاحظاتهم وإجاباتهم، فهو يعتني بها ويقدمها للناس مسهلاً لهم الاستفادة منها وإبراز جوانب الفائدة فيها.

ولاشك أن البرقاني كانت له تصانيف كثيرة، فهو كما قال الخطيب: « لم يقطع التصنيف إلى حين وفاته »[٦٨].

وقال ياقوت الحموي[٦٩]: « صنف تصانيف كثيرة »[٧٠].

ولكن مع الأسف لم نعثر من آثاره الكثيرة إلا على شيء يسير هو:

١ ـــ المسند[٧١].

---

٦٥ ـــ هو: عبد الرحيم بن الحسن بن علي، أبو محمد، توفي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة. شذرات الذهب ٦ / ٢٢٣ ـــ ٢٢٤.

٦٦ ـــ طبقات الشافعية ١ / ٢٣١ ـــ ٢٣٢، شذرات الذهب ٣ / ٢٢٨.

٦٧ ـــ البداية والنهاية ١٢ / ٣٦.

٦٨ ـــ تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٤.

٦٩ ـــ توفي سنة ست وعشرين وستمائة. شذرات الذهب ٥ / ١٢١ ـــ ١٢٢.

٧٠ ـــ معجم البلدان ١ / ٣٨٧.

٧١ ـــ توجد منه نسخة في آصفية بحيدر اباد برقم ٥٩٥، كما ذكره سزكين ١ / ٣٨٤.

٢ ـــ التخريج لصحيح الحديث[٧٢].

٣ ـــ سؤالات البرقاني للدارقطني[٧٣].

وفاته:

انتقل الحافظ الكبير أبو بكر البرقاني إلى رحمة الله ببغداد في يوم الأربعاء أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة، ودفن في بكرة غد ـــ وهو يوم الخميس ـــ وصلى عليه في المنصور الإمام القاضي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي.

ودفن في مقبرة الجامع مما يلي باب سكة الحرقي[٧٤].

رحمه الله وجعل الجنة مثواه.

* * * *

---

٧٢ ـــ توجد منه عشر ورقات في مكتبة تشستر بيتي بإيرلندا. ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ١٤٦٠. ومكتوب على طرة الكتاب: الجزء الأول من التخريج لصحيح الحديث عن الشيوخ الثقات على شرط كتاب ابن إسماعيل البخاري وكتاب مسلم بن الحجاج القشيري أو أحدهما مما أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الخوارزمي من أصول أبي الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور العتيقي رحمهما الله.

٧٣ ـــ قد تقدمت الاشارة بأن الكتاب حققه الأخ خليل حسن.

٧٤ ـــ انظر: تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٦، طبقات الفقهاء ١٢٧، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٣ / ١٩، طبقات الشافعية للاسنوي ١ / ٢٣٢.



ترجمة أبي منصور ابن الكرخي[٧٥]

اسمه ونسبه:

هو: إبراهيم بن الحسين بن حمكان، أبو منصور الصيرفي، المعروف بابن الكرخي[٧٦].

مولده:

ولد في بداية القرن الرابع، لأنه عاصر الدارقطني وقد روى الدارقطني عنه في كتاب المدبج كما سيأتي.

نشأته:

كان الإمام أبو منصور يهتم بالحديث وعلومه اهتماماً بالغاً، وبرع فيهما حتى أراد أن يصنف في علم عويص لايهتدي إليه إلا الجهابذة النقاد، ألا وهو علم العلل.

فقد حكى لنا الخطيب البغدادي بأنه «أراد أن يصنف مسنداً معللاً، فكان أبو الحسن الدارقطني يحضر عنده في كل أسبوع يوماً، ويعلم على الأحاديث في أصوله، وينقلها شيخنا أبو بكر البرقاني ـــ وكان إذ ذاك يورق له ـــ[٧٧] ولكنه اخترمته المنية قبل أن ينجح في غايته السنية[٧٨].

كما أنه كان يشترك مع البرقاني في الحوار مع الدارقطني لتثبيت أسماء المتروكين

---

٧٥ ـــ حيث إن سبب تأليف كتاب العلل للدارقطني هو أبو منصور ابن الكرخي، وقد أهملت المصادر الموجودة بين أيدينا ترجمة لهذا الإمام، غير أن الخطيب البغدادي ـــ رحمه الله ـــ قد سجل لنا في تاريخه ترجمة موجزة له، فأذكر ترجمة أبي منصور مستمداً مما كتبه الخطيب في تاريخه، ولعل الله يرشدنا في المستقبل إلى المصادر التي تذكر ترجمة ضافية له وماذلك على الله بعزيز.

٧٦ ـــ انظر تاريخ بغداد ٦ / ٥٩.

٧٧ ـــ المصدر السابق.

٧٨ ـــ انظر تاريخ بغداد ٦ / ٥٩.

من أصحاب الحديث باتفاق الثلاثة[٧٩].

كان أبو منصور إماماً من أئمة الحديث الذين ذاع صيتهم في وقتهم، فكان يورق ويكتب له الأئمة الثقات المعروفون، منهم: أبو بكر البرقاني[٨٠] ومحمد بن عبيد الله بن[٨١] محمد الكاتب الكرخي[٨٢].

كان ابن الكرخي من أقران أبي الحسن الدارقطني، وكانت بينه وبين أبي الحسن صلة قوية حتى كان الدارقطني يحضر عنده كل أسبوع يوماً، وقد روى عنه في كتاب المدبج[٨٣] حديثاً[٨٤].

وبجانب هذا كان أبو منصور من العباد الذين يقومون الليل ويصومون النهار فقد حكى لنا أبو بكر البرقاني فقال: « لم أر مثل أبي منصور، صحبته عشرين سنة أدام فيها الصيام، وكان وقت العتمة كل ليلة يصلي أربع ركعات يقرأ فيها سُبع القرآن، كل ركعة جزءاً[٨٥].

شيوخه:

قد سمع أبو منصور ابن الكرخي من مشايخ كثيرين منهم:

١ ــ أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار[٨٦].

٢ ــ إسحاق بن محمد النعالي (ت: ٣٦٤ هـ)[٨٧].

---

٧٩ ــ انظر مقدمة الضعفاء والمتروكين ١١ / ٢.

٨٠ ــ تاريخ بغداد ٦ / ٥٩.

٨١ ــ توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٢ / ٣٣٣ ــ ٣٣٤.

٨٢ ــ انظر تاريخ بغداد ٢ / ٣٣٣ ــ ٣٣٤، الأنساب ١١ / ٧٣.

٨٣ ــ المدبج هو: رواية كل من القرينين عن الآخر، وقيل: انفراد أحد القرينين بالرواية عن الآخر. انظر للتفصيل: فتح المغيث للسخاوي ٣ / ١٦٠ ــ ١٦٢، تدريب الراوي ٢ / ٢٤٦ ــ ٢٤٨.

٨٤ ــ انظر تاريخ بغداد ٦ / ٥٩.

٨٥ ــ المصدر السابق.

٨٦ ــ انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٤ / ٢٦١.

٨٧ ــ المصدر السابق ٦ / ٤٠٠ ــ ٤٠١.

٣ ــ محمد بن أحمد بن الحسن، أبو علي ابن الصواف (ت : ٣٥٩)[٨٨].

٤ ــ محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر الشافعي (ت : ٣٥٤ هـ)[٨٩].

ومن في هذه الطبقة[٩٠].

تلامذته :

قد أخذ عنه كثيرون منهم :

١ ــ أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني .

٢ ــ محمد بن عبيد الله بن محمد الكاتب الكرخي .

مصنفاته :

لم يذكر له الخطيب شيئاً من مؤلفاته، وإنما اقتصر فقط على قوله : « كان قد أكثر الكتاب، وأراد أن يصنف مسنداً معللاً »[٩١].

وفاته :

قال الخطيب : « مات قبل الدراقطني بسنين كثيرة »[٩٢].

رحمه الله وجعل الجنة مثواه .

* * * *

---

٨٨ ــ تاريخ بغداد ١ / ٢٨٩ .

٨٩ ــ المصدر السابق ٥ / ٤٥٦ ــ ٤٥٨ .

٩٠ ــ انظر المصدر السابق ٦ / ٥٩ .

٩١ ــ انظر المصدر السابق ٦ / ٥٩ .

٩٢ ــ انظر المصدر السابق ٦ / ٦٠ .




العلة ومباحثها

العلة :

في اللغة تطلق على معان :

منها : المرض ، يقال : عل يعل واعتل وأعله الله تعالى فهو معل وعليل .

ومنها : علله بالشيء إذا ألهاه وشغله به ، ومنه تعليل الصبي بالطعام .

ومنها : عله بالشراب إذا سقاه مرة ثانية[٩٣].

والحديث الذي توجد فيه العلة يقال : معلّ ، وهو القياس .

كما يطلق عليه المعلّل ، لأن العلة قد عاقته وشغلته فلم يعد صالحاً للعمل .

وكثير من المحدثين يستعملون كلمة « معلول » للحديث الذي توجد فيه العلة منهم : البخاري والترمذي والدارقطني والحاكم وغيرهم[٩٤].

وقد أنكر بعض العلماء استعمال كلمة « معلول » للحديث الذي توجد فيه العلة فقال ابن الصلاح : والمعلول مرذول عند أهل العربية واللغة[٩٥].

وتبعه النووي فقال : إنه لحن[٩٦].

وقال صاحب القاموس : ولاتقل : معلول والمتكلمون يقولونها ولست منه على ثلج[٩٧].

لأن المعلول في اللغة اسم مفعول من عله إذا سقاه السقية الثانية .

وقد رُد عليهم بأنه ذكر في بعض كتب اللغة : علَّ الشيء إذا أصابته علة ، فيكون لفظ « معلول » هذا مأخوذاً منه .

---

٩٣ ــ راجع : معجم مقاييس اللغة لابن فارس : ٤ / ١٢ ــ ١٥ ، والقاموس : ٤ / ٢١ ، وتاج العروس ٨ / ٣٢ .

٩٤ ــ انظر : التقييد والايضاح : ١١٧ ــ ١١٨ .

٩٥ ــ علوم الحديث : ٧٩ .

٩٦ ــ التقريب للنووي مع التدريب : ١ / ٢٥١ .

٩٧ ــ القاموس : ٤ / ٢١ .

وقال ابن القوطية : علّ الإنسان : مرض ، والشيء : أصابته العلة ، فيكون استعماله بالمعنى الذي أرادوا غير منكر[٩٨].

ويمكن أن يرد أيضاً بأن هذا اصطلاح للمحدثين ولامشاحط في الاصطلاح . والله أعلم .

وفي اصطلاح المحدثين لها معان :

١ ــ المعنى الأغلبي :

هي عبارة عن أسباب خفية غامضة ، طرأت على الحديث فقدحت في صحته مع أن الظاهر السلامة منها ، ولايكون للجرح مدخل فيها[٩٩].

٢ ــ هي : الأسباب التي يضعف بها الحديث من جرح الراوي بالكذب أو الغفلة أو سوء الحفظ أو نحو ذلك من الأسباب القادحة .

فيقولون : هذا الحديث معلول بفلان مثلاً[١٠٠] .

٣ ــ عند الخليل بن عبد الله الخليلي[١٠١] :

هي تطلق على وجود سبب غير قادح في صحة الحديث أيضاً كالحديث الذي وصله الثقة الضابط فأرسله غيره[١٠٢].

---

٩٨ ــ انظر للتفصيل : التقييد والايضاح : ١١٥ ــ ١١٨ ، فتح المغيث للسخاوي ١ / ٢١٠ ، توضيح الأفكار ٢ / ٢٥ ــ ٢٦ ، العلل في الحديث للدكتور همام : ١٥ ــ ١٧ .

٩٩ ــ راجع : معرفة علوم الحديث : ١١٢ ــ ١١٣ ، علوم الحديث : ٨١ ، التقييد والايضاح : ١١٦ ، النكت لابن حجر العسقلاني : ٢٦٦ ، النكت الوفية : ١٥٩ / ٢ ــ ١٦٠ / ١ ، فتح المغيث للسخاوي : ١ / ٢١٠ ، تدريب الراوي : ١ / ٢٥٢ ، توضيح الأفكار : ٢ / ٢٦ ــ ٢٧ ، الباعث الحثيث : ٦٥ .

١٠٠ ــ راجع : علوم الحديث : ٨٤ ، التقييد والايضاح : ١٢٢ ، فتح المغيث للسخاوي : ١ / ٢١٨ ، تدريب الراوي : ١ / ٢٥٧ ــ ٢٥٨ ، توضيح الأفكار : ٢ / ٣٣ ، الباعث الحثيث : ٧١ .

١٠١ ــ توفي سنة سبع وأربعين وأربعمائة ، راجع ترجمته في التذكرة : ٣ / ١١٢٣ ــ ١١٢٤ .

١٠٢ ــ راجع : علوم الحديث : ٨٤ ، التقييد والايضاح : ١٢٢ ، فتح المغيث للسخاوي : ١ / ٢١٨ ، تدريب الراوي : ١ / ٢٥٨ ، توضيح الأفكار : ٢ / ٣٣ ، الباعث الحثيث : ٧١ .

فإنه قال في الإرشاد: «فأما الحديث الصحيح المعلول، فالعلة تقع للأحاديث من طرق شتى لا يمكن حصرها فمنها أن يروي الثقات حديثاً مرسلا وينفرد به ثقة مسنداً، فالمسند صحيح وحجة ولا تضره علة الإرسال».

ثم مثل للصحيح المعلول بحديث مالك في الموطأ أنه قال: بلغنا أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«للمملوك طعامه وكسوته»[4]

وقال: رواه إبراهيم بن طهمان والنعمان بن عبد السلام عن مالك عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة.

ثم قال: فقد صار الحديث بتبيين الاسناد صحيحاً يعتمد عليه وهذا من الصحيح المبين بحجة ظهرت[5].

٤ ــ هو مانقل عن الامام الترمذي: بأنه جعل النسخ أيضاً من العلة يعني أن النسخ علة في العمل بالحديث[6].

توضيحات للمعاني الأربعة:

إن المعنى الأول للعلة: لايشمل الحديث المنقطع ولا الحديث الذي في رواته مجهول أو مضعف، فإذا وجد الانقطاع أو الجهالة أو الضعف في السند فلا يقال: معلول[7].

لأن هذا المعنى من الأسباب الخفية الغامضة التي ليس للجرح فيها مدخل.

وباعتبار هذا المعنى الأغلبي يكون الحديث المعل قسيماً للحديث المنقطع

---

٤ ــ الموطأ، الأمر بالرفق بالمملوك: ٤ / ٣٩٥ ــ ٣٩٦.

٥ ــ راجع: الإرشاد: ٤ / ٢ ــ ٥ / ١.

٦ ــ راجع: علوم الحديث: ٨٤، التقييد والايضاح: ١٢٢، فتح المغيث للسخاوي: ١ / ٢١٩، تدريب الراوي: ١ / ٢٥٨، توضيح الأفكار: ٢ / ٣٤، الباعث الحثيث: ٧١.

٧ ــ توضيح الأفكار: ٢ / ٢٧.

والمضطرب والموضوع وغيرها، وهذا هو من أغمض العلوم وأدقها لايكشف عما فيه إلا الجهابذة.

والمعنى الثاني يشمل الحديث المنقطع والضعيف والموضوع وجميع الأحاديث التي يوجد فيها سبب يوهيها.

فهذا أعم من الأول لأنه يشمل جميع الأسباب القادحة.

والكتب المؤلفة في العلل تعني بالكشف عن جميع الأسباب الظاهرة والغامضة التي تقدح في الحديث.

وأما على مذهب الخليلي فالعلة تشمل الحديث الصحيح أيضاً، فيجوز أن يكون الحديث صحيحاً معلاً، فهو عكس المعنى الأول، فإن الأول ماظاهره السلامة فاطلع فيه بعد الفحص على قادح، وأما هذا فكان ظاهره الإعلال بالإعضال مثلاً فلما فتش تبين وصله[٨].

وأما قول الترمذي فهو: يدل على أن العلة عامة تشمل جميع الأسباب التي تكون سبباً لوهن الحديث أو عدم العمل به.

فهذا أعم من المعنى الأول والثاني مطلقاً، وأعم وأخص من وجه من المعنى الثالث. والله أعلم.

أقسام العلة باعتبار محلها وقدحها:

العلة غالباً توجد في الاسناد وأحياناً توجد في المتن، فإذا وقعت العلة في الإسناد، فإما تقدح في السند فقط أو فيه وفي المتن معاً أو لا تقدح مطلقاً.

وهكذا إذا وقعت في المتن، فعلى هذا يكون للعلة ستة أقسام[٩]:

١ ــ تقع العلة في الاسناد ولاتقدح مطلقاً.

---

٨ ــ الباعث الحثيث: ٧١.

٩ ــ راجع: النكت لابن حجر: ٢٨٨، توضيح الأفكار: ٢ / ٣١ ــ ٣٢.

مثاله :

ماروواه مدلس بالعنعنة، فهذا يوجب التوقف عن قبوله فإذا وجد من طريق أخرى قد صرح فيها بالسماع تبين أن العلة غير قادحة[١٠].

٢ ــ تقع العلة في الاسناد وتقدح فيه دون المتن.

مثاله :

ماروواه يعلى بن عبيد الطنافسي عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ :

« البيعان بالخيار »

فغلط يعلى في قوله : عمرو بن دينار إنما هو عبد الله بن دينار كما رواه الأئمة من أصحاب الثوري مثل الفضل بن دكين ومحمد بن يوسف الفريابي ومخلد بن يزيد وغيرهم[١١].

٣ ــ تقع العلة في الاسناد وتقدح فيه وفي المتن معاً.

مثلا يوجد الارسال أو الوقف أو ابدال راو ضعيف براو ثقة كما وقع لأبي أسامة حماد بن أسامة الكوفي ــ أحد الثقات ــ [١٢]عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ــ وهو من ثقات الشاميين ــ [١٣]قدم الكوفة فكتب عنه أهلها ولم يسمع منه أبو أسامة، ثم قدم بعد ذلك الكوفة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ــ وهو من ضعفاء الشاميين ــ [١٤]فسمع منه أبو أسامة وسأله عن اسمه فقال: عبد الرحمن بن يزيد، فظن أبو أسامة أنه ابن جابر فصار يحدث عنه وينسبه من قبل نفسه، فيقول: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد

---

١٠ ــ النكت لابن حجر ٢٨٨، توضيح الأفكار ٢ / ٣١ــ٣٢.

١١ ــ علوم الحديث: ٨٢ ــ ٨٣، تدريب الراوي: ١ / ٢٥٤.

١٢ ــ التقريب: ١ / ١٩٥.

١٣ ــ المصدر السابق: ١ / ٥٠٢.

١٤ ــ المصدر السابق.

ابن جابر، فوقعت المناكير في رواية أبي أسامة عن ابن جابر ــ هما ثقتان ــ فلم يفطن لذلك إلا أهل النقد فميزوا ذلك ونصوا عليه كالبخاري وأبي حاتم وغير واحد[١٥].

٤ ــ تقع العلة في المتن ولاتقدح فيه ولا في الاسناد.

مثاله:

كل ما وقع من اختلاف الفاظ كثيرة من أحاديث الصحيحين إذا أمكن الجمع رد الجميع إلى معنى واحد، فإن القدح ينتفي عنهما[١٦].

٥ ــ تقع العلة في المتن وتقدح فيه دون الاسناد.

ومثاله:

ماانفرد به مسلم بإخراجه في حديث أنس من اللفظ المصرح بنفي قراءة « بسم الله الرحمن الرحيم »[١٧]فعلل قوم رواية اللفظ المذكور لما رأوا الأكثرين إنما قالوا فيه: فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين من غير تعرض لذكر البسملة، وهو الذي اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيح[١٨]ورأوا أن من رواه باللفظ المذكور رواه بالمعنى الذي وقع له، ففهم من قوله: « كانوا يستفتحون بالحمد لله » أنهم كانوا لايبسملون، فرواه على فهم وأخطأ.

لأن معناه أن السورة التي كانوا يفتتحون بها من السور هي الفاتحة وليس فيه تعرض لذكر البسملة[١٩].

---

١٥ ــ راجع: النكت لابن حجر: ٢٨٩، توضيح الأفكار: ٢ / ٣٢.

١٦ ــ راجع: النكت لابن حجر: ٢٨٩، توضيح الأفكار: ٢ / ٣٢.

١٧ ــ صحيح مسلم، باب حجة من قال: لايجهر بالبسملة: ١ / ١٧٠.

١٨ ــ صحيح البخاري، باب مايقول بعد التكبير: ٢ / ٢٢٦ ــ ٢٢٧، وصحيح مسلم، باب حجة من قال: لايجهر بالبسملة: ١ / ١٧٠.

١٩ ــ راجع: علوم الحديث: ٨٣.

وقد أطال الكلام فيه: عبد الرحيم العراقي[٢٠] وابن حجر العسقلاني[٢١] ومحمد بن عبد الرحمن السخاوي[٢٢] وجلال الدين عبد الرحمن[٢٣] السيوطي[٢٤].

والعلل التي ذكرها السيوطي يمكن ردها، ولكن تركتها خوف الاطالة[٢٥].

٦ ـــ تقع العلة في المتن وتقدح فيه وفي الاسناد معاً.

مثاله:

مايرويه راو بالمعنى الذي ظنه يكون خطأً والمراد بلفظ الحديث غير ذلك، فإن ذلك يستلزم القدح في الراوي فيعلل الاسناد[٢٧].

* * * *

---

٢٠ ـــ توفي سنة ست وثمانمائة، راجع ترجمته في الضوء اللامع: ٤ / ١٧١ ـــ ١٧٨، وشذرات الذهب: ٧ / ٥٥ ـــ ٥٧.

٢١ ـــ توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، راجع ترجمته في ذيل التذكرة لابن فهد: ٣٢٦ ـــ ٣٤٢.

٢٢ ـــ توفي سنة اثنتين وتسعمائة، راجع ترجمته في البدر الطالع: ٢ / ١٨٤ ـــ ١٨٧.

٢٣ ـــ توفي سنة إحدى عشرة وتسعمائة، راجع ترجمته في البدر الطالع: ١ / ٣٢٨ ـــ ٣٣٥.

٢٤ ـــ راجع: التقييد والايضاح: ١١٨ ـــ ١٢٢، النكت لابن حجر: ٢٨٩، فتح المغيث للسخاوي: ١ / ٢١٤ ـــ ٢١٧، تدريب الراوي: ١ / ٢٥٤ ـــ ٢٥٧.

٢٥ ـــ راجع للتفصيل: فتح الباري: ٢ / ٢٢٧ ـــ ٢٢٩، النكت لابن حجر: ٢٩٠ ـــ ٣٠٣.

٢٦ ـــ النكت لابن حجر: ٢٨٩، وتوضيح الأفكار: ٢ / ٣٣.

أقسام أجناس العلة

ذكر الحاكم عشرة أقسام لأجناس العلل فأذكرها باقتضاب، والذي يريد التفصيل فليراجع معرفة علوم الحديث[٢٧] وتدريب الراوي[٢٨] والباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث[٢٩].

الأول: أن يكون السند ظاهره الصحة وفيه من لايعرف بالسماع ممن روى عنه.

كحديث « كفارة المجلس ».

فيه: موسى بن عقبة لايذكر سماعه من سهيل بن أبي صالح[٣٠].

الثاني: أن يكون الحديث مرسلاً من وجه رواه الثقات الحفاظ ويسند من وجه ظاهره الصحة.

كحديث قبيصة بن عقبة مرفوعاً: أرحم أمتي أبو بكر ... الحديث.

وإنما هو مرسل[٣١].

الثالث: أن يكون الحديث محفوظاً عن صحابي ويروى عن غيره لاختلاف بلاد رواته كرواية المدنيين عن الكوفيين، والمدنيون إذا رووا عن الكوفيين زلقوا

ومثاله: حديث: إني لأستغفر الله وأتوب إليه ... الحديث.

فذكره موسى بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه، والمحفوظ عن

---

٢٧ ــ معرفة علوم الحديث: ١١٣ ــ ١١٩.

٢٨ ــ تدريب الراوي: ١ / ٢٥٨ ــ ٢٦٢.

٢٩ ــ الباعث الحثيث: ٦٧ ــ ٧١.

٣٠ ــ راجع: معرفة علوم الحديث: ١١٣ ــ ١١٤، التقييد والايضاح: ١١٨، النكت لابن حجر: ٢٧٠ ــ ٢٨٧، فتح الباري: ١٣ / ٥٤٤ ــ ٥٤٦، تدريب الراوي: ١ / ٢٥٨ ــ ٢٥٩، الباعث الحثيث: ٦٧ ــ ٦٨.

٣١ ــ معرفة علوم الحديث: ١١٤، تدريب الراوي: ١ / ٢٥٩، الباعث الحثيث: ٦٨.

الأغر المزني[٣٢].

الرابع: أن يكون محفوظاً عن صحابي فيروي عن تابعي يقع الوهم بالتصريح بما يقتضي صحته بل ولايكون معروفاً من جهته.

كحديث زهير بن محمد عن عثمان بن سليمان عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بالطور.

ففيه ثلاث علل: الأولى: عثمان هو ابن أبي سليمان.

والثانية: هو يروي عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه.

والثالثة: أبو سليمان لم يسمع من النبي ﷺ ولم يره[٣٣].

الخامس: أن يكون روى بالعنعنة وسقط منه رجل، دل عليه طرق أخرى محفوظة..

كحديث: أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فرمي بنجم... الحديث.

رواه يونس فأسقط ابن عباس بين علي بن الحسين ورجال من الأنصار وذكره ابن عيينة وشعيب والأوزاعي وغيرهم[٣٤].

السادس: أن يختلف على رجل بالاسناد وغيره ويكون المحفوظ عنه ماقابل الاسناد كحديث علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن عمر قال: قلت: يارسول الله مالك أفصحنا... الحديث.

فعلته: ماأسند عن علي بن خشرم ثنا علي بن الحسين بن واقد بلغني أن عمر فذكره[٣٥].

---

٣٢ ـــ معرفة علوم الحديث: ١١٤، تدريب الراوي: ١ / ٢٥٩، الباعث الحثيث: ٦٨.

والأغر هو: ابن عبد الله المزني. التقريب: ١ / ٨٢.

٣٣ ـــ معرفة علوم الحديث: ١١٥، تدريب الراوي: ١ / ٢٦٠، الباعث الحثيث: ٦٩.

٣٤ ـــ معرفة علوم الحديث: ١١٦، والمصدران السابقان.

٣٥ ـــ المصادر السابقة.

السابع : الاختلاف على رجل في تسمية شيخه أو تجهيله .

كحديث : المؤمن غر كريم ، والفاجر خب لئيم .

فرواه أبو شهاب عن الثوري عن حجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

ورواه محمد بن كثير فقال : رجل بدل يحيى بن أبي كثير[٣٦] .

الثامن : أدرك الراوي شخصاً وسمع منه لكنه لم يسمع منه أحاديث معينة .

فإذا رواها عنه بلا واسطة فعلتها أنه لم يسمعها منه . كحديث : « أفطر عندكم الصائمون » فقد رواه روح بن عبادة عن هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أنس أن النبي ﷺ ... الخ .

ولاشك أن يحيى بن أبي كثير رأى أنساً ولكنه لم يسمع منه هذا الحديث والدليل على ذلك مارواه ابن المبارك عن هشام عن يحيى قال : حُدِّثت عن أنس[٣٧] .

التاسع : أن تكون للحديث طريق معروفة ، يروي أحد رجالها حديثاً من غير تلك الطريق ، فيقع — بناء على الجادة — في الوهم .

كحديث المنذر بن عبد الله الحزامي عن عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال : سبحانك ... الحديث .

قال الحاكم : لهذا الحديث علة صحيحة ، والمنذر بن عبد الله أخذ طريق المجرة فيه ، ثم رواه باسناده إلى مالك بن اسماعيل ثنا عبد العزيز ثنا عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي[٣٨] .

---

٣٦ — معرفة علوم الحديث : ١١٧ ، تدريب الراوي : ١ / ٢٦٠ — ٢٦١ .

وراجع : الباعث الحثيث ففيه كلام على هذه العلة : ٦٩ — ٧٠ .

٣٧ — راجع : المصادر السابقة .

٣٨ — معرفة علوم الحديث : ١١٧ ، تدريب الراوي : ١ / ٢٦١ ، الباعث الحثيث : ٧٠ .

العاشر: أن يروي الحديث مرفوعاً من وجه وموقوفاً من وجه.

كحديث إعادة الصلاة من الضحك دون الوضوء.

فقد رواه أبو فروة الرهاوي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعاً، ورواه وكيع موقوفاً[٣٩].

قال الحاكم: فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس، وبقيت أجناس لم نذكرها وإنما جعلتها مثالاً لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدي إليها المتبحر في هذا العلم، فإن معرفة علل الحديث من أجل هذه العلوم[٤٠].

بم تدرك العلة؟

قال ابن الصلاح[٤١]: ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له مع قرائن تنضم إلى ذلك تنبه العارف بهذا الشأن على إرسال في الموصول أو وقف في المرفوع أو دخول حديث في حديث أو وهم واهم بغير ذلك بحيث يغلب على ظنه ذلك فيحكم به أو يتردد فيتوقف فيه، وكل ذلك مانع من الحكم بصحة ماوجد في ذلك فيه[٤٢].

ولايمكن معرفة تفرَد الراوي ومخالفته لغيره إلا إذا جمع طرق الحديث وينظر في اختلاف رواته وضبطهم واتقانهم، كما قال ابن المديني: الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه[٤٣].

---

٣٩ ـــ معرفة علوم الحديث: ١١٨ ـــ ١١٩، تدريب الراوي: ١ / ٢٦١، الباعث الحثيث: ٧٠ ـــ ٧١.

٤٠ ـــ معرفة علوم الحديث: ١١٩.

٤١ ـــ هو: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.
راجع ترجمته في التذكرة: ٤ / ١٤٣٠ ـــ ١٤٣٣.

٤٢ ـــ معرفة علوم الحديث: ٨١ ـــ ٨٢.
وراجع: تدريب الراوي: ١ / ٢٥٢ ـــ ٢٥٣.

٤٣ ـــ معرفة علوم الحديث: ٨٢، تدريب الراوي: ١ / ٢٥٣، توضيح الأفكار: ٢ / ٢٩.

وقال الخطيب: السبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الاتقان والضبط[٤٤].

ماألف في العلل:

لاشك أن فن العلل من أهم أنواع علوم الحديث وأعوصها، لايهتدي إلى تحقيقه إلا الجهابذة النقاد، فهم الذين توجهوا بعنايتهم إلى هذا الفن الدقيق الخطير، وميزوا بين صحيح الحديث وسقيمه كما يميز الصيرفي البصير بصناعته بين الجيد والرديء.

وقد ألف الأئمة النقاد الذين كانوا من أهل الخبرة والفهم الثاقب مؤلفات تشتمل على بيان الأسباب القادحة أو غير القادحة في إسناد الحديث أو متنه دفاعاً عن السنة المطهرة التي هي مصدر أساسي ـــ بعد القرآن الكريم ـــ من مصادر الشريعة الإسلامية.

فالكتب التي ألفت في هذا الفن كثيرة، ومن الصعب إحصاؤها وحصرها لذلك أكتفي بما عثرت عليه منها، سواء كانت موجودة أم مفقودة[٤٥] وسأرتبها حسب وفيات مؤلفيها. فمنها:

١ ـــ العلل لسفيان بن عيينة (ت :١٩٨) رواية ابن المديني (ت :٢٣٤هـ)[٤٦].

٢ ـــ العلل ليحيى بن سعيد القطان (ت: ١٩٨)[٤٧].

٣ ـــ علل الأحاديث للحسن بن محبوب بن وهب الشراد البجلي (ت : ٢٢٤ هـ)[٤٨].

---

٤٤ ـــ انظر علوم الحديث لابن الصلاح: ٨٢.

٤٥ ـــ الذي أهملت ذكر وجوده لم يتيسر لنا العثور عليه.

٤٦ ـــ ذكره السخاوي في فتح المغيث ٢ / ٣٣٤.

٤٧ ـــ ذكره ابن رجب في شرح علل الترمذي ٥٣٣.

٤٨ ـــ انظر فهرست ابن النديم ٣١٠، ومعجم المؤلفين ٢ / ٢٧٣.

٤ ــ العلل ليحيى بن معين (ت : ٢٣٣ هـ)[٤٩].

٥ ــ علل المسند لعلي بن المديني (ت : ٢٣٤ هـ)[٥٠].

٦ ــ العلل التي كتبها عن ابن المديني إسماعيل القاضي (ت : ٢٨٢ هـ)[٥١].

٧ ــ علل حديث ابن عيينة لابن المديني[٥٢].

٨ ــ العلل المتفرقة له[٥٣].

٩ ــ العلل له برواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن البراء (ت : ٢٩١ هـ)[٥٤].

---

٤٩ ــ انظر أخبار أصبهان لابن حبان، ترجمة إسحاق بن محمد بن علي بن سعيد المديني ١ / ٢١٨، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٥٣٣ .

٥٠ ــ هو في ثلاثين جزءاً .

ذكره الحاكم في معرفة علوم الحديث ٧١، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٣٦٠، وابن رجب في شرح العلل للترمذي ١٨٦، ٥٣٣، والعليمي في المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد ١ / ٩٨ .

٥١ ــ هو في أربعة عشر جزءاً كما ذكره الحاكم في علوم الحديث ٧١، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٣٦٠، وابن رجب في شرح علل الترمذي ١٨٦، والعليمي في المنهج الأحمد وفيه أربعة أجزاء ١ / ٩٨ .

٥٢ ــ هو في ثلاثة عشر جزءاً انظر المصادر السابقة .

لعل السخاوي أشار إلى هذا الكتاب فقال : كالعلل عن ابن عيينة رواية ابن المديني . فتح المغيث ٢ / ٣٣٤ .

٥٣ ــ يقع في ثلاثين جزءاً . انظر معرفة علوم الحديث ٧١، والجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٣٦٠ وشرح العلل لابن رجب ١٨٧ .

٥٤ ــ الكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي سنة ١٣٩٢ هـ ذكرته مستقلاً، لأن هذا الكتاب ليست فيه تجزئة من المؤلف ولا من الراوي، وليس هناك شيء يدل على أن هذا الكتاب جزء من كتاب كبير، لأن بدايته ونهايته موجودتان، فالراجح عندي إما أنه كتاب مستقل عن الكتب الأخرى المتقدمة، أو جزء من العلل المتفرقة له .

ومعظم مؤلفات ابن المديني مفقودة كما قال الخطيب بعد ذكر مؤلفات ابن المديني وجميع هذه الكتب قد انقرضت، ولم نقف على شيء منها إلا على أربعة أو خمسة فحسب، ولعمري ان في انقراضها ذهاب علوم جمة، وانقطاع فوائد ضخمة .

الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٣٦١ .

١٠ ــ العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (ت : ٢٤١ هـ)[٥٥] برواية ابنه عبد الله بن أحمد (ت : ٢٩٠ هـ)[٥٦].

١١ ــ العلل لأحمد بن حنبل، رواية أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي (ت : ٢٧٥ هـ)[٥٧].

١٢ ــ كتاب العلل لأبي بكر أحمد[٥٨]

---

٥٥ ــ انظر فهرست ابن النديم ٢٢٩ ، وعلوم الحديث ٢٢٧ ، وفتح المغيث للسخاوي ٢ / ٣٣٤ .

في الحقيقة ان علل أحمد عبارة عما سأله أصحابه في الحديث والرجال ثم جمعه كل منهم في كتاب مستقل، كعبد الله والمروذي وغيرهما .

٥٦ ــ قد طبع منه المجلد الأول في أنقرة بتركيا سنة ١٩٦٣ م بتحقيق الدكتور طلعت قوج بيكيت والدكتور إسماعيل جراح أوغلي، وبقي المجلد الثاني فلم يطبع بعد والأخ الفاضل الدكتور وصي الله محمد عباس يقوم بتحقيق هذا الكتاب ــ وفقه الله لإخراجه في أقرب وقت ــ والكتاب يوجد منه نسخة خطية في مكتبة أيا صوفيا باستانبول، وتوجد صورة عنها في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٣٨١ كما يوجد منه بعض الأجزاء في دار الكتب الظاهرية بدمشق.

انظر فهرس الألباني ٢٢٢ .

٥٧ ــ ذكره ابن خير في الفهرست باسم « معرفة الرجال وعلل الحديث » وقال : جزء كبير .

ويوجد في دار الكتب الظاهرية بدمشق جزء صغير باسم : « من كلام أبي عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل رضي الله عنه في علل الحديث ومعرفة الرجال » مكتوب على طرة الكتاب : « مما رواه عنه أبو بكر أحمد ابن محمد بن الحجاج المروذي وأبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني، وأبو الفضل صالح بن أحمد ابنه رحمهم الله ، وأحاديث وحكايات وغير ذلك ، رواية أبي أحمد الحسين بن علي بن محمد ابن يحيى التميمي النيسابوري عن أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني عنهم » .

توجد صورة منه في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم : ٩٩ .

٥٨ ــ اختلف في نسبة الكتاب فبعضهم نسبوه إلى الأثرم، منهم :

ابن النديم في فهرسته فعده من مؤلفات الأثرم ٢٢٩ .

والذهبي في التذكرة ٢ / ٥٧١ .

وابن كثير في البداية والنهاية ١١ / ١٠٨ .

وابن رجب في شرح علل الترمذي ٤٣٩ .

والسخاوي في فتح المغيث ٢ / ٣٣٤ .

ولكن الخطيب جعله من رواية الأثرم عن أحمد بن حنبل فقال في ترجمة محمد بن جعفر =

ابن محمد بن هاني الأثرم[٥٩].

١٣ ــ سؤالات خطاب بن بشر (ت : ٢٦٤ هـ) للإمام أحمد[٦٠].

١٤ ــ علل الحديث ومعرفة الشيوخ لأبي جعفر محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي الموصلي (ت : ٢٤٢ هـ)[٦١].

١٥ ــ كتاب العلل لأبي حفص عمرو بن علي الفلاس (ت : ٢٤٩ هـ)[٦٢].

١٦ ــ كتاب العلل لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت : ٢٥٦)[٦٣].

١٧ ــ علل حديث ابن شهاب الزهري (ت : ١٢٥ هـ) لمحمد بن يحيى الذهلي

= الراشدي : « وحدث عن أبي بكر الأثرم كتاب العلل لأحمد بن حنبل » تاريخ بغداد ٢ / ١٣١ .

وقال في ترجمة الأثرم : « وله كتاب في علل الحديث ومسائل أحمد بن حنبل » فهنا نسبه إلى الأثرم . تاريخ بغداد ٥ / ١١٠ .

ونقل الخطيب عن صالح بن محمد البغدادي بأنه قال : كان أصحابنا ينكرون على الأثرم كتاب العلل لأحمد بن حنبل . المصدر السابق ٥ / ١١١ .

وكذلك ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس في كتب العلل باسم سؤالات أبي بكر الأثرم لأحمد بن حنبل ١ / ٤٦٦ ــ ٤٦٧ .

وقال ابن حجر في التهذيب : « روى عن أحمد بن حنبل وتفقه عليه وسأله عن المسائل والعلل » ١ / ٧٨ .

ويمكن الجمع بأن مادة الكتاب مروية عن أحمد بن حنبل فنسب إليه وحيث إن الأثرم جمعه ورتبه فنسب إليه . والله أعلم .

٥٩ ــ قد اختلف في تاريخ وفاته فقيل : سنة إحدى وستين ومائتين ، وقيل : سنة ثلاث وسبعين ومائتين ، وقيل : بعد الستين ومائتين .

انظر التذكرة ٢ / ٥٧١ ، والتهذيب ١ / ٧٩ .

٦٠ ــ ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ، في كتب العلل ١ / ٤٦٧ .

٦١ ــ هو كتاب كبير ، روى عنه الحسين بن إدريس الهروي . انظر تاريخ بغداد ٥ / ٤١٧ ، وسير أعلام النبلاء ١١ / ٤٦٩ (ط) ، والتذكرة ٢ / ٤٩٤ ، الميزان ٣ / ٥٩٦ ، التهذيب ٩ / ٢٦٥ .

٦٢ ــ ذكره ابن حجر في التهذيب ٨ / ٨١ .

٦٣ ــ ذكره ابن حجر في هدى الساري ٤٩٢ ، وأيضاً في المعجم المفهرس وذكر إسناده إليه ١ / ٤٦٧ ــ ٤٦٨ ، والسخاوي في فتح المغيث ٢ / ٣٣٤ ، والكتاني في الرسالة المستطرفة : ١١١ .

(ت : ٢٥٨ هـ)[٦٤].

١٨ ــ كتاب العلل لمسلم بن الحجاج القشيري (ت : ٢٦١ هـ)[٦٥].

١٩ ــ كتاب التمييز له[٦٦].

٢٠ ــ المسند المعلل ليعقوب بن شيبة (ت : ٢٦٢ هـ)[٦٧].

٢١ ــ كتاب العلل لأبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت : ٢٦٤ هـ)[٦٨]

٢٢ ــ كتاب العلل لأبي بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني (ت : ٢٦٧ هـ)[٦٩].

---

٦٤ ــ ذكره ابن خير الاشبيلي في فهرسته ١٠٣، والذهبي في التذكرة، ونقل قول الدارقطني: « من أحب أن ينظر قصور علمه فلينظر في علل حديث الزهري لمحمد بن يحيى » ٢ / ٥٣١

٦٥ ــ انظر تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢ / ٩١، والتذكرة ٢ / ٥٩٠، وفتح المغيث ٢ / ٣٣٤، وكشف الظنون ٢ / ١١٦٠، والرسالة المستطرفة ١١١.

٦٦ ــ ذكره السمعاني في ترجمة أبي القاسم البستي ٢ / ٢٨٣، والنووي في تهذيب الأسماء واللغات ١ / ٢ / ٩١، والذهبي في التذكرة ٢ / ٥٩٠، وابن رجب في شرح العلل للترمذي ٣١٥، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٨، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٧، والعراقي في التبصرة والتذكرة ٢ / ٢٤٠، وابن حجر في المعجم المفهرس في كتب العلل ١ / ٤٧٢ ــ ٤٧٣. والسخاوي في فتح المغيث ٢ / ٣٣٤، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١ / ٤٨٥.

والكتاب لايوجد منه إلا خمس عشرة ورقة فقط، وهي مطبوعة بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي في سلسلة مطبوعات جامعة الرياض برقم: ١٧.

٦٧ ــ ذكره الخطيب في تاريخه وقال: لم يتمه ١٤ / ٢٨١، وابن الصلاح في علوم الحديث ٢٥٥، والذهبي في التذكرة وقال: ماصنف مسند أحسن منه لكنه ماأتمه ٢ / ٥٧٧، والعراقي في ألفية الحديث ٢ / ٣١٢ (مع فتح المغيث للسخاوي).

وابن رجب في شرح علل الترمذي ٥٣٣، والسخاوي في فتح المغيث ٢ / ٣٤٢.

لايوجد من الكتاب إلا قطعة صغيرة وهي الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي مطبوعة في المطبعة الأمريكية ببيروت ــ بعناية سامي حداد وقد قدم لها بدراسة ضافية ــ سنة ١٣٥٩ هـ.

٦٨ ــ انظر « تسمية ماورد به الخطيب دمشق » رقم ٨٥.
وموارد الخطيب ٣٢٢.

٦٩ ــ ذكره السخاوي في فتح المغيث ٢ / ٣٣٤.

٢٣ ـــ العلل لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت : ٢٧٩ هـ)[٧٠].

٢٤ ـــ العلل الصغير له[٧١].

٢٥ ـــ كتاب العلل لأبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي (ت : ٢٨٠ هـ)[٧٢].

٢٦ ـــ كتاب العلل لإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت : ٢٨٥ هـ)[٧٣].

٢٧ ـــ المسند الكبير المعلل المسمى بالبحر الزخار لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت : ٢٩٢ هـ)[٧٤].

---

٧٠ ـــ ذكره ابن النديم في الفهرست ٣٢٥
والذهبي في التذكرة ٢ / ٦٣٣
وابن رجب في شرح علل الترمذي الصغير ٥٣٤
وابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ٤٦٨ ـــ ٤٦٩
ورتبه القاضي أبو طالب على الأبواب ، وتوجد صورة من الترتيب في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ١٧٠٧ وهي مصورة من الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث بتركيا .

٧١ ـــ هو مطبوع عدة طبعات في الهند وغيرها ، وشرحه ابن رجب الحنبلي وهو أيضاً مطبوع بتحقيق الاستاذ صبحي السامرائي في بغداد ، وأيضاً بتحقيق الدكتور نور الدين عتر في دمشق سنة ١٣٩٨ هـ .

٧٢ ـــ ذكره القاضي أبو الحسين محمد بن أبي يعلى في طبقات الحنابلة نقلاً عن أبي بكر الخلال ١ / ٢٠٥
وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٤٤٠ .

٧٣ ـــ ذكره المغلطائي في إكمال تهذيب الكمال في مواضع عديدة ، منها في ترجمة داؤد بن أبي هند ٥ / ١ وترجمة داؤد بن يزيد ٥ / ١ ، وترجمة راشد بن سعد ١١ ٢ .

٧٤ ـــ ذكره الخطيب في تاريخه ٤ / ٣٣٤
والذهبي في التذكرة ٢ / ٦٥٣ ـــ ٦٥٤
وابن كثير في اختصار علوم الحديث ٦٤
والكتاب يوجد منه بعض الأجزاء في مكتبات مختلفة ، فالجزء الأول منه يوجد في مكتبة مراد ملا بتركيا وهو من مسند أبي بكر إلى مسند عبد الله بن مسعود ، وأوله ناقص ، وتوجد منه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ١٠٧٣ ، وأيضاً يوجد في مكتبة جامع القرويين بفاس برقم ٦١ ، ويوجد الجزء الثاني والثالث في المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، وفيه بقية مسند ابن عمر ، ومسند أنس ، وأبي هريرة ، ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ١٩٠٧ ،
ويوجد أيضاً الجزء الثاني في مكتبة الكتاني بالرباط ، وهو يبتدىء بحديث أبي اليسر وينتهي بحديث الشعبي عن ابن عباس ، ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ٨٠٤ ،
والجزء السادس يوجد في مكتبة كوبريلي بتركيا ، وفيه حديث النضر بن أنس عن أنس ومسند أبي =

٢٨ ــ العلل في الحديث لأبي إسحاق إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله النيسابوري شيخ خراسان (ت : ٢٩٥ هـ)[٧٥].

٢٩ ــ علل الحديث لأبي يعلى زكريا بن يحيى الساجي (ت: ٣٠٧ هـ)[٧٦].

٣٠ ــ كتاب العلل لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال (ت : ٣١١ هـ)[٧٧].

٣١ ــ معرفة الرجال وعلل الحديث لعبد الله بن حنين بن عبد الله يعرف بابن أخي ربيع الصباغ (ت: ٣١٨ هـ)[٧٨].

= هريرة، ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ١٨٤٤،

وأفرد الهيثمي لزوائد البحر الزخار على الستة كتاباً سماه « كشف الأستار عن زوائد البزار »، وقد طبع منه جزءان بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في بيروت سنة ١٣٩٩، ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ٨١٠ (ميكروفلم) وهي مصورة من الأصل المحفوظ بمكتبة خدابخش بتنه الهند.

كما اختصر ابن حجر كشف الأستار، فأخرج أحاديث مسند الامام أحمد أيضاً، وله ثلاث نسخ في حيدر أباد الهند، ومنها صور في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨،

ويقوم بتحقيقه الأخ الفاضل عبد الله مراد لنيل درجة الدكتوراه في الجامعة الإسلامية،

وأنا مصمم على تحقيق المسند الكبير للبزار، وأدعو الله سبحانه أن يوفقني لإخراج هذا السفر العظيم، والله المستعان.

٧٥ ــ انظر التذكرة ٢ / ٦٣٨، ٦٣٩، وسير أعلام النبلاء ٩ / ١٢٩ / ٢، وإيضاح المكنون ٢ / ٣١٤، ومعجم المؤلفين ١ / ١٠٩.

٧٦ ــ ذكره الخطيب في تاريخه في ترجمة محمد بن أحمد بن محمد الأدمي ١ / ٣٤٩، والشيرازي في طبقات الفقهاء ١٠٤، والذهبي في التذكرة وقال: « للساجي كتاب جليل في عللي الحديث يدل على تبحره في هذا الفن » ٢/٧٠٩ــ٧١٠.

الستة بتنه في قسم ٢/١١.

والكتاني في الرسالة المستطرفة ١١١.

٧٧ ــ انظر طبقات الحنابلة ٢ / ١٢، والتذكرة ٣ / ٧٨٥، وقال الذهبي: في عدة مجلدات، وانظر سير أعلام النبلاء ١١ / ٣٣١ (ط)، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٦١، واختصار علوم الحديث لابن كثير ٦٤، ومحاسن الاصطلاح ٢٠٣، والمعجم المفهرس لابن حجر ١ / ٤٦٩، وفتح المغيث للسخاوي ٢ / ٣٣٤ ويوجد المنتخب من الجزء الثاني عشر منه بانتخاب ابن قدامة في مكتبة بغداد، وكذلك يوجد الجزء العاشر والحادي عشر من المنتخب في دار الكتب الظاهرية ومنه صورة في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ١٥٦٨.

٧٨ ــ انظر الديباج ١٣٩، معجم المؤلفين ٦ / ٥١.

٣٢ ــ كتاب العلل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت : ٣٢٧ هـ)[٧٩].

٣٣ ــ كتاب العلل لأبي علي حسين بن علي النيسابوري (ت : ٣٤٩ هـ)[٨٠].

٣٤ ــ علل حديث الزهري لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت : ٣٥٤ هـ)[٨١].

٣٥ ــ علل حديث مالك له[٨٢].

٣٦ ــ علل ما استند إليه أبو حنيفة له[٨٣].

٣٧ ــ المسند الكبير المعلل لأبي علي الحسين بن محمد الماسرجسي (ت : ٣٦٥ هـ)[٨٤].

٣٨ ــ كتاب العلل لأبي الحسين محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي (ت : ٣٦٨ هـ)[٨٥].

٣٩ ــ العلل لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحاكم الكبير (ت : ٣٧٨ هـ)[٨٦].

---

٧٩ ــ مطبوع في القاهرة سنة ١٣٤٣ هـ .

٨٠ ــ ذكره العراقي في التبصرة والتذكرة ٢ / ٢٤٠
والسخاوي في فتح المغيث ٢ / ٣٣٤
والكتاني في الرسالة المستطرفة ١١١ .

٨١ ــ هو : في عشرين جزءاً
ذكره الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٣٦١
وياقوت الحموي في معجم البلدان ١ / ٤١٧ .

٨٢ ــ هو في عشرة أجزاء، انظر المصدرين السابقين .

٨٣ ــ هو في عشرة أجزاء : انظر المصدرين السابقين .

٨٤ ــ هو في ألف وثلاثمائة جزء. ذكره الذهبي في التذكرة ٣ / ٩٥٦، وأيضاً في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٩٨ / ١ وأيضاً في ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ١٩٥، وابن كثير في البداية ١١ / ٢٨٣، والسخاوي في فتح المغيث ٢ / ٣٤٢، وأيضاً في الاعلان بالتوبيخ ١٦٥، وأيضاً في « المتكلمون في الرجال » ١٠٣ .

٨٥ ــ ذكره الذهبي في التذكرة ونقل عن الحاكم بأنه قال : فلما بلغ الثمانين لزمه أصحابنا بالليل والنهار حتى سمعوا منه كتاب العلل له، وهو نيف وثمانون جزءاً ٣ / ٩٤٤ ــ ٩٤٥ .

٨٦ ــ ذكره الذهبي في التذكرة ٣ / ٩٧٧ وفي سير أعلام النبلاء ١٠ / ٢٤٢ / ١ .

٤٠ ــ العلل الواردة في الأحاديث النبوية لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ)[٨٧].

٤١ ــ العلل لأبي علي حسن بن محمد الزجاجي (ت في حدود ٤٠٠ هـ)[٨٨].

٤٢ ــ العلل لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري (ت : ٤٠٥ هـ)[٨٩].

٤٣ ــ علة الحديث المسلسل في يوم العيد لأبي محمد عبد الله بن يوسف الجرجاني (ت : ٤٨٩ هـ)[٩٠].

٤٤ ــ تصحيح العلل لأبي الفضل محمد بن طاهر القيسراني (ت : ٥٠٧ هـ)[٩١].

٤٥ ــ جزء فيه علل الحديث لأبي محمد عبد الله بن السيد البطليوسي النحوي (ت: ٥٢١ هـ)[٩٢].

٤٦ ــ المعتل من الحديث لعبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي (ت : ٥٨٢ هـ)[٩٣].

٤٧ ــ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)[٩٤].

---

٨٧ ــ هو: هذا الكتاب الذي أتشرف بتحقيق جزء منه، وأدعو الله أن يوفقني لإكماله ... آمين.

٨٨ ــ انظر كشف الظنون ٢ / ١١٦٠.

٨٩ ــ ذكره ابن عساكر في تبيين كذب المفتري ٢٢٨، والذهبي في التذكرة ٣ / ١٠٤٣، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١١٦٠، والكتاني في الرسالة المستطرفة ١١١.

٩٠ ــ ذكره الألباني في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ص ٢٤٦.
وتوجد صورة منها في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم ١٥٤٧.

٩١ ــ ذكره البلقيني في محاسن الاصطلاح ١٩٦.

٩٢ ــ ذكره ابن خير في فهرسته ٢٠٥.

٩٣ ــ انظر معجم المؤلفين ٥ / ٩٢.

٩٤ ــ مطبوع، طبعته إدارة العلوم الأثرية بفيصل آباد الباكستان بتحقيق الأستاذ إرشاد الحق الأثري. ولخصه الذهبي، وقد قمت بتحقيق التلخيص وقدمته لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية.

٤٨ ــ العلل لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت : ٧٤٤ هـ)[٩٥].

٤٩ ــ الزهر المطلول في الخبر المعلول لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ)[٩٦].

٥٠ ــ شفاء الغلل في بيان العلل له[٩٧].

هذه هي بعض المؤلفات التي خصصت لهذا الفن العويص، وهناك كتب أخرى في الأحاديث ورجالها، قد ذكر فيها علل الأحاديث كالسنن الكبرى لأبي عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣ هـ) وتهذيب الآثار لمحمد بن جرير الطبري[٩٨] (ت : ٣١٠ هـ). والضعفاء لمحمد بن عمرو العقيلي (ت: ٣٢٢ هـ) والكامل لعبد الله بن عدي (ت: ٣٦٥ هـ) والحلية لأبي نعيم الأصبهاني (ت : ٤٣٠) والفوائد المنتخبة للخطيب البغدادي والفوائد لأبي بكر عبد الله بن محمد النقور (ت : ٥٦٥) ... وغير ذلك من الكتب.

---

٩٥ ــ ذكره السيوطي في ذيل طبقات الحفاظ من مصنفات ابن عبد الهادي، فقال: « والعلل على ترتيب كتب الفقه » ٣٥٢، ولم أعرف هل هو كتاب مستقل أم هو شرح للعلل لابن أبي حاتم الذي شرع في شرحه فاخترمته المنية بعد أن كتب مجلداً.

انظر فتح المغيث للسخاوي ٢ / ٣٣٤.

٩٦ ــ انظر الجواهر والدرر ١٥٦ / ١، تدريب الراوي ١ / ٢٥٨، شذرات الذهب ٧ / ٢٧٢ (وفيه: الزهر المطلول في بيان الحديث المعدل) وكشف الظنون ٢ / ٩٦١.

٩٧ ــ انظر شذرات الذهب ٧ / ٢٧٢.

٩٨ ــ وقد توسع في ذكر بعض الأحاديث فأجاد وأبرز مافيها من علل تدل على معرفة واسعة بالعلة ومساربها، وقد طبع حديثاً منه مجلدان الأول، والثاني بتحقيق الدكتور ناصر بن سعد الرشيد، وعبد القيوم عبد رب النبي في مطابع الصفا بمكة المكرمة سنة ١٤٠٢ هـ.

وطبع أربع مجلدات في مطبعة المدني بالقاهرة، بتحقيق محمود شاكر.

* ـــ توثيق نسبة الكتاب .
* ـــ سبب تأليفه .
* ـــ طريقة تأليفه .



توثيق نسبة كتاب العلل للدارقطني

لاشك أن للدارقطني كتاباً كبيراً في العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، وقد حاولت جاهداً أن أبحث عن نسخة مروية بالإسناد حفظتها لنا الأيام من عوادي الدهر ، ولكني لم أتمكن من ذلك ، فالنسخ التي حصلت عليها حتى يومي هذا خالية من إسناد متصل بالمؤلف .

لذلك اضطررت للبحث عن قرائن تعوض عما فات من سلسلة الإسناد لأثبت أن هذا الكتاب هو كتاب العلل الذي أملاه الإمام الدارقطني .

فأولى هذه القرائن :

أن كل الأحاديث المسندة في النسخة تبتدىء أسانيدها بشيوخ الدارقطني فمثلاً :

١ ــ إبراهيم بن حماد بن إسحاق ، أبو إسحاق الأزدي (ت: ٣٢٣هـ) أسند من طريقه ثلاثة وعشرين حديثاً .

٢ ــ أحمد بن عبد الله بن محمد ، أبو بكر وكيل الصخرة (ت: ٣٢٥ هـ) روى من طريقه أربعين حديثاً .

٣ ــ أحمد بن عيسى بن السكين (ت: ٣٢٣ هـ) أورد من طريقه تسعة عشر حديثاً .

٤ ــ أحمد بن محمد بن سعدان ، أبو بكر الصيدلاني . ذكر من طريقه عشرين حديثاً .

٥ ــ أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس ابن عقدة (ت : ٣٣٢ هـ) أخذ من طريقه عشرين حديثاً .

٦ ــ أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، أبو سهل القطان (ت : ٣٥٠ هـ) روى من طريقه ثلاثة وعشرين حديثاً .

٧ ــ أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب الحافظ (ت: ٣٢٣ هـ) ذكر من طريقه واحداً وعشرين حديثاً .

٨ ــ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار (ت: ٣٤١ هـ) ذكر من طريقه أربعين حديثاً .

٩ ــ الحسين بن إسماعيل أبو عبد الله المحاملي (ت: ٣٣٠) أورد من طريقه مائة وستة وسبعين حديثاً .

١٠ ــ عبد الله بن محمد بن زياد، أبو بكر النيسابوري (ت: ٣٢٤ هـ) ذكر من طريقه مائتين وخمسة وسبعين حديثاً .

١١ ــ عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد المعروف بابن الجمال (ت: ٣٢٣) روى من طريقه خمسة وثلاثين حديثاً .

١٢ ــ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي (ت: ٣١٧ هـ) ذكر من طريقه سبعة وستين حديثاً .

١٣ ــ علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن الواسطي (ت: ٣٢٤ هـ) ذكر من طريقه واحداً وتسعين حديثاً .

١٤ ــ علي بن الفضل بن طاهر بن نصر، أبو الحسن البلخي (ت: ٣٢٣ هـ) ذكر من طريقه ستة وعشرين حديثاً .

١٥ ــ قاسم بن إسماعيل، أبو عبيد المحاملي (ت: ٣٢٣ هـ) أورد من طريقه واحداً وعشرين حديثاً .

١٦ ــ محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله الفارسي (ت: ٢٣٥ هـ) **ذكر من طريقه** اثنين وخمسين حديثاً .

١٧ ــ محمد بن سليمان بن علي، أبو علي المالكي، أخذ من طريقه تسعة عشر حديثاً .

١٨ ــ محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو بكر الشافعي (ت: ٣٥٤ هـ) ذكر من طريقه واحداً وثلاثين حديثاً .

١٩ ــ محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الدوري العطار (ت: ٣٣١ هـ)

أخذ من طريقه مائة وتسعة وأربعين حديثا .

٢٠ ــ محمد بن هارون ، أبو حامد الحضرمي (ت : ٣٢١ هـ) ذكر من طريقه ستة وعشرين حديثاً .

٢١ ــ يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، أبو محمد الهاشمي (ت : ٣١٨ هـ) أورد من طريقه مائة وأربعة وثلاثين حديثاً .

٢٢ ــ يعقوب بن إبراهيم بن أحمد ، أبو بكر البزار (ت : ٣٢٢ هـ) ذكر من طريقه أربعين حديثاً .

وغير ذلك من شيوخه الذين روى عنهم في هذا الكتاب .

والقرينة الثانية :

هي عزو الأئمة بعض الأقوال أو الأحاديث إلى الدارقطني في كتابه العلل وهي موجودة بنصها في هذا الكتاب فمثلاً :

يقول أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي[*] في حديث « رفع القلم عن ثلاثة » ... الحديث .

« قال الدارقطني في كتاب العلل : هذا[١] حديث يرويه أبو ظبيان[٢]، واختلف عنه[٣]، فرواه سليمان الأعمش عنه ، واختلف عليه[٤]، فرواه[٥] جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس[٦] فرفعه إلى النبي ﷺ عن علي وعمر[٧].

تفرد به[٨] ابن وهب عن جرير بن حازم .

(*) ــ توفي سنة اثنتين وستين وسبعمائة . ذيل التذكرة لابن فهد ١٢٨ ــ ١٣٠ .

١ ــ في العلل : هو .

٢ ــ في العلل : أبو ظبيان حصين بن جندب .

٣ ــ فيها « عنه » غير موجود .

٤ ــ فيها : عنه .

٥ ــ فيها : فقال .

٦ ــ فيها : بعد « ابن عباس » عن علي .

٧ ــ في العلل : وعن عمر .

٨ ــ في العلل : تفرد بذلك .

وخالفه ابن فضيل ووكيع فروياه[٩] عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي وعمر موقوفاً.

فرواه عمار بن رزيق عن الأعمش عن أبي ظبيان[١٠] موقوفاً. ولم يذكر ابن عباس.

وكذلك رواه سعد[١١] بن عبيدة عن أبي ظبيان موقوفاً، لم يذكر ابن عباس.

ورواه أبو حصين عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي وعمر موقوفاً.

واختلف عنه، فقيل: عن أبي ظبيان عن علي موقوفاً. قاله أبو بكر بن عياش وشريك عن أبي حصين.

ورواه عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي وعمر مرفوعاً.

حدث به عنه حماد بن سلمة وأبو الأحوص وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز ابن عبد الصمد[١٢] وغيرهم.

وقول وكيع وابن فضيل أشبه بالصواب »[١٣].

ثم قال الزيلعي: « فسئل في علله هل لقي أبو ظبيان علياً وعمر؟ فقال: نعم »[١٤].

وهو موجود بنصه في هذا الكتاب[١٥].

ونقل الزيلعي في نصب الراية عن الدارقطني في العلل في مواضع عديدة وهي

---

٩ — في النسخة المطبوعة من نصب الراية: فرواه وهو خطأ بين.

١٠ — في العلل: عن علي وعمر موقوفاً.

١١ — في النسخة المطبوعة من نصب الراية: سعيد وهو خطأ.

١٢ — في العلل: العمي.

١٣ — نصب الراية، كتاب الحجر ٤ / ١٦٢ — ١٦٣.

١٤ — المصدر السابق ٤ / ١٦٣.

١٥ — انظر السؤال ٤ / ١٦٣.

موجودة بنصها في هذا الكتاب[16].

وقال أحمد بن علي بن حجر[17] في فتح الباري، في حديث أبي بكر أنه سئل مابقاؤنا على هذا الأمر ... الحديث:

« وذكر الدارقطني في « العلل » أن في رواية شريك وغيره عن إسماعيل بن أبي خالد في حديث الباب أنها زينب بنت عوف، قال: وذكر ابن عيينة عن إسماعيل أنها جدة إبراهيم بن المهاجر »[18].

وهذا مطابق لما قاله الدارقطني في هذا الكتاب[19].

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير في حديث « لم يكن يحجب النبي ﷺ عن القرآن شيء سوى الجنابة ».

« وحكى الدارقطني في العلل أن بعضهم رواه عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي. وخطأ هذه الرواية »[20].

وهذا يوافق ماقاله الدارقطني في هذا الكتاب[21].

وابن حجر ينقل كثيراً في فتح الباري والتلخيص الحبير والأمالي عن

---

١٦ ــ انظر مثلاً،

نصب الراية	ويقابلها في	العلل للدارقطني.
١ / ٣٠٢ ــ ٣٠٣		السؤال رقم ٢١٣
٣ / ٣٥		السؤال رقم ٧١
٣ / ١٠٩ ــ ١١٠		السؤال رقم ١٩٢ .

١٧ ــ توفي سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة. ذيل التذكرة لابن فهد ٣٢٦ ــ ٣٤٢، وذيل التذكرة للسيوطي ٣٨٠ ــ ٣٨٢.

١٨ ــ انظر فتح الباري، كتاب المناقب ٧ / ١٥٠.

١٩ ــ انظر السؤال رقم ٤٩.

٢٠ ــ التلخيص الحبير، كتاب الطهارة، باب الغسل ١ / ١٢٩ (١٨٤).

٢١ ــ انظر السؤال رقم ٣٨٧.

العلل، ونقوله موجودة في هذا الكتاب[٢٢].

وقال ابن حجر في التهذيب في ترجمة الحسن بن عبيد الله: «وضعفه الدارقطني بالنسبة للأعمش، فقال في العلل ــ بعد أن ذكر حديثاً للحسن ــ خالفه فيه الأعمش الحسن، ليس بالقوي ولايقاس بالأعمش»[٢٣].

وهذا مطابق تماماً لما في العلل[٢٤].

والقرينة الثالثة هي:

مانقله الخطيب البغدادي عن أبي بكر البرقاني فقال: «قال أبو بكر البرقاني: وكنت أكثر ذكر الدارقطني والثناء عليه بحضرة أبي مسلم بن مهران الحافظ فقال لي أبو مسلم: أراك تفرط في وصفه بالحفظ، فتسأله عن حديث الرضراض عن ابن مسعود، فجئت إلى أبي الحسن وسألته عنه فقال: ليس هذا من مسائلك، وإنما قد وُضعتَ عليه، فقلت: نعم، فقال: من الذي وضعك على هذه المسألة؟ فقلت: لا يمكنني أن أسميه. فقال: لا أجيبك أو تذكره لي.

فأخبرته، فأملى عليّ أبو الحسن حديث الرضراض باختلاف وجوهه، وذكر خطأ البخاري فيه، فألحقته بالعلل، ونقلته إليها أو كما قال»[٢٥].

---

٢٢ ــ انظر مثلاً:

فتح الباري	العلل للدارقطني
٤ / ١٧٦ ــ ١٧٧	السؤال رقم ٣٥٥
٦ / ٥٢٣	السؤال رقم ٣٥٨
التلخيص الحبير	
١ / ١٨٣ (٢٦٣)	السؤال رقم ٢٩١
٢ / ٢٣٥ (٩٩٣)	السؤال رقم ٦٢
٣ / ١٦ (١١٧١)	السؤال رقم ٤٠١

٢٣ ــ التهذيب: ٢ / ٢٩٢ ــ ٢٩٣.

٢٤ ــ انظر السؤال رقم ٢٢٢.

٢٥ ــ تاريخ بغداد ١٢ / ٣٨.

وحديث الرضراض عن ابن مسعود رضي الله عنه هو: في مسند ابن مسعود من كتاب العلل الموجود بين أيدينا، ولكن ليس فيه ذكر البخاري، بل المذكور فيه تخطئة ابن المديني.

فقد جاء في العلل في مسند ابن مسعود:

« وسئل عن حديث الرضراض بن أسعد عن ابن مسعود كنا نسلم على النبي ﷺ وهو في الصلاة

فقال: هذا حديث يرويه مطرف بن طريف الحارثي، واختلف عنه. فرواه محمد ابن فضيل وأسباط بن محمد وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن مطرف عن أبي الجهم سليمان بن الجهم عن الرضراض عن عبد الله بن مسعود.

ورواه أبو كدينة يحيى بن المهلب عن مطرف عن أبي الجهم عن الرضراض قال: حدثني قيس بن ثعلبة عن ابن مسعود.

ذكر علي بن المديني هذا الحديث في المسند، فقال: كنت أحسبه متصلاً حتى رأيت أبا كدينة، رواه عن مطرف فأدخل بين الرضراض وبين ابن مسعود رجلاً يقال له: قيس بن ثعلبة، وقيس هذا غير معروف.

وهذا القول وهم من أبي كدينة، والصحيح قول من قال: عن الرضراض عن ابن مسعود.

وبين أبو حمزة السكري في روايته عن مطرف لهذا الحديث، فقال: عن أبي الجهم عن الرضراض رجل من بني قيس بن ثعلبة عن ابن مسعود.

والقول قول أبي حمزة بمتابعة من قدمنا ذكرهم عن مطرف.

وروى هذا الحديث قبيصة بن الليث الأسدي عن مطرف عن الشعبي عن الرضراض عن ابن مسعود، ووهم في ذكر الشعبي، والصحيح عن مطرف عن أبي الجهم[٢٦]. والله أعلم »

---

٢٦ ــ كتاب العلل، مسند ابن مسعود ٢ / ١٢ / ٢ ــ ١٣ / ١.

القرينة الرابعة هي :

ماذكره بعض العلماء من أسلوب الدارقطني في إملاء العلل .

فقد ذكروا أنه يذكر جميع مافي الحديث من اتفاق الرواة واختلافهم في الرواية .

فقد نقل الخطيب عن البرقاني ــ عندما بين له طريقة إملاء الدارقطني للعلل ــ قوله : « فإذا أردت تعليق الدارقطني على الأحاديث نظر فيها أبو الحسن ثم أملى عليّ الكلام من حفظه فيقول : حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني ، اتفق فلان وفلان على روايته ، وخالفهما فلان ، ويذكر جميع مافي الحديث »[27].

والقارىء الكريم يجد هذا الاسلوب سائداً في كتاب العلل الموجود بين أيدينا .



٢٧ ــ تاريخ بغداد ١٢ / ٣٧ .

سبب تأليف كتاب العلل وطريقة تأليفه

سبب التأليف :

إن سبب تأليف كتاب العلل هو أبو منصور ابن الكرخي الذي كان يريد أن يصنف مسنداً معللاً، وكان يدفع أصوله إلى الدارقطني فيعلم له على الأحاديث المعلّلة، ولكن اخترمته المنية قبل استتمامه[٢٨].

طريقة تأليفه :

إن أبا الحسن الدارقطني لم يؤلف العلل مثل ماألف السنن وغيرها من كتبه. بل ألف العلل عن طريق توجيه الأسئلة إليه، فكان يملي الأجوبة من حفظه، وقد سجل ذلك الخطيب البغدادي في تاريخه فقال: « سألت البرقاني، فقلت له: هل كان أبو الحسن الدارقطني يملي عليك العلل من حفظه؟ فقال: نعم، ثم شرح لي قصة جمع العلل، فقال: كان أبو منصور ابن الكرخي يريد أن يصنف مسنداً معللاً فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني فيعلم له على الأحاديث المعللة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوراقين فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق الدارقطني على الأحاديث نظر فيها أبو الحسن ثم أملى عليّ الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته وخالفهما فلان، ويذكر جميع مافي ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لِمَ تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر مافي حفظي بنظري.

٢٨ ــ انظر تاريخ بغداد ٦ / ٥٩، ١٢ / ٣٧ ــ ٣٨.

ثم مات أبو منصور والعلل في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك وقرأتها عليه من كتابي ونقلها الناس من نسختي »[29].

وقال الخطيب في ترجمة أبي منصور: « أراد أن يصنف مسنداً معللاً، فكان أبو الحسن الدارقطني يحضره عنده في كل أسبوع يوماً، ويعلم على الأحاديث في أصوله وينقلها شيخنا أبو بكر البرقاني — وكان إذ ذاك يورق له — ويملي عليه أبو الحسن علل الأحاديث، حتى خرَّج من ذلك شيئاً كثيراً، وتوفي أبو منصور قبل استتمامه، فنقل البرقاني كلام الدارقطني ورتبه على المسند، وقرأه على أبي الحسن وسمعه الناس بقراءته، فهو كتاب العلل الذي يرويه[30] الناس عن الدارقطني »[31].

وأما ماقاله الحافظ أبو الوليد ابن خيرة في برنامج شيوخه — كما نقل عنه السخاوي في فتح المغيث عند ذكر العلل للدراقطني — « ليس من جمعه، بل الجامع له تلميذه الحافظ أبو بكر البرقاني، لأنه كان يسأله عن علل الأحاديث فيجيبه عنها بما يفيده عنه بالكتابة، فلما مات الدارقطني وجد البرقاني قمطره امتلأ من صكوك تلك الأجوبة فاستخرجها وجمعها في تأليف نسبه لشيخه »[32].

فهو يرى أن البرقاني جمع العلل بعد وفاة الدارقطني.

وهذا مرجوح لأنه يخالف مانقله الخطيب عن البرقاني من أن الكتاب تم تأليفه في حياة الدارقطني، وقرأه عليه كما تقدم آنفاً.

ولعل أبا الوليد اغتر بما في كلام البرقاني « ثم مات أبو منصور والعلل في الرقاع » فاشتبه عليه موت أبي منصور بموت أبي الحسن الدارقطني.

---

٢٩ — تاريخ بغداد ١٢ / ٣٧ — ٣٨.

٣٠ — في تاريخ بغداد « دونه » والتصويب من المنتظم ٧ / ١٨٣.

٣١ — تاريخ بغداد ٦ / ٥٩.

٣٢ — فتح المغيث ٢ / ٣٣٤.

ويرد على قول أبي الوليد بأن كتاب العلل قد روي عن الدارقطني بأسانيد أخرى ليس فيها ذكر البرقاني، كما في فهرست ابن خير الاشبيلي عن أبي ذرعبد بن أحمد الهروي (ت: ٤٣٤ هـ) عن الدارقطني[٣٣].

وكذلك في المعجم المفهرس لابن حجر عن طريق أبي ذر[٣٤].

كما أن السخاوي لما ذكر اسناده إلى الدارقطني ذكر أبا القاسم عبيد الله[٣٥] بن أحمد بن عثمان الصيرفي مع البرقاني[٣٦].



---

٣٣ ــ فهرست ابن خير ٢٠٣ .

٣٤ ــ المعجم المفهرس ١ / ٤٦٩ .

٣٥ ــ في النسخة المطبوعة من فتح المغيث: عبد الله، وهو خطأ وهو الأزهري .

٣٦ ــ فتح المغيث ٢ / ٣٣٥ .



* ـــ ماقيل في الثناء على كتاب العلل للدارقطني
* ـــ ماأخذ عليه



ماقيل في الثناء على كتاب العلل للدارقطني

إليك بعض ماقاله الأئمة في الثناء على كتاب العلل للدارقطني.

فقد قال محمد بن أبي نصر الحميدي[٣٧]: « ثلاثة كتب من علوم الحديث يجب التهمم بها: كتاب العلل، وأحسن كتاب وضع فيه كتاب الدارقطني... الخ »[٣٨].

وقال ابن الصلاح[٣٩] عند ذكر كتب علل الحديث: « ومن أجودها كتاب العلل عن أحمد بن حنبل، وكتاب العلل عن الدارقطني »[٤٠].

وقال الذهبي: « وإذا شئت أن تبين براعة هذا الإمام الفرد فطالع العلل له فإنك تندهش ويطول تعجبك »[٤١].

وقال أيضاً: « هذا شيء مدهش كونه كان يملي العلل من حفظه فمن أراد أن يعرف قدر ذلك فليطالع كتاب العلل للدارقطني ليعرف كيف كان الحفاظ »[٤٢].

وقال ابن كثير: « وقد جمع أزمة ماذكرناه كله الحافظ الكبير أبو الحسن الدارقطني في كتابه في ذلك، وهو أجل كتاب بل أجل مارأيناه وضع في هذا الفن، لم يسبق إليه مثله، وقد أعجز من يريد أن يأتي بعده، فرحمه الله وأكرم مثواه »[٤٣].

---

٣٧ ــ توفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة. التذكرة ٤ / ١٢١٨ ــ ١٢٢٢.

٣٨ ــ الاعلان بالتوبيخ ١٦١.

٣٩ ــ هو: عثمان بن عبد الرحمن، توفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة. التذكرة ٤ / ١٤٣٠ ــ ١٤٣٣.

٤٠ ــ علوم الحديث ٢٥٤.

٤١ ــ التذكرة ٣ / ٩٩٣ ــ ٩٩٤.

٤٢ ــ مختصر تاريخ الإسلام ٤ / ١ / ٥٧ / ٢.

٤٣ ــ اختصار علوم الحديث ٦٤ ــ ٦٥.

وقال البلقيني[٤٤]: « وأجل كتاب في العلل كتاب الحافظ ابن المديني، وكذلك كتاب ابن أبي حاتم، وكتاب العلل للخلال، وأجمعها كتاب الحافظ الدارقطني »[٤٥].

وقال العراقي[٤٦] في ألفيته:

« وعلـــل وخيرهـــا لأحمدا   والدارقطني وتواريخ عدا »[٤٧]

وقال السخاوي: « هو على المسانيد مع أنه أجمعها »[٤٨].

وهناك أقوال أخرى اكتفيت بما ذكرته.

* * * *

٤٤ ــ هو: عمر بن رسلان، توفي سنة خمس وثمانمائة. ذيل التذكرة لابن فهد ٢٠٦ ــ ٢١٧.

٤٥ ــ محاسن الاصطلاح ٢٠٣.

٤٦ ــ هو عبد الرحيم بن الحسين، توفي سنة ست وثمانمائة. انظر ترجمته في ذيل التذكرة لابن فهد ٢٢٠ ــ ٢٣٩.

٤٧ ــ ألفية الحديث ٢ / ٣١١ (مع الفتح المغيث للسخاوي).

٤٨ ــ فتح المغيث للسخاوي ٢ / ٣٣٤.

مآخذ على الدارقطني في إخراج كتابه العلل

قال أبو الفضل ابن طاهر[٤٩] في فوائد الرحلة: « سمعت الإمام أبا الفتح نصر ابن إبراهيم المقدسي[٥٠] يقول: إن كتاب العلل الذي أخرجه الدارقطني إنما استخرجه من كتاب يعقوب بن شيبة، واستدل له بعدم وجود مسند ابن عباس فيهما »[٥١].

الرد عليه:

قد تقدم أن الدارقطني لم يؤلف كتابه العلل كما ألف السنن وغيرها، بل ان البرقاني كان يسأله عن علل الأحاديث، فكان الدارقطني يملي عليه عللها من حفظه.

ولاشك أن هذا العلم الغزير لم يبرع فيه الدارقطني إلا بعد جهد جهيد في هذا الميدان، فقد استفاد من أساتذته الفحول، ومن تلقيه مؤلفات الأئمة الجهابذة السابقين كمالك والشافعي وابن معين وابن المديني وأحمد والبخاري ومسلم وغيرهم ونظره فيها وهذا يدفعنا إلى عدم استبعاد استفادته من كتاب يعقوب بن شيبة كما استفاد من كتب غيره.

وأما ماقاله أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي بأنه استخرج كتابه من كتاب يعقوب بن شيبة مستدلاً باشتراكهما في عدم وجود مسند ابن عباس فيهما فلو كان مسند يعقوب بن شيبة موجوداً بين أيدينا بكامله لكان بإمكاننا أن نتأكد من مدى

---

٤٩ ــ هو: محمد بن طاهر بن علي، توفي سنة سبع وخمسمائة. التذكرة ٤ / ١٢٤٢ ــ ١٢٤٥.

٥٠ ــ توفي سنة تسعين وأربعمائة. شذرات الذهب ٣ / ٣٩٥ ــ ٣٩٦.

٥١ ــ فتح المغيث للسخاوي ٢ / ٣٣٥.

انطباق هذا القول على حقيقة ماقاله أبو الفتح، ولكن مع الأسف الشديد لايوجد منه إلا قطعة صغيرة، وهي الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذه القطعة من مسند يعقوب يوجد فيها عشرة أحاديث من طريق ابن عباس عن عمر بن الخطاب وهي:

١ ــ قاتل الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم... الحديث[٥٢].

٢ ــ حديث في يوم حنين، ان فلاناً قتل شهيداً... الحديث[٥٣].

٣ ــ حديث في حاطب بن بلتعة حين كتب إلى أهل مكة[٥٤].

٤ ــ إن النبي ﷺ صالح أهل مكة يوم الحديبية[٥٥].

٥ ــ قصة الأسرى يوم بدر، ومشاروة النبي ﷺ بعض أصحابه فيهم[٥٦].

٦ ــ في اعتزال النبي ﷺ نساءه[٥٧].

٧ ــ أتاني آت من ربي... الحديث[٥٨].

٨ ــ إن النبي ﷺ قال: إني ممسك بحجزكم عن النار[٥٩].

٩ ــ حديث في ليلة القدر[٦٠].

١٠ ــ حديث في المال الذي كان بين يدي عمر[٦١].

والأحاديث التي ذكرت في كتاب العلل للدارقطني من طريق ابن عباس عن عمر بن الخطاب هي أحد عشر حديثاً وهي كما يلي:

---

٥٢ ــ مسند عمر ليعقوب ٣٥.

٥٣ ــ المصدر السابق ٤٠.

٥٤ ــ المصدر السابق ٤٣.

٥٥ ــ المصدر السابق ٤٥.

٥٦ ــ المصدر السابق ٤٦.

٥٧ ــ المصدر السابق ٥٩.

٥٨ ــ المصدر السابق ٦٠.

٥٩ ــ المصدر المذكور ٧٤.

٦٠ ــ المصدر المذكور ٨٣.

٦١ ــ المصدر السابق ٨٨.

١ ــ في التغليظ في البكاء على الميت .

٢ ــ لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ... الحديث .

٣ ــ في غسل يوم الجمعة .

٤ ــ في التشهد .

٥ ــ في المتظاهرتين .

٦ ــ خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى تبوك في حر شديد فنزلنا منزلاً ... الحديث .

٧ ــ قول عمر : علي أقضانا وأبيّ أقرؤنا .

٨ ــ أن النبي ﷺ رأى في يد رجل خاتم ذهب ... الحديث .

٩ ــ عن عمر أنه سجد في « ص » .

١٠ ــ أتاني الليلة آت ... الحديث .

١١ ــ كان رسول الله ﷺ إذا أوتر أطال الركعة الآخرة[٦٢].

فهما لايشتركان إلا في حديثين فقط وهما :

١ ــ لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم .

٢ ــ وأتاني الليلة آت .

وأريد أن أجري مقارنة تقريبية بين هذين الحديثين المشتركين بين كتاب يعقوب وكتاب الدارقطني .

فالحديث الأول ساقه يعقوب في كتابه بالأسانيد التالية :

١ ــ حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال : ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت طاؤوساً يحدث عن ابن عباس قال : بلغ عمر رضي الله عنه أن فلاناً باع الخمر فقال عمر رضي الله عنه : قاتل الله فلاناً ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال : « قاتل الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها » .

٢ ــ ثنا شريح بن النعمان وزهير بن حرب وعبد الله بن محمد ــ وسياق الحديث

---

٦٢ ــ انظر الأسئلة رقم ١٢٢ ــ ١٣٢ .

عن شريح ــ قالوا: ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاؤوس قال: سمعت ابن عباس يقول: بلغ عمر رضي الله عنه أن سمرة باع خمراً فقال: قاتل الله سمرة ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال: « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها يعني جملوها أذابوها ».

٣ ــ ثناه عارم بن الفضل قال: ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاؤوس قال: بلغ عمر رضي الله عنه أن فلاناً باع الخمر فقال: « لعن الله اليهود أو قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فاجتملوها فباعوها ».

٤ ــ ثناه مسدد قال: ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن طاوس قال: بلغ عمر رضي الله عنه أن سمرة باع خمراً فقال قولاً شديداً ثم قال: قال رسول الله ﷺ: « لعن الله اليهود أو قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم ثم اجتملوها فباعوها ».

٥ ــ حدثناه عبد الله بن محمد قال: ثنا عبيد الله بن موسى قال: ثنا شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: « لعن الله اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها ».

٦ ــ ثنا خلف بن سالم قال: ثنا عبيد الله بن موسى قال: ثنا شيبان عن الأعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم عن أسامة قال: دخلنا على رسول الله ﷺ نعوده ــ وهو مريض ــ فوجدناه نائماً قد غطى وجهه ببرد عدني فكشف عن وجهه ثم قال: « لعن الله اليهود يحرمون الشحوم ويأكلون أثمانها ».

٧ ــ حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب قال: ثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم عن أسامة قال: كنا حول رسول الله ﷺ وهو مستلق بيننا وعلى وجهه برد عدني فرفع عن وجهه وقال: « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها »[٦٣].

---

٦٣ ــ مسند عمر ليعقوب ٣٥ ــ ٣٩.

فهذه هي الطرق التي ذكرها يعقوب في مسنده، وقد حذفت العناوين التي ذكرها لها اختصاراً.

وأما الدارقطني فذكره في علله بهذه السياقة فقال:

« رواه عمرو بن دينار عن طاووس، واختلف عنه.

فرواه روح بن القاسم وسفيان بن عيينة وورقاء عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن عمر.

وخالفهم حماد بن زيد ومحمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن طاوس مرسلاً عن عمر.

ورواه حنظلة بن أبي سفيان عن طاوس مرسلاً.

وقول روح بن القاسم وابن عيينة. هو الصواب لأنهما حافظان ثقتان(٦٤).

فعندما نمعن النظر في كلامي يعقوب والدارقطني ونقارن بين الكلامين نجد الفروق التالية:

إن يعقوب بن شيبة يذكره من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار متصلاً ومن طريق حماد بن زيد عن عمرو منقطعاً ليس فيه ذكر ابن عباس.

ثم يذكر متابعة الأعمش عن حبيب عن سعيد عن ابن عباس لرواية ابن عيينة التي فيها ذكر ابن عباس.

ثم يذكر شاهداً لهذا الحديث من طريق الأعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم عن أسامة عن النبي ﷺ.

وأما الدارقطني فزاد مع ابن عيينة روح بن القاسم وورقاء فهم يروونه عن عمرو متصلاً، يذكرون ابن عباس بين طاوس وبين عمر.

كما زاد محمد بن مسلم الطائفي مع حماد بن زيد وهما يرويان عن عمرو فلم يذكرا ابن عباس بينهما.

---

٦٤ — انظر السؤال رقم ١٢٣.

ثم يذكر رواية حنظلة عن طاوس مرسلاً، وهذا غير موجود عند يعقوب.

وأما رواية الأعمش فلم يتعرض لها الدارقطني، بل اقتصر الكلام على ذكر الخلاف الواقع في حديث طاوس عن ابن عباس عن عمر.

وأما الحديث الثاني: فيقول فيه يعقوب: حديث حسن الاسناد وهو صحيح.

رواه علي بن المبارك والأوزاعي جميعاً عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي ﷺ.

وعلي والأوزاعي ثقتان والأوزاعي أثبتهما، في روايته عن الزهري خاصة شيء.

ورواية علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير خاصة فيها وهي. وبعد ماأطال الكلام في علي بن المبارك والأوزاعي[٦٥]، ذكر إسناد هذا الحديث فقال:

١ ــ ثنا حجاج بن نصير قال: ثنا علي بن المبارك قال: ثنا يحيى بن أبي كثير قال: حديث[٦٦] عكرمة عن ابن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: حدثني رسول الله ﷺ قال: أتاني الليلة آت من ربي عز وجل ــ وهو بالعقيق ــ ان صل في هذا الوادي المبارك وقال: عمرة في حجة.

٢ ــ ثناه إبراهيم بن موسى الصغير قال أبو يوسف ــ وهو ثبت مسلم ــ قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال ــ وهم بالعقيق ــ: » أتاني الليلة آت من ربي عز وجل فقال: صل في هذا الوادي المبارك وقال ض عمرة في حجة «.

٣ ــ ثنا زهير بن حرب قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير قال: حدثني عكرمة مولى ابن عباس قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه

---

٦٥ ــ انظر مسند عمر ليعقوب ٦٠ ــ ٧١.

٦٦ ــ هكذا في المطبوعة ولعل الصواب حدثني.

يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول — وهو بوادي العقيق — : أتاني الليلة آت من ربي عز وجل وقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقال: عمرة في حجة.

٤ — ثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا محمد بن مصعب قال: ثنا الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ بمثله أو نحوه[٦٧].

وأما الدارقطني فيقول:

« يرويه يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر.

حدث عنه علي بن المبارك والأوزاعي. واختلف عنه[٦٨].

فقال شعيب بن إسحاق والوليد بن مسلم وبشر بن بكر ومحمد بن مصعب عن الأوزاعي مثل قول علي بن المبارك عن يحيى.

وروي عن محمد بن حرب الخولاني عن الأوزاعي عن يحيى فقال: عن أبي سلمة عن ابن عباس — مكان عكرمة —

والمحفوظ حديث عكرمة[٦٩].

فيتفقان في رواية علي بن المبارك.

ويختلفان في رواية الأوزاعي، فيذكرها يعقوب من طريق الوليد ومحمد بن مصعب. وأما الدارقطني فيضم شعيب بن إسحاق وبشر بن بكر معهما.

كما ينفرد الدارقطني بذكر رواية محمد بن حرب الخولاني عن الأوزاعي التي فيها أبو سلمة مكان عكرمة.

فبعد هذه المقارنة بين النصين عند يعقوب والدارقطني نصل إلى أن ماقاله أبو

---

٦٧ — مسند يعقوب ٧١ — ٧٣.

٦٨ — يعني عن الأوزاعي.

٦٩ — انظر السؤال رقم ١٣١.

الفتح مرجوح، وماندري ان كان اكتشاف بقية كتاب يعقوب بن شيبة سيغير هذه الحقيقة أو يزيدها وضوحاً وثباتاً، أو سيغير مجرى المقارنة بشكل أو بآخر.

ويرد أيضاً على قول أبي الفتح بأن الدارقطني يذكر كثيراً الاختلاف على شيوخه أو شيوخ شيوخه فمثلاً جاء في مسند أنس من العلل:

« وسئل عن حديث قتادة عن أنس: قال رسول الله ﷺ: خير ماتداويتم به الحجامة والقسط البحري.

فقال: يرويه عبد الوهاب بن عطاء واختلف عنه.

فرواه أحمد بن منيع واختلف عنه أيضاً.

فرواه محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو عبد الله بن عمير وأبو حامد الحضرمي عن أحمد بن منيع عن عبد الوهاب، عن شعبة.

وخالفهم البغوي فرواه عن جده عن عبد الوهاب عن سعيد ـــ وأخرج كتاب جده ـــ ونكر على من رواه عنه عن شعبة.

وكذلك رواه غير أحمد بن منيع عن عبد الوهاب عن سعيد أيضاً وهو الصواب.

حدثناه أبو حامد الحضرمي إملاء ثنا أحمد بن منيع ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن شعبة عن قتادة »[٧٠].

وقال الدارقطني في مسند علي: وحدثنا علي بن عبد الله بن مبشر قال: ثنا أحمد ابن سنان وثنا أحمد بن عبد الله الوكيل ثنا عمر بن شيبة.

وحدثنا إبراهيم بن حماد ويعقوب بن إبراهيم قالا: ثنا عمر بن شبة قالوا: ثنا يحيى ابن سعيد ـــ إلى أن قال ـــ وقال ابن شبة: نهاني النبي ﷺ أن ألبس خاتم الذهب وأن أقرأ وأنا راكع، ولم يذكر القسي والمعصفر.

وقال الدورقي[٧١]: مثل ابن سنان إلا أنه قال: وأن أقرأ وأنا راكع.

٧٠ ـــ العلل ٤ / ٢٨ / ١ ـــ ٢.

٧١ ـــ هو: يعقوب بن إبراهيم.

حدثنا محمد بن جعفر بن رميس ومحمد بن مخلد قالا: حدثنا إبراهيم بن راشد ــ إلى أن قال ــ زاد ابن رميس « وعن لباس القسى وأن أقرأ وأنا راكع »[٧٢].

ويرد أيضاً على قول أبي الفتح بأن الدارقطني يسوق كثيراً من الأحاديث بأسانيده من غير طريق يعقوب[٧٣].

ويؤيد ماقلته كلام ابن حجر، فإنه قال: « هذا الاستدلال لايثبت المدّعي. ومن تأمل العلل عرف أن الذي قاله الشيخ نصر ليس على عمومه، بل يحتمل أن لايكون نظر في علل يعقوب أصلاً، قال: والدليل على ماقلته، أنه يذكر كثيراً من الاختلاف إلى شيوخه أو شيوخ[٧٤] شيوخه الذين لم يدركهم يعقوب، ويسوق كثيراً بأسانيده »[٧٥].

وعلق السخاوي على قول ابن حجر فقال: « وليس ذلك يلازم أيضاً »[٧٦].

ويمكن أن يرد على ابن حجر بما قاله الدارقطني في كتاب يعقوب بن شيبة: « لو أن كتاب يعقوب بن شيبة كان مسطوراً على حمام لوجب أن يكتب »[٧٧] فهذا يدل على أن الدارقطني اطلع على كتاب ابن شيبة وكان مغرماً به.

وأما الاستدلال بعدم وجود مسند ابن عباس فيهما ففيه نظر.

لأنه يستلزم أن تكون مسانيد الصحابة في العلل مطابقة لمسانيدهم في مسند يعقوب، وهذا لم يتحقق.

فان الخطيب ذكر بعض مايحتويه مسند يعقوب من مسانيد الصحابة، كالعشرة

---

٧٢ ــ انظر السؤال رقم ٢٩٥.

٧٣ ــ انظر الأسئلة ١، ٢، ٧، ١٧، ٢٠، ٣٧، ٤٠.

٧٤ ــ في النسخة المطبوعة من فتح المغيث « شيوخ » ساقطة واستدركته من النسخة الخطية ١٩٩ / ١.

٧٥ ــ فتح المغيث للسخاوي ٢ / ٣٣٥.

٧٦ ــ المصدر السابق.

٧٧ ــ انظر تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١.

المبشرين بالجنة وابن مسعود وعمار وعتبة وابن غزوان والعباس وأبي هريرة وبعض الموالي(٧٨).

وكتاب العلل للدارقطني لا نجد فيه مسند عمار وعتبة بن غزوان والعباس وكما أن مسند ابن عباس لا يوجد في العلل للدارقطني كذلك لا يوجد مسند عبد الله بن عمرو بن العاص مع أنه أيضاً من المكثرين.

وغاية مافي الأمر أن الدارقطني لم يفرد مسنداً لابن عباس كما عمل لعبد الله بن عمر بن الخطاب وأنس بن مالك وغيرهما، ولكنه يذكر أحاديث ابن عباس في مسانيد أخرى(٧٩).

وأيضاً ان يعقوب لم يكمل مسنده، فما ندري هل يوجد في مسنده مسانيد النسوة أم لا؟.

مع أن العلل للدارقطني توجد فيه مسانيد النسوة.

ومن المآخذ على كتاب الدارقطني:

أنه غير مرتب على أبواب الفقه أو على حروف المعجم في أسماء الصحابة.

قال ابن كثير بعد ماأثنى عليه ثناء عاطراً: «ولكن يعوزه شيء لابد منه وهو أن يرتب على الأبواب ليقرب تناوله للطلاب، أو أن تكون أسماء الصحابة الذين اشتمل عليهم مرتبين على حروف المعجم ليسهل الأخذ منه، فإنه مبدد جداً لا يكاد يهتدي الإنسان إلى مطلوبه منه بسهولة»(٨٠).

لاشك أن هذا الكتاب لو كان مرتباً على أبواب الفقه لكانت الاستفادة منه

---

٧٨ — تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١.

٧٩ — انظر فهرس مسانيد الصحابة الآخرين في مسانيد أبي بكر وعمر وعثمان وعلي.

٨٠ — اختصار علوم الحديث ٦٤ — ٦٥.

أسهل وأيسر، ولكنه مرتب على مسانيد الصحابة، مثل ماكان المتقدمون يصنفون المسانيد، فلم يكونوا يراعون في مسانيدهم أن تكون مرتبة على حروف المعجم الدقيق كمسند الطيالسي (ت : ٢٠٤) ومسند إسحاق بن راهويه (ت : ٢٣٨) ومسند أحمد بن حنبل (ت : ٢٤١ هـ) ومسند الحارث (ت : ٢٨٢) ومسند البزار (ت : ٢٩٢) ومسند أبي يعلى (ت : ٣٠٧) وغيرها من المسانيد .

وقد أحسن الطبراني (ت : ٣٦٠ هـ) في ترتيب معجمه الكبير، فإنه رتبه على الحروف كالألف والباء والثاء ولكن لم يراع الترتيب الدقيق في داخل الحروف .

والبرقاني قد رتب العلل، وترتيبه مقبول، وله وجهة نظر في هذا الترتيب، فقد ذكر أولاً مسانيد العشرة ثم ابن مسعود ثم معاذ بن جبل وأبي بردة وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر وغيرهم، وفي آخرها مسانيد النسوة .

ولم يكتف بهذا بل رتب الأحاديث على الرواة عن الصحابة إذا كانت أحاديثهم كثيرة .

وهذا أمر يمكن حله بسهولة بذكر فهرس تفصيلي للأحاديث حسب أبواب الفقه وحروف المعجم كما فعلت أنا في قسم المحقق .

وأدعو الله أن يوفقني أن أكمل الباقي ــ وهو كثير ــ وماذلك على الله بعزيز .

* * * *



* ـــ منهج الدارقطني
* ـــ منهج البرقاني في جمع كتاب العلل
* ـــ مصادر كتاب العلل



منهج الدارقطني

أصل كتاب العلل للدارقطني مكون من أسئلة غير منتظمة وجهت إلى الدارقطني حول أحاديث فيها علة أو أكثر كان الدارقطني يجيب عنها بما يفتح الله به عليه، ويطيل النفس أحياناً ويقصر أحياناً، كل ذلك خاضع لما يقتضيه المقام من إيضاح.

وقد صدرت هذه الأحاديث بـ « سئل » ثم يسرد الحديث المتضمن للسؤال ثم يتلوه الجواب مباشرة مصدراً بـ « فقال ».

والمنهج الذي سلكه أبو الحسن الدارقطني في أجوبته متنوع أوضحه فيما يلي:

١ ــ فهو غالباً يذكر الراوي الذي يقع اختلاف الاسناد عنه، ثم يذكر أوجه الخلاف فيه. فمثلاً يقول: رواه زيد بن أسلم عن أبيه، واختلف عن زيد بن أسلم فرواه الدراوردي عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبيه ... الخ[٨٢].

وأحياناً يقول: يرويه فلان أو فلان وفلان كذا، أو حدث به فلان كذا، ورواه فلان أو خالفه فلان فرواه كذا.

كما قال في حديث أوس بن أوس الثقفي عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ قال: « من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ... الحديث » فقال: « يرويه يحيى بن الحارث الذماري ــ من رواية الحسن بن ذكوان عنه ــ عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ.

---

٨٢ ــ انظر السؤال رقم ٢.

وخالفه جماعة من الشاميين وغيرهم فرووه عن يحيى بن الحارث .... الخ)[٨٣].

٢ ــ وأحياناً يقول : هو حديث صحيح من حديث فلان ، رواه عنه جماعة من الثقات الحفاظ ، فاتفقوا على إسناده منهم فلان وفلان ، ثم يذكر من رواه عنه وخالف فيه الثقات ، مثل ماقال في حديث عمر عن أبي بكر في تزويج النبي ﷺ حفصة »[٨٤].

٣ ــ وأحياناً يذكر الاضطراب فيه من شخص واحد فيقول مثلاً : يرويه فلان ــ وهو لم يكن بالحافظ ــ ويضطرب فيه فتارة يروي كذا وتارة يروي كذا كما قال في حديث عامر بن ربيعة العدوي عن عمر عن النبي ﷺ : « تابعوا بين الحج والعمرة ... الحديث » .

فقال : « يرويه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ــ ولم يكن بالحافظ ــ رواه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر .

وكان يضطرب فيه فتارة لايذكر فيه عامر بن ربيعة فيجعله عن عبد الله ابن عامر عن عمر ، وتارة يذكر فيه ... الخ »[٨٥].

وأحياناً يذكر الراوي الذي يختلف الاسناد عنه ، فيذكر عدة الرواة عنه ثم يذكر الاختلاف أيضاً عن هؤلاء الرواة ويفصل في ذكرها .

كما قال في حديث الحارث عن علي عن النبي ﷺ في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما : هذان سيدا كهول أهل الجنة ... الحديث .

فقال : « يرويه الشعبي واختلف عنه ، فرواه الحكم بن عتيبة وزكريا بن أبي زايدة وعبد الأعلى بن عامر الثعلبي وفراس بن يحيى وزيد بن أبي سليم عن

---

٨٣ ــ انظر السؤال رقم ٤٥ .

٨٤ ــ انظر السؤال رقم ١ .

٨٥ ــ انظر السؤال رقم ١٥٩ .

الشعبي عن الحارث عن علي.

فأما حديث الحكم فرواه عنه محمد بن مرة والحسن بن عمارة.

وأما حديث زكريا بن أبي زايدة فرواه عنه الهذيل بن ميمون واختلف عنه... الخ »[٨٦].

٤ ــ وأحياناً يذكر أكثر من راوٍ، ثم يذكر الاختلاف عنهم، فمثلاً قال في حديث شريح بن هانىء عن علي عن النبي ﷺ في المسح على الخفين: « هو حديث يرويه القاسم بن مخيمرة والمقدام بن شريح كلاهما عن شريح بن هانىء.

فأما القاسم بن مخيمرة فرواه عنه الحكم بن عتيبة واختلف عنه... الخ »[٨٧].

٥ ــ وأحيانا يقول: « حدث به فلان عن فلان ووهم، والصواب كذا، كما قال في حديث ربعي عن علي عن النبي ﷺ: إن مما أدرك الناس من النبوة الأولى » الحديث.

فقال: حدث به عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ ــ واسم أبي حماد: شكيل، وهو من كبار أصحاب حمزة وأبي بكر بن عياش في القراءة ــ عن شريك عن منصور، ووهم فيه.

والصواب عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود الأنصاري الخ[٨٨].

٦ ــ وأحيانا يسرد عددا من الرواة، ثم يفصل ويذكر الاختلاف في بعضهم مثل ما عمل في حديث أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي ﷺ: « خيركم من تعلم القرآن وعلّمه ».

فقال: « هو حديث يرويه علقمة بن مرثد وسعد بن عبيدة وعبد

---

٨٦ ــ انظر السؤال ٣٢٣ وأيضا رقم ١٧.

٨٧ ــ انظر السؤال رقم ٣٧٩ وأيضا رقم ١٠٩.

٨٨ ــ انظر السؤال رقم ٣٥٨.

الملك بن عمير وسلمة بن كهيل وعاصم بن بهدلة والحسن بن عبيد الله وعبد الكريم وعطاء بن السائب » .

ثم ذكروا رواياتهم بالتفصيل غير عبد الكريم(٨٩) .

٧ ــ وأحيانا يقول : تفرد به فلان ، وغيره يرويه كذا ، وهو الصواب(٩٠) .

٨ ــ وأحيانا يذكر الخلاف على راوٍ وبعد ما ينتهي من الكلام عليه يقول : وروى هذا الحديث فلان واختلف عنه ، ثم يذكر الخلاف عن هذا الراوي(٩١) .

٩ ــ وأحيانا (وهذا نادر) لا يذكر أسماء الرواة الذين اختلفوا في الحديث أو سنده ، بل يقول : من روى هذا الحدث فقد وهم ، وقال ما لم يقله أحد من أهل العلم(٩٢) .

١٠ ــ غالبا يذكر الدارقطني العلل الموجودة في إسناد الحديث من الاتصال أو الارسال أو الانقطاع و الاضطراب أو إبدال راوٍ براوٍ وغيرها(٩٣) .

وأحيانا يذكر في متن الحديث أيضا(٩٤) .

١١ ــ في غالب الأحاديث لا يذكر السند من عنده . بل يكتفي بذكر ما فيه من علة(٩٥) .

وأحيانا يسرد الأحاديث بإسناده(٩٦) .

---

٨٩ ــ انظر السؤال رقم ٢٨٣ . وأيضا رقم ٣٢٥،٦،٨ .

٩٠ ــ انظر السؤال رقم ١٢١ .

٩١ ــ انظر السؤال رقم ٢٥٦ .

٩٢ ــ انظر السؤال رقم ١٥٣ .

٩٣ ــ انظر الأسئلة : ٣،٤،٥،٧،٨،١٠،١١،١٢،١٤،١٥،١٦،١٨،١٩،٢٠ .

٩٤ ــ انظر الأسئلة ١،٢،٦،١٣،١٧،٩٢،٩٣،١٦٤ .

٩٥ ــ انظر الأسئلة : ٣،٥،٦،٨،١٠ـ١٦،١٨ـ٣٩،٤٢،٤٥ـ٤٨،٥٢ـ٥٨،٧٢ـ٨١ .

٩٦ ــ انظر الأسئلة : ١،٢،٤،٧،١٧،٣٧،٤٠،٤١ .

١٢ ـــ الأحاديث المسندة غالباً يختم بها الجواب[٩٨] مع متونها كاملة[٩٩]

وأحيانا يذكرها أثناء ذكر الخلاف[١٠٠].

١٣ ـــ أحيانا يكتفي بذكر طريق أو طريقين من الأحاديث المسندة[١٠١].

وأحيانا يطول فيذكرها من عدة طرق[١٠٢].

١٤ ـــ غالبا لا يذكر من أخرج الحديث.

وأحيانا يعزو إلى من أخرجه فيقول مثلا: أخرجه البخاري[١٠٣] ومسلم[١٠٤] أو يرويه مالك في الموطأ[١٠٥]، أو رواه أصحاب الموطأ[١٠٦] وغير ذلك.

١٥ ـــ أحيانا يتكلم في الراوي فيقول: ثقة[١٠٧]، ثقة مأمون[١٠٨] أو سيء الحفظ[١٠٩] أو لم يكن بالقوي[١١٠] ليس بالقوي[١١١] أو ضعيف[١١٢]، أو متروك الحديث[١١٣] أو مجهول[١١٤] وغير ذلك

---

(٩٨) انظر الأسئلة: ١،١٧،٤١،٥٠،٦٣،٦٦.

(٩٩) انظر الأسئلة: ١،١٧،١٢٢.

(١٠٠) انظر الأسئلة: ٤،٣٧،٤٩،٥٩،٧١.

(١٠١) انظر الأسئلة ٢،٤٤،٧.

(١٠٢) انظر الأسئلة: ١،١٧،٩٣.

(١٠٣) انظر السؤال رقم ١.

(١٠٤) انظر السؤال رقم ١٢٢،١٨٠،٢٠١،٢٠٥.

(١٠٥) انظر السؤال رقم ٩٩.

(١٠٦) انظر السؤال رقم ١٣٦،١٦٧،١٧١.

(١٠٧) انظر السؤال رقم ٧،٤٩.

(١٠٨) انظر السؤال رقم ٩٤.

(١٠٩) انظر السؤال رقم ٣٩٤.

(١١٠) انظر السؤال رقم ٦.

(١١١) انظر السؤال رقم ٧،١١،٢٠،٢٦.

(١١٢) انظر السؤال رقم ٧،٤٤.

(١١٣) انظر السؤال رقم ٨،١٥،٢٩٥.

(١١٤) انظر السؤال رقم ١١،١١٥.

من الفاظ الجرح والتعديل.

كما أنه يذكر أحيانا أن فلانا لقي فلانا أو لم يسمع من فلان شيئا[١١٥].

وأحيانا يذكر اسم الراوي[١١٦] أو كنيته[١١٧] وإذا كان فيه خلاف فيبين وجه الصواب[١١٨].

١٦ ــ غالبا بعد ما ينتهي من ذكر الطرق والاختلاف في السند يحكم عليه، فيقول مثلا: « وهم فلان والصحيح ما قاله فلان »[١١٩]، أو « وهو الصواب »[١٢٠]، أو « هو الأشبه بالصواب »[١٢١]، أو « هو الصحيح »[١٢٢]، أو « الحديث غير ثابت »[١٢٣]، أو « فيه الاضطراب من فلان »[١٢٤]، أو « ولا يصح والمحفوظ عنه كذا »[١٢٥]، أو « لا يثبت هذا لأن الراوي له عن فلان ضعيف »[١٢٦]، أو « فلان ثقة وزيادة الثقة مقبولة »[١٢٧]، أو « أحسنها إسنادا وأصحها ما رواه فلان »[١٢٨]، وغير ذلك[١٢٩].

---

(١١٥) انظر السؤال رقم ٧،٢٣،٢٨،٧٢،١٤٩،٣٧٦،٣٨٦،٤٠١.

(١١٦) انظر السؤال رقم ٧،٥٢،٦٩.

(١١٧) انظر السؤال رقم ٨،٣٩،١٠١.

(١١٨) انظر كلامه في خنيس بن حذافة السؤال رقم ١.

(١١٩) انظر السؤال رقم ٢.

(١٢٠) انظر السؤال رقم ٣،٤٣،٤٥،٦٣.

(١٢١) انظر السؤال رقم ٥،١٩،٢١،٣١،٤٠،٤٨،٥٥.

(١٢٢) انظر السؤال رقم ٢٥،٣٢،٣٧،٥٨.

(١٢٣) انظر السؤال رقم ١١،١٤،٤٢،٥٣.

(١٢٤) انظر السؤال رقم ١٨٥.

(١٢٥) انظر السؤال رقم ٢٢،٢٤.

(١٢٦) انظر السؤال رقم ٢٨.

(١٢٧) انظر السؤال رقم ١٩٤،٢٠٥.

(١٢٨) انظر السؤال رقم ٨.

(١٢٩) انظر السؤال رقم ٤،٧،٩،١٨،٣٦.

وأحيانا يقول: وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون فلانا كان ينشط في الرواية مرة فيسنده ومرة يجبن عنه فيقف[١٣٠].

وأحيانا يحكم على الحديث أثناء ذكر العلل، فيقول مثلا: « هذا وهم والصواب عن فلان كذا »[١٣١]، أو « وهو صحيح عن فلان »[١٣٢]، أو « وهو غريب عن فلان »[١٣٣]، وغير ذلك[١٣٤].

وأحيانا يحكم في أول الجواب[١٣٥].

١٧ ــ وأحيانا لا يحكم، بل يقول: والله أعلم[١٣٦].

وأحيانا يكتفي بذكر العلل ولا يحكم عليه بشيء[١٣٧].

ونادرا يقول: والأشبه بالصواب قول لا أحكم فيه بشيء[١٣٨].

١٨ ــ أحيانا يذكر حديثا آخر غير حديث الباب للتعريف برجل أو لسبب آخر[١٣٩] يقتضيه المقام.

* * *

---

(١٣٠) انظر السؤال رقم ٤٧،٥٦،٧٣.

(١٣١) انظر السؤال رقم ٧،٣٣.

(١٣٢) انظر السؤال رقم ١٠.

(١٣٣) انظر السؤال رقم ١٣.

(١٣٤) انظر السؤال رقم ١٣،٢٠،٥١.

(١٣٥) انظر السؤال رقم ١١٥.

(١٣٦) انظر السؤال رقم ٣٤٦.

(١٣٧) انظر السؤال رقم ٣٤،٩٧،١٠٦،١١٧.

(١٣٨) انظر السؤال رقم ١٨٥.

(١٣٩) مثلا ذكر حديثين في السؤال رقم « ١ » لتعريف خنيس بن حذافة الذي تأيمت حفصة منه.

« منهج البرقاني في جمع كتاب العلل »

قد تقدمت الإشارة إلى أن أبا بكر البرقاني جمع كتاب العلل ثم قرأه على الدارقطني بعد ترتيبه وقد سلك في الترتيب مسلكا توضحه النقاط التالية.

١ ـــ رتبه على مسانيد الصحابة دون أبواب الفقه.

٢ ـــ قدم العشرة المبشرين بالجنة، ثم ذكر بقية مسانيد الرجال من الصحابة.

٣ ـــ أتبع مسانيد الرجال بذكر مسانيد النسوة.

٤ ـــ رتّب مسانيد المكثرين ـــ على تفاوتهم ـــ على الرواة عنهم، فمثلا يقول: حديث عمر عن أبي بكر(١٤٠) فيسرد تحت هذا العنوان أحاديث عمر التي فيها علة عن أبي بكر، وهكذا يفعل في أحاديث عثمان وعلي فيقول: حديث عثمان عن أبي بكر(١٤١) وحديث علي عن أبي بكر(١٤٢).

٥ ـــ أحيانا يرتب الرواة عن الرواة عن الصحابي الذي يذكر مسنده، فمثلا يقول: ومن حديث سالم عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ(١٤٣).

٦ ـــ يذكر غالبا الحديث المسؤول عنه مختصرا حيث يعرف مضمونه بعد تصديره بـ « سئل » أو سئل الشيخ عن حديث فلان عن فلان عن النبي ﷺ (١٤٤) ثم يصدر جواب الدارقطني بقوله: « فقال ».

٧ ـــ أحيانا يجمع في السؤال بين حديثين لاتفاق الاسناد(١٤٥).

---

(١٤٠) انظر السؤال رقم ١.

(١٤١) انظر السؤال رقم ٧.

(١٤٢) انظر السؤال رقم ٨.

(١٤٣) انظر السؤال رقم ٩٩.

(١٤٤) انظر السؤال رقم ٣٣،٩٩.

(١٤٥) انظر السؤال رقم ٢٠٩.

٨ ــ وقد يعيد الحديث لسبب يقتضيه المقام[١٤٦].

٩ ــ بعد ما ينتهي الدارقطني من الجواب قد يوجه السؤال إليه عن راوٍ[١٤٧] أو عن شيخه الذي سمعه منه[١٤٨] أو غير ذلك[١٤٩].

١٠ ــ أحيانا ــ وهذا نادر ــ يزيد البرقاني على ما قاله الدارقطني، فيميزه بقوله ــ بعد انتهاء قول الدارقطني ــ « قلت ».

كما قال في حديث أبان بن عثمان عن عثمان عن النبي ﷺ « أنه كان إذا رأى جنازة قام » قلت: إنما وقفه عن يحيى بن سليم عبد الجبار بن العلاء والحسن بن محمد الزعفراني، ورواه الحميدي وسويد بن سعيد وأبو معمر الهذلي ...الخ[١٥٠].

وقال في حديث سعيد بن المسيب عن علي عن النبي ﷺ: إسباغ الوضوء في المكاره .. الحديث: « قلت: رواه عبد العزيز الدراوردي عن الحارث عن أبي العباس عن ابن المسيب كما رواه أبو ضمرة أخبرناه ابن أبي نصر الدمشقي في كتابه أنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم القاضي ..الخ »[١٥١].

١١ ــ بعض الأحاديث التي ذكر الدارقطني عللها وهي كانت غير موجودة في أصل أبي منصور ابن الكرخي فزادها البرقاني في كتاب العلل ووضعها في أما كنها بحسب ترتيبه[١٥٢].

---

(١٤٦) انظر السؤال رقم ٨٢،٢٦٤.

(١٤٧) انظر السؤال رقم ٢٩١.

(١٤٨) انظر السؤال رقم ٢٦٣.

(١٤٩) انظر السؤال رقم ٢٢٢.

(١٥٠) انظر السؤال رقم ٢٥٥.

(١٥١) انظر السؤال رقم ٣٧٤.

(١٥٢) كحديث الرضراض عن ابن مسعود رضي الله عنه وقد تقدم ذكره.

« مصادر كتاب العلل »

إن الحافظ الدارقطني قد اعتمد على حفظه في ذكر العلل الواردة في الأحاديث النبوية، وذكر اختلاف الرواة في إسناد الحديث أو متنه أو كليهما، فأحيانا يسند الحديث من عنده وهو في الغالب يهمل سياقة السند.

والاهتداء إلى المصادر الحقيقية صعب، لأنه لم يصرح بها إلا نادرا. وسأذكر ما صرَّح به موضحا أماكن ذكره في الحاشية.

١ ــ كتاب المناسك لعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (ت: ١٥٠ هـ)[١].

٢ ــ مصنفات سعيد بن أبي عروبة (ت: ٦-أو ١٥٧ هـ)[٢].

٣ ــ الموطأ للإمام مالك بن أنس (ت: ١٧٩ هـ)[٣].

٤ ــ الموطأ بروايات:

محمد بن الحسن الشيباني (ت: ١٨٩ هـ)[٤].

عبد الرحمن بن القاسم بن خالد (ت: ١٩١ هـ)[٥].

عبد الله بن وهب (ت: ١٩٧ هـ)[٦].

معن بن عيسى الأشجعي (ت: ١٩٨ هـ)[٧].

---

١ ــ انظر العلل للدارقطني ٤ / ١١ / ١.

٢ ــ انظر المصدر السابق ٤ / ٣٨ / ٢.

٣ ــ انظر السؤال رقم ٩٩.

٤ ــ العلل للدارقطني ٣ / ٥١ / ٢(ن) ٥ / ٣١ / ١.

٥ ــ المصدر السابق ٣ / ٥١ / ٢(ن) ٥ / ٣١ / ١، ٧٩ / ١.

٦ ــ المصدر السابق ٣ / ٥١ / ٢(ن) ٥ / ٧٩ / ١.

٧ ــ انظر السؤال رقم ٩٩، والعلل ٣ / ٥١ / ٢(ن) ٥ / ٣١ / ١، ٧٩ / ١.

يحيى بن سعيد القطان (ت: ١٩٨ هـ)[١].

محمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤ هـ)[٢].

بشر بن عمر (ت: ٢٠٩ هـ)[٣].

عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون (ت: ٢١٣ هـ)[٤].

محمد بن المبارك الصوري (ت: ٢١٥ هـ)[*].

عبد الله بن يوسف التنيسي (ت: ٢١٨ هـ)[٥].

عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي (ت: ٢٢١ هـ)[٦].

يحيى بن عبد الله بن بكير (ت: ٢٣١ هـ)[٧].

يحيى بن يحيى الليثي (ت: ٢٣٤ هـ)[٨].

قتيبة بن سعيد (ت: ٢٤٠ هـ)[٩].

أحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري (ت: ٢٤٢ هـ)[١٠].

أيوب بن صالح[١١].

٦ ــ كتاب عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي (ت: ١٩٤ هـ) عن يحيى بن

---

١ ــ انظر العلل ٥ / ٧٩ / ١.

٢ ــ انظر السؤال رقم ٩٩، والعلل ٣ / ٥١ / ٢(ن).

٣ ــ انظر العلل ٣ / ٥١ / ٢(ن).

٤ ــ المصدر السابق ٥ / ٧٩ / ١.

* ــ انظر العلل للدارقطني ٥ / ٧٩ / ١.

٥ ــ انظر السؤال رقم ٩٩.

٦ ــ انظر السؤال رقم ٩٩، والعلل ٣ / ٥١ / ٢(ن)، ٧٤ / ٢(ن)، ٥ / ٣١ / ١، ٧٩ / ١.

٧ ــ انظر السؤال رقم ٩٩، العلل ٥ / ٣١ / ١، ٧٩ / ١.

٨ ــ انظر السؤال رقم ٩٩.

٩ ــ العلل ٥ / ٧٩ / ١.

١٠ ــ المصدر السابق.

١١ ــ المصدر السابق ٥ / ٣١ / ١.

سعيد الأنصاري (ت : ١٤٤ هـ)[1].

٧ ـــ كتاب الطهارة لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت : ٢٢٤ هـ)[2].

٨ ـــ المسند لعلي بن المديني (ت : ٢٣٤ هـ)[3].

٩ ـــ كتاب أحمد بن منيع (ت : ٢٤٤ هـ)[4].

١٠ ـــ الجامع الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت : ٢٥٦ هـ)[5].

١١ ـــ الصحيح لمسلم بن حجاج (ت : ٢٦١ هـ)[6].

١٢ ـــ كتاب الأدب لإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت : ٢٨٥ هـ)[7].

١٣ ـــ كتاب الطهارة لإبراهيم بن إسحاق الحربي[8].

١٤ ـــ كتاب أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي (ت : ٣٥٤ هـ)[9].

والحقيقة أن الدارقطني استفاد كثيراً من مشايخه تلقيا ومشافهة ومن مصنفاتهم منهم: محمد بن مخلد ويحيى بن صاعد والمحاملي وابن أبي داؤد وأبو بكر الشافعي وغيرهم

كما أنه استفاد من مؤلفات المتقدمين ـــ وإن لم يصرح بها ـــ مثل مؤلفات سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وحماد بن سلمة وابن المبارك، ووكيع، وأبي داؤد الطيالسي وعبد الرزاق، والحميدي، ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأحمد بن

---

١ ـــ العلل ٤ / ١١٩ / ١.

٢ ـــ المصدر السابق ٥ / ٧٢ / ١.

٣ ـــ المصدر السابق ٢ / ١٢ / ٢، وانظر السؤال رقم ٤٤١،٧٩.

٤ ـــ العلل ٤ / ٢٨ / ٢.

٥ ـــ انظر السؤال رقم ٢٤٧،٢٢٩،٢٠٥،١.

٦ ـــ انظر السؤال رقم ٢٧٩،٢٤٧،٢٢٩،٢٠٥،٢٠٢.

٧ ـــ العلل ٣ / ١٨ / ٢.

٨ ـــ انظر السؤال رقم ٤٤١.

٩ ـــ انظر السؤال رقم ٢٥٦.

منصور الرمادي وعمر بن شبة ويعقوب بن شيبة والترمذي والبزار وغيرهم ــ ممن يصعب احصاؤهم ــ الذين يذكر أسماءهم في الأسانيد التي ساقها في هذا الكتاب، ولا نستطيع أن نحدد، لأنه كان يملي العلل من حفظه، فيجوز أن تكون استفادته من مؤلفاتهم أو مما تلقاه من مشايخه الأفذاذ. والله أعلم.

* * * *



أهمية كتاب العلل للدارقطني مع المقارنة بينه وبين كل من:

١ ـــ العلل لابن المديني.

٢ ـــ العلل لأحمد برواية ابنه عبد الله.

٣ ـــ مسند يعقوب بن شيبة.

٤ ـــ العلل الكبير للترمذي.

٥ ـــ المسند المعلل للبزار.

٦ ـــ العلل لابن أبي حاتم.



أهمية كتاب العلل للدار قطني وميزاته مع المقارنة بينه وبين ستة كتب أخرى مشهورة في هذا الفن

قد تقدم أن كتاب العلل للدارقطني من أجل كتب العلل وأجمعها، فهو يمتاز عن الكتب الأخرى في هذا الباب بكثرة طرق الأحاديث والتوسع في ذكر عللها، وأريد أن أقارن بينه وبين بعض أهم وأشهر الكتب الموجودة في هذا الفن، وهي:

١ ـ العلل لابن المديني.

٢ ـ العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل.

٣ ـ المسند المعلل ليعقوب بن شيبة.

٤ ـ العلل الكبير للترمذي.

٥ ـ المسند المعلل للبزار.

٦ ـ العلل لابن أبي حاتم.

ليتحقق القارئ من مدى أقوال العلماء في كتاب العلل بأنه أجلها وأجمعها.

١ ـ العلل لابن المديني:

العلل لابن المديني من أقدم كتب العلل وأجلها وأهمها، كما قال ابن كثير: « ومن أحسن كتاب وضع [في] ذلك وأجله وأفحله كتاب العلل لعلي بن المديني شيخ البخاري وسائر المحدثين بعده في هذا الشأن على الخصوص »[1].

وقال البلقيني: « وأجل كتاب في العلل كتاب الحافظ ابن المديني »[2].

وغير ذلك من الأقوال في كتابه العلل.

---

١ ـ اختصار علوم الحديث ٦٤.

٢ ـ محاسن الاصطلاح ٢٠٣.

وقد تقدم أن ابن المديني له عدة كتب في العلل، ومن أهمها المسند المعلل، ولكن مع الأسف الشديد لا يوجد من كتبه في العلل إلا جزء صغير برواية أبي الحسن محمد بن أحمد بن البراء (ت: ٢٩١ هـ).

وهذا الجزء يحتوي على الكلام في الرجال وفي الأحاديث، ونسبة الكلام في الرجال أكثر من نسبته في الحديث.

وليس أمامي إلا أن أقارن بين نص مشترك بين كتاب العلل للدارقطني وبين هذا الجزء من علل ابن المديني، لأن كتبه الأخرى في العلل، لم يتيسر العثور عليها بعد.

قال ابن المديني:

« وروى الحسن عن أسامة عن النبي ﷺ: « أفطر الحاجم والمحجوم ».

ورواه يونس عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ورواه قتادة عن الحسن عن ثوبان عن النبي ﷺ.

ورواه عطاء بن السائب عن الحسن عن معقل بن يسار عن النبي ﷺ.

ورواه مطر عن الحسن عن علي عن النبي ﷺ.

ثم يقول ابن البراء: أخبرنا علي قراءة عليه، أخبرنا معتمر عن أبيه عن الحسن، عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ قال: « أفطر الحاجم والمحجوم »[1].

وأما الدارقطني فقال:

« اختلف فيه على الحسن، فرواه قتادة ومطر الوراق ويونس بن عبيد — من رواية إسماعيل بن إبراهيم القوهي عن أبيه عن شعبة عن يونس — عن الحسن عن علي.

ورواه عبيد الله بن تمام عن يونس عن الحسن عن أسامة بن زيد.

ورواه عبد الوهاب الثقفي ومحمد بن راشد الضرير عن يونس عن الحسن عن

---

١ — العلل لابن المديني ٦٠—٦١(٦٦).

أبي هريرة.

ورواه عطاء بن السائب وعاصم الأحول عن الحسن عن معقل بن يسار.

وقال بعضهم: عن عطاء بن السائب فيه معقل بن سنان.

ورواه قتادة عن الحسن عن ثوبان.

ورواه أبو حرَّة عن الحسن قال: حدثني غير واحد من أصحاب النبي ﷺ.

فإن كان هذا القول محفوظا عن الحسن فيشبه أن تكون الأقاويل كلها تصح عنه، والله أعلم[1].

فالدارقطني يشترك مع ابن المديني في الطرق الآتية:

١ ـــ الحسن عن أسامة.

٢ ـــ يونس عن الحسن عن أبي هريرة.

٣ ـــ قتادة عن الحسن عن ثوبان.

٤ ـــ عطاء بن السائب عن الحسن عن معقل بن يسار.

٥ ـــ مطر عن الحسن عن علي.

وينفرد في الطرق الآتية:

١ ـــ قتادة عن الحسن عن علي.

٢ ـــ يونس عن الحسن عن علي.

٣ ـــ عاصم الأحول عن الحسن عن معقل بن يسار.

٤ ـــ البعض عن عطاء بن السائب عن الحسن عن معقل بن سنان.

كما ينفرد في ذكر الراويين عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة وهما عبد الوهاب ومحمد بن راشد.

وكذلك في ذكر الراوي عن الحسن عن أسامة وهو يونس من رواية عبيد الله بن تمام.

---

١ ـــ انظر السؤال رقم ٣٥٥.

وهما يشتركان في الرواية عن الحسن عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

وينفردان في الراوي عن الحسن، فعند ابن المديني: معتمر عن أبيه عن الحسن، وعند الدارقطني: أبو حرَّة عن الحسن.

فعند الدارقطني توجد الزيادات التي لا توجد عند ابن المديني، وبهذا يمتاز الدارقطني.

٢ ــ علل الإمام أحمد برواية ابنه:

لا شك أن كتاب العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل ذو أهمية بالغة. فقد اعتمد عليه الأئمة المتقدمون والمتأخرون، فهو كما قال ابن الصلاح: « ومن أجودها كتاب العلل عن أحمد بن حنبل »[1].

ولكنه يختلف عن كتاب العلل للدار قطني، بأن العلل ومعرفة الرجال يحتوي على مادة واسعة في الرجال، والكلام فيهم من حيث الجرح والتعديل وسماع بعضهم من بعض ومصنفاتهم وصفاتهم[2]، وغير ذلك، كما هو واضح من عنوان الكتاب.

والكتاب عبارة عن أقوال الإمام أحمد في الرجال والحديث من غير أن يعتني بالترتيب ــ وهذا لا ينقص من أهميته شيئا، لاحتوائه على مادة غزيرة في علل الحديث ومعرفة الرجال.

والكتاب يقع في اثني عشر جزءاً في مجلد، قد طبع منه المجلد الأول. والمطبوع يتضمن ..... من الأصل.

وأما كتاب العلل للدارقطني فقد ألف في بيان العلل الواردة في الأحاديث النبوية فلا يوجد فيه الكلام على الرجال إلا قليلا أثناء بيان العلل الموجودة في إسناد الحديث أو متنه.

---

١ ــ علوم الحديث ٢٢٧.

٢ ــ انظر العلل لأحمد ١ / ١٨٤ــ١٨٦،٢٩٣،٣٩٤ــ٣٩٥.

ويمتاز كتاب الدارقطني عن كتاب العلل ومعرفة الرجال، في الترتيب وكذلك في التوسع في ذكر العلل الموجودة في الحديث، وكثرة الطرق للحديث.

والأحاديث الموجودة في الكتابين لا تشترك إلا قليلا.

فمثلا هما يشتركان في حديث أبي بكر بأنه قال: إن هذا أوردني الموارد.

فرواه أحمد عن أبي المغيرة القاص قال: حدثنا إسماعيل عن قيس قال: رأيت أبا بكر الصديق أخذ بطرف لسانه وهو يقول: ها إن هذا أوردني الموارد[1]، ولم يذكر العلل.

مع أن الدارقطني يذكر هذا الحديث فيتوسع في ذكر العلل ويقول: « رواه زيد ابن أسلم عن أبيه واختلف عنه عن زيد بن أسلم، فرواه الدراوردي عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر اطلع على أبي بكر وهوآخذ بلسانه قال: هذا أوردني الموارد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: « كل عضو يشكو إلى الله اللسان على حدته ».

قال ذلك عبد الصمد بن عبد الوارث: عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه، ووهم فيه على الدراوردي، والصواب عنه عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بلسانه فقال: هذا أوردني الموارد.

وقال الدراوردي: عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: « كل عضو يشكو ».

ورواه هشام بن سعد ومحمد بن عجلان وغيرهما عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر دخل على أبي بكر نحو قول الدراوردي ولم يذكر المرفوع إلى النبي ﷺ مرسلا ولا مسندا.

ورواه سفيان الثوري عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي بكر، لم يذكر فيه عمر وقال فيه: إن أسلم قال: رأيت أبا بكر » ويقال: إن هذا وهم من الثوري.

---

١ ــ العلل ومعرفة الرجال ١ / ٢٦٣ــ٢٦٤.

ورواه سُعير بن الخِمس عن زيد بن أسلم مرسلا عن عمر عن أبي بكر، لم يقل فيه عن أسلم والصحيح من ذلك ما قاله ابن عجلان وهشام بن سعد ومن تابعهما.

وروى هذا الحديث ابن وهب عن هشام بن سعد وداوُد بن قيس ويحيى بن عبد الله بن سالم وعبد الله بن عمر العمري عن زيد بن أسلم فأرسله عنهم عن عمر فلم يذكر فيه أسلم.

وروى هذا الحديث عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر — ولا علة له — تفرد به النضر بن إسماعيل أبو المغيرة القاص عن إسماعيل بن أبي خالد عنه.
وثنا أبو محمد ابن صاعد حدثنا عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي، وحدثنا أبو العباس المارستاني عبد الله بن أحمد بن إبراهيم قال: ثنا موسى بن محمد بن حيان البصري ببغداد قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: ثنا الدراوردي بذلك.

وحدثنا صوابه أبو محمد ابن صاعد قال: ثنا عبد الله بن عمران العابدي قال: ثنا الدراوردي »[1].

فيذكر الدارقطني من عدة طرق ويبين علل الحديث مفصلا، مع أن الإمام أحمد اكتفى بذكر طريق واحد فقط.
وكذلك يشتركان في حديث علي رضي الله عنه في المسح.

فيقول أحمد: « قيل لغندر: كان شعبة يرفعه، قال: كان يرى أنه مرفوع ولكنه كان يهابه — يعني حديث شعبة عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي في المسح »[2].

مع أن الدارقطني عندما يذكر هذا الحديث فيتوسع في ذكر العلل الواردة في هذا الحديث والاختلاف بين الرواة فيقول:

« هو حديث يرويه القاسم بن مخيمرة والمقدام بن شريح كلاهما عن شريح بن

---

١ — انظر السؤال رقم ٢.

٢ — العلل ومعرفة الرجال لأحمد ١ / ٢٧٨.

هانئ. فأما القاسم بن مخيمرة فرواه عنه الحكم بن عتيبة واختلف عنه فأسنده عنه عمرو بن قيس الملائي وزيد بن أبي أنيسة وعبد الملك بن حميد بن أبي غنية وأبو خالد الدالاني والقاسم بن الوليد الهمداني وإدريس بن يزيد الأودي.

واختلف عن الأعمش فرواه أبو معاوية الضرير وعمرو بن عبد الغفار عن الأعمش عن الحكم ورفعاه إلى النبي ﷺ.

وخالفهما زايدة بن قدامة وعلي بن غراب وأحمد بن بشير عن الأعمش فوقفوه على علي بن أبي طالب، ولم يرفعوه.

وروى عن أزهر بن سعد السمّان عن ابن عون وعن سليمان التيمي عن الأعمش مرسلا وموقوفا أيضا.

ورواه ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى ومحمد بن عبيد الله العرزمي وحجاج بن أرطأة عن الحكم ورفعوه إلى النبي ﷺ.

ورواه الأجلح ومالك بن مغول وأبو حنيفة عن الحكم بن عتيبة موقوفا، واختلف عن شعبة فرواه يحيى القطان عنه مرفوعا.

وتابعه أبو الوليد من رواية أبي خليفة عنه.

وقال غندر: عن شعبة أنه كان يرفعه ثم شك فيه.

وأما أصحاب شعبة الباقون فرووه عن شعبة موقوفا.

ورواه ليث بن أبي سليم عن الحكم فأسقط منه القاسم بن مخيمرة، واختلف عن ليث فرواه شيبان عن ليث عن الحكم عن شريح بن هانئ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن بلال، وخالفه معتمر فرواه عن ليث عن الحكم وحبيب عن شريح ابن هانئ عن بلال ولم يذكر عليا، وذكر بلال في حديث شريح بن هانئ وهم من ليث باتفاق أصحاب الحكم على ترك ذكره ولموافقة أصحاب شريح بن هانئ لترك ذكره.

وروى هذا الحديث أبو إسحاق السبيعي واختلف عنه، فرواه الثوري عن أبي إسحاق عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي مرفوعا إلى النبي ﷺ

وتابعه حماد بن شعيب عن أبي إسحاق، وتابعهما أيضا محمد بن مصعب القرقساني ــ ولم يكن حافظا ــ فرواه عن مالك بن مغول وإسرائيل وزهير وأبي عوانة عن أبي إسحاق، ورفعه أيضا.

وخالفه أصحاب زهير وأصحاب إسرائيل فرووه عنهما عن أبي إسحاق موقوفا وكذلك رواه أبو الأحوص سلام بن سليم ويونس بن أبي إسحاق والحسن بن صالح ويزيد بن أبي زياد عن أبي إسحاق موقوفا، وقد سمعه أيضا يزيد بن أبي زياد من القاسم ابن مخيمرة موقوفا أيضا.

ورفعه سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد ووقفه غيره عنه.

ورواه الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة فرفعه عنه محمد بن أبان ووقفه زهير.

ورواه عبدة بن أبي لبابة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ عن علي موقوفا.

ورواه المقدام بن شريح بن هانئ عن أبيه عن علي، فاختلف عنه فرفعه عنه شريك وشعبة ــ من رواية أبي قتادة الحراني وحده عنه ــ ووقفه عنه مسعر.

ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن ابن شريح بن هانئ ــ ولم يسمه ــ عن أبيه عن علي مرفوعا.

وقيل: إن الذي روى عنه عبد الملك هو محمد بن شريح بن هانئ أخو المقدام، والله أعلم.

ورواه العباس بن ذريح عن شريح بن هانئ عن علي موقوفا أيضا.

ورفعه صحيح لاتفاق أصحاب الحكم الحفاظ الذين قدمنا ذكرهم عن الحكم على رفعه، والله أعلم».

ثم سرد هذه الرواية بسنده من ثلاثة طرق[1].

---

١ ــ انظر السؤال رقم ٣٧٩.

فبعد المقارنة بين هذين النصين يصل القارئ إلى أن كتاب الدارقطني أجمع وأوسع كتاب في هذا الباب، وهناك أمثلة أخرى لا يسعها المقام.

٣ ــ مسند يعقوب بن شيبة:

مسند يعقوب بن شيبة من أهم الكتب التي ألفت في هذا الباب، فهو كتاب حافل، ومن أحسن ما صنف من المسانيد ولكنه ما أتمه[1].

ولغزارة محتوياته قال الدارقطني وغيره: «لو أن كتاب يعقوب بن شيبة كان مسطورا على حمام لوجب أن يكتب»[2].

ولكن مع الأسف الشديد لم يبق من هذا السفر العظيم إلا قطعة صغيرة وهي الجزء العاشر من مسند عمر بن الخطاب فقط.

ويعقوب بن شيبة رتب كتابه على مسانيد الصحابة، فيذكر الأحاديث بأسانيدها ويذكر العلل الواردة فيها، كما يذكر الروايات الأخرى في الشواهد[3].

ولم يكتف بهذا بل يسوق ترجمة الصحابي بأسانيده[4] ويتكلم في الرواة من حيث الجرح والتعديل، كما يذكر سيرة بعض الرواة وأحواله وأخباره مسهبة[5]، فكتابه يحتوي على مادة غزيرة في الرجال كما يشمل العلل الواردة في الأحاديث إسنادا ومتنا.

وكتاب العلل للدارقطني يمتاز عن كتاب يعقوب بن شيبة من جهات عديدة منها:

١ ــ أنه خصص لبيان العلل الواردة في إسناد الحديث أو المتن فقط. فلا يذكر الدارقطني تراجم الصحابة والرواة بل أحيانا يتكلم فيهم من حيث الجرح

---

١ ــ تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٧.

٢ ــ انظر تاريخ بغداد ١٤ / ٢٨١.

٣ ــ انظر مسند يعقوب ٣٨ــ٤٩.

٤ ــ انظر كشف الظنون ٢ / ١٦٧٩.

٥ ــ انظر مسند عمر ليعقوب ٥٤ــ٦٠.

والتعديل أو بيان اسمه أو كنيته أو غير ذلك[1].

٢ ــ التوسع في ذكر الطرق للحديث مع مراعاة المقام، وقد تقدمت المقارنة بين النصين المشتركين في الكتابين[2].

٣ ــ الذكر لعلل الحديث في صورة منسقة مختصرة.

٣ ــ العلل الكبير للترمذي:

ومن الكتب المهمة في هذا الباب كتاب العلل الكبير لمحمد بن عيسى الترمذي، ولم يصل إلينا هذا الكتاب في صورته الأصلية، بل يوجد ترتيبه على أبواب الفقه، رتبه أبو طالب القاضي الفقيه.

ذكر فيه الترمذي علل الحديث، وغالبا يسوق الأحاديث بسنده، وأكثر ما يقول: سألت محمدا (يعني البخاري) عن هذا الحديث فقال: كذا[3] أو سمعت محمداً يقول كذا[4]، وأحياناً ينقل عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي[5] وأحياناً عن أبي زرعة[6].

وأحيانا يكتفي بما يرد عليه البخاري أو الدارمي، وأحيانا يزيد عليه[7] والإمام الترمذي لا يتوسع في ذكر علل الحديث مع أن الدارقطني يتميز بتوسعه في ذكر العلل، فمثلا:

١ ــ ذكر الترمذي خطبة عمر بالجابية فقال:

« حدثنا أحمد بن منيع حدثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: خطبنا عمر بالجابية فقال:

---

١ ــ انظر منهج الدارقطني من المقدمة.

٢ ــ انظر صفحة ٧٧ــ٨١.

٣ ــ لا يخلو باب من الأبواب إلا وهو يقول: سألت محمدا.

٤ ــ انظر ترتيب العلل ١٩ / ٢.

٥ ــ انظر ترتيب العلل ٢١ / ١.

٦ ــ المصدر السابق ١٢ / ٢.

٧ ــ انظر ترتيب العلل ٢ / ٢، ٦١ / ١.

أيها الناس: إني قمت فيكم كمقام رسول الله ﷺ فينا، فقال: أوصيكم بأصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف، ويشهد الشاهد ولا يستشهد ـــ ثم سرد الحديث، وقال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة مثل هذا »[1].

وأما الدارقطني فيذكر علل هذا الحديث فيقول:

« ورواه محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر.

ورواه عبد الله بن جعفر المديني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر.

واختلف عن ابن سوقة، فرواه النضر بن إسماعيل وابن المبارك والحسن بن صالح عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بمتابعة رواية عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار.

وخالفهما يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، فرواه عن عبد الله بن دينار عن محمد بن مسلم الزهري أن عمر خطب الناس بالجابية، وهو الصواب عن عبد الله بن دينار.

وعن ابن سوقة أقاويل أخر.

رواه الحارث بن عمران عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ.

ورواه عطاء بن مسلم عن محمد بن سوقة عن أبي صالح ذكوان أن عمر خطب بالجابية.

وقيل: عن ابن سوقة عن زاذان أن عمر خطب.

والصحيح من ذلك رواية يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن الزهري أن عمر[2] »

---

١ ـــ انظر ترتيب العلل ٦١ / ١.

٢ ـــ انظر السؤال رقم ١١١.

ويذكر هذا الحديث من طرق أخرى عن عمر أيضا[1].

فهذه الطرق التي ذكرها الدارقطني لا يوجد منها عند الترمذي إلا طريقان فقط، هما رواية أبي المغيرة ورواية ابن المبارك عن محمد بن سوقة.

٢ ــ وكذلك رواية عثمان «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ... الحديث». ذكرها الترمذي فقال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان أشرف يوم الدار فقال أنشدكم الله أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: لا يحل دم امرئ مسلم، الحديث، بعد ما سرده الترمذي قال: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: رواه حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد مثله، ورفعه قال محمد نا به داوُد بن شبيب عن حماد بن سلمة.

قال محمد: وحديث يحيى بن سعيد الأنصاري في هذا الباب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عثمان قوله.

وحديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عثمان عن النبي ﷺ مرفوع.

قال محمد: روى الحديثين جميعا يحيى بن سعيد الأنصاري.

قال أبو عيسى: وإنما روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري مرفوعا حماد بن سلمة وحماد بن زيد، وأما الآخرون فرووا عن يحيى بن سعيد موقوفا[2] »

وفي العلل للدارقطني:

وسئل عن حديث أبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبد الله بن عامر بن ربيعة عن عثمان عن النبي ﷺ لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث ... الحديث.

فقال: يرويه حماد بن زيد، واختلف عنه فرواه محمد بن عيسى الطباع أبو جعفر عن حماد عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل وعبد الله بن

١ ــ انظر السؤال رقم ١٧٤،١٥٥
٢ ــ ترتيب العلل ٦٠ / ٢ ــ ٦١ / ١.

عامر بن ربيعة عن عثمان عن النبي ﷺ .

وغيره يرويه عن حماد عن يحيى عن أبي أمامة بن سهل وحده عن عثمان .

وحديث عبد الله بن عامر بن ربيعة هو حديث آخر موقوف على عثمان ، وهم محمد بن عيسى في الجمع بينه وبين أبي أمامة في هذا الحديث »[1] .

فكلاهما متماثل إلا أن الدارقطني بين أن محمد بن عيسى قد جمع في روايته عن حماد بين أبي أمامة وعبد الله بن عامر . ووهم .

مع أن الترمذي لم يذكره ، بل توسع في رواية أبي أمامة بن سهل عن عثمان فذكر رواية حماد بن سلمة عن يحيى مثل رواية حماد بن زيد ، وكذلك رواية غير الحمادين عن يحيى موقوفا .

فلا شك أن كلا منهما يتكامل ولا يسد أحدهما مكان الآخر ، لأنهما لا يجتمعان إلا في أحاديث قليلة جدا .

ومع هذا فإن كتاب الترمذي لا يعدل عشر كتاب الدارقطني .

٥ ــ المسند المعلل للبزار :

المسند المعلل الكبير المسمى « بالبحر الزخار » للبزار من أعظم الكتب التي ألفت في هذا الفن ، فهو كاسمه بحر ، وقد أثنى عليه ابن كثير فقال : « ويقع مسند الحافظ أبي بكر البزار من التعليل ما لا يوجد في غيره من المسانيد »[2] .

والإمام البزار رتبه على مسانيد الصحابة ، فأولا ذكر مسانيد العشرة المبشرين بالجنة ثم مسانيد الصحابة الآخرين .

والحافظ البزار يهتم بذكر متون الأحاديث اهتماما بالغا فيذكرها كاملة ، وكذلك يعتني بذكر السند فجميع الأحاديث يسوقها مسندة ، ثم يذكر العلة التي توجد فيها ، وكثيراً ما يذكر في علة الحديث بأنه لم يرعنه إلا فلان .

كما أنه يتكلم في الرجال من حيث الجرح والتعديل ، أو السماع وغيره مختصرا ،

---

١ ــ انظر السؤال رقم ٢٨٥ .

٢ ــ اختصار علوم الحديث ص ٦٤ .

وغالبا لا يتوسع في ذكر الطرق للحديث.

وأحيانا يذكر الحديث ويعلله بتفرد الراوي مع أنه مخرج في الصحيحين أو أحدهما فمثلا:

قال البزار: « حدثنا محمد بن المثنى قال: نا وهب بن جرير، وحدثناه محمد ابن معمر قال: نا وهب وحجاج بن المنهال قالا: نا شعبة قال: أخبرني عبد الملك ابن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال: أهدى إليَّ رسول الله ﷺ حلة سيراء فلبستها فرأيتَ الغضب في وجهه فقسمتها بين نسائي ».

وهذا الحديث قد روي عن علي من وجوه، ولا نعلم رواه عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه إلا عبد الملك بن ميسرة[1]»

وهذا الحديث متفق عليه:

فقد أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في الهبة[2] وفي النفقات[3] من طريق الحجاج بن المنهال عن شعبة، وفي اللباس من طريق سليمان بن حرب وغندر عن شعبة[4]، ومسلم في كتاب اللباس من طريق غندر عن شعبة[5].

والعلل للدارقطني يشترك معه في الترتيب وفي كثير من الأحاديث ولكنه يمتاز عنه في جمع الطرق الكثيرة للحديث.

كما أنه لا يكثر في كتابه التفردات والغرائب، بل خصَّص لها كتابا آخر سماه « الافراد والغرائب ».

وإليك بعض النماذج:

١ ــ أخرج البزار في مسنده في مسند أبي بكر فقال:

---

١ ــ المسند للبزار ١ / ٥٢ / ١.

٢ ــ ٥ / ٢٢٩(٢٦١٤).

٣ ــ ٩ / ٥١٢(٥٣٦٦)

٤ ــ ١٠ / ٢٩٦(٥٨٤٠).

٥ ــ ٢ / ٢٣٣.

« حدثنا العباس بن الوليد ويحيى بن حبيب بن عربي قال: نا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت أبا بكر الصديق يقول: أيها الناس: إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إن أمتي إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب ».

وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ من وجه أعلى من هذا الوجه ولا أحسن إسنادا منه من أبي بكر، وقد أسنده جماعة منهم المعتمر وشعبة.

حدثناه محمد بن معمر قال: نا روح عن شعبة عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر عن النبي ﷺ.

وأسنده زايدة أيضا.

حدثنا محمد بن المثنى قال: نا روح عن زايدة عن إسماعيل عن قيس عن أبي بكر عن النبي ﷺ.

وأوقفه جماعة، والحديث لمن زاد فيه إذا كان ثقة، وشعبة وزايدة والمعتمر وغيرهم فأسندوه، واقتصرنا على حديث من ذكرنا دون غيرهم[1] »

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال:

«هو حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد عن قيس، فرواه عنه جماعة من الثقات فاختلفوا عليه فيه.

فمنهم من أسنده إلى النبي ﷺ، ومنهم من أوقفه على أبي بكر، فممن أسنده إلى النبي ﷺ عبد الله بن نمير وأبو أسامة ويحيى بن سعيد الأموي وزهير بن معاوية وهشيم بن بشير وعبيد الله بن عمرو ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ومروان بن معاوية الفزاري ومرجي بن رجاء ويزيد بن هارون وعبد الرحيم بن سليمان والوليد بن القاسم، وعلي بن عاصم، وجرير بن عبد الحميد وشعبة بن الحجاج ومالك بن مغول

---

١ ــ مسند البزار ١ / ٣ / ٢.

ويونس بن أبي إسحاق وعبد العزيز بن مسلم القسملي وهياج بن بسطام ومعلي بن هلال وأبو حمزة السكري، ووكيع بن الجراح.

فاتفقوا على رفعه إلى النبي ﷺ.

وخالفهم يحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينة وإسماعيل بن مجالد وعبيد الله بن موسى، فرووه عن إسماعيل موقوفا على أبي بكر.

ورواه بيان بن بشر وطارق بن عبد الرحمن وذر بن عبد الله الهمداني والحكم بن عتيبة وعبد الملك بن عمير وعبد الملك بن ميسرة فرووه عن قيس عن أبي بكر موقوفا.

وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده، ومرة يجبن عنه فيقف على أبي بكر.

وروى هذا الحديث عن محمد بن قدامة المصيصي عن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن شهاب عن أبي بكر عن النبي ﷺ مرفوعا.

وذلك وهم من راويه، والصحيح عن جرير ما تقدم ذكره عن إسماعيل عن قيس[1] »

فالدارقطني قد توسع في ذكر الرواة عن إسماعيل بن أبي خالد الذين أسندوا هذه الرواية وكذلك الذين أوقفوه، ثم زاد طرقا أخرى، مع أنه لم يذكر زايدة ومعتمر ابن سليمان، ويذكرهما البزار، ولذا أقول: إن هذه الكتب لا يسد أحدها مكان الآخر بل تتكامل.

٢ ــ قال البزار: « حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء أو أبي أسماء عن علي قال: سمعته يقول؛ وحدثنا عمرو بن عبد الله الأودي قال: ثنا وكيع قال: ثنا مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي.

وثنا حوثرة بن محمد قال: ثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن عثمان عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي.

---

١ ــ انظر السؤال رقم ٤٧.

وحدثنا عبد الواحد بن غياث قال: ثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي ابن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي بن أبي طالب قال: كنت امرءاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ».

حدثنا أبو كريب قال: ثنا أبو معاوية عن عبد الله بن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري عن علي عن أبي بكر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ بنحوه.

وحدثنا الحارث بن الخضر العطار قال: ثنا سعد بن سعيد عن أخيه عبد الله ابن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يحدث عن أبي بكر الصديق رحمة الله عليه عن النبي ﷺ بنحو حديث علي الذي رواه أسماء بن الحكم.

وهذا الحديث لا نعلم يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد الذي ذكرنا، والإسنادان جميعاً معلولان، أما أسماء بن الحكم فرجل مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث ولم يحدث عنه غير علي بن ربيعة ولا يحتج بكل ما كان هكذا من الأحاديث على أن شعبة قد شك في اسمه، وأما عبد الله بن سعيد فرجل منكر الحديث لا يختلف أهل العلم بالنقل في ضعف حديثه فلا يجب أن يتخذ حجة فيما ينفرد به وما يشاركه الثقات فقد استغنينا برواية الثقات عن روايته »[1].

وأما الدارقطني عندما سئل عن هذا الحديث فقال:

« رواه عثمان بن المغيرة — ويكنى أبا المغيرة وهو عثمان بن أبي زرعة وهو عثمان الأعشى — رواه عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب.

حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام وسفيان الثوري وشعبة وأبو عوانة وشريك وقيس وإسرائيل والحسن بن عمارة، فاتفقوا في إسناده إلا أن شعبة من بينهم

---

١ — مسند البزار ١ / ٩ / ٢ — ١٠ / ١.

شك في أسماء بن الحكم فقال: عن أسماء أو أبي أسماء أو ابن أسماء.

وخالفهم علي بن عابس فرواه عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي، ووهم فيه.

قال ذلك عنه عبد الله بن وهب.

وخالفه عبيد الله بن يوسف الجبيري فرواه عن علي بن عابس عن عثمان عن رجل عن علي.

وروى هذا الحديث أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه، فرواه عبد الوهاب بن الضحاك العرضي عن إسماعيل بن عياش عن أبان بن أبي عياش عن أبي إسحاق الهمداني قال: سمعت علي بن أبي طالب عن أبي بكر.

وخالفه عبد الوهاب بن نجدة عن إسماعيل فقال فيه: عن أبي إسحاق عن الحارث أو غيره عن علي عن أبي بكر.

وخالفهم موسى بن محمد بن عطاء، رواه عن إسماعيل بن عياش عن شعبة بن الحجاج عن أبي إسحاق عن علي عن أبي بكر، لم يذكر بينهما أحداً، وموسى هذا متروك الحديث مقدسي يعرف بأبي طاهر المقدسي.

ورواه داؤد بن مهران الدباغ عن عمر بن يزيد قاضي المدائن عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي عن أبي بكر.

وخالفه الفرج بن اليمان. رواه عن عمر بن يزيد عن عمرو بن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن علي عن أبي بكر.

وروى هذا الحديث أبو المثنى سليمان بن يزيد، واختلف عنه، فحدث به عبد الله بن حمزة الزبيري عن عبد الله بن نافع الصائغ عن أبي المثنى عن المغيرة بن علي عن علي عن أبي بكر. ووهم فيه، وإنما رواه أبو المثنى عن المقبري، واختلف عن المقبري فيه، فقال مسلم بن عمرو الحذاء المديني عن ابن نافع عن أبي المثنى سليمان بن يزيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن علي عن أبي بكر.

ورواه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبد الله بن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري أنه سمعه من علي بن أبي طالب عن أبي بكر، ولم يذكر فيه أبا

هريرة .

وأحسنها إسناداً وأصحها ما رواه الثوري ومسعر ومن تابعهما عن عثمان أن المغيرة[1] »

فبعد الإمعان في كلامي البزار والدارقطني نجد أنهما يشتركان في الطرق الآتية :

شعبة ومسعر وسفيان وشريك وأبي عوانة عن عثمان بن المغيرة .

سعد بن سعيد عن أخيه عبد الله عن جده عن علي .

وينفرد البزار في :

طريق أبي معاوية عن عبد الله بن سعيد عن جده عن علي عن أبي بكر .

وفي القول في أسماء وعبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري .

كما ينفرد الدارقطني في الطرق الآتية :

١ ــ طرق قيس وإسرائيل والحسن بن عمارة .

٢ ــ طريق علي بن عابس عن عثمان عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي .

٣ ــ علي بن عابس عن عثمان عن رجل عن علي .

٤ ــ والطرق الأربعة عن أبي إسحاق السبيعي .

٥ ــ طريق عبد الله بن سلمة .

٦ ــ طريق أبي المثنى سليمان بن يزيد عن المغيرة بن علي عن علي عن أبي بكر .

٧ ــ طريق ابن نافع عن أبي المثنى سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن علي عن أبي بكر .

فلا شك أن كتاب الدارقطني يتميز بالتوسع في ذكر الطرق .

٦ ــ العلل لابن أبي حاتم :

لا شك أن كتاب العلل لابن أبي حاتم من أنفس الكتب التي صنفت في هذا الباب فهو مرتب على أبواب الفقه، فالاستفادة منه أسهل، لأن كثيراً من الناس لا يعرفون الصحابي ولا الراوي عنه .

---

١ ــ انظر السؤال رقم ٨ .

والكتاب يقع في مجلدين يحتوي على (٢٨٤٠) حديثا .

ذكر فيه ابن أبي حاتم كلام أبيه وأبي زرعة الرازيين اللذين ردا على أسئلته التي وجه إليهما .

وعني فيه بذكر العلل التي توجد في الحديث إسناداً ومتناً ، وأحيانا يذكر الكلام في الرواة من حيث الجرح والتعديل .

وفي ذكر العلل أحيانا يتوسع وأحيانا يقتضب .

فميزة كتاب العلل لابن أبي حاتم على كتاب العلل للدارقطني هي ترتيبه على أبواب الفقه .

ولكن كتاب العلل للدارقطني يمتاز عنه بكثرة الطرق لحديث واحد .

وإليك بعض النماذج :

١ ــ قال ابن أبي حاتم :

« سألت أبي عن حديث رواه الزهري وأسامة بن زيد ونافع وابن إسحاق والوليد ابن كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي : نهاني رسول الله ﷺ عن القراءة راكعا ... الحديث .

ورواه الضحاك بن عثمان وداوُد بن قيس الفراء وابن عجلان عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي ، أيهما الصحيح ؟ قال أبي : لم يقل هؤلاء الذين رووا عن أبيه : سمعت عليا إلا بعضهم وهؤلاء الثلاثة مستورون ، والزيادة مقبولة من ثقة ، وابن عجلان ثقة ، والضحاك بن عثمان ليس بالقوي وأسامة لم يرض حتى روى عن إبراهيم ، ثم روى عن عبد الله بن حنين نفسه ، وأسامة ليس بالقوي ، وقال أبي : مرة أخرى الزهري أحفظ[1] »

وعندما سئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال

« هو حديث يرويه ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس عن علي .

---

١ ــ العلل لابن أبي حاتم ١ / ١٣١(٣٦١) .

ورواه أيضا إبراهيم بن عبد الله بن حنين، واختلف عنه، فرواه محمد بن عجلان وداؤد بن قيس والضحاك بن عثمان وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة فاتفق هؤلاء الأربعة عن إبراهيم عن أبيه عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب.

واختلف عن داؤد بن قيس من بينهم، فقال القعنبي: عنه عن إبراهيم عن ابن عباس عن علي، ولم يذكر أباه.

وقال يحيى القطان ووكيع وابن وهب: عن داؤد بن قيس عن إبراهيم عن أبيه عن ابن عباس عن علي.

وخالفهم جماعة أكثر منهم عدداً فرووه عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن علي، ولم يذكروا فيه ابن عباس على الاختلاف منهم على إبراهيم.

رواه الزهري عن إبراهيم عن أبيه عن علي، وتابعه الوليد بن كثير ومحمد بن عمرو بن علقمة وإسحاق بن أبي بكر ومحمد بن إسحاق و يزيد بن أبي حبيب والحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وزيد بن أسلم فرووه عن إبراهيم بن عبد الله بن حُنين عن أبيه أنه سمعه من علي، لم يذكروا فيه ابن عباس.

وزاد الوليد بن كثير ومحمد بن إسحاق ويزيد بن أبي حبيب فيه حديثاً آخر بهذا الاسناد أن النبي ﷺ كسى علياً حلة سيراء.

ورواه زيد بن أسلم، واختلف عنه فرواه إسماعيل بن عياش ومحمد بن جعفر بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن إبراهيم عن أبيه عن علي.

وخالفه عمر بن عبد الرحمن شيخ لأبي أحمد الزبيري فرواه عن زيد بن أسلم عن أبيه عن علي. والقول قول ابن عياش.

واختلف عن شريك بن أبي نمر، فرواه الدراوردي عن شريك عن إبراهيم بن عبد الله عن أبيه عن علي.

وخالفه إسماعيل بن جعفر، فرواه عن شريك عن عبد الله بن حُنين عن علي.

واختلف عن أسامة بن زيد، فرواه ابن وهب عن أسامة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي.

وذكر فيه أن أسامة دخل على عبد الله بن حنين فسمعه.

ورواه وكيع وعثمان بن عمر ومحبوب بن محرز عن أسامة عن عبد الله بن حنين عن علي.

ورواه نافع مولى ابن عمر عن إبراهيم واختلف عن نافع، فرواه مالك بن أنس عن نافع، وضبط إسناده، فقال: عن نافع عن إبراهيم عن أبيه عن علي.

ورواه الليث بن سعد عن نافع عن إبراهيم عن بعض موالي آل عباس عن علي.

ورواه أيوب السختياني عن نافع، واختلف عنه، فقال وهيب والحارث بن نبهان عن أيوب عن نافع عن إبراهيم عن أبيه عن علي.

وقال حماد بن زيد: عن أيوب عن نافع عن إبراهيم بن حنين عن علي.

وكذلك قاله الحسن بن أبي جعفر عن أيوب.

وقال ابن علية: عن أيوب عن نافع عن إبراهيم بن فلان بن حنين عن جده حنين عن علي.

وقال عبد الوارث: عن أيوب عن نافع عن علي.

ورواه عبيد الله بن عمر عن نافع، واختلف عنه فقال بشر بن المفضل والمعتمر ابن سليمان وعبد الوهاب الثقفي وابن نمير: عن عبيد الله عن نافع عن ابن حنين عن علي.

وقال زايدة وإسماعيل بن عياش وعبدة بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن إبراهيم عن علي.

وقال حماد بن سلمة: عن عبيد الله عن حنين عن علي.

ورواه عمرو بن سعد عن نافع عن ابن حنين عن علي.

ورواه برد بن سنان عن نافع عن إبراهيم عن علي.

وكذلك قال زيد بن واقد عن نافع.

وروى عن الثوري عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن حنين عن علي.

وقال همام عن نافع عن رجل ـــ لم يسمه ـــ عن علي.

ورواه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن علي، قاله شريك عنه.

ورواه أبو بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين، واختلف عنه، فرواه شعبة فقال غندر والنضر بن شميل وغيرهما عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله ابن حنين عن ابن عباس ولم يذكروا فيه علياً.

وخالفهم أبو قطن، فرواه عن شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن علي، ولم يذكر ابن عباس.

ورواه يحيى بن أبي كثير ومحمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي.

ورواه سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ حديثاً آخر، وهو: «أنه كان يتختم في يمينه» تفرد به سليمان بن بلال عنه بهذا الاسناد.

وخالفه إبراهيم بن أبي يحيى، فرواه عن شريك بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي: «أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه».

وروى إسحاق بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي «أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه».

وروى إسحاق بن أبي فروة عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس عن علي أن النبي ﷺ. حديثاً آخر وهو قوله: «إذا كان الازار واسعاً فاتشح به، وإذا كان ضيقاً فاتزر به».

وإسحاق بن أبي فروة متروك الحديث.

وروى إسحاق بن أبي فروة أيضاً عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي «أتي النبي ﷺ برجل قتل عبده فجلده مائة ونفاه سنة» ولم يتابع عليه».

ثم ساق هذا الحديث بسنده من ستة طرق، وذكر الخلاف الواقع في ألفاظ الحديث من شيوخه أو شيوخ شيوخه[1] .

فالطرق التي ذكرها الدارقطني في هذا الحديث يندهش منها القارىء ويتعجب .

٢ ــ قال ابن أبي حاتم :

« سألت أبي عن حديث رواه عبد السلام بن حرب بن عبد الله بن بشر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال : « سألته عن نجاة هذا الأمر قال : هو الكلمة التي عرضتها على عمي فردها » .

قال أبي : رواه عقيل عن الزهري قال : أخبرني رجل من الأنصار أن عثمان مر على أبي بكر قال أبي : فحديث عقيل أشبه [2] .

ثم أعاد هذا الحديث ونقل كلام أبي زرعة فقال :

« سمعت أبا زرعة وذكر حديثاً رواه عبد السلام بن حرب عن عبد الله بن بشير عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق قال : سألت رسول الله ﷺ عن نجاة هذا الأمر، فقال : الكلمة التي عرضتها على عمي فردها .

قال أبو زرعة : هذا خطأ فيما سمى سعيد بن المسيب، والحديث حديث عقيل ويونس ومن تابعهما عن الزهري قال : أخبرني من لا أتهم عن رجل من الأنصار عن عثمان، وافقهم صالح بن كيسان إلا أنه ترك من الاسناد رجلاً » [3] .

وأما الدارقطني عندما سئل عن هذا الحديث فقال :

« هو حديث رواه الزهري واختلف عنه في إسناده، فرواه ابن أخي الزهري ــ من رواية الواقدي عنه ــ وعمر بن سعيد بن سرجة السرحي ، وعيسى بن المطلب،

---

١ ــ انظر السؤال رقم ٢٩٥ .

٢ ــ أنظر العلل لابن أبي حاتم ٣ / ١٥٢ (١٩٥١) .

٣ ــ العلل لابن أبي حاتم ٢ / ١٥٩ (١٩٧٠) .

أبو هارون المدني ــ وكلهم ضعفاء ــ فاتفقوا على قول واحد رووه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عثمان عن أبي بكر الصديق.

ورواه عبد الله بن بشر الرقي ــ وليس بالحافظ ــ عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان عن أبي بكر.

أسقط من الاسناد عبد الله بن عمرو.

وكذلك روى عن مالك بن أنس وعن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان عن أبي بكر.

حدث به محمد بن عبد الله الجهيد ــ وكان ضعيفاً ــ عن حماد بن خالد عن مالك وعن أبي قطن عن ابن أبي ذئب ولايصح عنهما. وكل ذلك وهم، والصواب عن الزهري قال: حدثني رجال من الأنصار ــ لم يسمهم ــ أن عثمان بن عفان دخل على أبي بكر.

كذلك رواه أصحاب الزهري الحفاظ عنه جماعة منهم: عقيل بن خالد ويونس ابن يزيد وغيرهم.

وروى هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن أبي الحويرث ــ واسمه عبد الرحمن بن معاوية ــ عن محمد بن جبير بن مطعم عن عثمان عن أبي بكر.

ومحمد بن جبير لايثبت سماعه من عثمان فيكون حديثه هذا مرسلاً.

وروى هذا الحديث زيد بن أبي أنيسة باسناد متصل عن عثمان.

ورواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبان بن عثمان عن عثمان عن أبي بكر.

تفرد به زيد بن أبي أنيسة عن ابن عقيل، ولانعلم حدث به عن زيد بن أبي أنيسة غير أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد.

وهو إسناد متصل حسن إلا أن ابن عقيل ليس بالقوي.

وروى هذا الحديث أيضاً شيخ لأهل الأهواز يقال له: داهر بن نوح ــ ليس

بقوي في الحديث ــ رواه عن يوسف بن يعقوب الماجشون عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن جابر عن عمر عن عثمان عن أبي بكر ولم يتابع داهر على هذا الاسناد .

حدثناه الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن يحيى الأزدي ــ نبيل ــ ثنا داهر بهذا .

ورواه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عثمان عن أبي بكر .

حدثنا به علي بن عبد الله بن يزيد الدياجي بالبصرة، ثنا سيار بن الحسن التستري ــ ثقة ــ ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة بذلك » [١] .

فالقارىء الكريم يرى أن الدارقطني كيف يتوسع في ذكر الطرق، وبيان علل الأحاديث، ومع هذا كله أن هذه الكتب تتكامل ولايسد أحدها مكان الآخر .

وهذا دليل واضح على أن الدارقطني أملى هذه العلل من الحفظ والذاكرة ولم يكن ينقل عن كتب العلل وإلا استوعب طرقها ولم يفته شيء منها .

وبعد هذه المقارنة بين كتاب العلل للدارقطني وبين بعض أهم الكتب في هذا الفن العويص تتحقق لنا الأمور التالية :

١ ــ إن الإمام أبا الحسن الدارقطني كان جبلاً في الحفظ والاتقان، وكأن هذه الأحاديث قد جمعت له نصب عينيه، فهو ينتقيها ويمليها على تلميذه أبي بكر البرقاني، وصدق الذهبي في قوله: وإذا شئت أن تبين براعة هذا الامام الفرد فطالع العلل له فإنك تندهش ويطول تعجبك » [٢].

٢ ــ أن كتاب العلل للدارقطني أجل وأجمع كتاب ألف في هذا الفن.

فإن بعض الأحاديث تحتوي على خمس عشرة ورقة [٣].

---

١ ــ انظر السؤال رقم ٧ .

٢ ــ التذكرة ٣ / ٩٩٣ ــ ٩٩٤ .

٣ ــ انظر حديث بسرة في نقض الوضوء من مس الذكر في العلل: ٥ / ١٩٥ / ١ ــ ٢٠٩ / ٢ .

وماقاله ابن كثير « وقد جمع أزمة ماذكرناه كله الحافظ الكبير أبو الحسن الدارقطني في كتابه في ذلك، وهو أجل كتاب بل أجل مارأيناه وضع في هذا الفن، لم يسبق إلى مثله، وقد عجز من يريد أن يأتي بعده، فرحمه الله وأكرم مثواه » [1] .

فهو حق لاريب فيه .

٣ ــ هو : براعة الإمام الدارقطني في ذكر هذه الطرق بأخص مايمكن .

ولهذه الميزات قد اعتمد العلماء من بعده على كتابه، واهتموا بها نقلاً واختصاراً وترتيباً .

فقد أفرد ابن حجر ماله لقب خاص كالمقلوب والمدرج والموقوف والمضطرب [2] فجعل كلا منها في تصنيف مفرد، وجعل العلل المجردة في تصنيف مستقل [3] .

وسماه « الانتفاع بترتيب علل الدارقطني على الأنواع » [4] .

ومع الأسف لم نعثر على هذا الكتاب .

وكذلك لخصه السخاوي وزاد عليه .

كما يقول : « وأما أنا فشرعت في تلخيص الكتاب مع زيادات وعزو، انتهى منه الربع يسر الله إكماله » [5] .

وسماه في الضوء اللامع بـ « بلوغ الأمل بتلخيص كتاب الدارقطني في العلل » ثم قال : كتب منه الربع مع زوائد مفيدة » [6] .

---

١ ــ اختصار علوم الحديث ٦٤ ــ ٦٥ .

٢ ــ قال السخاوي : « مما التقطه شيخنا منها مع زوائد وسماه (المقترب في بيان المضطرب) » فتح المغيث ١ / ٢٢١ .

٣ ــ فتح المغيث للسخاوي ٢ / ٣٣٥ .

٤ ــ كشف الظنون ١ / ١٧٥ .

٥ ــ فتح المغيث للسخاوي ٢ / ٣٣٥ .

٦ ــ انظر الضوء اللامع ٨ / ١٦ .



* ـــ عملي في الكتاب
* ـــ وصف المخطوطات



عملي في الكتاب

١ ـــ اعتمدت على نسخة دار الكتب المصرية فنسختها ثم قابلتها بنسخة بتنه وأثبت الخلاف في الحاشية، ورمزت للمصرية بـ « م » ولنسخة بتنه بـ « هـ ».

٢ ـــ إذا كانت في نسخة بتنه زيادة من المصرية، فأثبتها في المتن ونبهت على ذلك في الهامش.

٣ ـــ بذلت جهدي في تقويم النصوص بالرجوع إلى مصادر الحديث، والرجال ـــ إن وجدتها ـــ.

٤ ـــ حاولت إثبات الصحيح في المتن.

٥ ـــ وضعت ماأضفته مما تستلزمه سلامة النص بين قوسين هكذا [ ] ونبهت على ذلك في الهامش.

٦ ـــ بينت مواضع الآيات في السور واستعملت القوسين هكذا ( ) للآيات وضبطتها بالقلم.

٧ ـــ خرجت الأحاديث وسلكت في تخريجها مايلي:

أ ـــ حاولت جاهداً تخريج كل طريق يذكرها المؤلف[1] فإن وجدتها ذكرت مكان وجودها وإلا فأسكت.

ب ـــ قدمت العزو من أخرجه باللفظ والسند المذكورين.

ثم من أخرجه باختلاف يسير في السند أو اللفظ، والتزمت الترتيب الزمني، إلا في السنن الأربع، فقدمت سنن أبي داود ثم سنن الترمذي

---

١ ـــ من عادة الدارقطني أن يذكر طرق الحديث أولا وأحياناً يعيد سياقها بسنده، فأخرجها عند ذكر الطرق، ولا أعيد التخريج إلا إذا ساق حديثاً من طريق لم يتقدم.

ثم سنن النسائي المسمى بالمجتبي، ثم سنن ابن ماجه، كما قدمتها على الكتب الأخرى.

ج ــ إذا كان الحديث في الجامع الصحيح للبخاري، أو في صحيح مسلم، أو يكون متفقاً عليه اكتفيت بذكرهما أو أحدهما ولم أذكر من أخرجه غيرهما إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك.

د ــ ذكرت أولاً اسم المؤلف ثم اسم الكتاب ثم الباب غالباً ــ إذا كان مرتباً على الأبواب ــ والترجمة ــ إذا كان في كتب التراجم ــ ذكرت أقوالهم إذا وجدت فائدة في ذكرها، ثم ذكرت الجزء والصفحة في المطبوعات، والورقة والوجه في المخطوطات، واستعملت الرقم الأول للجزء، والثاني للصفحات، ووضعت بينهما خطاً مائلاً هكذا / .

وإذا كان للكتاب أقسام فالأول للجزء والثاني للقسم والثالث للصفحة.

وفي المخطوطة: بعد رقم الأوراق وضعت خطاً مائلاً هكذا / ثم ذكرت اللوحة « ١ » أو « ٢ ».

٨ ــ ترجمت للرجال المذكورين في الكتاب ونهجت في الترجمة مايلي:

أ ــ لم أترجم الصحابة لأنهم عدول.

ب ــ كذلك لم أترجم لرجال التقريب الذين قال فيهم ابن حجر: ثقة أو صدوق أو لابأس به، إلا إذا أتبعه بقوله: مرسل أو مدلس أو يهم أو يغرب وغيرها.

ج ــ أكتفي بما في التقريب ولم أتوسع إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك.

د ــ وأما الرواة الذين ليست لهم تراجم في التقريب فإن كانوا ثقات فلم أتوسع في تراجمهم، وإن كان فيهم كلام فأتوسع قليلاً في ذكر أقوال النقاد من حيث الجرح والتعديل ــ إن وجدت ــ .

والتزمت في ذكر المصادر الترتيب الزمني.

هـ ــ لم أذكر الطبقات التي ذكرها ابن حجر في تراجم الرواة إلا في راوٍ لم أعثر على تاريخ وفاته.

و ــ ضبطت الأسماء أو الكنى أو النسب التي يحتاج إلى ضبطها.

ز ــ ترجمت للراوي في أول موضع ورد ذكره في الكتاب فإذا تكرر أكتب رقم السؤال الذي ترجم فيه مع ذكر درجة الراوي إذا كان متكلماً فيه أو اقتضت الضرورة.

ح ــ عرفت بأسماء الأعلام المذكورين بكناهم أو بألقابهم أو باسمهم الأول دون أسماء آبائهم ليتميزوا عن غيرهم إلا إذا كان الراوي مشهوراً ولم يكن هناك مجال للاشتباه والالتباس فلا أعرف به.

فمثلاً إذا ورد « سفيان » فأبين بأنه الثوري أو ابن عيينة.

ولكن إذا ورد ابن عمر عن عمر، فلا أقول: هو عبد الله لأنه معروف وليس هناك اشتباه والتباس.

٩ ــ شرحت المفردات الغريبة.

١٠ ــ عرفت بالطوائف والمدن والبلدان الغريبة الواردة ذكرها في الكتاب.

١١ ــ أصلحت الأخطاء النحوية.

١٢ ــ غيرت رسم الكلمات التي رسمها الناسخ بطريقة تخالف قواعد الاملاء الحديثة.

١٣ ــ أشرت لبدء أوراق المخطوطة واللوحة ليسهل الرجوع إليها ووضعتها بين قوسين ورمزت لوجه اللوحة « ١ » ولظهرها « ٢ » فمثلاً (٣ / ١، ٣ / ٢).

١٤ ــ استعملت للجمل الاعتراضية خطين هكذا ــ ــ.

١٥ ــ شكلت مايلزم شكله من ألفاظ الحديث والأعلام الصعبة والألقاب والنسب وغير ذلك.

١٦ـ وضعت لكل سؤال رقما مسلسلا فقط، وتركت ترقيم الطرق للحديث، أو بعض الأُحاديث الواردة تابعا لحديث.

١٧ ـ أحيانا يذكر المؤلف رواية راوٍ، ووجدت له رواية أخرى مخالفة لما ذكره المؤلف فأثبتها [١] .

١٨ ـ توَّجت الكتاب بمقدمة تحتوي على:

ـ ترجمة مختصرة لكل من الدارقطني والبرقاني، وابن الكرخي.

ـ معنى العلة لغة واصطلاحا و أقسامها وأجناسها وما أُلِّف في العلل.

ـ توثيق نسبة الكتاب.

ـ ما قيل في كتاب العلل وما أخذ عليه.

ـ منهج لكل من الدارقطني والبرقاني.

ـ مصادر كتاب العلل.

ـ أهمية كتاب العلل مع المقارنة بينه وبين بعض كتب أخرى في هذا الباب.

١٩ ـ فهرست الكتاب بفهارس متنوعة.

* * * *

---

١ ـ انظر الأسئلة ١٣٧،٢١٥،٢٣٥،٢٦٩،٣٠٤،٣٢٩،٣٥٧.

« وصف المخطوط »

قد عثرت على صور من عدة نسخ لكتاب العلل للدارقطني، بعضها منسوخة من بعض وبعضها مستقلة، ولكنها كلها مبتورة كما سيأتي وصفها ومحتوياتها. واعتمدت على نسخة دار الكتب المصرية وجعلتها أصلا لأنها أقدم النسخ، ولا توجد بداية الكتاب إلا فيها.

وإليك وصف النسخ:

١ ــ نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم ٣٩٤ حديث.

وهذه النسخة يوجد منها أربع مجلدات: الأول والثالث والرابع والخامس، فالمجلد الأول يبدأ من مسند أبي بكر، وينتهي ببعض مسند عبد الله بن مسعود، وهو مخروم من الوسط، فينقص منه جزء من مسند علي، كما تنقص مسانيد بقية العشرة المبشرين بالجنة، وبداية مسند عبد الله بن مسعود.

وكذلك تنقص ورقة واحدة من مسند أبي بكر وورقة من مسند عمر بن الخطاب[1] وترتيبه غير سليم، فوضعت بعض الأوراق في غير محلها، ورقمت خطأ، حتى أن بعض الأوراق ــ وهي من ١٤٣ / ١ إلى ــ ١٥٠ / ٢ ــ وضعت في هذا المجلد مع أنها من المجلد الرابع.

والمجلد الثالث يبدأ من بقية مسند أبي هريرة رضي الله عنه ــ وهي: من المقرونات عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة ــ وينتهي ببعض مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، ولا يوجد في هذا المجلد غير هذين المسندين.

والمجلد الرابع يبدأ من بقية مسند أبي سعيد الخدري، وفيه مسانيد أنس ابن مالك وعبد الله بن عمر، والمسور بن مخرمة، وجابر بن عبد الله وجابر

---

١ ــ وقد استدركت هذا النقص من نسخة خدا بخش بتنه الهند.

ابن سمرة وغيرهم. وهذا الجزء ناقص من الوسط في عدة مواضع، وكذلك من الأخير.

وأما المجلد الخامس فيبتدئ من حديث يزيد بن شجرة وينتهي بانتهاء الكتاب. وفيها مسانيد النسوة كلها.

الخط:

خط هذه النسخة نسخي جيد يلتزم الناسخ بكتابة العناوين ولفظ « سئل » وغالباً لفظ « فقال » وكثيراً لفظ « حدثنا » في بداية الأحاديث المسندة بخط جلي مميز[1].

ولا يضبط الكلمات أو الاعلام بالقلم إلا نادرا، وأحيانا يضع دارة فيها نقطة[2] في نهاية السؤال.

الناسخ:

نسخها علي بن محمد بن عنان الدنديلي[3] الشافعي[4].

تاريخ الخط:

كتبت هذه النسخة سنة ثمان وسبعمائة.

فقد كان الفراغ من كتابة المجلد الأول في يوم الثلاثاء تاسع وعشرين شعبان المكرم سنة ثمان وسبعمائة[5].

وكان الفراغ من المجلد الثالث في التاسع والعشرين من شهر صفر سنة ثمان

---

١ ــ لا حظت أن الأوراق من ١ إلى ١٤٢ / ٢ من المجلد الأول تختلف مسطرتها وخطها وكتابة لفظ « سئل » و« حدثنا » عن بقية النسخة، وخطها قريب الشبه من خط بقية النسخة.

٢ ــ إن النقطة هذه تدل على أن هذه النسخة قد عورضت مع الأصل، وتمت المعارضة إلى موضع آخر دارة منقوطة.

٣ ــ الدنديلي: من قرى مصر في كورة البوصيرية. معجم البلدان ٢ / ٤٧٨.

٤ ــ انظر العلل للدارقطني ٣ / ٢٤١، ٢، ٥ / ٢٣١ / ٢.

٥ ــ انظر العلل ١ / ١٦٥ / ١.

وسبعمائة [1] .

كما كان الفراغ من كتابة المجلد الخامس عشية يوم الجمعة الحادي عشر من شعبان المكرم سنة ثمان وسبعمائة [2] .

عدد الأوراق :

الأول : ١٦٥ ورقة منها ثماني ورقات للمجلد الرابع .

الثالث : ٢٤١ ورقة .

الرابع : ١٣٥ ورقة .

الخامس : ٢٣١ ورقة .

عدد السطور :

الأول : ١٩ــ٢٥ سطرا في كل صفحة .

المجلدات الأخرى : ٢٥ سطرا في كل صفحة .

عدد الكلمات :

الأول : من ثماني كلمات إلى ست عشرة كلمة في كل سطر تقريبا .

الثاني : من ثماني كلمات إلى ثلاث عشرة كلمة في كل سطر تقريبا .

مقاسها :

الأول والثالث والخامس ١٨ × ٢٧ سم .

الرابع ١٩ × ٢٧ سم .

وعلى طرة المجلد الأول :

١ ــ مستخرج من دشت المؤيد ومضاف في ٩ يناير سنة ١٨٩٣ .

نمرة ٢ يومية ، عمومية ٧١٦ حديث ، خصوصية ٣٩٤ .

٢ ــ قرأه أبو محمد مرتضى الحسيني عفى عنه . آمين .

---

١ ــ انظر العلل ٣ / ٢٤١ / ٢ .

٢ ــ المصدر السابق ٥ / ٢٣١ / ٢ .

٣ ــ الحمد لله رب العالمين.

أشهد على مولانا السلطان الملك المؤيد أبي النصر شيخ مصر ..... [١] أنه وقف هذا الكتاب ــ وعدته خمسة مجلدات ــ على طلبة العلم، وجعل مقره بالجامع الذي أنشأه بباب زويلي [٢]، وشرط أن لا يخرج منه بعارية ولا بغيرها.

٤ ــ مسند العشرة وبعض مسند ابن مسعود.

وفي آخر المجلد كتب: فرغ قراءة وانتخابا .... [٣] المعللة الفقير محمد مرتضى الحسيني، سامحه الله تعالى، آمين.

وعلى طرة المجلد الثالث:

١ ــ صورة من الوقف.

٢ ــ فرغ بمطالعته وانتقائه محمد مرتضى الحسيني مترحما على واقفه حامدا لله تعالى ومصليا على نبيه.

٣ ــ فيه بقية مسند أبي هريرة، وبعض مسند أبي سعيد الخدري، وأيضا فهرس الرواة عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وعلى طرة المجلد الرابع:

كتبت صورة الوقف واستخراجه من دشت المؤيد كما كتب على طرة المجلد الأول.

وعلى طرة المجلد الخامس:

١ ــ صورة من الوقف.

وقد ضاع المجلد الثاني من هذه النسخة القيمة.

٢ ــ توجد نسخة خطية منقولة من النسخة السابقة في دار الكتب المصرية في

---

١ ــ هنا كلمة لم أتمكن من قراءتها.

٢ ــ هي بالقاهرة. انظر معجم البلدان ٣ / ١٦٠.

٣ ــ لم أستطع قراءتها.

خمس مجلدات برقم ٢٢.٣٢ ب.

بخط محمود عبد اللطيف، وفرغ من كتابتها في يوم الأحد ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٦٠ هـ.

وأوراقها: الأول ٤٩٥ صفحة، والثاني ٧٢٣ صفحة، والثالث: ٨٤٠ صفحة، والرابع ٤٣٤ صفحة، والخامس ٧.٩٩ صفحة.

ومسطرتها: ٢١ سطرا، ومقاسها: ١٨ × ٢٦.٦ سم[١].

٣ ــ نسخة مصورة من النسخة الخطية المحفوظة في دار الكتب المصرية برقم ٣٩٤ حديث، وهو المجلد الثاني فقط، وهو قد ضم إلى المجلدات الأخرى من نسخة دار الكتب المصرية الأولى مع أنها نسخة مغايرة للنسخ المتقدمة. كما سيأتي تفصيل وصفها.

وهذا المجلد يبتدئ بمسند عبد الله بن مسعود وينتهي ببعض مسند أبي هريرة رضي الله عنه.

الخط:

خطها نسخي معتاد، وكتبت العناوين ولفظ «سئل» بالحمرة ولا يضع الناسخ دارة في انتهاء السؤال.

الناسخ:

هو: أبو الفيض والاسعاد عبد الستار الصديقي الحنفي.

تاريخ الخط:

كان الفراغ من كتابته في يوم الأحد عشرين من شعبان سنة ١٣٠٠ هـ وهذه النسخة منقولة من نسخة سقيمة في آخرها ما نصه:

«فرغ من انتقائه مترحما لواقفه محمد مرتضى الحسيني عفى عنه»[٢].

---

١ ــ انظر فهرس المخطوطات لفؤاد سيد ٢ / ١٣٧.

٢ ــ هذا يدل على أن هذا المجلد نسخ من المجلد الثاني لنسخة دار الكتب المصرية الأولى التي كتبت سنة ٧٠٨ هـ، لأنه تقدم آنفا أن الشيخ محمد مرتضى الحسيني كتب مثل هذه العبارة على المجلدات الأخرى من تلك النسخة.

عدد الأوراق : ١٥٠ ورقة .
عدد السطور : ما بين ٢٥ــ إلى ــ٢٩ سطرا في كل صفحة .
عدد الكلمات : من عشر كلمات إلى خمس عشرة كلمة في كل سطر تقريبا .

في أول الكتاب فهرسة مسانيد الصحابة المذكورين في هذا المجلد ، وفي آخره ترجمة الدارقطني المنقولة من الأنساب للسمعاني .

ومكتوب على طرة الكتاب :
رقم : ٣٩٤ ، ١٩١٨ ، ١٥٨٩ .

٤ ــ نسخة مصورة من النسخة الخطية في مكتبة خدا بخش بتنه ، الهند برقم ٥٤٩ .

وهي : من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى بعض مسند أبي هريرة رضي الله عنه .

وهي ناقصة من الأول إلى بعض حديث « شيبتني هود وأخواتها » كما هي ناقصة من الأخير .

وجعلت ثلاث عشرة ورقة من الأول في آخر النسخة ورقمت خطأ .

الخط :

خطها نسخي جيد ، كتبت العناوين ولفظ « سئل » ولفظ « حدثنا » في بداية الأحاديث المسندة بخط جلي مميز ، كما أن الناسخ يضع حرف « هـ » في نهاية الأسئلة والأحاديث والفقرات .

الناسخ :

لم يعرف .

تاريخ الخط :

لا يوجد تاريخ الخط على النسخة ، ولكن في فهرس مكتبة خدابخش : أنها كتبت سنة ٨٠٠ هـ تقريبا[١] .

---

١ ــ انظر مفتاح الكنوز الخفية ١ / ٥٥ .

عدد الأوراق : ٣٤٠ ورقة .

عدد السطور : ٢٥ سطرا في كل صفحة .

عدد الكلمات : من إحدى عشرة كلمة إلى تسع عشرة كلمة في كل سطر تقريبا .

مقاسها : ٢٦ × ٢٠ سم .

٥ ـــ نسخة أخرى مصورة من مكتبة خدا بخش بتنه برقم ٥٥١،٥٥٠ وهي عبارة عن المجلد الثالث والمجلد الخامس .

الخط :

خطها نسخي جيد، ميز الناسخ العناوين ولفظ « سئل » عن الكلمات الأخرى فكتبها بخط جلي، وأحيانا يضع دارة في وسطها نقطة في نهاية السؤال، وأحيانا يكتب في النهاية « ن » .

الناسخ :

لم يعرف .

تاريخ النسخ :

انتهى المجلد الثالث في أربعة عشر من صفر ١٣٠٩ هـ .

والمجلد الخامس في يوم الأحد غرة شهر ذي الحجة سنة ١٣٠٩ هـ ، وهي منقولة من نسخة تاريخ نسخها سنة ٧٠٨ هـ .

عدد الأوراق :

الثالث : ٢٦٠ ورقة .

الخامس : ٢٦٩ ورقة .

عدد السطور :

الثالث : ٢٣ سطرا في كل صفحة .

الخامس : ٢٤،٢٣ سطرا في كل صفحة .

عدد الكلمات :

من عشر كلمات إلى أربع عشرة كلمة في كل سطر تقريبا .

مقاسها :

٢٤ × ١٩ سم .

٦ ـــ نسخة خطية في المكتبة السعيدية بحيدر آباد، برقم ٧٦،٧٧ حديث يوجد منها المجلد الثالث والخامس فقط .

وهي تتطابق مع المجلد الثالث والخامس من نسخة خدا بخش بتنه تطابقا كليا في الخط والأسطر والكلمات والأوراق، غير أن العناوين قد كتبت ولفظ « سئل » بالحمرة، كما أن المجلد الثالث انتهت كتابته يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ١٣٠٩ هـ .

وفرغ من المجلد الخامس في ضحى يوم الثلاثاء ٢٥ من ذي الحجة سنة ١٣٠٩ هـ .

ولم يعرف الناسخ .

ومقاسها :

الثالث : ٢٣ × ٢٠ سم .

الخامس : ٢٥ × ٢٠ .

٧ ـــ نسخة خطية في مكتبة محب الله شاه بالسند .

ويوجد منها ثلاث مجلدات الأول والثالث والخامس .

ولم أطلع إلا على المجلد الأول . وهي منقولة من نسخة بتنه، كما ظهر لي بعد المقارنة بينهما .

الخط :

وهي بخط فارسي جيد، فيها أخطاء كثيرة، وقد كتبت لفظ « سئل » بخط جلي مميز، ووضعت « هـ » في نهاية الأسئلة والأحاديث والفقرات .

وهي أيضا ناقصة الأول والأخير مثل نسخة خدا بخش بتنه .

ولم يعرف الناسخ ولا تاريخ النسخ .

عدد الأوراق : ٤٠٢ .

عدد السطور: ٢١ سطراً في كل صفحة.

عدد الكلمات: من ثلاث عشرة كلمة إلى ست عشرة كلمة في كل سطر تقريبا.

٨ ــ نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة في المكتبة الشرقية الآصفية بحيدر اباد الهند برقم: ١١٥،١١٤ . حديث

يوجد منها المجلد الثالث والخامس فقط.

الخط:

خطها نسخي جميل، كتبت العناوين ولفظ « سئل » بالحمرة.

الناسخ:

لم يعرف.

تاريخ الخط:

الثالث، كان الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء التاسع عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٣١٠ هـ .

وتاريخ الخط للمجلد الخامس لم يعرف.

عدد الأوراق:

الثالث: ٤٢٥ صفحة.

الخامس: ٤٠٠ صفحة.

عدد السطور:

٢٢ سطرا في كل صفحة.

عدد الكلمات:

ما بين ثلاث عشرة كلمة إلى ثماني عشرة كلمة في كل سطر تقريباً.

مقاسها:

٣١ × ٢٢ سم.

٩ ــ نسخة مصورة عن النسخة الأصلية المحفوظة في المكتبة الناصرية بلكنؤ بالهند

ولا يوجد منها إلا المجلد الثالث، وهو يحتوي على بعض مسند أبي هريرة ومسانيد أبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله وجابر بن سمرة والمسور بن مخرمة وغيرهم.

فهذا المجلد يقابل بعض المجلد الثالث والمجلد الرابع من نسخة دار الكتب المصرية. وهذه النسخة بالية مرقعة، وإن كثيراً من الأوراق لا تقرأ.

الخط:

هي بخط نسخي، غالبها غير منقوط، كتبت العناوين ولفظ « سئل » بخط جلي مميز.

الناسخ: لم يعرف.

تاريخ النسخ: لم يعرف.

عدد الأوراق: ١٩٧ ورقة.

عدد السطور: ٢٥ سطرا في كل صفحة.

عدد الكلمات: من اثنتي عشرة كلمة إلى خمس عشرة كلمة في كل سطر تقريبا.

مقاسها: ٢٦ × ١٨ سم.

كتب على طرة الكتاب أسماء الصحابة الذين مسانيدهم في هذا المجلد.

١٠ ــ نسخة خطية في مكتبة تونك براجستان، الهند، برقم ٣٢٤.

يوجد منها المجلد الأول فقط.

وهذا المجلد يقع في ٢١٩ ورقة، ونسخ في القرن الثالث عشر الهجري، وعدد السطور ٢١ سطرا في كل صفحة، ومقاسها ٢٢ × ٣١ سم.

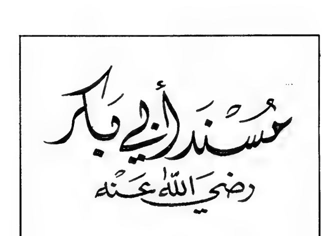
ولكن مع الأسف الشديد لم استطع الاطلاع عليها، ونقلت هذه المعلومات من فهرس مكتبة تونك.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية

تأليف

الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد
ابن مهدي الدارقطني رحمه الله تعالى




مسند أبي بكر
رضي الله عنه



بسم الله الرحمن الرحيم

الله عوني وبه توفيقي

أول حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ

عمر عن أبي بكر رضي الله عنهما

س ١ – سئل الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ عن حديث عمر بن الخطاب عن أبي بكر في تزويج النبي ﷺ حفصة، وقول أبي بكر لعمر: لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت عليّ، إلا أني علمت أن رسول الله ﷺ ذكرها، فلم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ، ولو تركها لقبلتها.

فقال: يرويه الزهري[١] عن سالم[٢]، عن أبيه، عن عمر، « تأيمت[٣] حفصة من خنيس[٤] بن حذافة السهمي ».

وهو حديث صحيح من حديث الزهري، رواه عنه جماعة من الثقات الحفاظ، فاتفقوا على إسناده.

---

١ – هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر الزهري.

٢ – هو: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

٣ – تأيمت: بهمزة مفتوحة، وتحتانية ثقيلة، أي صارت أيما، وهي: التي يموت زوجها أو تبين منه وتنقضي عدتها، وأكثر ماتطلق على من مات زوجها. انظر: فتح الباري ٩ / ١٧٦.

٤ – خنيس: بمعجمة ونون وسين مهملة مصغراً. المغني ص ٩٥.

منهم: شعيب بن أبي حمزة، وصالح بن كيسان، ويونس[١] وعقيل[٢] ومحمد ابن أخي الزهري[٣] وسفيان بن حسين[٤]، والوليد بن محمد المؤقري[٥]، وعبيد الله ابن أبي زياد الرصافي، وغيرهم[٦] عن الزهري، فاتفقوا على لفظ واحد في قول أبي بكر لعمر: «لم يمنعني أن أرجع إليك شيئاً إلا أني قد كنت علمت أن رسول الله ﷺ ذكر حفصة[٧]».

ورواه معمر بن راشد عن الزهري بهذا الاسناد فجوّده وأسنده وقال فيه: لم يمنعني أن أرجع إليك شيئاً إلا أني كنت سمعت رسول الله ﷺ يذكرها ولم أكن لأفشي سر رسول الله[٨].

---

١ — هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي — بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام — ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأً، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح، وقيل: سنة ستين. التقريب ٢ / ٣٨٦.

٢ — عقيل — بالضم وهو ابن خالد. التقريب ٢ / ٢٩.

٣ — هو: محمد بن عبد الله بن مسلم، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، وقيل: بعدها. التقريب ٢ / ١٨٠.

٤ — سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم، مات بالري مع المهدي (توفي المهدي في سنة مائة وتسع وستين).
وقيل: في أول خلافة الرشيد (١٧٥ — ١٩٣). التقريب ١ / ٣١٠.

٥ — الوليد بن محمد المؤقري — بضم الميم وبقاف مفتوحة — أبو بشر البلقاوي، متروك، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. التقريب ٢ / ٣٣٥.

٦ — منهم: موسى بن عقبة. وابن أبي عتيق.

٧ — أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب النكاح في باب تفسير ترك الخطبة، من طريق شعيب، وموسى بن عقبة، وابن أبي عتيق ٩ / ٢٠١ (٥١٤٥).
وأيضاً في باب عرض الانسان ابنته أو أخته على أهل الخير، من طريق صالح ٩ / ١٧٥ — ١٧٦ (٥١٢٢).
وأيضاً في المغازي من طريق شعيب ٧ / ٣١٧ (٤٠٠٥).
وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق سفيان بن حسين ١ / ٤ وأيضاً من طريق الوليد بن محمد المؤقري ١ / ٢.

٨ — أخرجه النسائي في سننه، في كتاب النكاح، باب عرض الرجل ابنته على من يرضى ٦ / ٧٧ — ٧٨.
وأحمد في مسنده، في مسند أبي بكر ١ / ١٢.

وهو حديث صحيح عن الزهري، أخرجه البخاري[١] في الصحيح من حديث معمر [٢]، ومن حديث صالح بن كيسان وشعيب، عن الزهري [٣].

إلا أن معمراً قال: فيما حكى عنه هشام بن يوسف ــ قال فيه: حبيش بن حذافة، صحف فيه.

وأما عبد الرزاق[٤] فقال عن معمر: خنيس بن حذافة أو حذيفة [٥].

والصحيح أنه خنيس بن حذافة (٢ / ١) ابن قيس السهمي أخو عبد الله ابن حذافة، الذي استعمله النبي ﷺ وهو الذي كان ينادي في أيام منى حين أمر رسول الله ﷺ « أنها أيام أكل وشرب » [٦].

---

١ ــ هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبد الله البخاري.

٢ ــ جامع البخاري الصحيح، كتاب النكاح، باب من قال: لانكاح إلا بولي مختصراً ٩ / ١٨٣ (٥١٢٩).

٣ ــ تقدم تخريجه آنفاً.

٤ ــ هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. التقريب ١ / ٥٠٥.

٥ ــ أخرجه أحمد في مسنده (وفيه خنيس أو حذافة بن حذيفة وهو خطأ مطبعي) ١ / ١٢.

وأبو بكر القاضي المروزي في مسند أبي بكر ٤٣ ــ ٤٥ (٥).

وأخرجه النسائي في سننه كما تقدم آنفاً من طريق عبد الرزاق وفيه ابن حذافة بدون شك ٦ / ٧٧ ــ ٧٨.

٦ ــ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار في الحج باب المتمتع الذي لايجد هدياً ولايصوم في العشر، من طريق صالح بن أبي الأخضر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة.

وأيضاً من طريق سفيان عن عبد الله بن أبي بكر، عن سالم عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة ٢ / ٢٤٤.

وأيضاً من طريق عبد الرزاق قال: نا معمر، عن الزهري عن مسعود بن الحكم الأنصاري، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ٢ / ٢٤٦.

والدارقطني في سننه في كتاب الصيام، من طريق الواقدي ثنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن المنكدر سمع مسعود بن الحكم الزرقي يقول: حدثني عبد الله بن حذافة.

وقال: الواقدي ضعيف ٢ / ٢١٢.

وأيضاً من طريق سليمان بن أبي داود الحراني ثنا الزهري عن مسعود بن الحكم الزرقي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ٢ / ٢١٣ ــ ٢١٤.

وهو الذي قال: من أبي يارسول الله؟ قال: « أبوك حذافة »[1] .

حدثنا إبراهيم بن حماد[2]، قال: ثنا أحمد بن منصور بن سيار، ثنا عبد الرزاق.

وحدثنا القاضي أحمد بن إسحاق بن بهلول[3]، قال: ثنا زهير بن محمد، قال: ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري عن سالم، عن ابن عمر عن عمر، قال:

« تأيمت حفصة من رجل من قريش يقال له: خُنيس بن حَذيفة أو حذافة ـــ شهد مع رسول الله ﷺ بدراً، مات بالمدينة ـــ فلقي عمر عثمان فقال: إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر، قال: أنظر في ذلك. قال: فلبثت ليالي ثم لقيني فقال: ماأريد النكاح يومي هذا فوجدت في نفسي ثم لقيت أبا بكر فقلت: إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر، فلم يرجع إلى شيئاً وكان وَجدي[4] عليه أشد من وَجدي على عثمان، فلبثت ليالي فخطبها إليَّ رسول الله ﷺ فزوّجتها إياه، فلقيني أبو بكر فقال: لعلك وَجدت عليّ حين عرضت عليّ حفصة، فلم أرجع إليك شيئاً، قال: قلت: نعم، قال: فإني كنت سمعت رسول الله ﷺ يذكرها، ولم أكن لأفشي سر رسول الله ﷺ، ولو تركها تزوجتها »

---

١ ـــ أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب المواقيت، باب وقت الظهر عند الزوال ٢ / ٢١ (٥٤٠).

وأيضاً في كتاب الاعتصام، باب مايكره من كثرة السؤال... الخ ١٣ / ٢٦٥ (٧٢٩٤).

ومسلم في صحيحه في كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ، وترك اكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه.. الخ ٢ / ٣٣٨ ـــ ٣٣٩.

٢ ـــ إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل، أبو إسحاق الأزدي، قال الدارقطني: ثقة فاضل، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٦ / ٦١ ـــ ٦٢.

٣ ـــ أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان، أبو جعفر التنوخي أنباري الأصل، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٤ / ٣٠ ـــ ٣٤.

٤ ـــ من وَجد عليه يَجِد وَجْداً وموجدة أي غضب. انظر النهاية ٥ / ١٥٥.

وحدثنا إبراهيم بن حماد قال: ثنا أحمد بن منصور قال: ثنا أصبغ [١] أخبرني ابن وهب [٢]، أخبرني يونس [٣] عن ابن شهاب، أن سالم بن عبد الله كان يحدث أن عمر حين تأيمت حفصة، ثم ذكر نحو حديث معمر.

قال الرمادي [٤]: ولم يذكر ابن عمر.

حدثنا علي بن سالم [٥]، ثنا إبراهيم بن هاني [٦] ثنا سويد بن (٢ / ٢) سعيد [٧] ثنا الوليد بن محمد عن الزهري، عن سالم أنه سمع أباه يحدث أن عمر قال: إن حفصة كان طلقها ابن حذيفة، قال عمر: فلقيت عثمان، ثم ذكر الحديث [٨].

حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار [٩]، قال: ثنا عباس بن محمد بن حاتم ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن صالح [١٠].

---

١ ــ هو: أصبغ بن الفرج بن سعيد.

٢ ــ هو: عبد الله بن وهب بن مسلم.

٣ ــ هو: ابن يزيد.

٤ ــ هو: أحمد بن منصور.

٥ ــ علي بن سالم بن مهران، أبو الحسن الوزان، حدث عن إبراهيم بن هانيء، وعنه الدارقطني، لم يذكر الخطيب فيه جرحاً ولاتعديلاً. تاريخ بغداد ١١ / ٤٣٥.

٦ ــ إبراهيم بن هانيء، أبو إسحاق النيسابوري، نزيل بغداد قال ابن أبي حاتم: ثقة، صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، فاضل مات سنة خمس وستين ومائتين. الجرح والتعديل ١ / ١ / ١٤٤ وتاريخ بغداد ٦ / ٢٠٤ ــ ٢٠٦.

٧ ــ سويد بن سعيد بن سهل الحدثاني ــ بفتح المهملة والمثلثة ــ أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول، مات سنة أربعين ومائتين. التقريب ١ / ٣٤٠.

٨ ــ لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ولكن ليس فيه « كان طلقها » بل فيه تأيمت. وكذلك ابن حذافة ١ / ٢.

٩ ــ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار، روى عنه الدارقطني وابن منده، والحاكم، ووثقوه، مات سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. اللسان ١ / ٤٣٢.

١٠ ــ هو: ابن كيسان.

وحدثنا إبراهيم بن حماد، قال: ثنا أبو الفضل عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثنا عمي [1] حدثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله، أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذيفة السهمي — وكان من أصحاب رسول الله ﷺ فتوفي بالمدينة — فقال عمر: أتيت عثمان بن عفان ... الحديث.

حدثنا إبراهيم بن حماد، حدثنا علي بن إشكاب [2]، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: لما تأيمت حفصة لقي عمر عثمان فعرضها عليه، فقال عثمان: مالي في النساء من حاجة فلقي [3] أبا بكر فعرضها [4] عليه، فسكت، فغضب على أبي بكر فإذا برسول الله ﷺ قد خطبها، فزوجها، فلقي عمر أبا بكر فقال: إني عرضت على عثمان ابنتي فردني، وعرضت عليك فسكت، فلأنا كنت عليك أشد غضباً حين سكت مني على عثمان — وقد ردني — فقال أبو بكر: إنه ﷺ قد كان ذكر منها شيئاً، وكان سراً، وكرهت أن أفشي السر [5].

س ٢ — وسئل عن حديث عمر، عن أبي بكر، وقوله — إشارةً إلى لسانه — : « هذا أوردني الموارد ».

فقال: رواه زيد بن أسلم [6]، عن أبيه، واختلف عن زيد بن أسلم فرواه

---

١ — هو: يعقوب بن إبراهيم.

٢ — علي بن إشكاب: بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة، وهو لقب أبيه واسم أبيه الحسين. التقريب ٢ / ٣٤.

٣ — في المخطوطة: فلقيت، والصواب ما أثبته. انظر: طبقات ابن سعد ٨ / ٨١ ومسند أحمد ٢ / ٢٧.

٤ — فيها: فعرضتها، والتصويب من المصدرين السابقين.

٥ — أخرجه ابن سعد في طبقاته في ترجمة حفصة، عن يزيد بن هارون ٨ / ٨١ — ٨٢.

وأحمد في مسنده في مسند ابن عمر، عن يزيد ٢ / ٢٧.

٦ — زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله أو أبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل، مات سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب ١ / ٢٧٢.

الدراوردي عبد العزيز بن محمد [1] عن زيد بن أسلم، عن أبيه « أن عمر اطلع على أبي بكر ــ وهو آخذ بلسانه ــ قال: هذا أوردني الموارد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (٣ / ١) « كل عضو يشكو إلى الله اللسان على حِدّته » [2].

---

١ ــ عبد العزيز بن محمد بن عبيد، الدراوردي ــ بفتح الدال وأولى الراءين والواو، وسكون الراء الثانية، وآخره دال مهملة ــ أبو محمد الجهني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطىء وحديثه عن عبيد الله العمري منكر، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. التقريب ١ / ٥١٢، المغني: ١٠٣.

٢ ــ أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع، باب الورع في اللسان ٧٧ / ٢ وذكره البزار في مسنده، وقال وهذا الحديث رواه عبد الصمد عن عبد العزيز بن الدراوردي، وقد حدثونا عن الدراوردي عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر دخل على أبي بكر وهو آخذ بلسانه وهو يقول: هذا الذي أوردني الموارد، فلم نذكر حديث عبد الصمد إذ كان منكراً ١ / ٦ / ٢.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر ١ / ٢ وابن السني في عمل اليوم والليلة، في باب حفظ اللسان ص ١٣، وابن المقرىء في معجمه ٤ / ٨٣ / ٢ ــ ٨٤ / ١، والدارقطني في الأفراد، وقال: تفرد به عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر.

ثم نقل عن ابن صاعد بأنه قال: كذا قال عبد الصمد، أدرج الحديث المسند بالموقوف، وفصله لنا عبد الله بن عمران العابدي عن الدراوردي عن زيد عن أبيه أن عمر اطلع... الخ أطراف الغرائب مسند أبي بكر ١١ / ٢ ــ ١٢ / ١.

وأبو نعيم الأصبهاني في « تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور »، من طريق عبد الصمد، وسعيد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أويس، ويعقوب بن حميد، وقال: ليس مخرجه إلا من حديث زيد بن أسلم، فمن الناس من يوقفه، وعبد العزيز وغيره يرفعه. ــ والله أعلم ــ ٢٤ / ١.

والخطيب في الفصل للوصل المدرج، وقال: قال ابن صاعد: هكذا قال عبد الصمد، فأدرج الحديث المسند في الحديث الموقوف، وقد فصله لنا عبد الله بن عمران العابدي.

قال الخطيب: أما المسند المذكور في الحديث عن رسول الله ﷺ فإنما يرويه الدراوردي عن زيد بن أسلم عن رسول الله ﷺ مرسلاً، لاذكر فيه لأبي بكر ولا لعمر ولا لأسلم، وأما الموقوف فهو كما ساقه عبد الصمد من أول حديثه إلى آخر قول أبي بكر هذا أوردني الموارد.. الخ ١٥ / ٢.

وقال الخطيب أيضاً ليس في هذا الحديث اشكال تتخوف منه اختلاط كلام النبي ﷺ بكلام أبي بكر الصديق، وإنما المشكل منه أن عبد الصمد بن عبد الوارث روى حديث أبي بكر وأتبعه بكلام النبي ﷺ من غير فاصلة فشبه بذلك أن أبا بكر هو الذي رواه اثر قوله ونسقه على كلامه ١٦ / ٢.

وأبو بكر النقور في الفوائد الحسان، وقال: واختلف عن زيد، فرواه هشام بن سعد، ومحمد بن عجلان، وداوّد بن قيس، وعبد الله بن عمر العمري، كرواية عبد العزيز التي رويناها عنه، ورواه سفيان =

قال ذلك عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن الدراوردي ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه .

ووهم فيه على الدراوردي .

والصواب عنه ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أن عمر اطلع على أبي بكر — وهو آخذ بلسانه — فقال : هذا أوردني الموارد [1] .

وقال الدراوردي : عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال : كل عضو يشكو [2] .

[و] [3] رواه هشام بن سعد [4] ، ومحمد بن عجلان ، وغيرهما [5] عن زيد بن أسلم عن أبيه ، أن عمر دخل على أبي بكر نحو قول الدراوردي [6] ولم يذكر المرفوع إلى النبي ﷺ مرسلاً ولا مسنداً .

= الثوري عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي بكر وقال فيه : إن أسلم قال : رأيت أبا بكر ، وقيل : إن هذا وهم من الثوري ، ورواه سعيد بن الحسن عن زيد ، عن عمر ، عن أبي بكر ، لم يذكر فيه أسلم . والصحيح من ذلك رواية عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، ومن تابعه عن زيد ، عن أبيه عن عمر ، عن أبي بكر كما أوردناه . والله أعلم . ٦١ / ٢ — ٦٢ / ١ .

١ — أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد زهد أبيه ، في زهد أبي بكر عن عبيد الله بن عمر ثنا الدراوردي . ص ١١٢ .

والخطيب في الفصل للوصل المدرج ١٦ / ٢ .

٢ — أخرجه الدارقطني في الأفراد . أطراف الغرائب ، مسند أبي بكر ١٢ / ١ .

والخطيب في الفصل للوصل المدرج ١٦ / ٢ .

٣ — يقتضي السياق هذه الزيادة .

٤ — هشام بن سعد المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعيد ، صدوق ، له أوهام ورمي بالتشيع ، مات سنة ستين ومائة ، أو قبلها . التقريب : ٢ / ٣١٨ .

٥ — منهم : مالك بن أنس ، وداود بن قيس ، وعبد الله بن عمر العمري ، وأسامة بن زيد .

٦ — أخرجه مالك في الموطأ ، في ماجاء فيما يخاف من اللسان ٤ / ٤٠٧ (١٩٢١) وابن أبي عاصم في الزهد والصمت ، من طريق ابن عجلان ٧٠ / ١ وأيضاً من طريق ابن مهدي ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ٧٠ / ١ .

وأبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي بكر من طريق مالك ١ / ٣٣ . =

ورواه سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر لم يذكر فيه عمر، وقال فيه: إن أسلم قال: رأيت أبا بكر [١].

ويقال: إن هذا وهم من الثوري.

ورواه سعير بن الخمس [٢] عن زيد بن أسلم مرسلاً عن عمر، عن أبي بكر لم يقل فيه عن أسلم [٣].

والصحيح من ذلك ماقاله ابن عجلان، وهشام بن سعد، ومن تابعهما [٤]، وروى هذا الحديث ابن وهب عن هشام بن سعد، وداود بن قيس، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وعبد الله بن عمر العمري [٥] عن زيد بن أسلم، فأرسله عنهم عن عمر، فلم يذكر فيه أسلم.

= وأيضاً من طريق أسامة بن زيد ٩ / ١٧.

والخطيب في الفصل للوصل المدرج من طريق مالك ١٦ / ١.

وذكره أبو بكر النقور في فوائده الحسان، من طريق هشام، وابن عجلان، وداود بن قيس، وعبد الله ابن عمر العمري. ٦١ / ٢ — ٦٢ / ١.

١ — أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد، باب حفظ اللسان: ١٢٥ ووكيع في الزهد ١٣٧ / ١.

وأحمد في كتاب الزهد، في زهد أبي بكر الصديق: ١٠٩.

وابن أبي عاصم في الزهد والصمت ٧٠ / ١.

والخطيب في الفصل للوصل المدرج، من طريق وكيع وابن المبارك وابن مهدي عن سفيان الثوري ١٦ / ١.

وذكره أبو بكر النقور في فوائده الحسان ٦١ / ٢ — ٦٢ / ١.

٢ — سعير — آخره راء مصغراً — ابن الخمس — بكسر المعجمة وسكون الميم ثم مهملة —. التقريب ١ / ٣١٠.

٣ — ذكره أبو بكر النقور في فوائده الحسان ٦٢ / ١.

٤ —. يعني الرواية الموقوفة بدون إدراج الحديث المرفوع وهو: « كل عضو يشكو .. ».

٥ — عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، أبو عبد الرحمن العمري، المدني: ضعيف، عابد، مات سنة إحدى وسبعين ومائة، وقيل: بعدها. التقريب ١ / ٤٣٤—٤٣٥.

وروى هذا الحديث عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر — ولا علة له — تفرد به النضر بن إسماعيل، أبو المغيرة القاص(*)، عن إسماعيل بن أبي خالد عنه[1].

وثنا أبو محمد بن صاعد[2] حدثنا عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي[3] وحدثنا أبو العباس المارستاني، عبد الله بن أحمد بن إبراهيم[4] قال: ثنا موسى بن محمد بن حيان البصري[5] ببغداد. قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: ثنا الدراوردي بذلك.

وحدثنا صوابه أبو محمد بن صاعد قال: ثنا عبد الله بن عمران العابدي قال: ثنا الدراوردي[6].

س ٣ — وسئل عن حديث عمر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ: « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله... الحديث ».

فقال: هو حديث يرويه الزهري، واختلف عنه.

فممن رواه عنه على الصواب: شعيب بن أبي حمزة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن الوليد الزبيدي[7]، ويونس[8]، وعقيل[9] وعبد الرحمن بن خالد

★ — النضر — بالمعجمة — بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة الكوفي، القاص، ليس بالقوي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب ٢ / ٣٠١.

١ — أخرجه أحمد في العلل عن أبي المغيرة ١ / ٢٦٣—٢٦٤.

٢ — هو: يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي، الإمام الثقة له كلام متين في الرجال والعلل، مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. التذكرة ٢ / ٧٧٦—٧٧٧.

٣ — لم أجد ترجمته.

٤ — عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك، أبو العباس المارستاني الضرير، قال ابن قانع: قد تكلم فيه، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٩ / ٣٨٢.

٥ — موسى بن محمد بن سعيد بن حيان، أبو عمران البصري، حدث ببغداد أحاديث مستقيمة، قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه، ولم يقرأ علينا، كان قد أخرجه قديما في فوائده.

الجرح والتعديل: ٤ / ١ / ١٦١، تاريخ بغداد ١٣ / ٤١—٤٢.

٦ — أورده الدارقطني في الأفراد أيضا.

انظر: أطراف الغرائب: ١١ / ٢ — ١٢ / ١.

٧ — الزبيدي: بالزاي والموحدة مصغراً. التقريب: ٢ / ٢١٥.

٨ — هو ابن يزيد، في روايته عن الزهري وهم قليل، تقدم في السؤال رقم ١. ٩ — هو: ابن خالد بن عَقيل.

ابن مسافر، والنعمان بن راشد[١٠] وسفيان بن حسين[١١] وسليمان بن كثير[١٢] ومحمد بن إسحاق[١٣] وجعفر بن برقان[١٤] وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم[١٥] فرووه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة قال: قال عمر لأبي بكر[١٦].

١٠ ــ النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي، صدوق سيء الحفظ، ذكره البخاري في فصل « عشر بين الأربعين إلى الخمسين » أي بعد المائة.

التاريخ الصغير: ١٦٣، التقريب: ٢ / ٣٠٤.

١١ ــ ثقة في غير الزهري، تقدم في السؤال رقم ١.

١٢ ــ سليمان بن كثير العبدي، البصري، أبو داود، وأبو محمد لابأس به في غير الزهري، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. التقريب ١ / ٣٢٩.

١٣ ــ محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المدني، نزيل العراق إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر مات سنة خمسين ومائة، ويقال: بعدها. التقريب: ٢ / ١٤٤.

١٤ ــ جعفر بن برقان ــ بضم الموحدة، وسكون الراء، بعدها قاف ــ أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، مات سنة خمسين ومائة وقيل: بعدها. التقريب: ١ / ١٢٩.

١٥ ــ عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي، الدمشقي، ضعيف من السابعة. التقريب: ١ / ٥٠٢.

١٦ ــ أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة، من طريق شعيب ٣ / ٢٦٢ (١٣٩٩).

وأيضاً في باب أخذ العناق في الصدقة، من طريق شعيب وعبد الرحمن بن خالد مختصراً ٣ / ٣٢١ ــ ٣٢٢ (١٤٥٦ ــ ١٤٥٧).

وأيضاً في كتاب استتابة المرتدين، والمعاندين وقتالهم، باب قتل من أبى قبول الفرائض ومانسبوا إلى الردة، من طريق عقيل ١٢ / ٢٧٥ (٦٩٢٤).

وأيضاً في كتاب الاعتصام، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، من طريق عقيل ١٣ / ٢٥٠ (٧٢٨٤).

ومسلم في صحيحه، في كتاب الايمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، من طريق عقيل ١ / ٢٩ ــ ٣٠.

والنسائي في سننه، في كتاب الجهاد من طريق الزبيدي وشعيب ٦ / ٥ ــ ٦.

وأيضاً في كتاب تحريم الدم، من طريق سفيان بن حسين وعقيل وشعيب: ٧ / ٧٧ ــ ٧٨.

وأحمد في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق سفيان ١ / ١١ وأيضاً من طريق شعيب ١ / ١٩.

وأبو علي الطوسي في مختصر الاحكام في كتاب الايمان، باب ماجاء أمرت أن أقاتل الناس... الخ. من طريق سليمان بن كثير وقال: حسن صحيح ٢٨ / ١ ــ ٢.

واختلف عن سفيان بن حسين، فأسنده عنه محمد بن يزيد[١٧] الواسطي عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة[١٨].

وأرسله يزيد بن هارون فأسقط منه أبا هريرة[١٩].

ورواه معمر بن راشد، واختلف عنه.

فأسنده رباح بن زيد[٢٠]، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله عن أبي هريرة. بمتابعة من تقدم حديثه[٢١].

وأرسله عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله لم يذكر أبا هريرة[٢٢].

ورواه عمران القطان[٢٣] عن معمر، وقال: عن الزهري، عن أنس بن مالك عن أبي بكر[٢٤]

---

١٧ ــ في المخطوطة: محمد بن أبي يزيد وهو خطأ. والصواب ماأثبته انظر: سنن النسائي ٧ / ٧٧.

١٨ ــ أخرجه النسائي في سننه، في كتاب تحريم الدم وقال: سفيان في الزهري ليس بالقوي ٧ / ٧٧.

وأحمد في مسنده، في مسند أبي هريرة ٢ / ٤٢٣.

١٩ ــ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحدود، فيما يحقق به الدم ويرفع به عن الرجل القتل ١ / ١٢٧ ــ ١٢٨.

٢٠ ــ في المخطوطة: رباح بن يزيد، والصواب ماأثبته. انظر التهذيب: ٣ / ٢٣٣.

٢١ ــ أخرجه أحمد في مسنده، في مسند عمر ١ / ٤٧ ــ ٤٨.

٢٢ ــ مصنف عبد الرزاق، كتاب أهل الكتاب، أقاتلهم حتى يقولوا: (لا إله إلا الله) ٦ / ٦٧ (١٠٠٢٢).

وأخرجه أحمد في مسنده ١ / ٣٥.

٢٣ ــ عمران بن داور ــ بفتح الواو وبعدها راء ــ أبو العوام، القطان البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، مات بين الستين والسبعين ومائة. التقريب: ٢ / ٨٣.

٢٤ ــ ذكره الترمذي في سننه، في أبواب الإيمان، باب ماجاء أمرت أن أقاتل الناس.. الخ.

وقال: وهو حديث خطأ، وقد خولف عمران في روايته عن معمر ٣ / ٣٥١.

وأخرجه النسائي في سننه، في كتاب الجهاد، وجوب الجهاد وقال: عمران القطان ليس بالقوي في الحديث، وهذا الحديث خطأ. والذي قبله الصواب حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة ٦ / ٦ ــ ٧.

وأيضاً في كتاب تحريم الدم ٧ / ٧٦.

ووهم فيه على معمر .

ورواه يحيى بن أبي أنيسة[٢٥]، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ[٢٦].

ووهم أيضاً في ذكر سعيد .

ورواه صالح بن أبي الأخضر[٢٧] فقال : عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة[٢٨].

وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق: ١٢٠ ــ ١٢١ (٧٧) ١٧٣ ــ ١٧٤ (١٤٠).

وابن خزيمة في صحيحه، في كتاب الزكاة .

والبزار في مسنده ، وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ، وأحسب أن عمراً أخطأ في إسناده ، لأن الحديث رواه معمر وإبراهيم بن سعد وابن إسحاق والنعمان بن راشد عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة أن عمر قال لأبي بكر : كيف تقاتل الناس ، ثم ساق المتن وقال : فقلب عمران إسناد هذا الحديث فجعله عن معمر عن الزهري عن أنس عن أبي بكر ١/٥/١ .

وأبو يعلى في مسنده ١ / ١١ .

(وفيه عن أنس قال : لما توفي رسول الله ﷺ ــ فقال عمر بن الخطاب يا أبا بكر) ٤ / ٧ (٢٢:٧).

وذكره ابن أبي حاتم في العلل، في علل أخبار في الايمان وقال أبو حاتم وأبو زرعة : هذا خطأ، إنما هو الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة، أن عمر قال لأبي بكر القصة .

قلت لأبي زرعة : الوهم ممن هو؟ قال : من عمران . ٢ / ١٤٧ (١٩٣٧) ١٥٢ ــ ١٥٣ (١٩٥٢)، ١٥٩ ــ ١٦٠ (١٩٧١).

٢٥ ــ يحيى بن أبي أنيسة ــ بنون ومهملة مصغراً ــ أبو زيد الجزري، ضعيف، مات سنة ست وأربعين ومائة . التقريب : ٢ / ٣٤٣ .

٢٦ ــ لم أجد من أخرجه من طريق يحيى .

وأخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب الايمان، باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله .. الخ . من طريق يونس عن ابن شهاب ثم ساق السند والمتن ١ / ٣٠ .

٢٧ ــ صالح بن أبي الأخضر اليمامي، نزل البصرة، ضعيف، يعتبر به، مات بعد الأربعين ومائة . التقريب : ١ / ٣٥٨ .

٢٨ ــ أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٩ / ٢ .

ورواه الوليد بن مسلم[٢٩] عن شعيب ومرزوق بن أبي الهذيل[٣٠] وسفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة[٣١].

ووهم فيه على شعيب، وعلي ابن عيينة، لأن شعيباً يرويه عن الزهري عن عبيد الله، عن أبي هريرة[٣٢].

وابن عيينة يرويه عن الزهري مرسلاً، لايذكر فوقه أحداً.

والقول الأول هو الصواب[٣٣].

س ٤ ـــ وسئل عن حديث عمر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ « سلوا الله العفو والعافية » الحديث.

فقال: رواه حميد بن عبد الرحمن الحميري، البصري، واختلف عنه، فرواه قتادة، عن حميد بن عبد الرحمن، عن عمر عن أبي بكر.

حدث به سليم بن حيان[٣٤] عن قتادة كذلك[٣٥].

---

٢٩ ـــ الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة. التقريب ٢ / ٣٣٦.

٣٠ ـــ مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي، أبو بكر الدمشقي، لين الحديث من السابعة. التقريب: ٢ / ٢٣٧.

٣١ ـــ أخرجه النسائي في سننه، في كتاب الجهاد، وجوب الجهاد وفيه: شعيب بن أبي حمزة، وسفيان بن عيينة وآخر ٦ / ٦.

وأيضاً في كتاب تحريم الدم ٧ / ٧٨ ـــ ٧٩.

٣٢ ـــ كما أخرجه البخاري في جامعه، وقد تقدم تخريجه في أول الحديث.

٣٣ ـــ يعني مارواه شعيب ويحيى بن سعيد وعقيل وجماعة عن الزهري عن عبيد الله، عن أبي هريرة قال: قال عمر لأبي بكر.

٣٤ ـــ سليم ـــ بفتح أوله ـــ ابن حيان ـــ بمهملة وتحتانية ـــ الهذلي. التقريب ١ / ٣٢١.

٣٥ ـــ لم أجد من أخرجه باللفظ المذكور.

وأخرجه أحمد في مسنده بلفظ أنه لم يقسم بين الناس شيء أفضل من المعافاة بعد اليقين ألا إن الصدق والبر في الجنة، ألا وإن الكذب والفجور في النار ١ / ٩.

والنسائي في الكبرى، في عمل اليوم والليلة ١٤١ / ٢.

وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر ١ / ٢.

واختلف عن سليم، فقيل عنه، عن قتادة، عن حميد الحميري، عن ابن عباس، عن عمر، عن أبي بكر.

حدثنا بذلك محمد بن مخلد[٣٦] قال: حدثنا حاتم بن الليث[٣٧] ثنا بحر بن سويد الحنفي[٣٨]، ثنا الأصمعي[٣٩] ثنا سليم بن حيان.

ورواه أبو التياح[٤٠] فخالف قتادة، فرواه عن حميد بن عبد الرحمن الحميري، عن أبي بكر[٤١] ولم يذكر عمر ولا ابن عباس.

وقول سليم بن حيان فيه أصح، لأنه ثقة، وزاد فيه عمر، وزيادته مقبولة.

س ٥ — وسئل عن حديث عمر، عن أبي بكر، أنه قبّل الحجر وقال: « لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ماقبلتك ».

فقال: يرويه سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر[٤٢] واختلف عنه، فرواه أبو بكر الأعشى — وهو: عبد الحميد بن أبي أويس، أخو إسماعيل بن أبي أويس الأكبر — عن سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نمر، عن عيسى بن طلحة عن عمر، عن أبي بكر.

---

٣٦ — محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري، العطار قال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. التذكرة ٣ / ٨٢٨ — ٨٢٩.

٣٧ — حاتم بن الليث بن الحارث، أبو الفضل الجوهري، ثقة، مات سنة اثنتين وستين ومائتين. تاريخ بغداد ٨ / ٢٤٥ — ٢٤٦.

٣٨ — لم أجد ترجمته.

٣٩ — هو: عبد الملك بن قريب بن عبد الملك.

٤٠ — هو: يزيد بن حميد الضبعي — بضم المعجمة، وفتح الموحدة — أبو التياح — بمثناة ثم تحتانية ثقيلة، وآخره مهملة — بصري مشهور بكنيته. التقريب: ٢ / ٣٦٣.

٤١ — ذكره ابن أبي حاتم في العلل، في علل أخبار في الدعاء وقال: قال أبو زرعة: هذا حديث وهم عندنا، وحميد بن عبد الرحمن لم يلق أبا بكر، ولم يقارب لقاه، ثم قال: وسألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا خطأ، إنما هو حميد عن ابن عباس، قال: سمعت أبا بكر ٢ / ٢٠٤ — ٢٠٥ (٢١٠٤).

٤٢ — شريك بن عبد الله بن أبي نمير، أبو عبد الله، المدني، صدوق يخطيء، مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب: ١ / ٣٥١.

وخالفه خالد بن مخلد[٤٣] وعبد الله بن وهب، فروياه عن سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي نَمِر، عن عيسى بن طلحة عن رجل حدثه ـــ لم يسميا عمر، ولا غيره ـــ عن أبي بكر وقولهما أشبه بالصواب.

وتابعهما عبد الملك بن مسلمة[٤٤] عن سليمان بن بلال.

س ٦ ـــ وسئل عن حديث عمر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ «إنا لانورث ماتركنا صدقة، الحديث بطوله.

فقال: رواه مالك بن أنس، وأبو أويس[٤٥]، وزياد بن سعد عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر، عن أبي بكر[٤٦] (٤ / ٢) حدث به عن مالك كذلك جماعة.

منهم: جويرية بن أسماء[٤٧]، وبشر بن عمر، وعمرو بن مرزوق[٤٨]، وإسحاق

---

٤٣ ـــ خالد بن مخلد القطواني ـــ بفتح القاف والطاء ـــ أبو الهيثم البجلي، صدوق يتشيع، وله أفراد، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل: بعدها. التقريب: ١ / ٢١٨.

٤٤ ـــ عبد الملك بن مسلمة، قال ابن يونس: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي مناكير كثيرة عن أهل المدينة. كتاب المجروحين ٢ / ١٣٤. الميزان ٢ / ٦٦٤.

٤٥ ـــ هو: عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك، الأصبحي، أبو أويس المدني، قريب مالك وصهره، صدوق يهم، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب ١ / ٤٢٦.

٤٦ ـــ أخرجه أبو بكر الفقيه النجاد في أماليه من طريق إسماعيل بن أبي أويس ثنى أبي عن ابن شهاب ١٥ / ١.
وأبو علي الصواف في فوائده من طريق ابن أبي أويس ١٩ / ١.
والخطيب في تاريخه في ترجمة الفضل بن إسماعيل، من طريق أبي أويس عن الزهري ١٢ / ٣٧٧.
وأخرجه أحمد في مسنده، من طريق عمرو مختصراً ١ / ٢٥، ٤٨، ١٦٤، ١٧٩، ١٩١.
وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر، من طريق عمرو بن دينار عن الزهري مختصراً ٣٥(٣).

٤٧ ـــ جويرية: تصغير جارية ـــ التقريب ١ / ١٣٦.

٤٨ ـــ عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة له أوهام، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. التقريب ٢ / ٧٨.

ابن محمد الفروي[٤٩]، والهيثم بن حبيب بن غزوان[٥٠] فأسندوا هذه الألفاظ عن عمر، عن أبي بكر[٥١].

وغيرهم يرويه عن مالك فيسندها عن عمر، عن النبي ﷺ[٥٢] وروى هذا الحديث معمر وابن أبي عتيق[٥٣] وشعيب بن أبي حمزة، وأسامة بن زيد[٥٤] وغيرهم[٥٥] فأسندوا هذه الألفاظ عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر، عن النبي ﷺ.

وذكروا في الحديث عن عمر، عن أبي بكر الصديق، أنه قال: أنا ولي رسول

---

٤٩ ــ إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي المدني، صدوق كف فساء حفظه، مات سنة ست وعشرين ومائتين. التقريب ١ / ٦٠.

٥٠ ــ لم أعثر على ترجمته.

٥١ ــ أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب الجهاد، باب حكم الفيء من طريق جويرية ٢ / ٧٩ــ٨٠.

وأبو داود في سننه، في كتاب الإمارة، باب في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال، من طريق بشر بن عمر ٣ / ١٠٠ــ١٠١.

وأبو بكر أحمد المروزي في مسند أبي بكر، من طريق بشر عن مالك بن أنس ٣٠ــ٣٢(١).

والترمذي في سننه في السير، باب ما جاء في تركة النبي ﷺ من طريق بشر، وقال: حسن صحيح غريب من حديث مالك بن أنس ٢ / ٣٩٨ــ٣٩٩.

وأبو بكر الزبيري في فوائده، من طريق بشر بن عمر ٢٦ / ٢ ــ ٢٧ / ١.

ذكر الدارقطني أن إسحاق الفروي يسندها عن عمر عن أبي بكر، ولكن البخاري أخرجه في جامعه الصحيح في كتاب فرض الخمس عن إسحاق بن محمد الفروي ولم يذكر فيه أبا بكر بل يسندها عن عمر عن النبي ﷺ ٦ / ١٩٧ــ١٩٨ (٣٠٩٤). قال ابن حجر في فتح الباري: أن إسحاق الفروي يخالف بشر بن عمر وعمرو بن مرزوق وسعيد بن داود وجويرية حيث يجعل الحديث المرفوع عن حديث عمر والآخرون يجعلونه من حديث أبي بكر. انظر ٦ / ٢٠٦ــ٢٠٧.

وكذلك روى عن بشر بن عمر عن مالك مسندا عن عمر عن النبي ﷺ.

فقد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في ذكر أخبار أصبهان في ترجمة أحمد بن الوزير القاضي، من طريق أحمد ابن الوزير ثنا بشر ١ / ٨٣.

٥٢ ــ أخرجه البخاري في جامعه الصحيح من طريق إسحاق الفروي كما تقدم آنفا.

٥٣ ــ هو: محمد بن عبد الله بن أبي عتيق: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي، المدني، مقبول، من السابعة. التقريب ٢ / ١٨٠.

٥٤ ــ أسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني، صدوق يهم، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. التقريب: ١ / ٥٣.

٥٥ ــ نحو عقيل ويونس، وعمرو بن دينار.

الله ﷺ أعمل كما عمل رسول الله ﷺ[٥٦].

ورواه عبد الملك بن عمير[٥٧] عن الزهري، فأسنده عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن أبي بكر، أن النبي ﷺ قال: لا نورث ما تركنا صدقة[٥٨].

لم يذكر بينهما عمر بن الخطاب، حدث به عن عبد الملك بن عمير كذلك تليد بن سليمان[٥٩] وحده، ولم يكن بالقوي في الحديث.

---

٥٦ ــأخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب المغازي، باب حديث بني النضير .. الخ. من طريق شعيب عن الزهري ٧ / ٣٣٤ــ٣٣٥ (٤٠٣٣).

وأيضا في كتاب الاعتصام، باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع، من طريق عقيل عن الزهري ١٣ / ٢٧٧(٧٣٠٥) وأيضا في كتاب الفرائض، باب قول النبي ﷺ: لا نورث ما تركنا صدقة، من طريق عقيل ١٢ / ٦ (٦٧٢٨) وأبو داود في سننه، في كتاب الإمارة في باب صفايا رسول الله ﷺ من الأموال، من طريق معمر مختصر. ٣ / ١٠١ــ١٠٢.

وأحمد في مسنده، في مسند عثمان، من طريق معمر عن الزهري ١ / ٦٠.

وأيضا في مسند عمر، من طريق معمر مختصرا ١ / ٤٧.

وابن شبة في تاريخ المدينة من طريق يونس ١ / ٢٠٢ــ٢٠٥.

وأبو بكر المروزي، في مسند أبي بكر، من طريق معمر ٣٢ــ٣٥(٢).

والنسائي في الكبرى، في الفرائض، من طريق معمر ويونس مختصرا ٨٢ / ١.

وأيضا من طريق معمر وعمرو بن دينار ٨٢ / ١.

والطحاوي في شرح معاني الآثار، باب الصدقة على بني هاشم من طريق معمر وعمرو بن دينار عن الزهري ٢ / ٥ــ٦.

والبيهقي في الكبرى، في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء في زمان رسول الله ﷺ الخ من طريق أسامة بن زيد عن الزهري ٦ / ٢٩٦.

وأيضا في باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء بعد رسول الله ﷺ الخ. من طريق معمر وشعيب ٦ / ٢٩٨ــ٢٩٩.

٥٧ ــعبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، ثقة فقيه، تغير حفظه وربما دلس، مات سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب ١ / ٥٢١.

٥٨ ــأخرجه ابن حيوية الخزاز في حديثه ٣٤ / ٢.

وأبو الحسن الحلبي في جزء فيه نسخة عبد العزيز بن المختار وأحاديث أخرى ١٠ / ١.

وتمام الرازي في فوائده ١٩ / ١٨٢ / ١.

٥٩ ــتليد بفتح ثم كسر، ثم تحتانية ساكنة ــ ابن سليمان المحاربي أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفي، الأعرج، رافضي، ضعيف مات سنة تسعين ومائة. التقريب ١ / ١١٢.

عثمان بن عفان عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

س ٧ ــ سئل عن حديث عثمان بن عفان، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ «أنه سأله ما نجاة هذا الأمر؟»

هو حديث رواه الزهري، واختلف عنه في إسناده فرواه ابن أخي الزهري[٦٠] من رواية الواقدي[٦١] عنه، وعمر بن سعيد بن سرجة السرجي[٦٢]، وعيسى بن المطلب[٦٣] وأبو هارون المدني ــ وكلهم ضعفاء ــ فاتفقوا على قول واحد، رووه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عثمان، عن أبي بكر الصديق[٦٤].

---

٦٠ ــ هو: محمد بن عبد الله، صدوق له أوهام، تقدم في السؤال رقم ١.

٦١ ــ هو: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، متروك مع سعة علمه، مات سنة سبع ومائتين. التقريب ٢ / ١٩٤.

٦٢ ــ عمر بن سعيد بن سريج. ويقال: ابن سرجة، قال ابن حجر: والتحقيق في ضبط جده أنه بالجيم في سريج وفي سرجة، لين. وقال ابن عدي: أحاديثه عن الزهري ليست مستقيمة، وذكره ابن حبان في الثقات.

الثقات ٧ / ١٧٥، الكامل ٢ / ٢ / ٥٤، الميزان ٣ / ٢٠٠ــ٢٠١، اللسان ٤ / ٣٠٩ــ٣١٠.

٦٣ ــ عيسى بن المطلب، أبو هارون، ضعّفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى المقاطيع. اللسان ٤ / ٤٠٦.

٦٤ ــ أخرجه ابن سعد في طبقاته في ذكر الحزن على رسول الله ﷺ ومن ندبه ومن بكى عليه عن الواقدي ٢ / ٣١٢ــ٣١٣.

والبزار في مسنده، من طريق الواقدي. وقال: هذا مما لم يتابع الواقدي على روايته ١ / ٩.

وابن صاعد في مسند أبي بكر، من طريق الواقدي، عن ابن أخي الزهري ٢ / ٥٨ / ٢ ــ ٥٩ / ١.

وأبو علي الصواف في فوائده، من طريق عمر بن سعيد ٢٥ / ٢ والطبراني في الأوسط من طريق عمر بن سعيد، وقال لم يَرْوِ هذا الحديث عن الزهري إلا عمر بن سعيد ١ / ١٦٠. وابن عدي في الكامل في ترجمة عمر بن سعيد، من طريقه، وقال: وهذا الحديث لم يجود إسناده عن الزهري غير عمر بن سعيد هذا، وأتى في إسناده بثلاثة من أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض وغيره يرويه عن الزهري ويسقط منه بعضهم ٢ / ٢ / ٥٤.

=

ورواه عبد الله بن بشر الرقي[65] ـــ وليس بالحافظ ـــ عن الزهري عن سعيد ابن المسيب، عن عثمان، عن أبي بكر[66]. اسقط من الاسناد (٥ / ١) عبد الله ابن عمرو.

= وذكره الخطيب في تاريخه، في ترجمة محمد بن أحمد البلخي، من طرقهم ١ / ٢٧٣.
وأيضا في الفوائد المنتخبة، من طرقهم ١٣ / ١٤٠ / ١ــ٢.

٦٥ ـــ عبد الله بن بشر ـــ بكسر الموحدة ثم المعجمة ـــ الرقي ـــ بفتح راء وشدة قاف ـــ أصله من الرقة، اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة، من السابعة. التقريب ١ / ٤٠٤، المغنى ١١٦.

٦٦ ـــ أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ١١ / ٢.
وذكره البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة محمد بن عبد الوهاب. وقال: ولا يصح فيه سعيد. ١ / ١ / ١٦٩.
وأخرجه البزار في مسنده، وقال: لا أحسب إلا أن عبد الله بن بشر هو الذي أخطأ والحديث حديث معمر، وصالح بن كيسان مع من تابعهما. كشف الأستار، كتاب الإيمان، باب توحيد الله سبحانه ١ / ٩.
وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ٤٠ــ٤١ (٨،٧).
وابن صاعد في مسند أبي بكر ٢ / ٥٨ / ٢ ـــ ٥٩ / ١.
وذكره ابن أبي حاتم في العلل، في علل أخبار في الإيمان، وقال أبو حاتم: حديث عقيل أشبه ٢ / ١٥٢ (١٩٥١).
ونقل عن أبي زرعة بأنه قال: هذا خطأ فيما سمى سعيد بن المسيب، والحديث حديث عقيل ويونس، ومن تابعهما عن الزهري، قال أخبرني من لا أتهم عن رجل من الأنصار، عن عثمان وافقهم صالح بن كيسان إلا أنه ترك من الاسناد رجلا ٢ / ١٥٩ (١٩٧٠) وأخرجه أبو سعيد النقاش في أماليه ٦٠ / ١ــ٢ والبيهقي في شعب الإيمان، الأول من شعب الإيمان، وهو باب في الإيمان بالله عز وجل ١ / ١ / ٢٥.
والخطيب في الفوائد المنتخبة، وقال: « انفرد عبد الله بن بشر الرقي برواية هذا الحديث عن ابن شهاب الزهري هكذا، وتابعه محمد بن عبد الله الجهيد ـــ وكان ضعيفا ـــ فرواه عن حماد بن خالد عن مالك ابن أنس، وعن أبي قطن، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري وخالفه محمد بن عبد الله بن أخي الزهري، وعمر بن سعيد بن سرجة التنوخي، وعيسى بن المطلب أبو هارون المدني فرووه ثلاثتهم عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عثمان عن أبي بكر.
وكلا القولين خطأ. والصواب عن الزهري قال: حدثني رجال من الأنصار ـــ لم يسمهم ـــ أن عثمان دخل على أبي بكر ـــ ثم ساق الحديث ـــ وقال: وكذلك رواه أصحاب الزهري الحفاظ عنه، منهم: عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد وغيرهما ـــ والله أعلم ـــ » ١٣ / ١٤٠ / ١ــ٢.
وأيضا في تاريخه في ترجمة محمد بن أحمد البلخي، وقال نحو ما قاله في الفوائد المنتخبة ١ / ٢٧٢ــ٢٧٣.

وكذلك روى عن مالك بن أنس، وعن ابن أبي ذئب[٦٧] عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عثمان، عن أبي بكر.

حدث به محمد بن عبد الله الجهيد[٦٨] — وكان ضعيفا — عن حماد بن خالد[٦٩] عن مالك، وعن أبي قطن[٧٠]، عن ابن أبي ذئب[٧١] ولا يصح عنهما، وكل ذلك وهم.

والصواب عن الزهري قال: حدثني رجال من الأنصار — لم يسمهم — أن عثمان بن عفان دخل على أبي بكر.

كذلك رواه أصحاب الزهري والحفاظ عنه جماعة، منهم: عُقيل بن خالد ويونس بن يزيد، وغيرهم[٧٢].

---

٦٧ — هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.

٦٨ — محمد بن عبد الله الجهيد، روى عن حماد بن خالد، قال الدارقطني والخطيب: كان ضعيفا.
الفوائد المنتخبة للخطيب ١٣ / ١٤٠ / ١، اللسان: ٥ / ٢٣٥.

٦٩ — حماد بن خالد، هو الخياط.

٧٠ — هو: عمرو بن الهيثم بن قطن: بفتح القاف والمهملة التقريب: ٢ / ٨٠.

٧١ — أخرجه الدارقطني في غرائب مالك، كما عزاه إليه ابن حجر في اللسان في ترجمة محمد بن عبد الله الجهيد، ونقل عنه بأنه قال: هذا حديث غير محفوظ. ٥ / ٢٣٥.
وذكره الخطيب في الفوائد المنتخبة ١٣ / ١٤٠ / ١—٢.

٧٢ — أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق شعيب (وفيه رجل من الأنصار وأيضا وأقبل هو (أي عمر) وأبو بكر في ولاية أبي بكر رضي الله عنه حتى سلما على جميعا) ١ / ٦.
والبخاري في تاريخه الكبير، في ترجمة محمد بن عبد الوهاب من طريق صالح، وفيه أيضا رجل من الأنصار من أهل الفقه غير متهم ١ / ١ / ١٦٩.
والبزار في مسنده (مثل أحمد) من طريق صالح ومعمر عن الزهري وقال: هكذا رواه معمر وصالح بن كيسان، وقد تابعهما غير واحد على هذه الرواية عن الزهري، عن رجل من الأنصار، وفيه: رجل من الأنصار من أهل الفقه غير متهم، سمعته يحدث سعيد بن المسيب أنه سمع عثمان.
كشف الأستار، باب توحيد الله سبحانه ١ / ٨—٩.
وأبو بكر المروزي، في مسند أبي بكر، من طريق صالح ٤٦—٤٨(١٤).
وأبو يعلى الموصلي في مسنده، من طريق صالح ١ / ٣.
وذكره ابن أبي حاتم في العلل في علل أخبار في الإيمان من طريق عُقيل ويونس ٢ / ١٥٢، ١٥٩(١٩٥١،١٩٧٠).
والخطيب في الفوائد المنتخبة من طريقهما ١٣ / ١٤٠ / ١—٢. =

وروى هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب(٧٣) عن أبي الحويرث ــ واسمه عبد الرحمن بن معاوية ــ(٧٤) عن محمد بن جبير بن مطعم عن عثمان عن أبي بكر.

ومحمد بن جبير لا يثبت سماعه من عثمان، فيكون حديثه هذا مرسلا(٧٥).

وروى هذا الحديث زيد بن أبي أنيسة(٧٦) بإسناد متصل عن عثمان.

فرواه(٧٧) عن عبد الله بن محمد بن عقيل(٧٨) عن أبان بن عثمان، عن عثمان، عن أبي بكر.

تفرد به زيد بن أبي أنيسة، عن ابن عقيل، ولا نعلم حدث به عن زيد بن أبي أنيسة، غير أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد(٧٩).

وهو إسناد متصل حسن، إلا أن ابن عقيل ليس بالقوي.

وروى هذا الحديث أيضا شيخ لأهل الأهواز يقال له: داهر بن نوح(٨٠) ــ ليس بقوي في الحديث ــ رواه عن يوسف بن يعقوب الماجشون، عن محمد بن المنكدر،

= وأيضا في تاريخه، في ترجمة محمد بن أحمد البلخي ١ / ٢٧٣.

٧٣ ــ عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب، المدني، أبو عثمان ثقة، ربما وهم، مات بعد الخمسين والمائة. التقريب: ٢ / ٧٥.

٧٤ ــ عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ــ بالتصغير ــ الأنصاري، الزرقي أبو الحويرث، المدني، مشهور بكنيته، صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها. التقريب: ١ / ٤٩٨.

٧٥ ــ ذكر ابن حجر قول الدارقطني في التهذيب ٩ / ٩٢.

٧٦ ــ زيد بن أبي أنيسة ــ بالتصغير ــ الجزري، أبو أسامة، ثقة له أفراد، مات سنة تسع عشرة ومائة، وقيل: سنة أربع وعشرين. التقريب: ١ / ٢٧٢، المغنى: ٢٧.

٧٧ ــ في المخطوطة: ورواه والسياق يقتضي ما أثبته.

٧٨ ــ عبد الله بن محمد بن عقيل، أبو محمد، المدني، صدوق، في حديثه لين، ويقال: تغير بآخره، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب: ١ / ٤٤٧ــ٤٤٨.

٧٩ ــ خالد بن أبي يزيد بن سماك ــ بكسر أوله وفتح ثانيه مخففا ــ وقيل: اسم أبيه يزيد، واسم جده: سمال ــ بفتح أوله وتشديد الميم وآخره لام. التقريب: ١ / ٢٢١، المغنى: ١٣٢.

٨٠ ــ داهر بن نوح الأهوازي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ وقال ابن القطان: لا يعرف ولعل الجناية منه، ونقل ابن حجر كلام الدارقطني الذي قاله هنا بأنه ليس بقوي في الحديث. اللسان: ٢ / ٤١٣.

عن سعيد بن المسيب ، عن جابر ، عن عمر ، عن عثمان عن أبي بكر[٨١] .

ولم يتابع داهر على هذا الاسناد .

حدثناه الحسين بن إسماعيل المحاملي[٨٢] ثنا محمد بن يحيى الأزدي ــ نبيل ــ ثنا داهر بهذا .

ورواه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة[٨٣] عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر ، عن عثمان عن (٥ / ٢) أبي بكر[٨٤] حدثنا به علي بن عبد الله بن يزيد الديباجي[٨٥] بالبصرة ثنا سيار بن الحسن التستري[٨٦] ــ ثقة ــ ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة بذلك .

* * *

---

٨١ ــ أخرجه ابن صاعد في مسند أبي بكر الصديق ٢ / ٥٨ / ١ .

٨٢ ــ الحسين بن إسماعيل بن محمد ، أبو عبد الله الضبي ، المحاملي شيخ بغداد ، قال الخطيب : كان دينا صادقا ، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٨ / ١٩ــ٢٣ ، التذكرة : ٣ / ٨٢٤ــ٨٢٦ .

٨٣ ــ عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي ، قال أبو حاتم : كان يكذب فضربت على حديثه ، وقال الدارقطني : متروك يضع الحديث ، وقال البغوي : ضعيف الحديث جدا . الجرح والتعديل : ٢ / ٢ / ٢٦٧ ، اللسان : ٣ / ٤٢٤ .

٨٤ ــ أخرجه الدارقطني في الأفراد ، وقال : تفرد به عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عثمان عنه (أبي بكر) . أطراف الغرائب ، مسند أبي بكر ١٢ / ١ــ٢ .

٨٥ ــ علي بن عبد الله بن يزيد ، أبو الحسن الديباجي التستري ، ثقة . تاريخ بغداد : ١٢ / ٥ــ٦ .

٨٦ ــ لم أعثر على ترجمته .

عليّ بن أبي طالب، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

س ٨ ــ سئل عن حديث علي بن أبي طالب، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ: « ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ ثم يصلي » الحديث.

فقال: رواه عثمان بن المغيرة ــ ويكنى أبا المغيرة، وهو عثمان بن أبي زرعة، وهو عثمان الأعشى ــ رواه عن علي بن ربيعة الوالبي[٨٧] عن أسماء بن الحكم الفزاري[٨٨] عن علي بن أبي طالب.

حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام[٨٩] وسفيان الثوري، وشعبة وأبو عوانة[٩٠] وشريك[٩١]، وقيس[٩٢]، وإسرائيل، والحسن بن عمارة[٩٣] فاتفقوا في إسناده[٩٤].

---

٨٧ ــ الوالبي: بلام مكسورة وموحدة. التقريب: ٢ / ٣٧.

٨٨ ــ الفزاري: بفتح الفاء فزاي خفيفة فألف فراء. المغنى: ١٩٨.

٨٩ ــ مسعر: بكسر أوله وسكون ثانيه، وفتح المهملة، ابن كدام: بكسر أوله وتخفيف ثانيه. التقريب: ٢ / ٢٤٣.

٩٠ ــ هو: وضاح ــ بتشديد المعجمة ثم مهملة ــ ابن عبد الله. التقريب: ٢ / ٣٣١.

٩١ ــ شريك بن عبد الله النخعي الكوفي، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيرا، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة. التقريب: ١ / ٣٥١.

٩٢ ــ قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد، الكوفي، صدوق، تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، مات سنة بضع وستين ومائة. التقريب: ٢ / ١٢٨.

٩٣ ــ الحسن بن عمارة البجلي، أبو محمد، الكوفي، قاضي بغداد متروك، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. التقريب: ١ / ١٦٩.

٩٤ ــ أخرجه أبو داود في سننه في باب في الاستغفار، من طريق أبي عوانة ١ / ٥٦١.
والترمذي في سننه في كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند التوبة من طريق أبي عوانة وقال: حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عثمان بن المغيرة، وروى عنه شعبة، وغير واحد =

إلا أن شعبة من بينهم شك في أسماء بن الحكم فقال: عن أسماء أو أبي أسماء، أو ابن أسماء[٩٥].

= فرفعوه مثل حديث أبي عوانة، ورواه سفيان الثوري، ومسعر فأوقفاه ولم يرفعاه إلى النبي ﷺ، وقد روى عن مسعر هذا الحديث مرفوعا أيضا ١ / ٣١٣ـ٣١٤.

وأيضا في كتاب التفسير، في تفسير سورة آل عمران، من طريق أبي عوانة، وقال: هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه، ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعاه ولم نعرف لأسماء إلا هذا الحديث ٤ / ٨٤.

وابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في أن الصلاة كفارة، من طريق مسعر وسفيان مرفوعا ١ / ٤٤٦(١٣٩٥).

وأبو داود الطيالسي، في مسنده في مسند أبي بكر من طريق أبي عوانة ٢ـ٣.

والحميدي في مسنده، في أحاديث أبي بكر الصديق، من طريق مسعر ١ / ٢(١).

وأيضا من طريق الثوري ومسعر ١ / ٤(٤).

وابن أبي شيبة في مسنده، من طريق مسعر وسفيان ١٠ / ٢ وأحمد في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريقهما ١ / ٢ وأيضا من طريق أبي عوانة ١ / ١٠.

والبزار في مسنده في مسند أبي بكر من طريق مسعر والثوري موقوفا ١ / ١٦ / ١.

وأيضا من طريق أبي عوانة وشريك، وقال: وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي بكر عن النبي ﷺ إلا من هذين الوجهين، وقول علي: كنتُ امرأً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا، إنما رواه أسماء بن الحكم وأسماء مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدَّث عنه إلا علي بن ربيعة والكلام فلم يرد عن علي إلا من هذا الوجه ١ / ١٦ / ١.

وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر، من طريق مسعر ٤٢ـ٤٣(٩) وأيضا من طريق أبي عوانة ٤٤ (١١).

والنسائي في عمل اليوم والليلة من طريق مسعر ٣١٥ـ٣١٦ (٤١٤،٤١٥).

وأيضا من طريق سفيان ٣١٦(٤١٦).

وأيضاً من طريق أبو عوانة ٣١٦ـ٣١٧(٤١٧).

وأيضاً في تفسيره، تفسير سورة آل عمران من طريق أبي عوانة ٣٧ (٩٨).

وأبو يعلى الموصلي في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق قيس بن الربيع ١ / ١.

وأيضا من طريق أبي عوانة ومسعر وسفيان ١ / ٣، ٣ـ٤.

والعقيلي في الضعفاء في ترجمة أسماء بن الحكم، من طريق مسعر ١ / ٣٧.

وابن في صحيحه، موارد الظمآن ٦٠٨.

وابن المقرئ في معجمه من طريق مسعر ٤ / ٦١ / ٢ ـ ٦٢ / ١.

وتمام الرازي في فوائده، من طريق مسعر وسفيان ٢٣ / ٢١٦ / ٢.

وأبو نعيم الأصبهاني، في أخبار أصبهان، في ترجمة أحمد بن جعفر الحافي، من طريق مسعر ١ / ١٤٢.

٩٥ ــ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده في مسند أبي بكر وفيه أسماء الفزاري ٢. =

وخالفهم علي بن عابس[96] فرواه عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق[97] عن ربيعة بن ناجد، عن علي.

ووهم فيه. قال ذلك عنه عبد الله بن وهب.

وخالفه عبيد الله بن يوسف الجُبَيري[98] فرواه عن علي بن عابس، عن عثمان، عن رجل، عن علي.

وروى هذا الحديث أبو إسحاق السَبِيعي[99] واختلف عنه فرواه عبد الوهاب ابن الضحاك العرضي[100] عن إسماعيل بن عيَّاش[101] عن أبان بن أبي عياش[102] عن أبي

= وأحمد في مسنده، في مسند أبي بكر، وفيه: عن أسماء أو ابن أسماء من بني فزارة ١ / ٩.
وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر، وفيه عن رجل من بني فزارة يقال له: أسماء أو ابن أسماء ٤٣—٤٤(١٠).

والبزار في مسنده وقال: وهذا الحديث رواه شعبة ومسعر وسفيان الثوري وشريك، وأبو عوانة، وقيس بن الربيع، ولا نعلم أحدا شك في أسماء أو أبي أسماء إلا شعبة ١ / ١٦ / ١.
وأبو يعلى الموصلي في مسنده، وفيه عن رجل من بني فزارة يقال له أسماء ١ / ٣.
وأيضا عن أسماء أو ابن أسماء من بني فزارة ١ / ٣.

وابن السني في عمل اليوم والليلة في باب ما يقول إذا أذنب ذنبا وفيه قال: سمعت رجلا من بني أسد يحدث عن أسماء أو أبي أسماء، قال ابن الوليد: وربما قال شعبة: ابن أسماء ١٤٠.

٩٦ — علي بن عابس — بموحدة مكسورة، بعدها مهملة — الأسدي، الكوفي ضعيف، من التاسعة. التقريب: ٢ / ٣٩.

٩٧ — أبو صادق الأزدي، الكوفي، قيل: اسمه مسلم بن يزيد وقيل: عبد الله بن ناجد. التقريب: ٢ / ٤٣٦.

٩٨ — الجبيري: بالجيم والموحدة مصغرا، التقريب: ١/٥٤١.

٩٩ — هو: عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي — بفتح المهملة وكسر الموحدة — مكثر، ثقة عابد، اختلط بآخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل: قبل ذلك. التقريب ٢/٧٣.

١٠٠ — عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان، العرضي — بضم المهملة وسكون الراء، بعدها معجمة — أبو الحارث الحمصي، متروك، كذبه أبو حاتم، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. الجرح والتعديل: ٣/١/٧٤، التقريب: ١/٥٢٧—٥٢٨.

١٠١ — إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي — بالنون — أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة. التقريب: ١/٧٣.

١٠٢ — أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك مات في حدود الأربعين ومائة. التقريب: ١/٣١.

إسحاق الهمداني، قال: سمعت علي بن أبي طالب عن أبي بكر.

وخالفه عبد الوهاب بن نجدة[٤] عن إسماعيل، فقال فيه: عن أبي إسحاق عن الحارث[٥] أو غيره عن علي، عن أبي بكر.

وخالفهم موسى بن محمد بن عطاء[٦] رواه عن إسماعيل بن عياش، عن شعبة ابن الحجاج عن أبي إسحاق عن علي، عن أبي بكر[٧].

لم يذكر بينهما أحدا، وموسى هذا متروك الحديث، مقدسي يعرف بأبي طاهر المقدسي.

ورواه داود بن مهران الدباغ[٨] عن عمر (٦/١) ابن يزيد ــ قاضي المدائن ــ[٩] عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي عن أبي بكر[١٠].

وخالفه الفرج بن اليمان[١١]، رواه عن عمر بن يزيد، عن عمرو بن مرّة، عن عبد الله بن سَلِمة[١٢]، عن علي عن أبي بكر.

---

٤ ــ عبد الوهاب بن نجدة: بفتح النون وسكون الجيم. التقريب: ٥٢٩/١.

٥ ــ الحارث بن عبد الله الأعور، الهمداني ــ بسكون الميم ــ الحوتي ــ بضم المهملة وبالمثناة فوق ــ أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، مات سنة خمس وستين. الميزان: ٤٣٥/١ــ٤٣٧، التقريب: ١٤١/١.

٦ ــ موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي، البلقاوي، المقدسي، الواعظ، أبو طاهر، أحد التلفي، كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال النسائي ليس بثقة، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث. الجرح والتعديل ٦١/١/٤، كتاب المجروحين ٢٤٢/٢ــ٢٤٣، الكامل ٢١٩/١/٣، الميزان: ٢١٩/٤ــ٢٢٠.

٧ ــ أخرجه الدارقطني في الأفراد وقال: غريب من حديث شعبة، عن أبي إسحاق عنه (علي)، تفرد فيه موسى بن محمد بن عطاء عن إسماعيل بن عياش عنه. أطراف الغرائب، مسند أبي بكر ٢/١٢.

٨ ــ داود بن مهران، أبو سليمان الدباغ، بياع الأدم، قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، وقال ابن حبان: كان متقنا، مات سنة سبع عشرة ومائتين. الجرح والتعديل ٤٢٦/٢/١، تعجيل المنفعة ٨٢.

٩ ــ عمر بن يزيد الأزدي، المدائني، قال ابن عدي: منكر الحديث. الكامل ٣٠/٢/٢، اللسان: ٣٤٠/٤.

١٠ ــ أخرجه الدارقطني في الأفراد، وقال: ولم يروه عنه (عمر بن يزيد) غير داود بن مهران، وهو غريب من حديث أبي إسحاق عن عبد خير. أطراف الغرائب، مسند أبي بكر ٢/١٢.

١١ ــ لم أجد ترجمته.

١٢ ــ عبد الله بن سلمة ــ بكسر اللام ــ المرادي، الكوفي، صدوق تغير حفظه من الثانية. التقريب ٤٢٠/١.

وروى هذا الحديث أبو المثنى سليمان بن يزيد[١٣] واختلف عنه، فحدث به عبد الله ابن حمزة الزبيري[١٤] عن عبد الله بن نافع الصايغ[١٥] عن أبي المثنى عن المغيرة بن علي[١٦] عن علي، عن أبي بكر.

ووهم فيه، وإنما رواه أبو المثنى عن المقبري[١٧].

واختلف عن المقبري فيه، فقال مسلم بن عمرو الحذاء المديني، عن ابن نافع، عن ابن المثنى سليمان بن يزيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن علي، عن أبي بكر.

ورواه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري[١٨] عن أخيه عبد الله بن سعيد[١٩] عن جده أبي سعيد المقبري[٢٠]، أنه سمعه من علي بن أبي طالب عن أبي بكر[٢١]، ولم يذكر فيه أبا هريرة.

وأحسنها إسنادا وأصحها ما رواه الثوري ومسعر، ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة[٢٢].

---

١٣ ــ أبو المثنى الخزاعي، سليمان بن يزيد، ضعيف، من السادسة. التقريب: ٤٦٩/٢.

١٤ ــ عبد الله بن حمزة، أخو إبراهيم بن حمزة الزبيري، لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح والتعديل ٣٩/٢/٢.

١٥ ــ عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ، أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، مات سنة ست ومائتين، وقيل: بعدها. التقريب: ٤٥٦/١.

١٦ ــ لم أقف على ترجمته.

١٧ ــ هو: سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد، المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، مات في حدود العشرين ومائة وقيل قبلها، وقيل بعدها. التقريب: ٢٩٧/١.

١٨ ــ سعد بن سعيد المقبري، المدني، أبو سهل، لين الحديث، من الثامنة. التقريب: ٢٨٧/١.

١٩ ــ عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عباد الليثي، المدني، متروك، من السابعة. التقريب: ٤١٩/١.

٢٠ ــ هو: كيسان بن سعيد المقبري، المدني.

٢١ ــ أخرجه البزار في مسنده، في مسند أبي بكر ١/٧/١.

والحميدي في مسنده، في أحاديث أبي بكر الصديق ٤/١ـ٥(٥).

وابن عدي في الكامل، في ترجمة سعد بن سعيد المقبري ٦٢/١/٢.

٢٢ ــ يعني الرواية الأولى التي يروي فيها عثمان عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي.

عبد الرحمن بن عوف عن أبي بكر رضي الله عنهما

س ٩ — وسئل عن حديث عبد الرحمن بن عوف، عن أبي بكر الصديق « ثلاث وددت أني سألت رسول الله ﷺ عنها:

وددت أني سألته فيمن هذا الأمر، فلا ينازعه أهله،

وددت أني كنت سألته هل للأنصار في هذا الأمر شيء؟

وددت أني كنت سألته عن ميراث العمة وابنة الأخت ».

فقال: هو حديث يرويه شيخ لأهل مصر يقال له: علوان بن داؤد[٢٣] واختلف عليه فيه.

فرواه عنه سعيد بن عفير[٢٤] عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف[٢٥].

عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه، عن أبي بكر الصديق[٢٦].

---

٢٣ — علوان بن داؤد البجلي، مولى جرير بن عبد الله، ويقال: علوان بن صالح، قال البخاري وأبو سعيد بن يونس: منكر الحديث، وقال العقيلي: له حديث لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. الضعفاء للعقيلي ٣ / ٣٤٤—٣٤٥، اللسان ٤ / ١٨٨—١٩٠.

٢٤ — هو: سعيد بن كثير بن عفير، بالمهملة والفاء مصغرا، وقد ينسب إلى جده. التقريب ١ / ٣٠٤.

٢٥ — حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، قال الزبير بن بكار: كان يمزح. التهذيب ٣ / ٤٥.

٢٦ — أخرجه العقيلي في الضعفاء، في ترجمة علوان بن داؤد، وقال: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به. ٣ / ٣٤٤—٣٤٥.

والطبراني في الكبير، في مسند أبي بكر ١ / ١٥—١٦. =

وخالفه الليث بن سعد، فرواه عن علوان، عن صالح بن كيسان.
(٦ / ٢) بهذا الاسناد، إلا أنه لم يذكر بين علوان، وبين صالح حميد بن عبد الرحمن[٢٧].

فيشبه أن يكون سعيد بن عفير ضبطه عن علوان، لأنه زاد فيه رجلا، وكان سعيد بن عفير من الحفاظ الثقات[٢٨].

* * *

= وأبو نعيم في الحلية، في ترجمة أبي بكر ١ / ٣٤.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه الطبراني، وفيه علوان بن داؤد البجلي، وهو ضعيف، وهذا الأثر مما أنكر عليه. ٥ / ٢٠٣.

٢٧ ــ أخرجه العقيلي في الضعفاء، في ترجمة علوان ٣ / ٣٤٥.

٢٨ ــ لا شك أن الليث بن سعد أيضا من الثقات الحفاظ، ولا نستبعد أن علوان بن داؤد ــ الذي هو منكر الحديث ــ كان تارة يذكر حميدا وتارة لا يذكره.

عبد الله بن مسعود، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

س ١٠ ــ وسئل عن حديث عبد الله بن مسعود، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: « من سرَّه أن يقرأ القرآن كما أنزل ».

وقول النبي ﷺ: « سل تعطه ».

فقال: رواه حمّاد[٢٩] بن سلمة، عن عاصم[٣٠] عن زر[٣١] مرسلا.

ورواه أبو بكر بن عياش[٣٢] وزائدة بن قدامة، عن عاصم، عن زر عن عبد الله[٣٣].

وهو صحيح عن عبد الله.

وقال يحيى بن آدم: عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله أن أبا بكر وعمر بشراه أن النبي ﷺ قال: « من سرَّه أن يقرأ القرآن غضا »[٣٤].

---

٢٩ ــ حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب ١ / ١٩٧.

٣٠ ــ عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود ــ بنون وجيم ــ الأسدي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان وعشرين ومائة. التقريب ١ / ٣٨٣.

٣١ ــ زر ــ بكسر أوله وتشديد الراء ــ ابن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصغرا. التقريب ١ / ٢٥٩.

٣٢ ــ أبو بكر بن عياش ــ بتحتانية ومعجمة ــ ابن سالم الأسدي، الكوفي، الحناط ــ بمهملة ونون ــ مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين. التقريب ٢ / ٣٩٩.

٣٣ ــ ذكر البزار في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق زائدة وأبي بكر ١ / ١٦ / ١ وأخرجه أبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريقهما ١ / ٤. وأبو القاسم الشيباني في فوائده ٧٣ / ٢.
والطبراني في الكبير من طريق زائدة ٩ / ٦٢ (٨٤١٧).

٣٤ ــ أخرجه ابن ماجة في سننه، في فضل عبد الله بن مسعود، وفيه من أحب. ١ / ٤٩(١٣٨).
وأحمد في مسنده، في مسند أبي بكر ١ / ٧. =

قال فرات بن محبوب[٣٥] عن أبي بكر، عن الأعمش[٣٦] عن إبراهيم[٣٧] عن علقمة[٣٨] عن عبد الله، عن أبي بكر وعمر، عن النبي ﷺ نحو هذا[٣٩].

تفرَّد بهذ القول فرات بن محبوب، وكان كوفيا لا بأس به، إلا أنه وهم في هذا.

= وأيضا في فضائل الصحابة في فضائل ابن مسعود عن أبي بكر بن عياش ١٦٤ / ٢. والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر، وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده عن أبي بكر إلا يحيى بن آدم — ويحيى ثقة — عن أبي بكر بن عياش، وأبو بكر لم يكن بالحافظ، ولكن قد حدث عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه، وزاد في هذا الحديث لأن زائدة قال: عن عاصم عن زر، عن عبد الله، ولم يقل: عن أبي بكر وعمر، والزيادة لمن زاد في الحديث إذا كان حافظا، وأرجو أن يكون الحديث صحيحا، لأن أبا بكر وعمر قد كانا مع رسول الله ﷺ في ذلك الوقت فاختصه أبو بكر بن عياش. ١ / ٤ / ١، ١ / ١٦ / ١—٢

٣٥ — فرات بن محبوب السكوني أبو بحر الكوفي، روى عن أبي بكر بن عياش وغيره، روى عنه أبو زرعة. لم يذكر ابن أبي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا. الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٨٠.

٣٦ — هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ، ورع لكنه يدلس، مات سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان. التقريب ١ / ٣٣١.

٣٧ — هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، مات سنة ست وتسعين ومائة. التقريب ١ / ٤٦.

٣٨ — هو: علقمة بن قيس النخعي.

٣٩ — أخرجه الطبراني في الكبير ٩ / ٦٦ (٨٤٢٣).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة ابن مسعود، بسنده إلى الأعمش ١ / ١٢٤.

وأخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر، عن يحيى بن آدم ثنا أبو بكر ويزيد بن عبد العزيز عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة عن عمر، عن النبي ﷺ. ١ / ٧.

— والحاكم في المستدرك، في كتاب التفسير بسنده إلى سفيان عن الأعمش مثل أحمد، وقال: حديث علقمة عن عمر صحيح الاسناد، على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وأتوهمهما لم يصح عندهما سماع علقمة بن قيس من عمر، والله أعلم. ٢ / ٢٢٧—٢٢٨.

— وأيضا في كتاب معرفة الصحابة، في مناقب ابن مسعود ٣ / ٣١٨.

— والخطيب في تاريخه، في ترجمة أحمد بن العباس التركي بسنده إلى سفيان عن الأعمش ثم ساق السند والمتن. ٤ / ٣٢٦—٣٢٧.

سلمان الفارسي، عن أبي بكر رضي الله عنهما

س ١١ ــ وسئل عن حديث سلمان، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ « في علامات المنافق ».

فقال: هو حديث يرويه علي بن عبد الأعلى الثعلبي[٤٠] واختلف عنه.

فرواه حَكَّام بن سلْم[٤١] عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي نعمان[٤٢] عن أبي وقاص[٤٣]، عن سلمان[٤٤].

ورواه إبراهيم بن طَهْمَان[٤٥] عن علي بن عبد الأعلى، فأسنده عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ[٤٦].

---

٤٠ ــ علي بن عبد الأعلى الثعلبي ــ بالمثلثة والمهملة ــ الكوفي الأحول، صدوق ربما وهم، من السادسة. التقريب ٢ / ٤٠.

٤١ ــ حَكَّام ــ بفتح أوله والتشديد ــ ابن سلْم ــ بسكون اللام ــ أبو عبد الرحمن الرازي، الكناني ــ بنونين ــ ثقة له غرائب، مات سنة تسعين ومائة. التقريب ١ / ١٨٩ــ١٩٠.

٤٢ ــ أبو النعمان عن أبي وقاص، مجهول، من السادسة. التقريب ٢ / ٤٨١.

٤٣ ــ أبو وقاص، شيخ لأبي النعمان، مجهول، من الثالثة. التقريب ٢ / ٤٨٧.

٤٤ ــ ذكره ابن أبي حاتم في العلل، علل أخبار في الأدب والطب.
وبعدما ذكر رواية زيد بن أرقم الآتية قال: قلت: أيهما أصح، قال (أبو حاتم): الحديثان مضطربان، وفي الاسناد مجهولان، أبو النعمان وأبو الوقاص. ٢ / ٢٧٤(٢٣٢١).
وأخرجه الطبراني في الكبير، فيما أسنده أبو الوقاص عن سلمان رضي الله عنه بسنده إلى مهران بن أبي عمر، ثنا علي بن عبد الأعلى ثم ساق السند والمتن. ٦ / ٣٣١(٦١٨٦).

٤٥ ــ إبراهيم بن طَهْمَان ــ بمفتوحة وسكون هاء وبنون ــ الخراساني، أبو سعيد، ثقة يغرب، تكلم فيه الارجاء، ويقال: رجع عنه، مات سنة ثمان وستين ومائة. التقريب ١ / ٣٦.

٤٦ ــ أخرجه أبو داود في سننه، في كتاب الأدب، باب في العدة ٤ / ٤٥٦ والترمذي في سننه، في كتاب الإيمان، باب في علامة المنافق، وقال: هذا حديث غريب، وليس إسناده بالقوي، علي بن عبد الأعلى =

وأبو النعمان مجهول، وعلي بن عبد الأعلى ليس بالقوي.

والحديث مضطرب غير ثابت.

وقيل: إن أبا النعمان هو الحارث بن حصيرة، والله أعلم.

س ١٢ — (٧ / ١) وسئل عن حديث الزبير بن العوام، عن أبي بكر فقال: « يا معشر المسلمين استحيوا من الله، فوالذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط متقنعا بثوبي حياء من ربي ».

فقال: هو حديث يرويه يونس بن يزيد، عن الزهري، عن عروة[٤٧] بن الزبير، عن أبيه، أن أبا بكر قال: استحيوا من الله[٤٨].

وخالفه معمر، فرواه عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، أن أبا بكر قال ذلك.

ورواه عقيل عن الزهري مرسلا عن أبي بكر[٤٩].

س ١٣ — وسئل عن حديث زيد بن ثابت، عن أبي بكر الصديق « في جمع القرآن ».

فقال: هو حديث في جمع القرآن، ورواه الزهري، عن عبيد بن السبّاق[٥٠] عن زيد ابن ثابت.

حدث به عن الزهري كذلك جماعة:

منهم: إبراهيم بن سعد، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة وعبيد الله بن أبي زياد

= ثقة، وأبو النعمان مجهول، وأبو وقاص مجهول. ٣ / ٣٦٥.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل، في علل أخبار في الأدب والطب. ٢ / ٢٧٤ (٢٣٢١).

٤٧ — في المخطوطة: عمرو بن الزبير، والتصويب من كتاب الزهد لابن المبارك ١٠٧ والزهد لأحمد ٢١١ والحلية لأبي نعيم ١ / ٣٤.

٤٨ — أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد، باب الهرب من الخطايا والذنوب. ١٠٧ (٣١٦).

وعبد الله بن أحمد في زيادات كتاب الزهد، ص ٢١١.

وأبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي بكر الصديق، من طريق عقيل مثل رواية يونس، ثم قال: رواه ابن المبارك عن يونس نحوه ١ / ٣٤.

٤٩ — لم أعثر على من أخرجه، رواية عقيل مرسلا.

وتقدم أن أبا نعيم أخرجه في الحلية من طريق عقيل مثل رواية يونس.

٥٠ — عبيد بن السباق: بمهملة وموحدة شديدة. التقريب ١ / ٥٤٣.

الرصافي، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع[٥١]، وسفيان بن عيينة ــ وهو غريب عن ابن عيينة ــ اتفقوا على قول واحد[٥٢].

ورواه عمارة بن غَزِية[٥٣]، عن الزهري، فجعل مكان ابن السبَّاق خارجة بن زيد بن ثابت[٥٤]، وجعل الحديث كله عنه.

وإنما روى الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه من هذا الحديث ألفاظا يسيرة:

وهي قوله: « فقدت من سورة الأحزاب آية، قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرؤها، فوجدتها مع خزيمة بن ثابت ».

ضبطه عن الزهري، كذلك إبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة، وعبيد الله ابن أبي زياد[٥٥].

وذكر إبراهيم بن سعد من بينهم عن الزهري فيه أسانيد.

منها: عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن مسعود.

---

٥١ ــ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ــ بوزن اسم الفاعل ــ الأنصاري، أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة. التقريب ١ / ٣٢.

٥٢ ــ أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، في كتاب التفسير، باب « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ » الآية من طريق شعيب ٨ / ٣٤٤(٤٦٧٩).

وأيضا في فضائل القرآن، باب جمع القرآن، من طريق إبراهيم بن سعد. ٩ / ١٠ــ١١(٤٩٨٦).

وأيضا في باب كاتب النبي ﷺ، من طريق يونس ٩ / ٢٢(٤٩٨٩). وابن أبي شيبة في مسنده، من طريق إبراهيم بن إسماعيل مختصراً ١١ / ٢.

وابن أبي داؤد في المصاحف، من طريقه ٧ــ٨ وأيضا من طريق يونس ٢٠،٨ والطبراني في الكبير، في مسند زيد بن ثابت من طريق إبراهيم بن إسماعيل. ٥ / ١٦٥(٤٩٠٤).

وأيضا من طريق يونس ٥ / ١٦٣(٤٩٠٢).

٥٣ ــ عمارة بن غَزِيَّة: بفتح المعجمة، وكسر الزاي، بعدها تحتانية ثقيلة. التقريب ٢ / ٥١.

٥٤ ــ أخرجه الطبراني في الكبير، في مسند زيد بن ثابت ٥ / ١٤٢(٤٨٤٤).

٥٥ ــ أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، في كتاب المغازي، باب غزوة أحد، من طريق إبراهيم بن سعد. ٧ / ٣٥٦(٤٠٤٩).

وأيضا في كتاب التفسير، باب « فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ » الآية ٨ / ٥١٨(٤٧٨٤).

ومنها: عن أنس[٥٦].

وذكر شعيب بن أبي حمزة، وعبيد الله بن أبي زياد فيه عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر ألفاظا.

وروى مالك بن أنس من هذا الحديث عن الزهري، عن سالم وخارجة مرسلا عن أبي بكر، بعض هذه الألفاظ[٥٧].

قال: وروى أبو خُليد عتبة بن حماد عن مالك، عن الزهري، عن خارجة بن زيد، عن أبيه ألفاظا، أغرب بها عن مالك.

ووافق إبراهيم بن سعد في روايته عن الزهري، عن أنس، شعيب بن أبي حمزة، والنعمان بن راشد، وعبيد الله بن أبي زياد[٥٨].

فأما حديثِ عمارة بن غزية الذي وهم فيه على الزهري، وجعل صلة الحديث كله عن الزهري، عن خارجة بن زيد، عن أبيه. فرواه عنه كذلك عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وإسماعيل بن جعفر الأنصاري، وعبد الله بن جعفر المديني[٥٩] وإبراهيم ابن طَهمان، فاتفقوا فيه على قول واحد[٦٠].

ورواه خالد بن خِداش[٦١] عن الدراوردي، فجعل مكان عمارة بن غَزية عمرو ابن أبي عمرو مولى المطلب[٦٢].

ووهم فيه على الدراوردي.

والصحيح من ذلك رواية إبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة، وعبيد الله بن أبي

---

٥٦ ــ أخرجه ابن أبي داؤد في المصاحف ١٨ــ١٩.

٥٧ ــ أخرجه ابن أبي داؤد في المصاحف ٩ــ١٠.

٥٨ ــ أخرجه ابن أبي داؤد في المصاحف، من طريق شعيب ١٩ــ٢٠.

٥٩ ــ عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو جعفر المديني، والد علي، ضعيف، يقال: تغير حفظه بآخره، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. التقريب ١ / ٤٠٦ــ٤٠٧.

٦٠ ــ أخرجه الطبراني في الكبير، في مسند زيد بن ثابت، من طريق الدراوردي ٥ / ١٤٢(٤٨٤٤).

٦١ ــ خالد بن خِداش ــ بكسر المعجمة وتخفيف الدال، وآخره معجمة ــ أبو الهيثم المهلبي، البصري، صدوق يخطئ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين. التقريب ١ / ٢١٢.

٦٢ ــ أخرجه الطبراني في الكبير، في مسند زيد بن ثابت. ٥ / ١٤٢(٤٨٤٣).

زياد، ويونس بن يزيد، ومن تابعهم عن الزهري، فإنهم ضبطوا الأحاديث عن الزهري، وأسندوا كل لفظ منها إلى راويه وضبطوا ذلك[٦٣].

وروى شبيب بن سعيد[٦٤] عن يونس، عن الزهري، عن أنس.

قال: قال أبو بكر لزيد بن ثابت: قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ.

ووهم في هذا القول، والصحيح من هذا اللفظ أنه عن عبيد بن السباق عن زيد.

فأما رواية الزهري عن أنس، من هذا فهو أن حذيفة قدم على عثمان فقال: أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا.

كذلك قاله الحفاظ عن الزهري[٦٥].

وكذلك قاله ابن وهب والليث عن يونس.

س ١٤ — وسئل عن حديث حذيفة بن اليمان، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ « حديث الشفاعة ».

فقال: يرويه أبو نعامة (١/٨) عمرو بن عيسى العدوي[٦٦]، عن أبي هنيدة البراء ابن نوفل[٦٧] عن والان العدوي[٦٨]، عن حذيفة، عن أبي بكر[٦٩] حدث به عنه

---

٦٣ — تقدم تخريجها في أول الحديث.

٦٤ — شبيب بن سعيد التميمي، الحَبَطي — بفتح المهملة، والموحدة — البصري، أبو سعيد لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب، مات سنة ست وثمانين ومائة. التقريب ١ / ٣٤٦.

٦٥ — أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، في فضائل القرآن، باب جمع القرآن من طريق إبراهيم بن سعد. ٩ / ١١(٤٩٨٧).

٦٦ — عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي، أبو نعامة البصري، صدوق اختلط، من السابعة. التقريب ٢ / ٧٦.

٦٧ — البراء بن نوفل، أبو هنيدة العدوي، وقيل: اسمه حارث بن مالك.

قال ابن سعد: كان معروفا، قليل الحديث. طبقات ابن سعد ٧ / ٢٢٦، تعجيل المنفعة: ٣٤٥.

٦٨ — والان بن بُهَيْس — بمضمومة، وفتح هاء، وسكون تحية، وإهمال سين — ويقال: ابن قرفة، العدوي، قال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني: غير مشهور إلا في هذا الحديث، وسكت البخاري. التاريخ الكبير ٤ / ٢ / ١٨٥ — الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٤٣، الثقات ٣ / ٢٧٨، تعجيل المنفعة: ٢٨٧، المغنى ٤٤.

٦٩ — أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق النضر بن شميل ١ / ٤—٥ والبخاري في تاريخه =

النضر بن شميل، وروح[٧٠]، والحسن بن عمرو بن يوسف[٧١].
ورواه الجريري[٧٢] عن أبي هنيدة، وأسنده عن حذيفة، عن النبي ﷺ[٧٣].

= الكبير في ترجمة والان بن بيهس، من طريق روح ٤/٢/١٨٥.
وابن أبي عاصم في السنة من طريق النضر ٢ / ٣٨١ـ٣٨٢ (٨١٢).
والبزار في مسنده في مسند أبي بكر من طريق النضر وقال: وهذا الحديث حديث فيه رجلان لا نعلمهما روياً إلا هذا الحديث: أبو هنيدة البراء بن نوفل، فإنا لا نعلم روى حديثاً غير هذا.
وكذلك والان، لا نعلم روى إلا هذا الحديث، على أن هذا الحديث مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا، فقد رواه جماعة من جلة أهل العلم بالنقل واحتملوه ١ / ٥ / ١ـ٢.
وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق النضر ١ / ٩ـ١٠.
وابن خزيمة في كتاب التوحيد، باب ذكر البيان أن الصديقين يتلون النبي ﷺ في الشفاعة الخ من طريقه ٣١٠ـ٣١٢.
وابن حبان في صحيحه، من طريقه، وقال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي بخبر غريب، ثم قال في آخر الحديث: قال إسحاق يعني ابن إبراهيم: هذا من أشرف الحديث، وقد روى هذا الحديث عدة، عن النبي ﷺ بنحو هذا، منهم: حذيفة، وأبو مسعود، وأبو هريرة، وغيرهم.
موارد الظمآن، باب جامع في البعث والشفاعة: ٦٤٢ـ٦٤٣ (٢٥٨٩).
وأيضاً من طريق روح بن عبادة ٦٤٣ (٢٥٩٠).
وابن عدي في الكامل، في ترجمة الحسن بن عمرو بن يوسف، من طريقه، وقال: وهذا الحديث عرف من رواية النضر بن شميل، عن أبي نعامة، رواه عنه الثقات ثم حدث به علي بن المديني عن روح بن عبادة عن أبي نعامة، وسرقه من علي جماعة ضعفاء، فرووه عن روح، ثم حدّث به بعد ذلك الحسن بن عمرو العبدي هذا. ١ / ٢ / ١٢٢.
وأبو صالح الحرمي في الفوائد العوالي، من طريق النضر ٥ / ١ـ٦ / ١.
وابن الجوزي في العلل المتناهية، حديث الشفاعة، من طريق النضر، وقال: وهكذا روى هذا الحديث روح، والحسن بن عمرو بن يوسف عن أبي نعامة ٢ / ٤٣٨ـ٤٤٠ (١٥٣٩).
قال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه، والبزار، ورجالهم ثقات. مجمع الزوائد، باب في الشفاعة ١٠ / ٣٧٤ـ٣٧٥.

٧٠ ــ هو: ابن عبادة.

٧١ ــ الحسن بن عمرو بن سيف، وفي الكامل: يوسف، أبو علي البصري، قيل: إنه عبدي، أو هذلي، أو باهلي، متروك، من العاشق. الكامل: ١ / ٢ / ١٢٢، التقريب ١ / ١٦٩.

٧٢ ــ هو: سعيد بن إياس الجريري ــ بضم الجيم ــ أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين. مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب ١ / ٢٩١.

٧٣ ــ ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية، وقال: والان مجهول لا يعرف، قال أبو حاتم الرازي: والان مجهول، ثم ذكر قول الدارقطني ٢ / ٤٤٠.
وهذا وهم من ابن الجوزي فإن ابن أبي حاتم ذكر ترجمة والان بن بيهس في الجرح والتعديل، ولم ينقل عن =

ولم يذكروا فيه أبا بكر .

ووالان غير مشهور ، إلا في هذا الحديث ، والحديث غير ثابت .

س ١٥ ــ وسئل عن حديث حذيفة بن اليمان ، عن أبي بكر عن النبي ﷺ قال : « الشرك فيكم أخفى من دبيب النمل » الحديث .

فقال : هو حديث يرويه ليث بن أبي سليم[٧٤] ، واختلف عنه فيه .

فرواه ابن جريج[٧٥] عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي محمد[٧٦] ــ شيخ له ــ عن حذيفة بن اليمان ، عن أبي بكر الصديق[٧٧] .

خالفه عبد العزيز بن مسلم القَسْملي[٧٨] . فرواه عن ليث بن أبي سليم ، عن أبي محمد ، عن معقل بن يسار ، عن أبي بكر[٧٩] .

وقال عبد الرحمن بن سليمان[٨٠] بن أبي الجَون ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عثمان ابن رفيع[٨١] ، عن معقل بن يسار ، عن أبي بكر[٨٢] .

= أبي حاتم هذا القول ، بل ذكره في ترجمة والان أبي عروة المرادي بأنه مجهول . انظر الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٤٣ــ٤٤ .

٧٤ ــ الليث بن أبي سليم بن زُنيم ــ بالزاي ، والنون ، مصغرا ــ واسم أبيه أيمن ، وقيل : غير ذلك ، صدوق ، اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة . التقريب ٢ / ١٣٨ .

٧٥ ــ هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها . التقريب ١ / ٥٢٠ .

٧٦ ــ لم يعرف .

٧٧ ــ أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ، ٥٣ــ٥٥ (١٧) .

وأبو يعلى في مسنده ، في مسند أبي بكر ١ / ١٠ .

وابن السني في عمل اليوم والليلة ، باب الشرك ، وفيه : عن أبي مجلز (وأظنه خطأ ، والصحيح عن أبي محمد) ١١٥ (٢٨٦) .

٧٨ ــ عبد العزيز بن مسلم القسملي ــ بفتح القاف ، وسكون المهملة ، وفتح الميم مخففا ــ أبو زيد المروزي ثم البصري ، ثقة عابد ، ربما وهم ، مات سنة سبع وستين ومائة . التقريب ١ / ٥١٢ .

٧٩ ــ أخرجه أبو يعلى في مسنده ، في مسند أبي بكر ١ / ١٠ .

٨٠ ــ في المخطوطة : سليم وهو خطأ .

وهو : عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجَوْن ــ بفتح الجيم ــ العنسي ــ بالنون ــ أبو سليمان الداراني ، صدوق يخطئ ، من الثامنة . التقريب ١ / ٤٨٢ .

٨١ ــ لم أجد ترجمته .

٨٢ ــ ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ، حديث في التخويف من الشرك الخفي ٢ / ٣٤٠ .

وقال أبو إسحاق الفزاري[٨٣] وأبو جعفر الرازي[٨٤]، عن ليث عن رجل غير مسمى، عن معقل، عن أبي بكر[٨٥].

وقال جرير بن عبد الحميد[٨٦] عن ليث عن من حدثه، عن معقل بن يسار عن أبي بكر.

وقيل: عنه عن ليث، عن شيخ من عنزة، عن معقل، عن أبي بكر[٨٧].

وقال عبد الوارث بن سعيد، عن ليث، قال: حدثني صاحب لي، عن معقل، عن أبي بكر.

وروى هذا الحديث شيبان بن فروخ[٨٨] عن يحيى بن كثير أبي النضر[٨٩] عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس[٩٠] عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ[٩١].

---

٨٣ ــ هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث.

٨٤ ــ أبو جعفر الرازي، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، صدوق سيء الحفظ، خصوصا عن مغيرة، مات في حدود الستين ومائة. التقريب ٢ / ٤٠٦.

٨٥ ــ لم أجد من أخرجه بهذا الطريق.

وأخرجه ابن بطة في الإبانة، من طريق أبي جعفر الرازي، ولكن فيه: عن ليث، عن معقل بن يسار ٦ / ٥٤ / ١ (ظاهرية).

والبخاري في الأدب المفرد، باب فضل الدعاء، من طريق عبد الواحد، عن ليث قال: أخبرني رجل من أهل البصرة ثم ساق السند والمتن ١٠٥ـــ١٠٦.

٨٦ ــ جرير بن عبد الحميد بن قرط ــ بضم القاف، وسكون الراء، بعدها طاء مهملة ــ الكوفي، نزيل الري، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة. التقريب ١ / ١٢٧.

٨٧ ــ أخرجه أبو بكر المروزي، في مسند أبي بكر. ٥٥ـــ٥٦ (١٨).

٨٨ ــ شيبان بن فروخ، الحبطي ــ بمهملة وموحدة مفتوحة ــ الأبلي ــ بضم الهمزة والموحدة، وتشديد اللام ــ أبو محمد، صدوق يهم، ورمي بالقدر، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين. التقريب ٣٥٦/١.

٨٩ ــ يحيى بن كثير، أبو النضر صاحب البصري، ضعيف، من كبار التاسعة. التقريب ٢ / ٣٥٦.

٩٠ ــ هو: ابن أبي حازم.

٩١ ــ أخرجه ابن حبان في المجروحين، في ترجمة يحيى بن كثير ٣ / ١٣٠.

وابن عدي في الكامل، في ترجمته، وقال: وهذا عن الثوري ليس يرويه غير يحيى بن كثير. ٣ / ٢ / ٢٢٤.

وأبو نعيم في الحلية، في ترجمة الثوري، وقال: تفرد به عن الثوري يحيى بن كثير. ٧ / ١١٢.

ولا يصح عن إسماعيل، ولا عن الثوري.

ويحيى بن كثير هذا متروك الحديث.

س ١٦ — وسئل عن حديث عبد الله بن عمر، عن أبي بكر الصديق، سألت رسول الله صلى الله عليه (٨ / ٢) وسلم: ما النجاة من هذا الأمر الذي نحن فيه.

قال: « شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله ».

فقال: يرويه هُشيم[٩٢]، واختلف عنه.

فرواه عبد الله بن مطيع، والخضر بن محمد بن شجاع، والحسن بن شبيب[٩٣] عن هشيم عن كوثر بن حكيم[٩٤] عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي بكر[*].

ورواه أحمد بن منيع، عن هشيم، عن كوثر، عن نافع مرسلا، عن أبي بكر، وشك في ابن عمر.

وغير أحمد بن منيع يرويه مرسلا بلا شك.

س ١٧ — وسئل عن حديث عبد الله بن عباس، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ: « شيبتني هود وأخواتها ».

---

٩٢ — هشيم — بالتصغير، ابن بشير، بوزن عظيم — ابن القاسم السلمي، أبو معاوية، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. التقريب ٢ / ٣٢٠.

٩٣ — الحسن بن شبيب المكتب قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات، وقال البرقاني عن الدارقطني: أخباري، ليس بالقوي، يعتبر به، وقال ابن حبان في الثقات: ربما أغرب، وقال الذهبي: المتعين ما قاله ابن عدي فيه. الكامل ١ / ٢ / ١٢٨، الميزان ١ / ٤٩٥—٤٩٦، اللسان ٢ / ٢١٣—٢١٤.

٩٤ — كوثر بن حكيم الكوفي، نزل حلب، قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وابن أبي حاتم والدارقطني وغيرهم: متروك، وذكره البخاري فيمن مات « ما بين عشرة إلى ستين ومائة ». التاريخ الصغير: ١٨١، الضعفاء للنسائي ٣٠٢، الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ١٧٦، اللسان ٤ / ٤٩٠—٤٩١.

* — أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر، من طريق عبد الله بن مطيع. ٦٣—٦٤(٢٣).
وأبو يعلى الموصلي في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق الحسن بن شبيب ١ / ٤.
وابن عدي في الكامل في ترجمة كوثر، من طريق عبد الله بن مطيع ٣ / ١ / ٣٣.

فقال : يرويه أبو إسحاق السَّبيعي ، واختلف عنه ، فرواه شيبان بن عبد الرحمن ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة عن ابن عباس ، عن أبي بكر الصديق[95] .

حدث به عنه عبيد الله بن موسى ، ومعاوية بن هشام[96] ، واختلف عن إسرائيل ، وأبيه يونس[97] .

وعن زهير بن معاوية[98] ، وعن أبي الأحوص[99] وأبي بكر بن عياش ومسعود بن سعد الجعفي .

فرواه سعيد بن عثمان الخزاز[100] وإسماعيل بن صبيح ــ كوفيان ــ عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق .

---

٩٥ ــ أخرجه الترمذي في سننه ، في التفسير ، تفسير سورة الواقعة ، من طريق معاوية بن هشام ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث ابن عباس ، إلا من هذا الوجه .

وروى علي بن صالح هذا الحديث ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جحيفة نحو هذا ، وقد روى عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة شيء من هذا مرسل ٤ / ١٩٣ وأيضا في الشمائل ٤٨ .

وابن سعد في الطبقات ، في ذكر شيب رسول الله ﷺ ، من طريق عبيد الله ١ / ٤٣٥ .

وأبو بكر أحمد المروزي ، في مسند أبي بكر ، من طريق معاوية بن هشام ٦٨ــ٦٩ (٣٠) .

والحاكم في المستدرك ، في تفسير سورة هود ، من طريق معاوية بن هشام وقال : صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ٢ / ٣٤٣ .

وأبو نعيم في الحلية ، في ترجمة أبي إسحاق السبيعي ، من طريق عبيد الله .

وقال : اختلف على أبي إسحاق ، فرواه أبو إسحاق عن أبي جحيفة .

وروى عنه عمرو بن شرحبيل ، عن أبي بكر ، وروى عنه عن مسروق عن أبي بكر ، وروى عنه ، عن مصعب بن سعد عن أبيه ، وروى عنه عن عامر بن سعد ، عن أبي بكر .

وروى عنه ، عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله تعالى عنهم . ٤ / ٣٥٠ .

٩٦ ــ معاوية بن هشام القصار ، أبو الحسن الكوفي ، صدوق له أوهام ، مات سنة أربع ومائتين . التقريب ٢ / ٢٦١ .

٩٧ ــ يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق يهم قليلا ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة ، على الصحيح . التقريب ٢ / ٣٨٤ .

٩٨ ــ زهير بن معاوية بن خديج ، أبو خيثمة الجعفي ، الكوفي ، ثقة ثبت ، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره ، مات سنة اثنتين أو ثلاث ، أو أربع وسبعين ومائة . التقريب ١ / ٢٦٥ .

٩٩ ــ هو : سلام بن سليم الحنفي .

١٠٠ ــ لم أجد ترجمته .

وتابعهما ابن ناجية[٢] عن خلاد بن أسلم، عن النضر بن شميل، عن إسرائيل وأبيه يونس، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي بكر بمتابعة شيبان عنه[٣].

وكذلك قال الحسن بن محمد بن أعين، عن زهير.

وابن مصفى[٤] عن بقية[٥] عن أبي الأحوص.

وعبد الكريم بن الهيثم[٦] عن طاهر بن أبي أحمد[٧] عن أبي بكر بن عياش.

وأحمد بن الحسين الأودي[٨] عن أبي نعيم[٩] عن مسعود بن سعد كلهم قالوا: عن أبي إسحاق عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي بكر[١٠] بمتابعة شيبان عن أبي

---

٢ ــ هو: عبد الله بن محمد بن ناجية، أبو محمد البربري، ثم البغدادي، ثقة ثبت، مات سنة إحدى وثلاثمائة. التذكرة ٢ / ٦٩٦.

٣ ــ لم أجد من أخرجه من هذا الطريق.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات، في ذكر شيب رسول الله ﷺ، عن عبيد الله قال:

أخبرنا شيبان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، ثم ساق السند والمتن ١ / ٤٣٥.

٤ ــ محمد بن مصفى بن بهلول، الحمصي، صدوق له أوهام، وكان يدلس مات سنة ست وأربعين ومائتين. التقريب ٢ / ٢٠٨.

٥ ــ بقية بن الوليد بن صائد، أبو يحمد ــ بضم التحتانية، وسكون المهملة، وكسر الميم ــ صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب ١ / ١٠٥.

٦ ــ عبد الكريم بن الهيثم، أبو يحيى الدير عاقولي ــ نسبة إلى دير العاقول ــ البغدادي، القطان، ثقة مأمون، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. معجم البلدان ٢ / ٥٢٠ــ٥٢١، التذكرة ٢ / ٦٠٢ــ٦٠٣.

٧ ــ طاهر بن أبي أحمد الزبيري روى عن أبي بكر بن عياش وأبيه، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا. الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٤٩٩.

٨ ــ لم أجد ترجمته.

٩ ــ هو الفضل بن دكين.

١٠ ــ لم أعثر على من أخرجه بالطرق المذكورة.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل، في علل أخبار في الزهد، رواية بقية عن أبي الأحوص، ونقل عن أبيه بأنه قال: هذا خطأ، ليس فيه ابن عباس ٢ / ١١٠ (١٨٢٦).

وأخرجه الحاكم في المستدرك، في تفسير سورة الواقعة، بسنده إلى مسدد ثنا أبو الأحوص، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. ٢ / ٤٧٦.

والبيهقي في شعب الإيمان، باب في الخوف من أمته بسنده إلى مسدد ثم ساق السند والمتن ١ / ١ / ١٦٣ــ١٦٤.

إسحاق .

وخالفهم أصحاب إسرائيل، عن إسرائيل .

وأصحب زهير، عن زهير .

والقاسم بن الحكم العُرني[11] عن يونس بن أبي إسحاق .

وأصحاب أبي الأحوص، عن أبي الأحوص .

(٩ / ١) وأصحاب أبي بكر بن عياش، عن أبي بكر .

وأصحاب أبي نعيم عنه، عن مسعود بن سعد .

اتفقوا كلهم، فرووه عن أبي إسحاق، عن عكرمة، مرسلا عن أبي بكر لم يذكروا فيه ابن عباس.[12]

وكذلك رواه عبد الملك بن سعيد بن أبجر[13]، عن أبي إسحاق .

ورواه علي بن صالح بن حَيّ، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيْفة[14] عن أبي بكر الصديق[15] .

---

١١ ــ القاسم بن الحكم بن كثير العُرني ــ بضم المهملة، وفتح الراء، بعدها نون ــ أبو أحمد الكوفي، صدوق فيه لين، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب ٢ / ١١٦ .

١٢ ــ أخرجه ابن سعد في طبقاته، في ذكر شيب رسول الله ﷺ، عن عفان بن مسلم وإسحاق بن عيسى قالا: أخبرنا أبو الأحوص ١ / ٤٣٦ وعمر بن شبة في تاريخ المدينة عن أبي أحمد قال: حدثنا إسرائيل ٢ / ٦٢٦ وعبد الله بن أحمد في زيادات كتاب الزهد، في زهد النبي ﷺ، عن أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبو بكر بن عياش. ٩ .

وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر، من طريق عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو الأحوص ٦٩(٣١).

وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر من طريق خلف بن هشام والعباس بن الوليد عن أبي الأحوص ١ / ١٨.

١٣ ــ هو: عبد الملك بن سعيد بن حيان ــ بالتحتانية ــ ابن أبجر ــ بالموحدة وجيم ــ التقريب ١ / ٥١٩.

١٤ ــ أبو جحيفة: بضم جيم، وفتح حاء مهملة، وسكون ياء، وبفاء، وهو: وهب بن عبد الله السوائي. المغنى ٥٧ .

١٥ ــ ذكره البزار في مسنده، في مسند أبي بكر ١ / ٧ / ١.

وابن أبي حاتم في العلل، علل أخبار الزهد ٢ / ١٣٤(١٨٩٤).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية، في ترجمة أبي إسحاق السبيعي، وليس فيه أبو بكر ٤ / ٣٥٠.

قاله محمد بن بشر العبدي عنه[١٦].

وحدَّث به محمد بن محمد الباغندي[١٧]، عن محمد بن عبد الله بن نمير، عن محمد ابن بشر، فوهم في إسناده في موضعين، فقال: عن العلاء بن صالح، وإنما هو علي ابن صالح بن حيّ.

وقال: عن أبي إسحاق، عن البراء، عن أبي بكر، وإنما هو عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيفة عن أبي بكر.

ورواه زكريا بن أبي زائدة[١٨]، عن أبي إسحاق، واختلف عنه فيه، فرواه عبد الرحيم ابن سليمان، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن أبي بكر[١٩].

وخالفه أبو معاوية[٢٠] الضرير، وأبو أسامة[٢١] وأشعث بن عبد الله الخراساني، فرووه عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن مسروق بن الأجدع، عن أبي بكر.

---

١٦ ــ من أول الكتاب إلى هنا ناقص في (هـ).

١٧ ــ محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر الباغندي ــ بفتح معجمة، وسكون نون، وبدال مهملة ـالحافظ المعمر، كان مدلسا، وفيه شيء، مات سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. التذكرة ٢ / ٧٣٦ــ٧٣٧، اللسان ٥ / ٣٦٠ــ٣٦٢، المغني ٤٤.

١٨ ــ زكريا بن أبي زائدة خالد، أبو يحيى الكوفي، ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بآخره، مات سنة سبع، أو ثمان، أو تسع وأربعين ومائة. التقريب ١ / ٢٦١.

١٩ ــ أخرجه أبو بكر المروزي، في مسند أبي بكر ٦٩ــ٧٠ (٣٢).
وذكره أبو نعيم في الحلية ٤ / ٣٥٠.

٢٠ ــ هو: محمد بن خازم ــ بمعجمتين ــ أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائة. التقريب ٢ / ١٥٧.

٢١ ــ هو: حماد بن أسامة، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين. التقريب ١ / ١٩٥.

قال ذلك هشام بن عمار[٢٢]، عن أبي معاوية الضرير[٢٣].

واختلف عن هشام، فقيل عنه، عن أبي معاوية، عن زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي[٢٤]، عن مسروق، عن أبي بكر.

وذكر الشعبي وهم، وإنما هو أبو إسحاق السَبيعي.

وأما رَواية أبي أسامة عن زكريا، ورواية أشعث بن عبد الله، عن زكريا، فإنهما اتفقا على زكريا، عن أبي إسحاق، عن مسروق بن الأجدع، عن أبي بكر.

قال ذلك إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة، عن زكريا وقاله نصر بن علي[٢٥] عن أشعث بن عبد الله، عن زكريا.

وخالفهم محمد بن سلمة النصيبي[٢٦]، فرواه عن أبي إسحاق السبيعي، عن مسروق، عن عائشة، عن أبي بكر.

ورواه الحسن بن قتيبة[٢٧] عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن علقمة عن

---

٢٢ ــ هشام بن عمار بن نُصير ــ بنون مصغرا ــ الدمشقي، الخطيب، صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح. التقريب ٢ / ٣٢٠.

٢٣ ــ ذكره البزار في مسنده، عن زكريا، وقال: والأخبار مضطربة أسانيدها عن أبي إسحاق وأكثرها أن أبا بكر قال للنبي ﷺ، فصارت عن الناقلين لا عن أبي بكر إذ كان أبو بكر هو المخاطب ١ / ٧ / ١.

ـ وابن أبي حاتم في العلل، علل أخبار الزهد، وقال: قال أبي: يروى عن زكريا عن أبي إسحاق، عن مسروق، أن أبا بكر.

ورواه محمد بن بشر، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق. عن أبي جحيفة.

ورواه شيبان عن أبي إسحاق، عن عكرمة، أن أبا بكر قال للنبي ﷺ، وهذا أشبهها بالصواب. والله أعلم. ٢ / ١٣٣ـــ١٣٤(١٨٩٤).

وأخرجه أبو بكر الشافعي في فوائده، عن الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، عن هشام ١ / ١٥ / ٢.

٢٤ ــ هو: عامر بن شراحيل، الشعبي بفتح المعجمة. التقريب ١ / ٣٨٧.

٢٥ ــ هو: نصر بن علي بن صهبان: بضم المهملة وسكون الهاء. التقريب ٢ / ٢٩٩.

٢٦ ــ لعله: محمد بن سلمة النباتي، قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، إلا على سبيل الاعتبار، ولا الاحتجاج به بحال. كتاب المجروحين ٢ / ٢٦٦، الميزان ٣ / ٥٦٨.

٢٧ ــ الحسن بن قتيبة الخزاعي، المدائني، قال أبو حاتم: ضعيف، وقال العقيلي: كثير الوهم، وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وتعقب الذهبي قول ابن عدي فقال: بل هو هالك. الضعفاء للعقيلي ١ / ٨٨، الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٣٣ــ٣٤، الكامل ١ / ٢ / ١٢١ ــ الميزان ١ / ٥١٨ــ٥١٩.

أبي بكر .

ورواه عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز[٢٨] ، عن أبي إسحاق .

واختلف عنه ، فقيل : عن جُبَارة (٩ / ٢) ابن المُغَلِّس[٢٩] عن عبد الكريم الخزاز ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد البجلي[٣٠] عن أبي بكر[٣١] .

وقيل : عن جُبارة ، عن عبد الكريم الخزاز ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد[٣٢] ، عن أبيه[٣٣] .

ورواه أبو شيبة يزيد بن معاوية النخعي ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن أبي بكر .

ورواه عمرو بن ثابت بن أبي المقدام[٣٤] عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص[٣٥] عن عبد الله بن مسعود ، أن أبا بكر سأل النبي ﷺ[٣٦] .

وروى عن أبي بكر بن عياش فيه إسناد آخر .

حدث به الحسن بن محمد الطنافسي ابن أخت يعلى بن عبيد[٣٧] ، عن أبي بكر بن عياش ، عن ربيعة الرأي[٣٨] عن أنس بن مالك : قال : قال أبو بكر : يا رسول الله .

---

٢٨ ــ عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز ، قال الأزدي : واهي الحديث جدا . الميزان ٢ / ٦٤٧ ، اللسان ٤ / ٥٣ .

٢٩ ــ جبارة ــ بضم الجيم ثم موحدة ــ ابن المغلس ــ بالمعجمة ، بعدها لام ثقيلة مكسورة ، ثم مهملة ــ الحماني ــ بكسر المهملة ، وتشديد الميم ــ أبو محمد الكوفي ، ضعيف ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين . التقريب ١ / ١٢٤ .

٣٠ ــ عامر بن سعد البجلي ، مقبول ، من الثالثة . التقريب ١ / ٣٨٧ .

٣١ ــ ذكره أبو نعيم في الحلية ، في ترجمة أبي إسحاق ٤ / ٣٥٠ .

٣٢ ــ هو : عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري .

٣٣ ــ أخرجه ابن مردويه في « منتقى حديث أبي محمد عبد الله بن محمد بن حيان » ١٣ / ١ .

٣٤ ــ عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي ، ضعيف ، رمي بالرفض ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة . التقريب ٢ / ٦٦ .

٣٥ ــ هو : عوف بن مالك بن نضلة .

٣٦ ــ أخرجه الطبراني في الكبير ، في مسند ابن مسعود ١٠ / ١٢٥ــ١٢٦ (١٠٠٩١) .

٣٧ ــ الحسن بن محمد الطنافسي ، ابن أخت يعلى بن عبيد ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٣٥ــ٣٦ .

٣٨ ــ هو : ربيعة بن فروخ أبي عبد الرحمن .

حدثنا أبو بكر النيسابوري[٣٩] حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم.
وحدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد[٤٠] ثنا محمد بن الفرج الأزرق[٤١]،
قالا: ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان[٤٢]، عن أبي إسحاق، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله.
وقال النيسابوري: هذا لفظه عن ابن عباس، عن أبي بكر الصديق.
قال: قلت: يا رسول الله عجل إليك الشيب سريعا، قال: «شيبتني هود، وعم يتساءلون، وإذا وقعت، وإذا الشمس كورت».
حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي[٤٣] قال: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء / ح.
وحدثنا أحمد بن محمد بن زياد[٤٤]، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا محمد ابن العلاء / ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد بن الناصح الفقيه[٤٥] بمصر ثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! أراك قد

---

٣٩ ــ هو: عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل، أبو بكر النيسابوري، حافظ مجود، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. التذكرة ٣ / ٨١٩ــ٨٢١.

٤٠ ــ أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان، كان صدوقا، أديبا شاعرا، مات سنة خمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٤ / ٤٥ــ٤٦.

٤١ ــ محمد بن الفرج بن محمود البغدادي، أبو بكر الأزرق، صدوق ربما وهم، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين. التقريب ٢ / ٢٠٠.

٤٢ ــ هو: ابن عبد الرحمن.

٤٣ ــ محمد بن القاسم بن زكريا، أبو عبد الله المحاربي الكوفي، مشهور ضعيف، يقال: كان يؤمن بالرجعة، مات سنة ست وعشرين وثلاثمائة. شذرات الذهب ٢ / ٣٠٨.

٤٤ ــ هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، الذي تقدم آنفا.

٤٥ ــ هو: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع، أبو أحمد بن المفسر الدمشقي الفقيه الشافعي، مات بمصر سنة خمس وستين وثلاثمائة. طبقات الشافعية الكبرى ٢ / ٢٣٢ــ٢٣٣، وشذرات الذهب ٣ / ٥١.

شبت، فقال: « شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون[٤٦]، وإذا الشمس كورت ».

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي سعيد البزاز[٤٧] وأحمد بن محمد بن سعيد[٤٨] قالا: ثنا الفضل بن يوسف بن يعقوب الجعفي[٤٩]، ثنا سعيد بن عثمان الخزاز، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عكرمة عن ابن عباس، أن أبا بكر قال: يا رسول الله، أراك قد شبت، قال: « شيبتني هود، والواقعة، وعم يتساءلون، والمرسلات ».

هذا لفظ أبي بكر[٥٠]، وقال أبو العباس في حديثه: قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! لقد أسرع إليك الشيب، فقال: « شيبتني هود وأخواتها ».

ـــ حدثنا الحسن بن محمد بن سعدان العرزمي[٥١]، وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ[٥٢]، قالا: ثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب القرشي[٥٣].

ـــ وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي[٥٤]، ومحمد بن عبيد ابن عتبة، قالوا: ثنا إسماعيل بن صبيح، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! لقد أسرع إليك الشيب، قال:

---

٤٦ ـــ من هنا إلى رواية أحمد بن محمد بن المغلّس ثنا أبو السائب. من (هـ) وهي ساقطة في (م).

٤٧ ـــ عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البزاز، خال ابن الجعابي، كان ثقة، مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ١٠ / ١٢٥ــ١٢٦.

٤٨ ـــ أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس، ابن عقدة، كان إليه المنتهى في قوة الحفظ، وكثرة الحديث، وهو شيعي متوسط، جمع فأوعى، وخلط الغث بالسمين، والخرز بالدر الثمين، ومقت لتشيعه، مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. التذكرة ٣ / ٨٣٩ــ٨٤٢، الميزان ١ / ١٣٦ــ١٣٨.

٤٩ ـــ لم أجد ترجمته.

٥٠ ـــ في (هـ) أبو بكر وهو خطأ بين.

٥١ ـــ الحسن بن محمد بن سعدان بن عبيد الله، أبو علي العرزمي الكوفي، قدم بغداد وحدث بها، لم يذكر فيه الخطيب جرحا ولا تعديلا. تاريخ بغداد ٧ / ٤١٨.

٥٢ ـــ علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله، أبو الحسين البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة حافظا عارفا، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ١٢ / ٧٣ــ٧٤ (وفيه أبو الحسن) التذكرة ٣ / ٨٣٦.

٥٣ ـــ لم أجد ترجمته.

٥٤ ـــ أحمد بن يحيى، أبو عبد الله، المعروف بابن الجلاء، من كبار مشايخ الصوفية، انتقل إلى بغداد فسكن الشام، مات سنة ست وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٥ / ٢١٣ــ٢١٥.

« شيبتني هود وأخواتها » .

وقال ابن عبيد : إن أبا بكر [قال][٥٥] : يا رسول الله ! ألا أراك قد شبت ؟ قال : « شيبتني هود ، والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون » .

حدثني الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي[٥٦] من أصل كتابه ، قال : ثنا عبد الله ابن محمدبن ناجية ، ثنا خلاد بن أسلم ، ثنا النضر ، ثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ! شبت ، قال : « شيبتني هود ، والواقعة ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » .

ـــ حدثني الحسن بن أحمد بن صالح من أصل كتابه ، قال : ثنا عبد الله بن محمد ابن ناجية ، ثنا خلاد بن أسلم ، ثنا النضر ، ثنا يونس[٥٧] وإسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ! شبت (٢ / ١ هـ) قال : « شيبتني هود ، والواقعة ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » .

ـــ حدثنا القاضي أبو العباس أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الذهلي[٥٨] .

ثنا أبو مروان أبان بن عبد الله بن كردوس الحراني القرشي[٥٩] ، ثنا الحسن بن محمد ابن أعين ، ثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ! لقد شبت ، قال : « شيبتني هود ، والمرسلات ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُون » .

تابعه حسين بن أبي السري[٦٠] ، عن الحسن بن محمد بن أعين .

---

٥٥ ـــ الزيادة يقتضيها السياق .

٥٦ ـــ الحسن بن أحمد بن صالح ، أبو محمد السبيعي الحلبي ، كان عسرا في الرواية زعر الأخلاق ، من أئمة هذا الشأن ، على تشيع فيه ، وثقه ابن أبي الفوارس والخطيب ، مات سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة . التذكرة ٣ / ٩٥٢ــ٩٥٤ .

٥٧ ـــ هو : ابن أبي إسحاق ، صدوق يهم قليلا ، تقدم في أول هذا السؤال .

٥٨ ـــ أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير بن عبد الله بن صالح بن أسامة ، أبو العباس ، الذهلي ، كان من شيوخ القضاة ومتقدميهم ، وكان ثقة ، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . تاريخ بغداد ٤ / ٢٢٩ .

٥٩ ـــ لم أجد ترجمته .

٦٠ ـــ هو : حسين بن المتوكل بن عبد الرحمن ، أبو عبد الله بن أبي السري ـــ بفتح المهملة وكسر الراء ـــ ضعيف ، مات سنة أربعين ومائتين . التقريب ١ / ١٧٨ .

ذكر أبو محمد ابن صاعد[٦١] ــ ولم أسمعه منه ــ عن محمد بن عوف، عن محمد بن مصفي، عن بقية بن الوليد، عن أبي الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

قال أبو بكر: يا رسول الله! أراك قد شبت نحوه.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! لقد أسرع إليك الشيب، قال: «شيبتني هود وأخواتها».

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي، ثنا أبو نُعيم، ثنا مسعود بن سعد الجعفي عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! لقد أسرع إليك الشيب، قال: «شيبتني هود وأخواتها».

أخبرنا أحمد بن محمد بن المغلّس[٦٢] ــ قراءة عليه ــ ثنا خلاد بن أسلم، ثنا النضر بن شميل، أنبأ إسرائيل، ثنا أبو إسحاق، عن عكرمة قال: قال أبو بكر:

«ألا أراك قد شبت يا رسول الله؟ قال: شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات عرفا، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُون، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ».

لم يذكر فيه ابن عباس، وهو الصواب عن إسرائيل.

أخبرنا أحمد بن محمد بن المغلّس، ثنا أبو السائب[٦٣] ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله[٦٤]، (١٠ / ١)

---

٦١ ــ هو: يحيى بن محمد بن صاعد.

٦٢ ــ أحمد بن محمد بن المغلّس، أبو عبد الله البزاز، وهو أخو جعفر، وكان الأكبر، وكان ثقة، مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٥ / ١٠٤ــ١٠٥.

٦٣ ــ هو: سلم بن جنادة بن سلم، السوائي ــ بضم المهملة ــ أبو السائب الكوفي، ثقة ربما خالف، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. التقريب ١ / ٣١٣.

٦٤ ــ من رواية عبد الله بن محمد البزاز إلى هنا من (هـ ،).

أسرع إليك الشيب، قال: شيبتني هود، والواقعة، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُون ».

— حدثنا علي بن ثابت بن أحمد النعماني[٦٥] ثنا إسحاق بن الحسن[٦٦] قال: ثنا عبد الله بن رجاء[٦٧] ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن عكرمة.

وحدثنا أبو العباس ابن عقدة، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن مستورد[٦٨]، ثنا مخول بن إبراهيم[٦٩] حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، أن أبا بكر قال للنبي ﷺ، فذكر نحوه.

حدثنا دعلج بن أحمد[٧٠] ثنا عبد الله بن الحسن الحراني[٧١] ثنا أحمد بن عبد الملك.

ثنا زهير[٧٢] عن أبي إسحاق، عن عكرمة، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! لقد شبت، قال: « شيبتني هود، والمرسلات[٧٣]، وإذا الشمس كورت، وعم يتساءلون ».

وحدثنا القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بلبل الزعفراني[٧٤] ثنا أحمد بن

٦٥ — علي بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل، أبو الحسن النعماني ثقة. تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٨.

٦٦ — إسحاق بن الحسن بن ميمون، أبو يعقوب الحربي، ثقة، مات سنة أربع وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٦ / ٣٨٢—٣٨٣.

٦٧ — عبد الله بن رجاء بن عمر الغُداني — بضم الغين المعجمة والتخفيف — صدوق يهم قليلا، مات سنة عشرين ومائتين، وقيل قبلها. التقريب ١ / ٤١٤.

٦٨ — لم أجد ترجمته.

٦٩ — مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي، الكوفي، رافضي بغيض، صدوق في نفسه. الميزان ٤ / ٨٥.

٧٠ — دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو إسحاق السجزي المعدل، الإمام الفقيه، محدث بغداد، كان من أوعية العلم، ثقة ثبت، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٨ / ٣٨٧—١٣٩٢ التذكرة ٣٥ / ٨٨١—٨٨٢.

٧١ — عبد الله بن الحسن بن أحمد، أبو شعيب الحراني، قال الدارقطني: ثقة مأمون، مات سنة خمس وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٩ / ٤٣٥—٤٣٧.

٧٢ — هو: ابن معاوية.

٧٣ — في (م) « واو » ساقطة.

٧٤ — القاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زياد بن بلبل، أبو أحمد الزعفراني، من أهل همذان، صدوق. تاريخ بغداد ١٢ / ٤٤٦—٤٤٧.

محمد بن سعيد التبعي[٧٥] قال: ثنا القاسم بن الحكم، قال: ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، قال: قال عكرمة مولى ابن عباس قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله. بأبي وأمي أراك قد شبت، فقال: « شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون ».

حدثني علي بن عبد الله بن مبشر[٧٦]، حدثنا أحمد بن سنان القطان، ثنا عمرو بن عون، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، قال: قال أبو بكر: سألت رسول الله ﷺ ما شيَّبك؟ قال: « شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت ».

حدثنا أبو العباس بن سعيد[٧٧] ثنا إبراهيم بن إسحاق الصواف[٧٨] ثنا طاهر بن أبي أحمد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله نحوه.

وكذلك رواه أبو هشام الرفاعي[٧٩] وغيره، عن أبي بكر بن عياش مرسلا.

حدثني به الحسن بن أحمد السبيعي، حدثنا ابن ناجية، ثنا أبو هشام.

وحدثنا[٨٠] حامد بن محمد الهروي[٨١] ثنا علي بن عبد العزيز[٨٢] ثنا أبو (٢/١٠)

---

٧٥ ــ أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان بن صالح، أبو عبد الله القرشي، يعرف بالتبعي، من أهل همذان، قال ابن أبي حاتم: صدوق، مات سنة سبع وستين ومائتين. الجرح والتعديل ١ / ١ / ٧٢، تاريخ بغداد ٥ / ١٢ــ١٣.

٧٦ ــ علي بن عبد الله بن مبشر، أبو الحسن، محدث واسط، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. التذكرة ٣ / ٨٢١.

٧٧ ــ هو: ابن عقدة.

٧٨ ــ لم أجد ترجمته.

٧٩ ــ هو: محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي، ليس بالقوي، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب ٢ / ٢١٩.

٨٠ ــ حرف « واو » ساقطة في (هـ).

٨١ ــ حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو علي الرفا الهروي، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٨ / ١٧٢ــ١٧٤(٤٢٨٦).

نعيم[٨٣].

وحدثنا أبو العباس بن سعيد، ثنا محمد بن الحسين الحُنيني[٨٤] والسري بن يحيى[٨٥] والهيثم بن خالد أبو صالح، قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا مسعود بن سعد، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، قال: قال أبو بكر: يا رسول الله نحوه.

حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن الربيع الأنماطي[٨٦]، ثنا حميد بن الربيع[٨٧] ثنا عبد الله بن نمير، ومحمد بن بشر، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال: قيل يا رسول الله. قد شبت، قال: شيبتني هود وأخواتها.

كذا قال، لم يتجاوز به أبا جحيفة[٨٨].

و[٨٩] كذلك حدث به محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر مثل قول حميد

---

٨٢ — علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي، قال الدارقطني: ثقة مأمون، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، ومقته النسائي لكونه كان يأخذ على الحديث. مات سنة ست وثمانين ومائتين. التذكرة ٢ / ٦٢٢—٦٢٣.

٨٣ — هو الفضل بن دكين.

٨٤ — محمد بن الحسين بن موسى، أبو جعفر الخزاز، المعروف بالحنيني، ثقة صدوق، مات سنة سبع وسبعين ومائتين. تاريخ بغداد ٢ / ٢٢٥—٢٢٦ (٦٧٤).

٨٥ — السري بن يحيى بن السري التيمي، كوفي، أبو عبيدة ابن أخي هناد بن السري، قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بشيء من حديثه وكان صدوقا. الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٢٨٥.

٨٦ — الحسن بن أحمد بن الربيع بن يحيى، أبو محمد الأنماطي — بمفتوحة فساكنة، وإهمال طاء — ثقة، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٧ / ٢٧٢ (٣٧٥٧) المغني ص ٣٢.

٨٧ — حميد بن الربيع بن حميد بن مالك، أبو الحسن اللخمي، أحسن القول فيه أحمد بن حنبل، وقال الدارقطني: تكلموا فيه بلا حجة، وقال ابن معين: كذابو زماننا أربعة، الحسين بن عبد الأول، وأبو هشام الرفاعي، وحميد بن الربيع، والقاسم بن أبي شيبة، وقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: يسرق الحديث، ويرفع الموقوف، وقال البرقاني: رأيت الدارقطني يحسن القول فيه، وقال أيضا: عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. الضعفاء للنسائي: ٢٨٨، الجرح والتعديل ١ / ٢ / ٢٢٢، الكامل ١ / ٢ / ٨٦، الميزان ١ / ٦١١—٦١٢، اللسان ٢ / ٣٦٣—٣٦٤.

٨٨ — لم اجد من اخرجه من الطريق المذكور.

وأخرجه الترمذي في الشمائل، عن سفيان بن وكيع ثنا محمد بن بشر ثم ساق السند والمتن، وفيه: قال: قالوا: يا رسول الله! نراك قد شبت. ص ٤٩.

٨٩ — كلمة « واو » ساقطة في (م).

سواء[٩٠].

حدثنا به محمد بن أحمد بن الحسن[٩١] قال: ثنا محمد بن عثمان[٩٢] ثنا ابن نمير.

ح / وحدثنا دعلج، حدثنا الفِريابي[٩٣]، وأحمد بن أبي عوف[٩٤]، قالا: ثنا محمد ابن عبد الله بن نُمير.

ورواه شهاب بن عباد[٩٥]، ومحمد بن المهاجر القاضي[٩٦] عن محمد بن بشر، فذكرا فيه أبا بكر الصديق.

حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني[٩٧]، ثنا محمد بن مهاجر، ثنا محمد بن بشر، حدثني علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: قال أبو بكر الصديق:: يا رسول الله! أسرع إليك الشيب، قال: « شيبتني هود، والواقعة، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُون، والمُرسلات، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ».

---

٩٠ ــ أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي إسحاق السبيعي ٤ / ٣٥٠.

٩١ ــ محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي المعروف بابن الصواف، ثقة مأمون، مات سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ١ / ٢٨٩.

٩٢ ــ محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العَبْسي ــ بفتح العين المهملة، وسكون الموحدة، وبالسين المهملة ــ الكوفي، وثقه صالح جزرة، وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به، وقال مسلمة: لا بأس به كتب الناس عنه، ولا أعلم أحدا تركه، وقال ابن أحمد: كذاب، وقال ابن خراش: كان يضع الحديث، وقال مطين: هو عصى موسى تلقف ما يأفكون.

وقال ابن عدي: لعل قول مطين فيه للبلدية لأنهما كوفيان. الكامل ٣ / ١ / ٢١٣، التذكرة ٢ / ٦٦١ــ٦٦٢، اللسان ٥ / ٢٨٠ــ٢٨١، المغني ص ١٨٤.

٩٣ ــ هو: جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي، ثقة، مأمون، مات سنة إحدى وثلاثمائة. التذكرة ٢ / ٦٩٢ــ٦٩٤.

٩٤ ــ أحمد بن أبي عوف البزوري، أبو عبد الله المعدل، قال الدارقطني: ثقة. سؤالات السهمي للدارقطني ١٧٩ / ١.

٩٥ ــ في (م) شهاب عن عباد.

وهو: شهاب بن عباد العبدي.

٩٦ ــ محمد بن مهاجر، أبو عبد الله القاضي، يعرف بأخي حنيف، كذبه صالح جزرة وغيره، مات سنة أربع وستين ومائتين. اللسان ٥ / ٣٩٦ــ٣٩٧.

٩٧ ــ أحمد بن محمد بن يزيد بن يحيى، أبو الحسن الزعفراني، كان ثقة، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٥ / ١٢١.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد(*) قال: ثنا القاسم بن محمد بن حماد(*)، قال: ثنا شهاب بن عباد، ثنا محمد بن بشر، مثل قول ابن مهاجر سواء.

وتابعهما عباد بن ثابت القطواني(١) عن علي بن صالح.

حدثنا عبد الله بن محمد بن ناصح الفقيه بمصر، حدثنا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، ثنا عبد الرحمن بن صالح(٢)، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن أبي بكر، قال: قلت: شبت يا رسول الله، قال: « شيبتني (١١ / ١) هود والواقعة، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُون، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ».

وحدثناه جماعة، عن جماعة(٣) عن هشام بن عمار، عن أبي معاوية، عن زكريا عن أبي إسحاق، عن مسروق، عن أبي بكر الصديق بذلك.

حدثنا أبو طالب الحافظ(٤) ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة(٥)، ثنا عبد الملك بن زياد النصيبي(٦)، ثنا محمد بن سلمة النصيبي، عن أبي إسحاق

---

* — هو: ابن عقدة، أو أحمدبن محمد بن سعيد، أبو سعيد النيسابوري، المعروف بابن أبي عثمان الغازي، وكان واعظ أهل نيسابور وشيخ الصوفية، ومن عباد الله الصالحين، مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٥ / ٢٣، التذكرة ٣ / ٩٢٠.

* — قاسم بن محمد بن حماد الدلال ضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات. اللسان ٤ / ٤٦٥.

١ — لم أعثر على ترجمته.

٢ — عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي — بفتح المهملة والمثناة — الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. التقريب ١ / ٤٨٤.

٣ — في (هـ) حدثناه جماعة عن هشام.
ومنهم أبو بكر الشافعي كما تقدم عند تخريج هذه الطريق.

٤ — هو: أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب البغدادي، ثقة ثبت، حافظ، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. التذكرة ٣ / ٨٣٢—٨٣٣.

٥ — إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي، قال الأزدي: ليس بحجة. اللسان ١ / ٣٤.

٦ — عبد الملك بن زياد النصيبي، قال الأزدي: غير ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كنيته أبو عبد الرحمن، مستقيم الحديث، يغرب عن مالك.
وقال الدارقطني في غرائب مالك : وكان من أهل الحديث، قد كتب عنه الناس عن مالك. اللسان ٤ / ٦٣—٦٤.

أحسبه ذكره عن مسروق عن عائشة أن أبا بكر هو الصديق، قال: يا رسول الله! أراك قد شبت، قال: « شيبتني هود، والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ».

حدثنا أبو الحسين(٧) علي بن محمد بن عبيد الحافظ من أصل كتابه، قال: ثنا محمد بن عيسى بن حيان(٨) ثنا الحسن بن قتيبة ثنا يونس بن أبي إسحاق(٩) عن أبي إسحاق، عن علقمة، قال: قال أبو بكر لرسول الله ﷺ: ألا أراك يا رسول الله! قد شبت بأبي أنت وأمي، قال: « نعم شيبتني سورة هود، والواقعة، والمرسلات، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُون، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَت ».

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، وعبد الباقي بن قانع(١٠) قالا: حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، ثنا جُبارة ثنا عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز، ثنا أبو إسحاق، عن عامر بن سعد عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله! لقد شبت، قال: « شيبتني هود، والواقعة، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُون، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَت ».

حدثنا أحمد بن جعفر الحياش(١١) ثنا علي بن سعيد(١٢) ثنا جُبارة، ثنا عبد الكريم الخزاز بهذا وزاد والمرسلات.

---

٧ — في (هـ) أبو الحسن.

٨ — محمد بن عيسى بن حيان المدائني، قال الدارقطني: ضعيف متروك، وقال الحاكم: متروك، وقال آخر: مغفلا، وقال اللالكائي: ضعيف، وقال مرة: صالح ليس يدفع عن السماع ولكن قال: الغالب عليه القرآن، ووثقه البرقاني، وذكره ابن حبان في الثقات. تاريخ بغداد ٢ / ٣٩٨، ٣٩٩، اللسان ٥ / ٣٣٣

٩ — في (هـ) يونس بن إسحاق.

١٠ — عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين البغدادي، صاحب معجم الصحابة، كان واسع الرحلة كثير الحديث، قال الدارقطني: كان يحفظ، لكنه يخطئ ويصر، وقال البرقاني: البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف، واختلط قبل سنتين من وفاته، مات سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة. التذكرة ٣ / ٨٨٣—٨٨٤.

١١ — أحمد بن جعفر بن أحمد، أبو بكر الحياش، من أهل مصر، قدم بغداد، كان من الثقات. تاريخ بغداد ٤ / ٦٥.

١٢ — لم أجد ترجمته.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا رجل ذكره[١٣] جبارة، ثنا أبو شيبة يزيد بن معاوية النخعي، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه.

ح / وحدثنا جعفر بن محمد بن نصير[١٤] من أصل كتابه، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عقبة[١٥]، ثنا جبارة، ثنا عبد الكريم بن عبد (١١ / ٢) الرحمن البجلي[١٦]، ثنا أبو إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر الصديق، قال: قلت: يا رسول الله! لقد شبت، قال: « شيبتني هود، والواقعة، والمُرسلات، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُون، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَت ».

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ودعلج بن أحمد، وآخرون قالوا: ثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ثنا أحمد بن طارق[١٧] ثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله[١٨] أن أبا بكر سأل النبي ﷺ قال: يا رسول الله! ما شيَّبك؟ قال: « شيبتني هود، والواقعة ».

و[١٩] قال دعلج: عن عبد الله قال: قال أبو بكر: يا رسول الله! ما شيَّبك؟ قال: « شيبتني هود وأخواتها ».

حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد البلخي[٢٠] وأحمد بن محمد بن يونس[٢١]

---

١٣ ــ في (هـ) بياض.

١٤ ــ جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم، أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي، قال الخطيب: كان ثقة صادقا، دينا فاضلا، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٧ / ٢٢٦ــ٢٣١.

١٥ ــ لم أجد ترجمته.

١٦ ــ عبد الكريم بن عبد الرحمن البجلي الكوفي، مقبول، من الثامنة. التقريب ١ / ٥١٥.

١٧ ــ لم أجد ترجمته.

١٨ ــ هو: ابن مسعود.

١٩ ــ كلمة « واو » من (هـ).

٢٠ ــ عبيد الله بن أحمد بن عبد الله، أبو القاسم، المعروف بابن البلخي، قال الدارقطني: ثقة، مات سنة ست وأربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ١٠ / ٣٥٥ــ٣٥٦.

٢١ ــ في نسخ العلل: بن يوسف، والتصويب من تاريخ بغداد.

وهو: أحمد بن محمد بن يونس بن مسعدة، أبو العباس الفزاري، الأصبهاني، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٥ / ١٢٣.

ابن مسعدة، وغيرهما[٢٢] قالوا: ثنا محمد بن أيوب الراوي[٢٣] حدثنا الحسن بن محمد الطنافسي، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا ربيعة الرأي، عن أنس بن مالك، قال: قال أبو بكر: شبت يا رسول الله! قال: « شيبتني سورة هود، والواقعة ».

س ١٨ — وسئل عن حديث آخر من حديث ابن عباس، عن أبي بكر الصديق: أن النبي ﷺ « نهس[٢٤] كتفا، وصلى، ولم يتوضأ ».
فقال يرويه حسام بن مِصَكّ[٢٥] عن ابن سيرين[٢٦]، عن ابن عباس عن أبي بكر.

قاله موسى بن داوُد[٢٧] وزيد بن الحُباب[٢٨] عنه[٢٩].

---

٢٢ — في (م) وغيرهم.
٢٣ — لم أجد ترجمته.
٢٤ — النهس — بالمهملة — أخذ اللحم بأطراف الأسنان.
والنهش — بالمعجمة — الأخذ بجميعها. النهاية ٥ / ١٣٦.
٢٥ — حسام بن مِصَكّ — بكسر الميم، وفتح المهملة، بعدها كاف مثقلة — ابن ظالم بن شيطان الأزدي، أبو سهل البصري، ضعيف يكاد أن يترك، مات سنة ثلاث وستين ومائة. التهذيب ٢ / ٢٤٤—٢٤٥، التقريب ١ / ١٦١.
٢٦ — هو: محمدبن سيرين.
٢٧ — موسى بن داوُد الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، صدوق فقيه زاهد، له أوهام، مات سنة سبع عشرة ومائتين. التقريب ٢ / ٢٨٢.
٢٨ — زيد بن الحباب — بضم المهملة وموحدتين — أبو الحسين، صدوق يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب ١ / ٢٧٣.
٢٩ — ذكره الترمذي في سننه، في كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما غيرت النار، وقال: ولا يصح حديث أبي بكر في هذا من قبل إسناده إنما رواه حسام بن مِصَكّ عن ابن سيرين، عن ابن عباس، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ.
والصحيح إنما هو عن ابن عباس عن النبي ﷺ، هكذا رواه الحفاظ، وروى من غير وجه عن ابن سيرين عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.
ورواه عطاء بن يسار وعكرمة ومحمد بن عمرو بن عطاء وعلي بن عبد الله بن عباس وغير واحد عن ابن عباس، عن النبي ﷺ. ولم يذكروا فيه عن أبي بكر الصديق وهذا أصح. ١ / ٨٢.
وأخرجه البزار في مسنده، من طريق موسى بن داوُد، وقال: قد رواه هشام وأشعث عن ابن سيرين، عن ابن عباس، ولم يذكر أبا بكر. =

وخالفه أيوب السختياني، وهشام بن حسان، وأشعث بن سوار[٣٠] وغيرهم[٣١] فرووه عن ابن سيرين، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، ولم يذكروا فيه أبا بكر[٣٢]، وهم أثبت من حسام، والقول قولهم.

س ١٩ — وسئل عن حديث آخر من حديث ابن عباس، عن أبي بكر لما نزلت « الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ »[٣٣] الحديث في مراهنته لقريش.

فقال: يرويه عبد الله بن عبد الرحمن الجُمَحي[٣٤] من ولد عامر بن مسعود عن الزهري (١٢ / ١) عن عبيد الله[٣٥] عن ابن عباس، متصلا[٣٦].

= وإنما قاله حسام، وهو ليس بالقوي، ولم يسمع ابن سيرين من ابن عباس. كشف الأستار، باب ترك الوضوء مما مست النار ١ / ١٥١(٢٩٢).

وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر، من طريق زيد بن حباب ٧٠—٧١(٣٣) وأيضا من طريق موسى ٧١(٣٤).

— وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق موسى ١ / ٥.

— وتمام الرازي في فوائده، من طريق موسى ٩ / ٩٥ / ١—٢.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة، من طريق موسى، وقال: رواه أبو كريب والمتقدمون عن موسى بن داوُد، ويقال: إنه من مفاريده ١ / ٩ / ٢ — ١٠ / ١.

قال الهيثمي في المجمع: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه حسام بن مِصَكّ، وقد أجمعوا على ضعفه. باب ترك الوضوء مما مست النار ١ / ٢٥١.

٣٠ — أشعث بن سَوّار الكندي، قاضي الأهواز، ضعيف، مات سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب ١ / ٧٩.

٣١ — منهم: أيوب.

٣٢ — أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، في كتاب الأطعمة، باب النهش وانتشال اللحم من طريق أيوب ٩ / ٥٤٥(٥٤٠٤).

وذكره البزار في مسنده، من طريق هشام وأشعث. كشف الأستار، باب ترك الوضوء الخ ١ / ١٥١.

٣٣ — سورة الروم رقم: ١.

٣٤ — عبد الله بن عبد الرحمن القرشي الجمحي — بمضمومفتوحفتح ميم وإهمال حاء — أبو سعيد المدني، قال ابن معين: لا أعرفه، وقال ابن عدي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات ٧ / ٤٢، الكامل ٢ / ١ / ٣٠٤، التهذيب ٥ / ٢٩٩، المغنى ص ٦٧.

٣٥ — هو: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.

٣٦ — أخرجه الترمذي في سننه، في تفسير سورة الروم، وقال هذا حديث غريب حسن من هذا الوجه، من حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس. ٤ / ١٦٠.

وابن جرير الطبري في تفسيره، تفسير سورة « الروم » ٢١ / ١٧.

وأبو نعيم في أخبار أصبهان، في ترجمة مسلمة بن الهيصم ٢ / ٣٣٤.

وغيره يرويه عن الزهري مرسلا.

وعبد الله الجمحي ليس بالقوي، والمرسل أشبه بالصواب.

س ٢٠ — وسئل عن حديث آخر من حديث ابن عباس، عن أبي بكر، أن النبي ﷺ قال: « العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ».

فقال: يرويه الوليد بن سلمة الأردني[٣٧] — وهو متروك الحديث — عن عمر بن قيس سَنْدَلْ[٣٨] — وهو ضعيف أيضا، ويضطرب في إسناده — فمرة يرويه عن عطاء عن ابن عباس، عن أبي بكر.

ومرة يرويه عن عطاء، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بكر.

ومرة يرويه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بكر[٣٩].

حدثنا أحمد بن عبد الله الوكيل[٤٠] ثنا إسحاق بن الضيف[٤١] قال: ثنا الوليد بن سلمة، ثنا عمر بن قيس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ. بذلك.

ولا يصح هذا عن أبي بكر، والوليد بن سلمة ذاهب الحديث.

ورواه الحارث بن منصور[٤٢] عن[٤٣] عمر بن قيس، عن عطاء، عن جابر، عن

---

٣٧ — الوليد بن سلمة الطبراني الأردني — بمضمومة وسكون راء، وضم دال فنون مشددة — قاضي الأردن، قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال دحيم وغيره: كذاب، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات. الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ٦—٧، كتاب المجروحين ٣ / ٨٠، الميزان ٤ / ٣٣٩، المغنى ص ٢٩.

٣٨ — عمر بن قيس المكي، المعروف بسندل — بفتح المهملة وسكون النون، وآخره لام — متروك، من السابعة. التقريب ٢ / ٦٢.

٣٩ — أخرجه الدارقطني في الأفراد، وقال: غريب من حديث الزهري، عن سعيد، تفرد به الوليد بن سلمة الأردني، عن عمر بن قيس عنه. أطراف الغرائب، مسند أبي بكر ١٤ / ٢.
والخطيب في تاريخه، في ترجمة قسطنطين بن عبد الله ١٢ / ٤٧٨—٤٧٩.

٤٠ — أحمد بن عبد الله بن محمد، أبو بكر النحاس، المعروف بوكيل أبي صخرة، قال الخطيب: وحدثني الحسن بن أبي طالب أن أبا الفتح القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٤ / ٢٢٩—٢٣٠.

٤١ — إسحاق بن الضيف — بضاد معجمة — وقيل: ابن إبراهيم بن الضيف الباهلي، أبو يعقوب العسكري، بصري، نزل مصر، صدوق يخطئ، من الحادية عشرة. التقريب ١ / ٥٨.

٤٢ — الحارث بن منصور الواسطي، الزاهد، صدوق يهم، من التاسعة. التقريب ١ / ١٤٤.

أبي بكر موقوفا .

س ٢١ — وسئل عن حديث آخر من حديث ابن عباس، عن أبي بكر ، « كان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس، لأنهم أهل كتاب » الحديث.

فقال: يرويه سفيان الثوري، واختلف عنه.

فرواه أبو إسحاق الفزاري[٤٤] عن الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس[٤٥].

وتابعه محمد بن حميد الرازي، عن مهران بن أبي عمر، عن الثوري فوصله، وغيرهما يرويه عن الثوري، عن حبيب، عن سعيد بن جبير مرسلا، لا يذكر فيه ابن عباس.

والمرسل أشبه بالصواب.

س ٢٢ — وسئل عن حديث آخر من حديث ابن عباس، عن أبي بكر، قال ابن (١٢ / ٢) عباس: « لما أخرج النبي ﷺ من مكة، قال أبو بكر: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أخرجوا نبيهم، ليهلكن، فأنزل الله عز وجل: « أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُم ظُلِمُوا »[٤٦].

قال فعرفت أنه سيكون قتال ». الحديث.

فقال: هو حديث يرويه الثوري، عن الأعمش، عن مسلم البطين[٤٧]، عن سعيد ابن جبير، عن ابن عباس.

---

٤٣ — في (م) ابن وهو خطأ.

٤٤ — هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث.

٤٥ — أخرجه الترمذي في سننه، في سورة الروم، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي عمرة. ٤ / ١٦٠.

— وأحمد في مسنده، في مسند ابن عباس ١ / ٣٠٤،٢٧٦.

— وابن جرير الطبري في تفسيره، تفسير سورة « الروم » ٢١ / ١٦.

٤٦ — الحج: ٣٩.

٤٧ — هو: مسلم بن عمران، أو أبو عمران، البطين: بفتح موحدة، وكسر مهملة خفيفة، وبنون. التقريب ٢ / ٢٤٦، المغني ص ٤١.

واختلف عنه، فوصله إسحاق الأزرق[٤٨]، ووكيع من رواية ابنه سفيان[٤٩] عنه[٥٠].

والأشجعي[٥١] عن الثوري،

وأرسله غيرهم عنه، فلم يذكر ابن عباس[٥٢].

ورواه الفريابي[٥٣]، عن قيس بن الربيع[٥٤]، عن الأعمش متصلا[٥٥].

وقيل: عن الفريابي، عن الثوري.

ولا يصح، والمحفوظ عنه عن قيس.

س ٢٣ ــ وسئل عن حديث يرويه جابر بن عبد الله، عن أبي بكر،

---

٤٨ ــ هو: إسحاق بن يوسف.

٤٩ ــ سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي، كان صدوقا، إلا أنه ابتلي بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل، فسقط حديثه من العاشرة. التقريب ١ / ٣١٢.

٥٠ ــ أخرجه الترمذي في سننه، في تفسير سورة الحج، من طريقهما (وليس فيه: إنا لله وإنا إليه راجعون). وقال: هذا حديث حسن، وقد رواه غير واحد عن سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد ابن جبير مرسلا، وليس فيه ابن عباس ٤ / ١٥١.

والنسائي في سننه، في كتاب الجهاد، باب وجوب الجهاد، من طريق إسحاق الأزرق ٦ / ٢.
وأيضاً في تفسيره ١٤٤ (٣٦٣)
وأحمد في مسنده، في مسند ابن عباس. من طريق إسحاق ١ / ٢١٦.
والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق إسحاق، وقال: هذا الحديث حسن الاسناد، وأدخلناه في حديث أبي بكر لعزة حديث أبي بكر، ولحسن إسناده، وأكثر الناس يدخلونه في حديث ابن عباس ١ / ١ / ٢، والطبري في تفسيره، في تفسير سورة الحج من طريق إسحاق ووكيع ١٧ / ١٧٢ وابن حبان في صحيحه، من طريق إسحاق. موارد الظمآن، باب الهجرة، ونزول آية القتال ص ٤٠٨ــ٤٠٩(١٦٨٧). والحاكم في المستدرك، في كتاب الهجرة، بسنده إلى أبي داؤد ثنا شعبة، عن الأعمش ثم ساق السند والمتن، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ٣ / ٧ــ٨.

٥١ ــ هو: عبيد الله بن عبد الرحمن، أثبت الناس كتابا في الثوري. التقريب ١ / ٥٣٦.

٥٢ ــ ذكره الترمذي في سننه، في تفسير سورة الحج ٤ / ١٥١.

٥٣ ــ هو: محمد بن يوسف بن واقد الفريابي ــ بكسر الفاء، وسكون الراء، بعدها تحتانية، وبعد الألف موحدة ــ ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. التقريب ٢ / ٢٢١.

٥٤ ــ صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه. تقدم في السؤال رقم ٨.

٥٥ ــ أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره، في تفسير سورة الحج ١٧ / ١٧٢. والبزار في مسنده ١ / ٣ / ١.

« من كان له عند رسول الله ﷺ عدة فليأتني » الحديث.

فقال: يرويه محمد بن مسلم الطائفي[٥٦]، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

ولم يسمعه عمرو من جابر، وإنما رواه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين[٥٧]، عن جابر.

كذلك رواه ابن جريج، وابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر[٥٨].

ورواه ليث بن أبي سليم[٥٩]، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر.

س ٢٤ ــ وسئل عن حديث يرويه جابر بن عبد الله، عن أبي بكر الصديق أنه قال:

« ليس على الخائن قطع ».

فقال: كذا قال ابن لَهِيعَة[٦٠] عن عمرو بن دينار، قال: عن جابر، عن أبي بكر قوله.

ورواه مؤمّل بن إهاب[٦١] عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن عمرو بن

---

٥٦ ــ محمد بن مسلم الطائفي، واسم جده سوس، وقيل سوسن ــ بزيادة نون في آخره ــ وقيل: بتحتانية بدل الواو فيها، وقيل: مثل حنين، صدوق يخطئ، مات قبل التسعين ومائة. التقريب ٢ / ٢٠٧.

٥٧ ــ هو الباقر.

٥٨ ــ أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، في كتاب الشهادات، باب من أمر بإنجاز الوعد، من طريق ابن جريج ٥ / ٢٨٩ (٢٦٨٣).

وأيضا في الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس الخ من طريق سفيان. ٦ / ٢٣٨ (٣١٣٧).

ومسلم في صحيحه في كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئا فقال: لا، وكثرة عطائه، من طريق ابن جريج وسفيان. ٢ / ٣٢٤.

٥٩ ــ صدوق اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته في السؤال رقم ١٥.

٦٠ ــ هو: عبد الله بن لهيعة ــ بفتح اللام، وكسر الهاء ــ ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، مات سنة أربع وسبعين ومائة. التقريب ١ / ٤٤٤.

٦١ ــ مؤمل ــ بوزن محمد ــ ابن إهاب ــ بكسر أوله، وبموحدة ــ الربعي أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق له أوهام، مات سنة أربع وخمسين ومائتين. التقريب ٢ / ٢٩٠.

دينار[٦٢] عن جابر، عن النبي ﷺ[٦٣].

ولا يصح، والمحفوظ عن ابن جريج، عن أبي الزبير[٦٤]، عن جابر عن النبي ﷺ[٦٥].

---

٦٢ ــ في (هـ) عن أبي الزبير بدل عمرو.

٦٣ ــ أخرجه ابن حبان في صحيحه، وفيه: عن أبي الزبير وعمرو بن دينار. موارد الظمآن، باب فيمن لا قطع عليه وفيما لا قطع فيه. ٣٦٠ــ٣٦١ (١٥٠٢).

٦٤ ــ هو محمد بن مسلم بن تدرس ــ بفتح المثناة، وسكون الدال المهملة وضم الراء ــ الأسدي، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه مدلس، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب ٢ / ٢٠٧.

٦٥ ــ أخرجه أبو داوٗد في سننه، في الحدود، باب القطع في الخلسة والخيانة.

وذكر حديثا آخر بهذا السند ثم قال: وهذان الحديثان لم يسمعهما ابن جريج عن أبي الزبير، وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: إنما سمعهما ابن جريج من ياسين الزيات، وقد رواهما المغيرة بن مسلم، عن أبي الزبير عن جابر، عن النبي ﷺ. ٤ / ٢٣٩.

والترمذي في سننه، في الحدود، باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب، وقال: هذا حديث حسن صحيح ٢ / ٣٣٢.

والنسائي في سننه، في كتاب قطع السارق، ما لا قطع فيه، وقال: لم يسمعه أيضا ابن جريج من أبي الزبير.

وقال أيضا: وقد روى هذا الحديث عن ابن جريج عيسى بن يونس، والفضل بن موسى وابن وهب، ومحمد بن ربيعة، ومخلد بن يزيد، وسلمة بن سعيد ــ بصري ثقة ــ فلم يقل أحد منهم: حدثني أبو الزبير، ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير. والله تعالى أعلم. ٨ / ٨٩.

وابن ماجة في سننه، في كتاب الحدود، باب الخائن والمنتهب والمختلس ٢ / ٨٦٤ (٢٥٩١)

وعبد الرزاق في مصنفه، باب الخيانة. ١٠ / ٢١٠ (١٨٨٦٠).

وابن أبي شيبة في مصنفه، في الحدود، في الخيانة ما عليه فيها ١٠ / ٤٧.

ــ وأحمد في مسنده، في مسند جابر ٣ / ٣٨٠.

ــ والدارمي في سننه، في كتاب الحدود، باب ما لا يقطع من السرق ٢ / ١٧٥ وابن عرفة في جزئه ٩٥ / ٢.

والطحاوي في شرح معاني الآثار، في كتاب الحدود، باب الرجل يستعير الحلي فلا يرده هل عليه في ذلك قطع أم لا؟ ٣ / ١٧١.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل، علل أخبار في الحدود وقال: سألت أبي وأبا زرعة عنه فقالا: لم يسمع ابن جريج هذا الحديث من أبي الزبير، يقال إنه سمعه من ياسين أنا حدثت به ابن جريج عن أبي الزبير، فقلت لهما: ما حال ياسين؟ فقالا: ليس بقوي. ١ / ٤٥٠ (١٣٥٣).

وأخرجه أبو نعيم في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة من أبي نعيم الفضل بن دكين. ١٤٨ / ١. =

س ٢٥ ـــ وسئل عن حديث يرويه أبو هريرة، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ أنه قال: « لا نورث ».

فقال: هو حديث رواه محمد بن عمرو[٦٦] عن أبي سلمة، واختلف عنه فيه.

فرواه حماد بن سلمة من رواية أبي الوليد الطيالسي[٦٧]، ويحيى بن سلام[٦٨] عنه، فأسنداه عنه، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، عن أبي بكر[٦٩].

وخالفهما عفان[٧٠] بن مسلم فرواه عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مرسلا عن أبي بكر[٧١].

= ـــ وذكره الخليلي في الارشاد، وقال: إن هذا لم يسمعه من أبي الزبير، لكنه أخبره عن ياسين الزيات ـــ وهو ضعيف جدا ـــ عن أبي الزبير، وابن جريج يدلس في أحاديث، ولا يخفى ذلك على الحفاظ ٢ / ٣٩ / ١.

ـــ وأخرجه البيهقي في الكبرى، في كتاب السرقة، في باب لا قطع على المختلس الخ، وذكر قول أبي داود. ٨/٢٧٩.

ـــ والخطيب في تاريخه، في ترجمة عيسى بن يوسف الحمداني ١١ / ١٥٣.

٦٦ ـــ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وأربعين ومائة على الصحيح. التقريب ٢ / ١٩٦.

٦٧ ـــ هو: هشام بن عبد الملك.

٦٨ ـــ يحيى بن سلام البصري، ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه، وقال أبو حاتم: صدوق، مات سنة مائتين. الجرح والتعديل ٤ / ٢ / ١٥٥، الكامل ٣ / ٢ / ٢٣٣، اللسان ٦ / ٢٥٩ـــ٢٦١.

٦٩ ـــ أخرجه الترمذي في سننه، في أبواب السير، في باب ما جاء في تركة النبي ﷺ، من طريق أبي الوليد الطيالسي، وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه، إنما أسنده حماد بن سلمة، وعبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وقد روى هذا الحديث من غير وجه، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ. ٢ / ٣٩٨.

والبيهقي في السنن الكبرى، في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب بيان مصرف أخماس الفيء بعد رسول الله ﷺ الخ، من طريق أبي الوليد الطيالسي. ٦ / ٣٠٢.

٧٠ ـــ عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة (أي بعد المائتين) ومات بعدها بيسير. التقريب ٢ / ٢٥.

٧١ ـــ أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر ١ / ١٠.

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب بيان مصرف أخماس الفيء بعد رسول =

لم يذكر فيه أبا هريرة .
وتابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وأنس بن عياض ، وغير واحد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة .
لم يذكروا فيه أبا هريرة .

ورواه عبد الوهاب بن [٧٢] عطاء الخفاف ، عن محمد بن عمرو ، فأسنده عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر ، وعمر رضي الله عنهما ، عن النبي صلى الله عليه وسلم [٧٣] .

وروى نحو هذا الحديث ، وهذا المعنى شيخ لأهل البصرة يقال له : سيف بن مسكين [٧٤] حدث به عن سعيد بن أبي عروبة [٧٥] ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر [٧٦] .

وزاد فيه ألفاظا لم يأت بها غيره .

وسيف بن مسكين هذا ليس بالقوي ، ولم يتابع على روايته هذه عن سعيد .

وليس بمحفوظ عن قتادة من هذا الوجه ولا غيره ، والصحيح من هذا الحديث المرسل ، لكثرة من رواه من الحفاظ عن محمد بن عمرو مرسلا .

وروي عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن أبي بكر .

= الله ﷺ الخ ، بسنده إلى عبد الواحد بن غياث ثنا حماد بن سلمة ثم ساق السند والمتن ٦ / ٣٠٢ .

٧٢ ــ في (م) عن عطاء .
وهو : عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر البصري ، نزيل بغداد ، صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس ، مات سنة أربع أو ست ومائتين . التقريب ١ / ٥٢٨ .

٧٣ ــ أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ، في كتاب قسم الفيء ، باب بيان مصرف أربعة أخماس الفيء بعد رسول الله ﷺ الخ . ٦ / ٣٠٢ .

٧٤ ــ سيف بن مسكين ، شيخ بصري ، قال ابن حبان : يأتي بالمقلوبات ، ويأتي بالأشياء الموضوعات ، لا يحل الاحتجاج به لمخالفته الأثبات في الروايات على قلتها . كتاب المجروحين ١ / ٣٤٧ ، اللسان ٣ / ١٣٢ .

٧٥ ــ سعيد بن أبي عروبة مهران ، أبو النضر البصري ، ثقة حافظ ، لكنه كثير التدليس ، واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة ، مات سنة ست وقيل : سبع وخمسين ومائة : التقريب ١ / ٣٠٢ .

٧٦ ــ أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٢٩ / ٢ ، ٢٤٢ / ٢ .

وليس ذلك بمحفوظ، ولا هذا من حديث الزهري.

والصحيح ما تقدم ذكره عن حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

س ٢٦ — وسئل عن حديث جابر بن عبد الله، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ، أنه سئل عن البحر، فقال: « هو الطهور ماؤه، الحل ميتته ».

فقال: هو حديث تفرد به عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري.

— وهو: عبد (١٣ / ٢) العزيز بن عمران بن عمر[٧٧] بن عبد الرحمن بن عوف، مديني ضعيف الحديث، رواه عن إسحاق بن حازم الزيات[٧٨] عن وهب ابن كيسان عن جابر، عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ[٧٩].

وإسحاق بن حازم هذا شيخ مديني ليس بالقوي.[٨٠]

وقد اختلف عنه في إسناد هذا الحديث.

فرواه أبو القاسم ابن أبي الزناد، عن إسحاق بن حازم عن عبيد الله بن مقسم عن جابر، عن النبي ﷺ[٨١].

---

٧٧ — في (م) بسر.

وهو: عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، الأعرج، يعرف بابن أبي ثابت، متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه، فاشتد غلطه، وكان عارفا بالأنساب. مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب ١ / ٥١١.

٧٨ — إسحاق بن حازم، وقيل: ابن أبي حازم البزاز المدني، صدوق، تكلم فيه للقدر، من السابعة. التقريب ١ / ٥٧.

٧٩ — أخرجه الدارقطني في سننه، في الطهارة، باب في باب البحر ١ / ٣٤.

— وأبو محمد الجوهري في حديث محمد بن المظفر عن حاجب بن أركين ٥٢ / ١.

٨٠ — قد وثقه أحمد وابن معين، وقال أبو داود: ليس به بأس، وقال أحمد أيضا لا أعلم إلا خيرا، وقال الساجي: صدوق يرى القدر، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال الأزدي: كان يرى القدر. التهذيب ١ / ٢٢٩.

٨١ — أخرجه ابن ماجه في سننه، في كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر ١ / ١٣٧(٣٨٨).

وأحمد في مسنده، في مسند جابر ٣ / ٣٧٣.

وابن الجارود في المنتقى، في باب ما جاء في الأطعمة، ص ٢٩٦(٨٧٩).

وابن هانئ في مسائل أحمد، باب نجاسة الماء ١ / ٥(٢٧).

وابن حبان في صحيحه. موارد الظمآن، باب ما جاء في الماء ص ٦٠(١٢٠).

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الطهارة، باب الحوت يموت في الماء والجراد. ١ / ٢٥٣—٢٥٤.

ولم يذكر فيه أبا بكر، حدث به عنه كذلك أحمد بن حنبل.

وقد روى هذا الحديث عن أبي بكر الصديق موقوفا من قوله غير مرفوع إلى النبي ﷺ، من رواية صحيحة عنه، حدث به عبيد الله بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل[٨٢] عن أبي بكر قوله[٨٣].

ورواه ابن زاطيا[٨٤] عن شيخ له[٨٥] من حديث عبيد الله بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر عن النبي ﷺ.

ووهم في رفعه والموقوف أصح،

س ٢٧ — وسئل عن حديث جابر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ.

قال: «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

فقال: يرويه محمد بن إسماعيل الوساوسي[٨٦] عن زيد بن الحُباب، عن عبد الرحمن ابن سليمان بن الغسيل[٨٧]، عن شرحبيل[٨٨] عن جابر، عن أبي بكر عن النبي ﷺ[٨٩].

---

٨٢ — هو: عامر بن واثلة.

٨٣ — أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، في الطهارات، من رخص في الوضوء بماء البحر ١ / ١٣٠.
والدارقطني في سننه، في الطهارة، باب في ماء البحر ١ / ٣٥.

٨٤ — هو: علي بن إسحاق بن زاطيا، أبو الحسن المخرمي، قال ابن السني: لا بأس به.
وقال أحمد بن المنادي: لم يكن بالمحمود، مات سنة خمس وستين وثلاثمائة. اللسان ٤ / ٢٠٥.

٨٥ — لم يعرف.

٨٦ — محمد بن إسماعيل الوساوسي، بصري، قال البزار: كان يضع الحديث، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.
اللسان ٥ / ٧٧.

٨٧ — عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الأنصاري، أبو سليمان المدني، المعروف بابن الغسيل، صدوق فيه لين، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. التقريب ١ / ٤٨٣.

٨٨ — شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، صدوق اختلط بآخره، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. التقريب ١ / ٣٤٨.

٨٩ — أخرجه البزار في مسنده في مسند أبي بكر، وقال لا نعلم حدث به أحد عن زيد بن الحباب إلا محمد بن إسماعيل هذا، ولم يتابعه عليه أحد، ولا يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه، ولا حفظ هذا الكلام بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه وحده، فلذلك كتبناه وبينا العلة فيه. ١ / ١ / ٢.
وذكره مرة أخرى وقال: وهذا الحديث إنما حدث به رجل كان بالبصرة عن زيد بن الحُباب وكان متهما فيه الخ. ١ / ٦ / ٢.

ولم يتابع عليه، والوساوسي هذا ضعيف.
وغيره يرويه عن شرحبيل بن سعد مرسلا.
ولا يذكر فيه جابرا ولا أبا بكر.

س ٢٨ — وسئل عن حديث جابر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ أنه أكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ.

فقال: اختلف فيه على الأوزاعي[٩٠].

فرواه يوسف بن شعيب[٩١] عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن جابر، عن أبي بكر الصديق، رفعه إلى النبي صلى (١٤ / ١) الله عليه وسلم[٩٢].

وقيل: عنه عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن جابر، عن أبي بكر.

ورواه عقبة بن علقمة[٩٣] عن الأوزاعي، قال: كان مكحول[٩٤] يتوضأ مما مست النار، حتى لقي عطاء فأخبره، عن جابر، عن أبي بكر ما يشبه الرفع[٩٥].

وخالفه يحيى بن عبد الله الحراني[٩٦] وغيره، فرووه عن الأوزاعي، عن عطاء، عن

= وأبو يعلى في مسنده في مسند أبي بكر ١ / ١٤—١٥.
قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه أبو يعلى والبزار، وفيه محمد بن إسماعيل الوساوسي، وهو ضعيف جدا ٣ / ١٠٥.

٩٠ — هو: عبد الرحمن بن عمرو.

٩١ — يوسف بن شعيب عن الأوزاعي، قال الذهبي: لا أعرفه وضعفه الدارقطني في العلل، ذكره ابن حبان في الثقات. الميزان ٤ / ٤٦٧، اللسان ٦ / ٣٢٤.

٩٢ — أخرجه ابن أبي حاتم في كتاب العلل، في علل أحاديث الطهارة ونقل عن شيخه محمد بن عوف الطائي أنه قال: هذا خطأ، إنما يرويه الناس عن عطاء عن جابر، عن أبي بكر موقوفا. ١ / ٦٦—٦٧(١٧٠).

٩٣ — عقبة بن علقمة المعافري — بالمهملة والفاء — البيروتي — بالموحدة وسكون التحتانية وضم الراء، ومثناة — صدوق، لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه، مات سنة أربع ومائتين. التقريب ٢ / ٢٧.

٩٤ — مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة، فقيه، كثير الارسال، مشهور مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب ٢ / ٢٧٣.

٩٥ — أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٣ / ٣٥٢—٣٥٣.

٩٦ — يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي — بموحدتين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة — أبو سعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي، ضعيف، مات سنة ثماني عشرة ومائتين. التقريب ٢ / ٣٥١.

جابر، عن أبي بكر، من فعله غير مرفوع.

وكذلك رواه قتادة عن عطاء[٩٧]، عن جابر، عن أبي بكر من فعله[٩٨].

وكذلك رواه وهب بن كيسان أبو نُعيم، عن جابر موقوفا على أبي بكر[٩٩].

وكذلك رواه أبو الزبير المكي[١٠٠] عن جابر عن أبي بكر موقوفا[١٠١].

ورواه عمرو بن دينار، عن جابر، فاختلف عنه،

فرواه الحفاظ من أصحاب عمرو[١٠٢]، عن عمرو عن جابر، عن أبي بكر موقوفا[١٠٣].

---

٩٧ ــ هو: عطاء بن أبي رباح ــ بفتح الراء والموحدة ــ واسم أبي رباح أسلم، المكي، ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الارسال، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل: إنه تغير بآخره، ولم يكن ذلك منه. التقريب ٢ / ٢٢.

٩٨ ــ لم أجد من أخرجه من طريق قتادة عن عطاء.
وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، في كتاب الطهارة، باب من قال: لا يتوضأ مما مست النار، عن ابن جريج عن عطاء ١ / ١٦٧(٦٤٧).
وأيضا عن يحيى بن ربيعة عن عطاء ١ / ١٧١ــ١٧٢(٦٦٤).
والطحاوي في شرح معاني الآثار، في الطهارة، باب أكل ما غيرت النار، هل يوجب الوضوء أم لا؟ من طريق رباح بن أبي معروف عن عطاء ١ / ٦٧.

٩٩ ــ أخرجه مالك في الموطأ، في كتاب الطهارة، ترك الوضوء مما مسته النار ١ / ٦٠(٥٣).
وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الطهارات، من كان لا يتوضأ مما مست النار ١ / ٤٩.
والطحاوي في شرح معاني الآثار، في الطهارة، باب أكل ما غيرت النار الخ ١ / ٦٧.
والبيهقي في سننه الكبرى، في الطهارة، باب ترك الوضوء مما مست النار ١ / ١٥٧.

١٠٠ ــ هو: محمد بن مسلم بن تدرس.

١٠١ ــ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، في الطهارة، باب المضمضة مما أكل من الفاكهة وما مست النار. ١ / ١٧٦(٦٨١).
وابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب الطهارات، من كان لا يتوضأ مما مست النار. ١ / ٤٨ــ٤٩
والطحاوي في شرح معاني الآثار، في الطهارة، باب أكل ما غيرت النار الخ ١ / ٦٧.

١٠٢ ــ منهم: معمر والثوري وابن جريج، وحماد بن سلمة، وهشيم.

١٠٣ ــ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، في الطهارة، باب من قال: لا يتوضأ مما مست النار عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار ١ / ١٦٧(٦٤٨).
وأيضا عن معمر والثوري عن عمرو بن دينار ١ / ١٦٧ــ١٦٨(٦٤٩).
وابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب الطهارات، من كان لا يتوضأ مما مست النار عن هشيم عن عمرو =

وروى عن شعبة وابن عيينة جميعا عن عمرو بن دينار، عن جابر عن النبي ﷺ[٥].

ولا يصح عنهما رفعه[٦] والصواب قول من قال: عن جابر عن أبي بكر من فعله.

وقيل: عن الأوزاعي عن حسان بن عطية، عن جابر عن أبي بكر مرفوعا[٧] ولا يثبت هذا لأن الراوي له[٨] عن الأوزاعي ضعيف، وحسان بن عطية لم يدرك جابرا.

س ٢٩ — وسئل عن حديث ابن عمر، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ[٩]: « مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ »[١٠].

فقال: هو حديث يرويه[١١] زياد الجصاص[١٢]، واختلف عنه، فرواه عبد الوهاب الخفاف[١٣]، عن زياد الجصاص، عن علي بن زيد[١٤] عن مجاهد، عن ابن عمر،

=

ابن دينار. ١ / ٤٨—٤٩.

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما مست النار بسنده إلى حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وأبي الزبير ١ / ١٥٧.

٥ — أخرجه ابن ماجة في سننه، في كتاب الطهارة، باب الرخصة في ذلك.

من طريق ابن عيينة، عن ابن المنكدر وعمرو بن دينار، وعبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر، قال: أكل النبي ﷺ وأبو بكر وعمر خبزا ولحما ولم يتوضئوا.

وفي الزوائد: رجال هذا الاسناد ثقات. ١ / ١٦٤ (٤٨٩).

٦ — أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، في الطهارة، باب أكل ما غيرت النار الخ، من طريق سفيان عن عمرو موقوفا ١ / ٦٧.

٧ — تقدم تخريجه.

٨ — هو يوسف بن شعيب.

٩ — في (هـ) « عليه وسلم » ساقطة.

١٠ — النساء الآية رقم: ١٢٣.

١١ — في (هـ) « يرويه » ساقط.

١٢ — زياد بن أبي زياد الجصاص — بجيم — أبو محمد الواسطي، بصري الأصل، ضعيف، من الخامسة. التقريب ١ / ٢٦٧.

١٣ — هو: ابن عطاء، صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته في السؤال رقم ٢٥.

١٤ — علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل قبلها. التقريب ٢ / ٣٧.

عن أبي بكر[١٥] .

وخالفه أبو عاصم العباداني[١٦] فرواه عن زياد الجصاص، عن سالم، عن ابن عمر عن[١٧] عمر[١٨] .

ورواه سليم بن حيان، عن أبيه[١٩] عن ابن عمر، عن الزبير بن العوام[٢٠] .

وقيل: عن سليم[٢١]، عن نافع، عن ابن عمر، عن الزبير،

وكلها ضعاف[٢٢]، (١٤ / ٢) قال ذلك عبد الرحيم بن سليم بن حيان[٢٣]عن

١٥ ــ أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر ١ / ٦ .

والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر، وقال: وهذا الحديث إنما رواه عن علي بن زيد زياد الجصاص، وزياد رجل بصري، ليس به بأس، ليس بالحافظ، وعلي بن زيد فقد تكلم فيه شعبة، ثم قال: ولا نعلم روى علي بن زيد عن مجاهد إلا هذا الحديث ١/١٧/٢. وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ٦٢ــ٦٣(٢٢) .

وأبو يعلى في مسنده في مسند أبي بكر ١ / ٤ .

وابن جرير الطبري في تفسيره، في تفسير سورة النساء ٥ / ٢٩٤ .

والعقيلي في الضعفاء في ترجمة زياد الجصاص ١ / ١٤١ .

وابن أبي حاتم في تفسيره في تفسير سورة النساء ٢ / ١٨٣ / ٢ .

وابن الأعرابي في معجمه ٢٩ / ١ .

وأبو نعيم في الحلية، في ترجمة ابن الزبير ١ / ٣٣٤ .

١٦ ــ أبو عاصم العباداني، البصري، اسمه عبد الله بن عبيد الله، أو بالعكس، ويقال: ابن عبد ــ بغير إضافة ــ لين الحديث، من الثامنة. التقريب ٢ / ٤٤٣ .

١٧ ــ في (هـ) كلمة « عن عمر » ساقطة.

١٨ ــ أخرجه العقيلي في الضعفاء، في ترجمة زياد الجصاص.

وقال: كلاهما (يعني رواية عبد الوهاب المتقدمة أيضا) غير محفوظين، وهذا يروي بإسناد صالح من غير هذا الوجه ١ / ١٤١ .

١٩ ــ حيان ــ بفتح أوله وتشديد التحتانية ــ ابن بسطام، الهذلي البصري، مقبول من الثالثة. التقريب ١ / ٢٠٧ .

٢٠ ــ أخرجه البزار في مسنده في مسند الزبير، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن الزبير إلا من هذا الوجه بهذا الاسناد، ولا نعلم روى ابن عمر عن الزبير إلا هذا الحديث ١ / ٨٦ / ١ــ٢ .

٢١ ــ في (هـ) سليمان.

٢٢ ــ في (هـ) كلمة « وكلها ضعاف » مذكورة بعد قوله: الوهم من ابنه.

٢٣ ــ عبد الرحيم بن سليم بن حيان، نقل الذهبي عن الدارقطني بأنه قال: ضعيف، ولم يزد ابن حجر على ذلك. الميزان ٢ / ٦٠٦، اللسان ٤ / ٦ .

أبيه، وسليم ثقة، ويشبه أن يكون الوهم من ابنه[٢٤].

س ٣٠ — وسئل عن حديث أنس بن مالك، عن أبي بكر، « أن النبي ﷺ نحر جملا لأبي جهل ».

فقال: رواه أبو عبد الله الصوفي[٢٥]، عن سويد بن سعيد[٢٦]، عن مالك، عن الزهري عن أنس، عن أبي بكر[٢٧].

ووهم[٢٨] فيه وهما قبيحا.

والصواب عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر[٢٩] مرسلا عن النبي ﷺ[٣٠].

والوهم فيه من الصوفي[٣١].

---

٢٤ — في (هـ) هنا « وكلها ضعاف ».

٢٥ — هو: أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله الصوفي، قال الخطيب: كان ثقة، ونقل الذهبي عن الدارقطني بأنه وثقه، وقال: مشهور، وأنكر عليه هذا الحديث، مات سنة ست وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٤ / ٨٢—٨٦، الميزان ١ / ٩١، اللسان ١ / ١٥١—١٥٣.

٢٦ — هو: صدوق، عمي فصار يتلقن، تقدمت ترجمته في السؤال رقم ١.

٢٧ — أخرجه الإسماعيلي في معجمه ١ / ٣ / ١—٢.

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الحج، باب جواز الذكر والأنثى في الهدايا، ونقل عن أبي حازم عمر ابن أحمد العدوي بأنه قال: لم يروه غير سويد الحدثاني، ولم يروه عن سويد من الثقات غير يعقوب بن يوسف بن الأخرم، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار، ولم يروه عن أحمد غير الإمام أبي بكر رحمه الله. ٥ / ٢٣٠.

والخطيب في تاريخه، في ترجمة أبي عبد الله الصوفي ٤ / ٨٣—٨٤.

٢٨ — في (هـ) وهم الصوفي فيه وهما قبيحا.

٢٩ — هو: عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

٣٠ — أخرجه مالك في الموطأ، في كتاب الحج، ما يجوز من الهدي، وفيه: مالك عن نافع عن عبد الله بن أبي بكر، ونقل الزرقاني عن ابن عبد البر بأنه قال: لا خلاف بين رواة الموطأ أنه لمالك عن عبد الله، وغلط يحيى فقال: عن نافع عن عبد الله ولم يرو نافع عن عبد الله شيئا، بل عبد الله ممن يصلح أن يروي عن نافع، وقد روى عنه من هو أجل منه.

ولسويد بن سعيد مالك عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر، وهو خطأ من سويد وغلطه ٢ / ٣٢٢.

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الحج، باب جواز الذكر والأنثى في الهدايا. ٥ / ٢٣٠.

٣١ — في (هـ) هذه العبارة غير موجودة.

وقال الخطيب: ليس الوهم من الصوفي لأنه قد توبع عليه، إنما الوهم من سويد. تاريخ بغداد ٤ / ٨٤. ونقل عن ابن عبد البر كذلك بأن الخطأ من سويد كما تقدم آنفا.

س ٣١ ـــ وسئل عن حديث أنس بن مالك، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ في تأويل قوله: « مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ »[٣٢].

فقال: رواه سماك بن عطية، عن أيوب[٣٣] عن أبي قلابة[٣٤]، عن أنس [قال][٣٥] بينما أبو بكر يأكل مع النبي ﷺ إذ نزلت عليه هذه الآية: « مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ».

حدث به الهيثم بن الربيع العقيلي[٣٦] عن سماك بن عطية[٣٧].

وخالفه سفيان بن حسين.

فرواه عن أيوبَ، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء[٣٨]، أن أبا بكر[٣٩].

وخالفهم عبد الوهاب الثقفي[٤٠]، فرواه عن أيوبَ، عن أبي قلابة عن أبي ادريس الخَولاني[٤١] مرسلاً[٤٢].

---

٣٢ ـــ سورة الزلزلة: ٧.

٣٣ ـــ هو: السختياني.

٣٤ ـــ هو: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل، كثير الارسال، قال العجلي: فيه نصب يسير، مات سنة أربع ومائة وقيل بعدها، التقريب ١ / ٤١٧.

٣٥ ـــ الزيادة من المعجم الأوسط للطبراني ٢ / ٢٣١ / ١.

٣٦ ـــ الهيثم بن الربيع العقيلي، أبو المثنى البصري، أو الواسطي، ضعيف، من السابعة. التقريب ٢ / ٣٢٧.

٣٧ ـــ أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره، في تفسير سورة الزلزلة ٣٠ / ٢٦٨، والطبراني في المعجم الأوسط، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا سماك بن عطية، ولا عن سماك إلا الهيثم، تفرد به زياد ابن يحيى ٢ / ٢٣١ / ١.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه موسى بن سهل، والظاهر أنه الوشاء، وهو ضعيف. مجمع الزوائد، كتاب التفسير، باب إذا زلزلت ٧ / ١٤١ـــ١٤٢.

٣٨ ـــ هو: عمر بن مرثد الرحبي.

٣٩ ـــ أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ١٢ / ٢.

وابن راهويه في مسنده، اتحاف الخيرة، التفسير، سورة الزلزلة ٤ / ٢ / ٢١٩.

والحاكم في المستدرك، في تفسير سورة « إذا زُلْزِلَتْ » وقال: صحيح الاسناد، ولم يخرجاه، وتعقب الذهبي فقال: مرسل ٢ / ٥٣٢ـــ٥٣٣.

٤٠ ـــ عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت، الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وتسعين ومائة. التقريب ١ / ٥٢٨.

٤١ ـــ هو: عائذ الله بن عبد الله، الخولاني: بفتح خاء وبنون. المغنى ص ٩٩.

٤٢ ـــ لم أجد من أخرجه من طريق عبد الوهاب. =

وقال حماد بن زيد: عن أيوب، قرأت في كتاب أبي قلابة، ولم يجاوز به وهو أشبهها بالصواب.

س ٣٢ — وسئل عن حديث أنس، عن أبي بكر، أنه قطع في مجن[٤٣] قيمته خمسة دراهم.

فقال: يرويه شعبة، وأبو عوانة، وسعيد بن أبي عروبة[٤٤] وحجاج بن أرطاة[٤٥]، عن قتادة، عن أنس، أن أبا بكر قطع في مجن[٤٦].

وكذلك رواه حميد الطويل قال: سمعت قتادة سأل أنسا فذكر عن أبي بكر نحوه[٤٧].

واختلف عن شعبة، وعن سعيد، فرواه يحيى بن أبي بكير، عن شعبة، عن قتادة عن أنس[٤٨] أن (١٥ / ١) النبي ﷺ قطع في مِجَن[٤٩].

= وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره، في تفسير سورة الزلزلة، عن ابن بشار ثنا أيوب، ثم ساق السند والمتن. ٣٠ / ٢٦٨—٢٦٩.

٤٣ — المجن: بكسر الميم وفتح الجيم، هو الترس، لأنه يواري حامله. النهاية ١ / ٣٠٨.

٤٤ — هو: من أثبت الناس في قتادة. التقريب ١ / ٣٠٢.

٤٥ — حجاج بن أرطاة — بفتح الهمزة — ابن ثور، أبو أرطاة الكوفي، صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة خمس وأربعين ومائة. التقريب ١ / ١٥٢.

٤٦ — أخرجه النسائي في سننه، في كتاب قطع السارق، القدر الذي إذا سرقه السارق قطعت يده، من طريق شعبة، وقال: هذا الصواب. ٨ / ٧٧.

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب السرقة، باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع، من طريق شعبة ٨ / ٢٥٩.

٤٧ — لم أجد من أخرجه من هذا الطريق باللفظ المذكور.

وأخرجه الشافعي في مسنده، في كتاب القطع في السرقة وأبواب كثيرة، نحوه وفيه ثلاثة دراهم. ص ٣٣٤.

وعبد الرزاق في مصنفه، في كتاب اللقطة، باب في كم تقطع يد السارق. ١٠ / ٢٣٦(١٨٩٧٠).

وابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب الحدود، في السارق من قال: يقطع في أقل من عشرة دراهم.

وفيه حميد قال: سئل أنس في كم يقطع بخمسة دراهم أو ثلاثة دراهم. ٩ / ٤٧٠.

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب السرقة، باب ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم فيما يجب به القطع. ٨ / ٢٥٩.

٤٨ — في (هـ) كلمة « أنس أن » ساقطة.

٤٩ — أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، في كتاب السرقة باب ما جاء أن الصحابة الخ. ٨ / ٢٥٩—٢٦٠.

وكذلك رواه عبيدة بن الأسود[٥٠]، وسعيد بن عامر[٥١] عن سعيد، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ قطع في مِجَنّ[٥٢].

وكذلك قال أبو هلال الراسبي[٥٣]، عن قتادة، عن أنس، قطع النبي ﷺ و[٥٤]أبو بكر[٥٥].

والصحيح قول من قال: عن أنس، عن أبي بكر فعله، غير مرفوع.

س ٣٣ ــ وسئل عن حديث أنس، عن أبي بكر عن النبي ﷺ « حديث الصدقات بطوله ».

فقال: يرويه محمد بن مصفى[٥٦] عن نعيم بن[٥٧] حماد، عن معتمر[٥٨]، عن أبيه، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر عن النبي ﷺ في خمس من الإبل شاة، حديث الصدقات[٥٩].

---

٥٠ ــ عبيدة ــ بالضم ــ ابن الأسود، الهمداني، صدوق ربما دلس، من الثامنة. التقريب ١ / ٥٤٨.

٥١ ــ في (هـ) سعيد بن غانم.

وهو: سعيد بن عامر الضُّبَعي ــ بضم المعجمة وفتح الموحدة ــ أبو محمد البصري، ثقة صالح.

وقال أبو حاتم: ربما وهم، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب ١ / ٢٩٩.

٥٢ ــ أخرجه البيهقي في الكبرى، في كتاب السرقة، باب ما جاء عن الصحابة الخ من طريق عبيدة ٨ / ٢٦٠.

٥٣ ــ هو: محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي ــ بمهملة ثم موحدة ــ البصري، قيل: كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب ٢ / ١٦٦.

٥٤ ــ في (هـ) أو.

٥٥ ــ أخرجه الدارقطني في سننه، في الحدود ٣ / ١٨٦.

والبيهقي في الكبرى، في كتاب السرقة، باب ما جاء عن الصحابة الخ. ٨ / ٢٦٠.

٥٦ ــ صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته في السؤال رقم ١٧.

٥٧ ــ في (م) « عن » وهو خطأ.

وهو: نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، أبو عبد الله المروزي، صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: باقي حديثه مستقيم. الكامل: ٣ / ٢ / ٨٥ــ٨٨، التقريب ١ / ٣٠٥.

٥٨ ــ هو: ابن سليمان التيمي.

٥٩ ــ أخرجه الدارقطني في الافراد، وقال: تفرد به نعيم بن حماد، عن معتمر، عن أبيه، عنه (أنس)، ورواه محمد بن مصفى عن نعيم ورفعه إلى النبي ﷺ. أطراف الغرائب ١٣ / ١.

ــ وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة نعيم بن حماد، من طريق أحمد بن آدم عن نعيم بن حماد، وقال: وهذا الحديث منهم من رفعه عن نعيم، ومنهم من أوقفه على أبي بكر ٣ / ٢ / ٨٧.

وخالفه محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، فرواه عن معتمر ، عن أبيه ، قال : بلغني عن أنس ، عن أبي بكر ، من قوله غير مرفوع إلى النبي ﷺ .

وروى هذا الحديث محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن أبيه[٦٠] ، عن ثمامة عن أنس ، أن أبا بكر كتب له كتاباً في الصدقات .

ورواه حمّاد بن زيد ، عن أيوب ، قال : قرأت كتابا عند ثمامة كتاب الصدقات الذي كتبه أبو بكر لأنس بن مالك[٦٢] .

وكذلك رواه حماد بن سلمة ، عن ثمامة عن[٦٣] كتاب أبي بكر لأنس[٦٤] .

---

٦٠ ـــ هو : عبد الله بن المثنى بن عبد الله ، أبو المثنى البصري ، صدوق كثير الغلط ، من السادسة . التقريب ١ / ٤٤٥ .

٦١ ـــ أخرجه البخاري في جامعه الصحيح ، في كتاب الزكاة ، باب العرض في الزكاة مختصرا . ٣ / ٣١٢(١٤٤٨)

وأيضا في باب لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع ، مختصرا ٣ / ٣١٤(١٤٥٠) .

وأيضا في باب ما كان من خليطين الخ مختصرا ٣ / ٣١٥(١٤٥١) .

وأيضا في باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض الخ مفصلا ٣ / ٣١٦(١٤٥٣) .

وأيضا في باب زكاة الغنم مفصلا ٣ / ٣١٧(١٤٥٤) .

وأيضا في كتاب الشركة ، باب ما كان من خليطين الخ مختصرا ٥ / ١٣٠(٢٤٨٧) .

وأيضا في كتاب فرض الخمس مختصرا ٦ / ٢١٢(٣١٠٦) .

وأيضا في كتاب اللباس مختصرا ١٠ / ٣٢٨(٥٨٧٨) .

وأيضا في كتاب الحيل مختصرا ١٢ / ٣٣٠(٦٩٥٥) .

٦٢ ـــ أخرجه أبو يعلى في مسنده ، في مسند أبي بكر ١ / ٢٠ ، والبيهقي في الكبرى ، في كتاب الزكاة ، باب كيف فرض الصدقة . ٤ / ٨٧ .

٦٣ ـــ في (هـ) « عن » ساقط .

٦٤ ـــ أخرجه أبو داود في سننه ، في كتاب الزكاة ، باب في زكاة السائمة ٢ / ٦ـــ٨ .

والنسائي في سننه ، في كتاب الزكاة ، زكاة الابل ٥ / ١٨ـــ٢٣ .

وأيضا في زكاة الغنم ٥ / ٢٧ـــ٢٩ .

وأحمد في مسنده ، في مسند أبي بكر ١ / ١١ـــ١٢ .

والبزار في مسنده ، في مسند أبي بكر ١ / ١٥ / ٢ .

وأبو يعلى في مسنده ، في مسند أبي بكر ١ / ٢٠ .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ، في باب فرض الزكاة في الابل السائمة ٤ / ٣٧٤ .

والدارقطني في سننه ٢ / ١١٤ .

والحاكم في المستدرك ، في كتاب الزكاة ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، والمروزي في مسند أبي بكر (٧٠) هكذا إنما تفرد بإخراجه البخاري من وجه آخر عن ثمامة بن عبد الله ز وحديث =

وحديث نعيم بن حماد الذي أسنده وهم.
والصحيح حديث ثمامة عن أنس.
وقد حدث به عزرة بن ثابت(٦٥)، عن ثمامة، عن أنس.
حدث به أبو خليفة(٦٦) عن أبيه(٦٧).
عن عرعرة بن البرند (٦٨)، عنه تفرد به.
وروى عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أنس نحو قول ثمامة.
قال ذلك يحيى بن حمزة، عن سلمة بن عمرو القاضي(٦٩) أنه وجده (١٥ / ٢) بخط الأوزاعي عن(٧٠) الزهري، عن أنس.

س ٣٤ ـــ وسئل عن حديث فاطمة بنت النبي ﷺ عن أبي بكر، عن النبي ﷺ: « أن الأنبياء لا يورثون ما تركوا فهو صدقة ».
فقال: هو حديث يرويه الكلبي(٧١)، واختلف عنه، فقال إسماعيل بن عياش(٧٢): عن الكلبي، عن أبي صالح(٧٣) عن أم هانئ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ،

حماد بن سلمة أصح وأشفى، وأتم من حديث الأنصاري ١ / ٣٩٠ـــ٣٩٢.
والبيهقي في الكبرى، في كتاب الزكاة، باب كيف فرض الصدقة ٤ / ٨٦.
٦٥ ـــ عزرة: بفتح أوله، وسكون الزاي، وفتح الراء، ثم هاء. التقريب ٢ / ٢٠.
٦٦ ـــ هو: الفضل بن الحباب الجمحي البصري، قال الذهبي: كان ثقة عالما، ماعلمت فيه لينا إلا ما قال السليماني: إنه من الرافضة، فهذا لم يصح عن أبي خليفة، مات سنة خمس وثلاثمائة. الميزان ٣ / ٣٥٠.
٦٧ ـــ هو: الحباب بن محمد بن الحباب البصري، قال الدارقطني ليس به بأس. سؤالات السهمي ١٨٤ / ١
٦٨ ـــ عَرْعَرَه ـــ بمهملتين مفتوحتين بينهما راء ساكنة، وآخره راء ثم هاء ـــ ابن البِرِنْد ـــ بكسر الموحدة، والراء، بعدها نون ساكنة ـــ أبو عمرو، البصري، لقبه: كُزْمان ـــ بضم الكاف، وسكون الزاي ـــ وقيل: هو اسم جد له، صدوق يهم، من الثامنة. التقريب ٢ / ١٨.
٦٩ ـــ لم أجد ترجمته.
٧٠ ـــ في (هـ) بخط الزهري.
٧١ ـــ هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب، ورمي بالرفض، مات سنة ست وأربعين ومائة. التقريب: ٢ / ١٦٣.
٧٢ ـــ مخلط في غير أهل بلده، تقدمت ترجمته في السؤال رقم: ٨.
٧٣ ـــ هو: باذام ـــ بالذال المعجمة، ويقال: آخره نون ـــ أبو صالح مولى أم هانئ، ضعيف مدلس، من الثالثة. التقريب: ١ / ٩٣.

قالت : دخلت على أبي بكر فقلت : أرأيت لو مت من كان يرثك ؟[٧٤] .

وخالفه سفيان الثوري ، والمغيرة بن مسلم ، فروياه عن الكلبي عن أبي صالح ، عن أم هانئ ، أن أبا بكر قال لفاطمة[٧٥] .

س ٣٥ — وسئل عن حديث آخر من حديث أبي هريرة عن أبي بكر وعمر أن أحدهما كان يوتر أول الليل وكان الآخر يوتر آخره ، فقال رسول الله ﷺ : « حذر هذا ، وقوى هذا » .

فقال : يرويه ابن عيينة ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، واختلف عنه .

فرواه محمد بن يعقوب الزبيري ، عن ابن عيينة ، وقال فيه : عن أبي هريرة[٧٦] .

وغيره يرويه عن ابن عيينة ولا يذكر أبا هريرة .

يرسله عن سعيد ، وهو الصواب .

وكذلك رواه الزبيدي[٧٧] عن الزهري عن سعيد مرسلا[٧٨] .

٣٦ — وسئل عن حديث آخر من حديث أبي هريرة ، عن أبي بكر : قام فينا رسول الله ﷺ كقيامي فيكم ، فقال : « إن الناس لم يعطوا شيئا هو أفضل من العفو والعافية فسلوهما الله » .

---

٧٤ — لم أجده .

٧٥ — لم أعثر على من أخرجه من هذا الطريق .

وأخرجه ابن سعد في طبقاته ، ذكر ميراث رسول الله ﷺ ، وما ترك ، عن عفان أنا حماد ، عن الكلبي ، وفيه أن فاطمة قالت لأبي بكر : من يرثك ؟ الحديث ٢ / ٣١٤ــ٣١٥ .

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ، في كتاب وجوه الفيء وخمس الغنائم . من طريق حماد بن سلمة عن الكلبي ثم ساق السند والمتن مثل ابن سعد ٣ / ٣٠٨ .

٧٦ — ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير في كتاب الصلاة ، باب صلاة التطوع ، وعزاه إلى الدارقطني ٢ / ١٧ .

٧٧ — هو : محمد بن الوليد .

٧٨ — ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير ، في باب صلاة التطوع ، وعزاه إلى الدارقطني ٢ / ١٧ .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ، في كتاب الصلاة ، باب أي ساعة يستحب فيها الوتر ، عن ابن جريج عن الزهري ٣ / ١٤(٤٦١٥) .

والطحاوي في شرح معاني الآثار ، في الصلاة ، باب التطوع بعد الوتر ، من طريق الليث عن الزهري ١ / ٣٤٢ .

فقال: تفرد به زائدة[٧٩] عن عاصم بن أبي النجود[٨٠] عن أبي صالح[٨١] عن أبي هريرة، عن أبي بكر[٨٢].

ولم يروه عن زائدة غير حسين بن علي الجعفي.

ولم يتابع حسين بن علي، على[٨٣] ذكر أبي هريرة في إسناده، ورواه شيبان[٨٤] عن الأعمش، عن أبي صالح عن[٨٥] بعض أصحاب النبي ﷺ، عن أبي بكر[*] ولم يسم أبا هريرة ولا غيره.

---

٧٩ ــ هو: زائدة بن قدامة الثقفي.

٨٠ ــ صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته في السؤال رقم ١٠.

٨١ ــ هو السمان، اسمه ذكوان.

٨٢ ــ أخرجه البزار في مسنده، في مسند أبي بكر، وقال: وهذا الحديث قد روى عن أبي بكر من غير وجه بألفاظ مختلفة نذكر كل حديث منها في موضعه بلفظه، وهذا الحديث لانعلم أسنده أحد عن أبي صالح عن أبي هريرة عن أبي بكر رحمه الله إلا الحسين بن علي، وقد اختلفوا عن حسين، فقال غير واحد: عن أبي صالح عن أبي بكر وقال غير واحد: عن أبي صالح عن أبي هريرة عن أبي بكر، والحديث لمن زاد إذا كان ثقة ١ / ١٠ / ١.

وقال أيضا وهذا الحديث حسن الاسناد، ولا نعلم أسنده إلا زائدة، عن عاصم، عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولا عن زائدة إلا الحسين بن علي ١ / ١٧ / ٢.

وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ٩٣ــ٩٤ (٥٣).

والنسائي في عمل اليوم والليلة متصلا ومرسلا ص ٥٠٣ (٨٨٦،٨٨٧).

وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، عن أحمد بن عمر الوكيعي ثنا حسين بن علي الجعفي. ١ / ١٢ــ١٣.

وأيضا عن إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا حسين بن علي الجعفي ثم ساق السند مرسلا، ليس فيه ذكر أبي هريرة. ١ / ١٣.

وأبو بكر النقور في فوائده الحسان، وقال: تفرد به زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن أبي بكر.

وتفرد به عن زائدة أبو عبد الله الحسين بن علي الجعفي، الكوفي، كلهم ثقات، ولم يتابع الحسين على ذكر أبي هريرة، والمحفوظ إرسال أبي صالح عن أبي بكر، لم يسم أبا هريرة ولا غيره. والله أعلم. ٧٤ / ١ــ٢.

٨٣ ــ في (م) « على » ساقط.

٨٤ ــ هو: شيبان بن عبد الرحمن النحوي.

٨٥ ــ من « عن بعض ــ إلى ــ أبي صالح مرسلا، منقول من (هـ) لعدم وضوحه في (م).

* أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق أبي حمزة عن الأعمش (٨٨٨).

ورواه أبو معاوية الضرير[٨٦] وغيره[٨٧] عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلا عن أبي بكر[٨٨]

والمرسل هو المحفوظ.

س ٣٧ — وسئل (١٦ / ١) عن حديث أبي سعيد الخدري، عن أبي بكر الصديق، أنه قال: ألست أحق الناس بها؟ ألست أول من أسلم؟ ألست صاحب كذا؟ الحديث.

فقال: يرويه الجُرَيْري[٨٩]، عن أبي نضرة[٩٠]. واختلف عنه فرواه عُقبة بن خالد، ويعقوب الحضرمي[٩١] عن شعبة، عن الجريري عن أبي نضرة، عن أبي سعيد[٩٢].

حدثنا بذلك أبو محمد ابن صاعد[٩٣] ويزداد بن عبد الرحمن[٩٤] وغيرهما عن أبي سعيد الأشج[٩٥] عن عقبة بن خالد.

---

٨٦ — هو: محمد بن خازم.

٨٧ — نحو جرير.

٨٨ — أخرجه أبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق أبي معاوية وجرير ١ / ١٦—١٧. وذكره أبو بكر النقور في فوائده ٧٤ / ٢.

٨٩ — الجريري: بمضمومة وفتح راء أولى، وكسر الثالثة وسكون الياء وهو سعيد بن إياس. المغنى: ٦٦.

٩٠ — هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة — بضم القاف، وفتح المهملة — العبدي. التقريب ٢ / ٢٧٥.

٩١ — هو: يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي.

٩٢ — أخرجه الترمذي في سننه، في مناقب أبي بكر الصديق، من طريق عقبة بن خالد، وقال: هذا حديث قد رواه بعضهم عن شعبة، عن الجريري، عن أبي نضرة، قال: قال أبو بكر وهذا أصح ٤ / ٣١١.
والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق عقبة. وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحدا قال فيه: عن شعبة عن الجريري عن أبي نضرة، عن أبي سعيد إلا عقبة بن خالد، وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الجُريري عن أبي نضرة، قال: خطب أبو بكر ولم يذكر أبا سعيد. ١ / ١٤ / ٢ — ١٥ / ١
وابن أبي حاتم في العلل، في الفضائل، من طريق عقبة وقال: قال أبي: الناس يروون هذا الحديث عن أبي نضرة عن أبي بكر مرسلا، لا يقولون فيه: عن أبي سعيد. ٢ / ٣٨٨(٢٦٧٥).
وابن حبان في صحيحه، من طريق عقبة. موارد الظمآن، باب في فضل أبي بكر الصديق — رضي الله عنه — ٥٣٢(٢١٧٣).
وابن عساكر في تاريخه في ترجمة أبي بكر من طريق عقبة ٩ / ٢ / ٧٠ / ٢.

٩٣ — في (هـ) حدثنا ابن صاعد.

٩٤ — يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد، أبو محمد الكاتب ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٥٥—٣٥٦

٩٥ — هو: عبد الله بن سعيد.

وحدثنا أبو سهل بن زياد[٩٦] قال: ثنا عبد الرحمن بن خراش[٩٧] قال: حدثنا الحسين الجرجرائي[٩٨]، ثنا يعقوب الحضرمي. جميعا عن شعبة متصلا. وغيرهما يرويه عن شعبة مرسلا[٩٩].

وكذلك رواه ابن عُلَيَّة وابن المبارك وعدة عن سعيد مرسلا وهو الصحيح.

س ٣٨ — وسئل عن حديث عقبة بن عامر، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ في فضل الوضوء والذكر عقب الوضوء[١٠٠] فقال: يرويه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم[١٠١] واختلف عنه فرواه عبد الله بن وهب، وعمر بن علي المقدمي[١٠٢]، عن عبد الرحمن بن زياد عن مالك بن قيس[١٠٣] عن عقبة[١٠٤].

ورواه ابن نمير، عن عبد الرحمن بن زياد، عن مالك بن قيس عن من حدثه. عن عقبة، عن أبي بكر.

وخالفهم محمد بن يزيد الواسطي، فرواه عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد وهو: أبو عبد الرحمن الحبلي[١٠٥] عن عقبة بن عامر عن أبي بكر.

---

٩٦ — هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان.

٩٧ — هو: عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، أبو محمد المروزي الحافظ، قال عبدان: كان يوصل المراسيل، وقال ابن عدي: إنما ذكر بشيء من التشيع وأرجو أنه لا يتعمد الكذب. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين. التذكرة: ٢ / ٦٨٤—٦٨٥، اللسان ٣ / ٤٤٤—٤٤٥.

٩٨ — الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي — بجيمين مفتوحتين، ورائين الأولى ساكنة — مقبول، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. التقريب ١ / ١٧٦.

٩٩ — أخرجه الترمذي في سننه، في مناقب أبي بكر الصديق، وقال: هذا أصح. ٤ / ٣١١.

١٠٠ — في (هـ) « والذكر عقب الوضوء » ساقط.

١٠١ — عبد الرحمن بن زياد بن أنعم — بفتح أوله، وسكون النون، وضم المهملة — الافريقي، ضعيف في حفظه، مات سنة ست وخمسين ومائة، وقيل: بعدها. التقريب: ١ / ٤٨٠.

١٠٢ — عمر بن علي بن عطاء بن مقدم — بقاف بوزن محمد — المقدمي، ثقة، وكان يدلس شديدا، مات سنة تسعين ومائة، وقيل بعدها. التهذيب: ٧ / ٤٨٥—٤٨٧، التقريب: ٣٨٦ (هندية).

١٠٣ — لم أجد ترجمته.

١٠٤ — أخرجه أبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق عمر بن علي: ١ / ١٢.

١٠٥ — الحبلي: بمهملة وموحدة مضمومتين وبلام. المغني: ٨٥.

وعبد الرحمن بن زياد ضعيف، ولهذا الحديث طرق عن عقبة بن عامر، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ[٧].

وهذا القول أشهر من قول عبد الرحمن بن زياد، ويأتي ذلك في مسند عمر عن النبي ﷺ[٨].

س ٣٩ — وسئل عن حديث أبي برزة، عن أبي بكر الصديق قوله: « ما كانت لأحد بعد رسول الله ﷺ ».

فقال: يرويه عمرو بن مرة. واختلف عنه.

(١٦ / ٢) فرواه الأعمش، عن عمرو بن مرة، واختلف عن الأعمش.

فقال أبو معاوية[٩]: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد[١٠]، عن أبي برزة[١١].

وقال ابن عيينة ويعلى بن عبيد عن الأعمش، عن عمرو بن مرة عن أبي البختري[١٢] عن أبي برزة[١٣].

وقال أبو إسحاق الفزاري[١٤]: عن الأعمش عن رجل، عن أبي البختري، عن أبي برزة.

---

٧ — يأتي تخريجه في مسند عمر، انظر: السؤال رقم ١٤٩.

٨ — في (هـ) « وسلم » ساقط.

٩ — هو: محمد بن خازم الضرير.

١٠ — سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرا، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل: مائة أو بعد ذلك. التقريب ١ / ٢٧٩.

١١ — أخرجه النسائي في سننه، في كتاب التحريم، الحكم فيمن سب النبي ﷺ. ٧ / ١٠٩، وأبو العباس البلدي في حديث علي بن حرب الطائي ٤٦ / ١—٢. والمروزي في مسند أبي بكر (٦٨)

١٢ — أبو البختري: بفتح الموحدة والمثناة، بينهما معجمة، هو: سعيد بن فيروز. التقريب: ١ / ٣٠٣.

١٣ — أخرجه النسائي في سننه، في كتاب التحريم، الحكم فيمن سب النبي ﷺ، من طريق يعلى ٧ / ١٠٩ والحميدي في مسنده، في مسند أبي بكر من طريق يعلى ١ / ٥(٦).

والدارقطني في الافراد، وقال: غريب من حديث محمد بن عبيد عن أخيه يعلى، عن الأعمش، عن أبي البختري، عنه (أبي برزة) أطراف الغرائب، مسند أبي بكر: ١٧ / ١.

١٤ — هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث.

وقال علي بن صالح المكي[١٥]: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي هريرة.

ووهم فيه، قال ذلك خالد بن نزار[١٦] عن سعيد بن سالم[١٧] عنه ورواه زيد ابن أبي أنيسة، وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي نضرة[١٨] عن أبي برزة[١٩].

وقال غندر[٢٠]: عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن حميد بن هلال عن أبي برزة[٢١].

وحميد بن هلال يكنى أبا نصر، ولم يسمع هذا الحديث حميد من أبي برزة.

ورواه يونس بن عبيد[٢٢] فجود إسناده فقال: عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير[٢٣] عن أبي برزة[٢٤].

---

١٥ ــ علي بن صالح المكي، أبو الحسن العابد، مقبول، من الثالثة، التقريب: (هندية) ٣٧٢.

١٦ ــ خالد بن نزار الغساني الأيلي ــ بفتح الهمزة، وسكون التحتانية ــ صدوق يخطئ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. التقريب: ١ / ٢١٩.

١٧ ــ سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، صدوق يهم رمي بالارجاء، من كبار التاسعة. التقريب: ١ / ٢٩٦.

١٨ ــ في (هـ) أبي نصر، وهو: المنذر بن مالك.

١٩ ــ أخرجه النسائي في سننه، في كتاب التحريم، الحكم فيمن سب النبي ﷺ من طريق زيد، وقال: هذا خطأ والصواب أبو نصر واسمه حميد بن هلال، خالفه شعبة: ٧ / ١١٠ وأبو عمر الباهلي في حديث زيد بن أبي أنيسة من طريقه: ٤٥ / ٢ وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق زيد: ١ /١٤

٢٠ ــ محمد بن جعفر المدني، البصري، المعروف بغندر ــ بضم معجمة وسكون نون، وفتح دال، وقد تضم ــ ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين. التقريب: ٢ / ١٥١، المغنى: ١٩١.

٢١ ــ أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده، في مسند أبي بكر ١٤ / ١، والمروزي في مسند أبي بكر (٦٧)، والنسائي في سننه في كتاب التحريم من طريق أبي داود قال: حدثنا شعبة ثم ساق السند والمتن ٧ / ١١٠.

٢٢ ــ في (هـ) بعد عبيد « عنه ».

٢٣ ــ مطرف: بضم، وفتح مهملة، وكسر راء مشددة وبفاء. المغنى ٢٣٤.

الشخير: بكسر المعجمة، وتشديد الخاء المعجمة، بعدها تحتانية ساكنة، ثم راء. التقريب ١ / ٤٥١.

٢٤ ــ أخرجه أبو داود في سننه، في كتاب الحدود، باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ: ٤ / ٢٢٧.

والنسائي في سننه في كتاب التحريم، وقال: هذا الحديث أحسن الأحاديث وأجودها. والله أعلم.=

قال ذلك: يزيد بن زريع، عن يونس.

وتابعه الحسن بن دينار[٢٥] عن حميد بن هلال.

وروى هذا الحديث شعبة عن توبة العنبري، عن أبي سوار القاضي — واسمه عبد الله بن قدامة بن عنزة — عن أبي برزة[٢٦].

وروى عن الحسن البصري، عن أبي برزة.

حدث به عنه أيوب السختياني، والوليد بن دينار التيَّاس بصرى[٢٧].

س ٤٠ — وسئل عن حديث يرويه أبو موسى الأشعري، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ في « لا إله إلا الله إنها موجبة ».

فقال: حدث به عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة[٢٨]، عن عثمان بن مقسم

= ٧ / ١١٠—١١١ وأحمد في مسنده، في مسند أبي بكر: ١ / ١٠.

والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر، وقال هذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن أبي برزة عن أبي بكر، وله عن أبي برزة طرق كثيرة، وهذا الطريق من أحسن طرق يروى عن أبي برزة ١ / ٢ / ١ وأيضا في ١ / ٢٠ / ١.

وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر ١ / ١٤.

٢٥ — الحسن بن دينار، أبو سعيد البصري، وهو: ابن واصل ودينار زوج أمه، قال البخاري: تركه يحيى وعبد الرحمن وابن المبارك ووكيع، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال ابن عدي: قد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، وذكره البخاري في فصل من مات ما بين عشر إلى ستين ومائة. التاريخ الكبير ٢ / ١ / ٢٩٢، التاريخ الصغير: ١٨١، الجرح والتعديل: ١ / ٢ / ١١—١٢، والكامل: ١ / ٢ / ٩٩—١٠٥، الميزان: ١ / ٤٨٧—٤٨٩.

٢٦ — أخرجه النسائي في سننه في كتاب التحريم، الحكم فيمن سب النبي ﷺ: ٧ / ١٠٨—١٠٩.

وأبو داود الطيالسي في مسنده، في مسند أبي بكر: ٣.

وأحمد في مسنده، في مسند أبي بكر: ٩/١، والمروزي في مسند أبي بكر (٦٦).

وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر: ١ / ١٤.

والحاكم في المستدرك، في كتاب الحدود: ٤ / ٣٥٤—٣٥٥.

٢٧ — الوليد بن دينار السعدي، أبو الفضل البصري، التياس — بمثناة وتحتانية مثقلة، ثم مهملة — قال ابن معين: ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول، من السابعة. الثقات: ٧ / ٥٥٠، التهذيب: ١١ / ١٣٣، التقريب: ٢ / ٣٣٢.

٢٨ — قال الدارقطني: متروك، يضع الحديث، تقدمت ترجمته في السؤال رقم: ٧.

البرى[٢٩] ـــ وهما ضعيفان ـــ عن منصور[٣٠]، عن أبي وائل[٣١] عن أبي موسى الأشعري، عن أبي بكر.

حدثنا به أحمد بن محمد بن علي الدياجي[٣٢] ـــ شيخ فاضل ـــ قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد (١٧ / ١) الدياجي[٣٣] ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة بذلك.

وخالفه جرير[٣٤] وشيبان أبو معاوية[٣٥] وروياه[٣٦] عن منصور عن أبي وائل مرسلا عن أبي بكر[٣٧].

وهذا أشبه بالصواب.

---

٢٩ ـــ عثمان بن مقسم البري ـــ بضم الباء المنقوطة من تحت بنقطة وكسر الراء المهملة والمشددة ـــ أبو سلمة الكندي البصري، أحد الأئمة على ضعف في حديثه.
قال أحمد: حديثه منكر، وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال الفلاس: صدوق لكنه كثير الغلط، صاحب بدعة، وقال ابن معين: ليس بشيء، هو من المعروفين بالكذب، ووضع الحديث، قال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه إسنادا ومتنا، وهو ممن يغلط الكثير، ونسبه قوم إلى الصدق، وضعفوه للغلط الكثير، ومع ضعفه يكتب حديثه، مات بعد الثوري (١٦١ هـ). تاريخ يحيى بن معين: ٤ / ٩١(٣٣٠٠)، ١٢٣(٣٤٨٣)، الضعفاء للنسائي: ٢٩٩، الكامل ٢ / ٢ / ١٢٩ـــ١٣٢، الأنساب للسمعاني: ٧٧ / ٢، الميزان: ٣ / ٥٦ـــ٥٨، اللسان: ٤ / ١٥٥ـــ١٥٦.

٣٠ ـــ هو: ابن المعتمر.

٣١ ـــ هو: شقيق بن سلمة.

٣٢ ـــ في (هـ) البكائي، وهو: أحمد بن محمد بن علي بن الحسن الدياجي، ذكره الخطيب في تاريخه ونقل عن الدارقطني بأنه قال: شيخ فاضل، وذكره في موضع آخر فقال: الشيخ الصالح مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ٥ / ٦٨ـــ٦٩.

٣٣ ـــ في (هـ) الرملي.
وهو: أحمد بن عبد الله بن زياد، أبو جعفر المعروف بالتستري لم يذكر فيه الخطيب جرحا ولا تعديلا.
تاريخ بغداد: ٤ / ٢١٨.

٣٤ ـــ هو: ابن عبد الحميد.

٣٥ ـــ في (هـ) « أبو معاوية » غير موجود.
وفي (م) وأبو معاوية.

٣٦ ـــ فيها: رووه.

٣٧ ـــ أخرجه أبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر من طريق جرير: ١ / ١٧.

س ٤١ — وسئل عن حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي بكر، في البحر أنه قال: « هو الطهور ماؤه، الحل ميتته ».

فقال: يرويه عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل.

حدث به عنه عبيد الله بن عمر العمري عنه موقوفا[٣٨].

قاله عنه يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير، وأبو ضمرة[٣٩]، وعبد الله بن رجاء[٤٠]، ومحمد بن عبيد[٤١] وغيرهم[٤٢].

وقيل: عن عبيد الله بن عمر، عن عمرو بن دينار مرفوعا إلى النبي ﷺ.

والموقوف أصح.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزاز[٤٣] ونهشل بن دارم[٤٤] قالا: حدثنا عمر بن شبَّة، أنبا يحيى عن[٤٥] عبيد الله، أخبرني عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، قال: قال أبو بكر «هو الحلال ميتته، الطهور ماؤه».

حدثنا ابن مبشر[٤٦] ويعقوب بن محمد[٤٧] قالا: حدثنا حفص بن عمرو[٤٨] ثنا

---

٣٨ — أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب الطهارات، من رخص في الوضوء بماء البحر، عن عبد الرحيم عن عبيد الله: ١ / ١٣٠.

والدارقطني في سننه، في الطهارة، باب في ماء البحر من طريق يحيى بن سعيد، وعبد الله بن نمير ١ /٣٥ والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الطهارة، باب التطهير بماء البحر، من طريق ابن نمير: ١ / ٤.

٣٩ — هو: أنس بن عياض.

٤٠ — عبد الله بن رجاء، صدوق يهم قليلا، تقدم في السؤال رقم: ١٧.

٤١ — هو: الطنافسي.

٤٢ — نحو عبد الرحيم.

٤٣ — يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى، أبو بكر البزاز، يعرف بالجِرَاب — بكسر الجيم وآخره باء معجمة بواحدة — ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٩٣— ٢٩٤، الاكمال: ٢ / ٤٤١.

٤٤ — نهشل بن دارم، أبو إسحاق الدارمي، كان ثقة، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٣ / ٤٥٥.

٤٥ — في (هـ) بن وهو خطأ.

٤٦ — هو: علي بن عبد الله بن مبشر.

٤٧ — يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب، أبو عيسى الدوري، كان صدوقا مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد: ١٤ / ٢٩٥.

يحيى عن[٤٩] عبيد الله، أخبرني عمرو بن دينار، عن أبي الطفيل، عن أبي بكر قال: هو الطهور ماؤه، الحل ميتته يعني البحر.

س ٤٢ — وسئل عن حديث أبي رافع مولى رسول الله ﷺ عن أبي بكر، عن النبي ﷺ أنه قال: « الذهب بالذهب وزنا بوزن، والفضة بالفضة وزنا بوزن، الزايد والمزيد في النار ».

فقال: يرويه محمد بن السائب الكلبي[٥٠]، واختلف عنه فيه.

فرواه عنه جماعة، منهم: يعلى بن عبيد، وأبو إسحاق الفزاري فقالوا: عن سلمة ابن[٥١] السائب، عن أبي رافع[٥٢].

وروى عن الثوري، عن الكلبي، فقال: عن أبي سلمة عن أبي رافع[٥٣].

وروى هذا الحديث عن موسى بن أبي عائشة (١٧ / ٢) عن حفص بن أبي

---

٤٨ — حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم بن عجلان، أبو عمر الرقاشي المعروف بالربالي، قال ابن أبي حاتم: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة، مأمون، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد: ٨ / ٢٠٤.

٤٩ — في (هـ) بن وهو خطأ.

٥٠ — متهم بالكذب، تقدمت ترجمته في السؤال رقم ٣٤.

٥١ — في (م) عن، وهو خطأ.

وهو: سلمة بن السائب الكلبي، يقال: هو أخو محمد بن السائب. قال الأزدي: جرحوه. الميزان: ٢ / ١٩٠، اللسان: ٣ / ٦٨.

٥٢ — أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب البيوع، من قال: الذهب بالذهب ..الخ من طريق يعلى: ٧ / ١٠٧.

وأيضا في مسنده، من طريق يعلى ١٤ / ١.

وعبد بن حميد في مسنده، عن يعلى. المنتخب من مسنده، مسند أبي بكر ٢ / ١—٢.

وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر، من طريق يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد ص ١٢٤—١٢٥، ١٢٨(٨١،٨٥).

وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق يزيد بن هارون: ١ / ٨—٩.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار وفي إسناد البزار حفص بن أبي حفص.

قال الذهبي: ليس بالقوي، وفي إسناد أبي يعلى محمد بن السائب الكلبي نعوذ بالله مما نسب إليه من القبائح. مجمع الزوائد، كتاب البيوع، باب ما جاء في الصرف ٤ / ١١٥.

٥٣ — أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، في كتاب البيوع، باب الفضة بالفضة والذهب بالذهب ٨ / ١٢٤(١٤٥٦٩).

حفص(٥٤) عن أبي رافع، عن أبي بكر(٥٥).

قاله حسين الأشقر(٥٦) عن زهير بن معاوية، عنه.

وحفص بن أبي حفص مجهول.

ورواه سفيان بن حسين(٥٧) عن الزهري، عن عثامة أو أبي عثامة(٥٨) عن رجل من قومه، عن أبي رافع عن(٥٩) أبي بكر.

والحديث غير ثابت عن أبي رافع

س ٤٣ ــ وسئل عن حديث سالم بن عبيد الأشجعي، عن أبي بكر الصديق في وفاة النبي ﷺ، حديث السقيفة.

فقال: يرويه سلمة بن نبيط(٦٠)، واختلف عليه(٦١) فرواه يونس بن بكير(٦٢) عن سلمة بن نُبيط، عن أبيه، عن سالم بن(٦٣) عبيد.

---

٥٤ ــ حفص بن أبي حفص، أبو معمر التميمي، قال الذهبي: ليس بالقوي، وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في أتباع التابعين من الثقات ونقل عن الدارقطني ما قاله هنا بأنه مجهول، ثم قال: فما أدري أهو التميمي أو غيره. الثقات: ٦ / ١٩٨، الميزان: ١ / ٥٥٧، اللسان: ٢ / ٣٢١ــ٣٢٢.

٥٥ ــ أخرجه البزار في مسنده، في مسند أبي بكر، وقال: هذا الحديث قد روى عن أبي بكر من وجه آخر، وهذا الاسناد أحسن من الاسناد الآخر، لأن زهير ثقة، وموسى بن أبي عائشة ثقة، مشهور، وحفص بن أبي حفص روى عنه السدي، وموسى بن أبي عائشة فقد ارتفع عنه الجهالة، إذ روى عنه رجلان، وأبو رافع فمعروف وهذا اللفظ إنما يرفع عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وحده وقد روى نحو كلامه بغير لفظه عن النبي ﷺ من وجوه فذكرنا كل حديث في موضعه بلفظه: ١ / ٤ / ٢، ١ / ٢٠ / ٢.

٥٦ ــ الحسين بن الحسن الأشقر، الفزاري الكوفي، صدوق يتشيع ويغلو في التشيع، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب: ١ / ١٧٥.

٥٧ ــ ثقة في غير الزهري، تقدمت ترجمته في السؤال رقم ١.

٥٨ ــ لم أجد ترجمته.

٥٩ ــ من « عن أبي بكر إلى آخره » في (هـ) ساقط.

٦٠ ــ سلمة بن نُبيط ــ بنون وموحدة مصغرا ــ ابن شَريط ــ بفتح المعجمة ــ الأشجعي، ثقة، يقال: اختلط، من الخامسة. التقريب: ١ / ٣١٩.

٦١ ــ في (هـ) عنه.

٦٢ ــ يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الحمّال، الكوفي صدوق يخطئ، مات سنة تسع وتسعين ومائة. التقريب: ٢ / ٣٨٤.

٦٣ ــ في (م) عن، وهو خطأ.

وخالفه إسحاق الأزرق وحميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي[٦٤] وعبد الله بن داود الخُريبي[٦٥] رووه عن سلمة بن نبيط عن نعيم بن أبي هند[٦٦] عن نبيط بن[٦٧] شريط، عن سالم بن عبيد[٦٨] وهو الصواب.

س ٤٤ — وسئل عن حديث أبي كبشة الأنماري[٦٩] عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ: « من كذب عليَّ متعمدا ».

فقال: يرويه جارية بن هرم[٧٠]، واختلف عنه.

فرواه أبو عثمان عمرو بن مالك الراسبي[٧١] عن جارية، عن عبد الله بن بُسر[٧٢].

---

٦٤ — الرُّؤاسي: بضم الراء، بعدها همزة خفيفة. التقريب: ١ / ٢٠٣.

٦٥ — الخريبي: بمضمومة وفتح راء، وسكون تحية، وبموحدة. المغني: ٩٨.

٦٦ — نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيَم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب مات سنة عشر ومائة. التقريب: ٢ / ٣٠٦.

٦٧ — في (م) « عن » وهو خطأ.

٦٨ — أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الصلاة، باب ما جاء في صلاة رسول الله ﷺ في مرضه، من طريق عبد الله بعضه: (وهو: قضاء أبي بكر صلاته، ثم وفاة النبي ﷺ وليست فيه قصة السقيفة)
وقال: هذا حديث غريب لم يحدث به غير نصر بن علي.
وفي الزوائد: هذا إسناد صحيح، ورجاله ثقات: ١ / ٣٩٠ (١٢٣٤).
والطبراني في الكبير، في ترجمة سالم بن عبيد، من طريق عبد الله الخريبي مفصلا: ٧ / ٦٥—٦٦ (٦٣٦٧).
قال الهيثمي: روى ابن ماجه بعضه، رواه الطبراني ورجاله ثقات. مجمع الزوائد، كتاب الخلافة، باب الخلفاء الأربعة. ٥ / ١٨٢—١٨٣.

٦٩ — هو: سعيد بن عمرو، أو عمرو بن سعيد، وقيل: عمر أو عامر. التقريب: ٢ / ٤٦٥.

٧٠ — جارية بن هرم، أبو شيخ الفُقيمي، بصري، هالك، قال النسائيّ: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: متروك وقال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابعه عليها الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.
الضعفاء للنسائيّ: ٢٨٧، الكامل: ١ / ٢ / ٥٥—٥٦، الضعفاء للدارقطني ١٤ / ٢، اللسان: ٢ / ٩١—٩٢.

٧١ — عمرو بن مالك الرّاسبي — بمهملة وموحدة — أبو عثمان البصري، ضعيف، مات بعد الأربعين ومائتين. التقريب ٢ / ٧٧.

٧٢ — عبد الله بن بسر — بضم الموحدة وسكون المهملة — السكسكي الحبراني — بضم المهملة، وسكون الموحدة — أبو سعيد الحمصي، ضعيف، من الخامسة. التقريب ١ / ٤٠٤.

عن أبي كبشة، عن أبي بكر(٧٣).

وخالفه محمد بن إسحاق اللؤلؤي(٧٤)، فرواه عن جارية، عن عبد الله بن بسر، عن أبي راشد الحبراني(٧٥) عن أبي كبشة الأنماري، عن أبي بكر* وجارية ضعيف، وعبد الله بن بسر كذلك.

ورواه أبو إسماعيل الأبلي حفص بن عمر بن ميمون(٧٦)، عن محمد بن سعيد

---

٧٣ ــ ذكره البزار في مسنده، في مسند أبي بكر، وقال: وهذا الحديث إنما رواه جارية بن هرم، عن عبد الله بن بسر، عن أبي كبشة فكان الاسناد مجهولا، لأن عبد الله بن بسر هذا لا نعلم روى عنه إلا جارية بن هرم ويوسف بن خالد غير هذا الحديث، وهذا الحديث لم نسمعه إلا من عمرو بن مالك، فأمسكنا عن ذكره، وكان متهما ١ / ٧ / ١.

وأخرجه الطبراني في الأوسط، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي كبشة، عن أبي بكر إلا بهذا الاسناد، تفرد به عمرو بن مالك. ١ / ١٦٠ / ١.

وابن عدي في الكامل، في ترجمة جارية بن هرم: ١ / ٢ / ٥٥.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر لكن فيه جارية بن هرم الفقيمي يقول: حدثني عبد الله ابن دارم ثنا عبد الله بن بسر الحبراني ١ / ١٢.

والعقيلي في الضعفاء في ترجمة جارية، عن محمد بن زنجويه ثنا يحيى بن بسطام المصفر ثنا جارية ثم ساق السند، والمتن وقال: لا يتابع عليه. ١ / ٧٢.

وأبو نعيم في أخبار أصبهان، في ترجمة علي بن قرين، من طريقه ثنا جارية وفيه عبد الله بن بشر: ٢ / ٢.

والخطيب في تاريخه، في ترجمة علي بن قرين بسنده إليه والمستملي موسى بن هارون ثنا جارية ثم ساق السند والمتن ١٢ / ٥١.

٧٤ ــ محمد بن إسحاق بن حرب اللؤلؤي البلخي، قال صالح جزرة: كذاب، وقال ابن حبان: يروى عن ابن عيينة وأهل العراق المقلوبات، ويأتي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، كأنه المتعمد لها لا يكتب حديثه إلا للاعتبار، وقال ابن عدي: لا أرى حديثه يشبه حديث أهل الصدق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. كتاب المجروحين: ٢ / ٣٠٧ــ٣٠٨ الكامل: ٣ / ١ / ٢٠١ــ٢٠٢، الميزان: ٣ / ٤٧٥ــ٤٧٦، اللسان: ٥ / ٦٦ــ٦٧.

٧٥ ــ الحبراني ــ بضم المهملة وسكون الموحدة ــ قيل: اسمه أخضر وقيل: النعمان. التقريب: ٢ / ٤٢١.

* أخرجه المروزي في مسند أبي بكر (٦٩).

٧٦ ــ في (هـ) «بن ميمون» غير موجود.

وهو: حفص بن عمر بن ميمون، أبو إسماعيل العدني، الصنعاني لقبه الفرخ ــ بالفاء، وسكون الراء، والخاء المعجمة ــ ضعيف، من التاسعة. ونقل ابن حجر عن الدارقطني بأنه قال: ضعيف وفي موضع آخر ليس بالقوي في الحديث، وقال في العلل: متروك وفرق ابن عدي وابن أبي حاتم بينه، وبين حفص ابن عمر بن دينار الأبلي. الجرح والتعديل: ١ / ٢ / ١٨٢،١٨٣، الكامل ١ / ٢ / ١٥٩ــ١٦١، ١٦٢ــ١٦٣. التهذيب: ٢ / ٤١٠ــ٤١١، التقريب: ١ / ١٨٨.

الأزدي[٧٧] عن أبي كبشة، عن أبي بكر.

وأبو إسماعيل ومحمد متروكان.

وروي عن تليد بن سليمان[٧٨]عن أبي الجحاف[٧٩]عن عبد خير، عن أبي بكر[٨٠]قاله عمار المستملي[٨١] ـــ وكان ضعيفاً[٨٢] ـــ عن تليد.

وروي عن القاسم العمري[٨٣]، عن ابن المنكدر، عن جابر عن أبي بكر[٨٤]والقاسم ضعيف.

وحدث به شيخ يعرف[٨٥]بالحسن بن عثمان (١٨ / ١) التستري[٨٦] ـــ وكان ضعيفاً ـــ عن عمر بن التل[٨٧]، عن أبيه[٨٨]، عن إبراهيم بن طهمان عن مالك، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن أبي بكر.

---

٧٧ ـــ محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي الشامي، المصلوب قد اختلف في نسبه وكنيته على أوجه مختلفة، كذبوه، قتله المنصور على الزندقة، وصلبه (بعد سنة ست وثلاثين ومائة) التقريب: ٢ / ١٦٤.

٧٨ ـــ ضعيف، تقدمت ترجمته في السؤال رقم: ٦.

٧٩ ـــ هو: داود بن أبي عوف سويد التميمي، البرجمي ـــ بضم الموحدة والجيم ـــ أبو الجحاف ـــ بالجيم، وتشديد المهملة ـــ مشهور بكنيته، وهو صدوق، شيعي ربما أخطأ، من السادسة. التقريب: ١ / ٢٣٣.

٨٠ ـــ أخرجه الطبراني في جزء فيه طرق حديث من كذب علي متعمداً: ٣٠ / ١.

٨١ ـــ عمار بن هارون، أبو ياسر المستملي البصري، الدلال، ضعيف من العاشرة. التقريب: ٢ / ٤٨.

٨٢ ـــ في (هـ) وهو ضعيف.

٨٣ ـــ القاسم بن عبد الله بن عمر بن عاصم العمري، المدني، متروك رماه أحمد بالكذب، مات بعد الستين ومائة. التقريب: ٢ / ١١٨.

٨٤ ـــ أخرجه الطبراني في جزء فيه طرق حديث من كذب علي متعمداً: ٣٠ / ١.

٨٥ ـــ في (هـ) «شيخ يعرف» غير موجود.

٨٦ ـــ الحسن بن عثمان بن زياد بن حكيم، أبو سعيد التستري، كذبه ابن عدي، وقال: كان عندي يضع الحديث، ويسرق حديث الناس، وسألت عنه عبدان الأهوازي فقال: كذاب، وقال أبو علي النيسابوري: هذا كذاب يسرق الحديث. الكامل: ١ / ٢ / ١٣٣ ـــ ١٣٤، اللسان: ٢ / ٢١٩ ـــ ٢٢٠.

٨٧ ـــ هو: عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ـــ بفتح المهملة ـــ الكوفي، المعروف بابن التل ـــ بفتح المثناة، بعدها لام ـــ صدوق ربما وهم، مات سنة خمس ومائتين. التقريب: ٢ / ٦٢.

٨٨ ـــ هو: محمد بن الحسن بن الزبير، لقبه التل، صدوق فيه لين مات سنة مائتين. التقريب: ٢ / ١٥٤.

ولايصح[٨٩]هذا عن مالك.

وحدثنا علي بن مبشر[٩٠]قال: حدثنا إسحاق بن أحمد القاص[٩١]قال: حدثنا يونس بن عطاء[٩٢]قال: ثنا أبو معمر الأصغر[٩٣]عن أبي معمر الأكبر[٩٤]عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ.

وهذا إسناد غير ثابت.

س ٤٥ وسئل عن حديث أوس بن أوس الثقفي، عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ قال:

« من غسل واغتسل، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب » الحديث.

فقال: يرويه يحيى بن الحارث الذماري[٩٥] من رواية الحسن بن ذكوان[٩٦] عنه، عن أبي الأشعث[٩٧]الصنعاني، عن أوس بن أوس، عن أبي بكر الصديق، عن[٩٨]النبي ﷺ.

وخالفه جماعة من الشاميين وغيرهم[٩٩].

فرووه عن يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث، عن أوس بن أوس، عن النبي

---

٨٩ — في (ﻫ) هذا باطل، لايصح هذا عن مالك.

٩٠ — في (ﻫ) علي بن عبد الله بن مبشر.

٩١ — لم أجد ترجمته.

٩٢ — لم أجد ترجمته.

٩٣ — لم أجده.

٩٤ — هو: عبد الله بن سخبرة.

٩٥ — الذماري: بكسر المعجمة وتخفيف الميم. التقريب: ٢ / ٣٤٤.

٩٦ — الحسن بن ذكوان، أبو سلمة، البصري، صدوق يخطىء ورمي بالقدر، وكان يدلس، من السادسة. التقريب: ١ / ١٦٦.

٩٧ — هو: شراحيل بن آده: بالمد والتخفيف. التقريب: ١ / ٣٤٨.

٩٨ — في (ﻫ) عن عليه السلام.

٩٩ — منهم: سعيد بن عبد العزيز، وصدقة بن خالد، وعبدالله بن عيسى، ومحمد بن شعيب.

ﷺ(1).

لم يذكروا فيه أبا بكر، وهو الصواب.

---

1 — أخرجه الترمذي في سننه، في أبواب الجمعة، باب في فضل الغسل يوم الجمعة، من طريق عبد الله بن عيسى وقال: حسن: ١ / ٣٥٧.

والنسائي في سننه، في كتاب الجمعة، غسل يوم الجمعة، من طريق سعيد بن عبد العزيز: ٣ / ٩٥ — ٩٦.

وأيضاً بسنده إلى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع أبا الأشعث ثم ساق السند والمتن. ٣ / ٩٧.

والدارمي في سننه في كتاب الصلاة، باب الاستماع يوم الجمعة عند الخطبة والانصات، من طريق صدقة بن خالد: ١ / ٣٦٣.

وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الجمعة، باب فضل التبكير إلى الجمعة مغتسلاً... الخ من طريق عبد الله بن عيسى: ٣ / ١٣٢ (١٧٦٧).

وأيضاً في باب ذكر فضيلة الغسل يوم الجمعة.. الخ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث. ٣ / ١٢٨ — ١٢٩ (١٧٥٨).

والطبراني في المعجم الكبير في مسند أوس، من طريق عبد الله بن عيسى عن يحيى: ١ / ١٨٤ (٥٨٢، ٥٨٣).

وأيضاً من طريق أبي قلابة عن أبي الأشعث: ١ / ١٨٣ (٥٨١).

وأيضاً من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث ١ / ١٨٤ (٥٨٤).

وأيضاً من طريق حسان بن عطية ثنى أبو الأشعث: ١ / ١٨٥ (٥٨٥).

والحاكم في المستدرك، في كتاب الجمعة، من طريق عبد الله بن عيسى، عن يحيى. ١ / ٢٨١ — ٢٨٢.

وأيضاً من طريق حسان بن عطية وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي الأشعث. ١ / ٢٨١ — ٢٨٢.

وتمام الرازي في فوائده، من طريق محمد بن شعيب ثنى يحيى بن الحارث. ١ / ١ / ٢.

وأيضاً من طريق حسان بن عطية عن أبي الأشعث: ٢٥ / ٢٤٠ / ١.

وأخرجه أبو داود في سننه، في كتاب الصلاة، باب الغسل للجمعة بسنده إلى حسان بن عطية ثنى أبو الأشعث ثم ساق السند والمتن: ١ / ١٣٦ — ١٣٧.

وابن ماجه في سننه في كتاب اقامة الصلاة، باب ماجاء في الغسل يوم الجمعة بسنده إلى حسان بن عطية ثنى أبو الأشعث. ١ / ٣٤٦ (١٠٨٧).

وابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب الصلوات، في غسل الجمعة بسنده إلى حسان بن عطية عن أبي الأشعث. ٢ / ٩٣.

وأحمد في مسنده، بسنده إلى عثمان الشامي أنه سمع أبا الأشعث. ٢ / ٢٠٩.

وأيضاً بسنده إلى عبد الرحمن بن يزيد عن أبي الأشعث. ٤ / ٨، ٩، ١٠٤.

وأيضاً بسنده إلى جابر بن عبد الله وحسان بن عطية عن أبي الأشعث. ٤ / ٩ — ١٠. =

س ٤٦ — وسئل عن حديث قَبيصة بن ذُؤيب[٢] عن أبي بكر الصديق قوله للجدة: « مالكِ في كتاب الله شيء وسأسأل الناس فقام المغيرة ومحمد بن مسلمة » الحديث.

فقال: يرويه الزهري، واختلف عنه في اسناده، فقال مالك بن أنس: عن الزهري، عن عثمان بن إسحاق بن خَرَشَة[٣] عن قَبيصة بن ذُؤيب[٤].

وتابعه أبو أويس[٥] عن الزهري.

= وأيضاً بسنده إلى عبد الرحمن الدمشقي عن أبي الأشعث: ٤ / ١٠.
وأبو بكر أحمد بن سعيد المروزي في كتاب الجمعة وفضلها، باب ماجاء في المشي إلى الجمعة، من طريق حسان ثنى أبو الأشعث. ١٥٩ / ٢.
وابن حبان في صحيحه، بسنده إلى حسان عن أبي الأشعث. موارد الظمآن، باب في حقوق الجمعة.. الخ ص ١٤٧ — ١٤٨ (٥٥٩).

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الجمعة، باب في فضل التبكير إلى الجمعة، بسنده إلى عبد الرحمن بن يزيد عن أبي الأشعث وقال: وكذلك رواه يحيى بن الحارث الذماري وحسان بن عطية عن أبي الأشعث، وذكره حسان بن عطية سماع أوس عن النبي ﷺ: ٣ / ٢٢٧.

٢ — قبيصة: بفتح أوله، وكسر الموحدة. ابن ذؤيب: بالمعجمة مصغراً. التقريب: ٢ / ١٢٢.
٣ — خَرَشَة: بمعجمتين بينهم راء مفتوحات. التقريب: ٢ / ٦.
٤ — أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الفرائض، باب في الجدة ٣ / ٨١.
والترمذي في سننه، في أبواب الفرائض، باب ماجاء في ميراث الجدة، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهو أصح من حديث ابن عيينة. ٣ / ١٨١.
وابن ماجه في سننه في كتاب الفرائض، باب ميراث الجدة. ٢ / ٩٠٩ — ٩١٠ (٢٧٢٤).
ومالك في الموطأ، في الفرائض، ميراث الجدة، ٣ / ١١٠ — ١١١ (١١١٩).
وأحمد في مسنده، في مسند محمد بن مسلمة الأنصاري. ٤ / ٢٢٥ — ٢٢٦.
وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر: ١ / ١٩.
وابن الجارود في المنتقى، في باب ماجاء في المواريث ص ٣٢٠ — ٣٢١ (٩٥٩).
وابن حبان في صحيحه، موارد الظمآن، باب في الجدة. ٣٠٠ (١٢٢٤).
والبيهقي في سننه الكبرى في كتاب الفرائض، باب فرض الجدة. والجدتين: ٦ / ٢٣٤.

٥ — هو: عبد الله بن عبد الله بن أويس، صدوق يهم، تقدم في السؤال رقم ٦.

وقال ابن عيينة : عن الزهري ، عن رجل لم يسمه[٦]، عن قبيصة بن ذويب[٧].

فقوى هذا قول مالك وأبي أويس .

ورواه يونس بن يزيد ، وعقيل بن خالد ، ومعمر ، والأوزاعي ، وأسامة بن زيد[٨]وأشعث[٩]وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع[١٠]وشعيب بن أبي حمزة (١٨ / ٢) وصالح بن كيسان ، ويزيد بن أبي حبيب[١١]عن الزهري ، عن قبيصة ابن ذؤيب[١٢].

لم يذكروا[١٣]بينهما أحدا .

ويشبه أن يكون الصواب ماقاله مالك وأبو أويس ، وأن الزهري لم يسمعه من قبيصة ، وإنما أخذه عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عنه .

س ٤٧ ــ وسئل عن حديث قيس بن أبي حازم ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ « إذا رأى الناس المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه »[١٤].

---

٦ ــ قال ابن حجر : هو : عثمان بن إسحاق بن خرشة . التقريب : ٢ / ٥٨٢ .

٧ ــ أخرجه الترمذي في سننه ، في أبواب الفرائض ، باب ماجاء في ميراث الجدة . ٣ / ١٨١ .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ، في مسند أبي بكر ، ولكن لم يذكر بين الزهري وبين قبيصة أحدا . ١ / ١٩ .

٨ ــ في (م) أسامة بن يزيد .

وهو : أسامة بن زيد الليثي ، صدوق ، يهم ، تقدمت ترجمته في السؤال : رقم ٦ .

٩ ــ في (هـ) أشعث بن سوار ، وهو : ضعيف ، تقدم في السؤال رقم ١٨ .

١٠ ــ ضعيف ، تقدم في السؤال رقم: ١٣ .

١١ ــ يزيد بن أبي حبيب ، المصري ، أبو رجاء واسم أبيه سويد ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . التقريب : ٢ / ٣٦٣ .

١٢ ــ أخرجه ابن ماجه في سننه ، في كتاب الفرائض ، باب ميراث الجدة من طريق يونس : ٢ / ٩٠٩ ــ ٩١٠ (٢٧٢٤) .

وعبد الرزاق في مصنفه ، في كتاب الفرائض ، باب فرض الجدات ، من طريق معمر : ١٠ / ٢٧٤ــ٢٧٥ (١٩٠٨٣) .

وأحمد في مسنده ، في مسند محمد بن مسلمة ، من طريق معمر ٤ / ٢٢٥ .

١٣ ــ في (هـ) لم يذكر بينهما .

١٤ ــ ذكر الدارقطني الخلاف في هذا الشطر من حديث طويل وهو : قال أبو بكر : « ياأيها الناس إنكم تقرؤن هذه الآية وتضعونها على غير ماوضعها الله تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَايَضُرُّكُم مَنْ ضَلَّ =

فقال: هو حديث رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، فرواه عنه جماعة من الثقات، فاختلفوا عليه فيه، فمنهم من أسنده إلى النبي ﷺ، ومنهم من أوقفه على أبي بكر.

فممن أسنده إلى[15] النبي ﷺ: عبد الله بن نمير، وأبو أسامة[16] ويحيى بن سعيد الأموي[17] وزهير بن معاوية، وهشيم بن بشير، وعبيد الله بن عمرو[18]، ويحيى ابن عبد الملك بن أبي غنية[19]، ومروان بن معاوية الفزاري[20]، ومرجّي بن رجاء[21]، ويزيد بن هارون، وعبد الرحيم بن سليمان، والوليد بن القاسم[22]، وعلي بن

= إذا اهتديتم ﴾ وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه » .. الحديث.

واختلف الرواة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس، عن أبي بكر فمنهم من أسند المتن كله إلى النبي ﷺ.

ومنهم من أوقف المتن كله على أبي بكر.

ومنهم من جعل أوله وهو: إلى ماذكر من الآية من كلام أبي بكر وآخره من كلام النبي ﷺ.

فرواه عبيد الله ومثنى ابنا معاذ بن معاذ العنبري عن أبيهما عن شعبة فجعلا المتن كله من كلام النبي ﷺ.

ورواه مسلم بن إبراهيم، عن مالك بن مغول وشعبة عن إسماعيل فجعل المتن كله من كلام أبي بكر.

ورواه غندر وابن مهدي عن شعبة، وإبراهيم الحربي عن مثنى بن معاذ عن أبيه عن شعبة، فجعل أول المتن من كلام أبي بكر وآخره من كلام النبي ﷺ.

انظر الفصل للوصل المدرج للخطيب ٦ / ١ ــ ٧ / ١.

١٥ ــ في (هـ) عن.

١٦ ــ هو: حماد بن أسامة.

١٧ ــ يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، مات سنة أربع وتسعين ومائة. التقريب ٢ / ٣٤٨.

١٨ ــ عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب ١ / ٥٣٧.

١٩ ــ يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية ــ بفتح المعجمة وكسر النون، وتشديد التحتانية ــ الخزاعي الكوفي، صدوق له أفراد، مات سنة بضع وثمانين ومائة. التقريب ٢ / ٣٥٣.

٢٠ ــ مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة، ثم دمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. التقريب ٢ / ٢٣٩.

٢١ ــ مرجي ــ بتشديد الجيم ــ بن رجاء اليشكري، أبو رجاء البصري، صدوق ربما وهم، من الثامنة. التقريب ٢ / ٢٣٧.

٢٢ ــ الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، الكوفي، صدوق يخطىء مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. التقريب ٢ / ٣٢٥.

عاصم[23]، وجرير بن عبد الحميد، وشعبة بن الحجاج، ومالك بن مغول[24]، ويونس ابن أبي إسحاق[25]، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، وهياج بن بسطام[26]، ومعلى ابن هلال[27]، وأبو حمزة السكري[28]، ووكيع بن الجراح، فاتفقوا على رفعه إلى النبي ﷺ[29].

---

٢٣ ــ علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق يخطىء ويصر، ورمي بالتشيع، مات سنة إحدى ومائتين. التقريب ٢ / ٣٩.

٢٤ ــ مالك بن مغول: بكسر أوله، وسكون المعجمة، وفتح الواو. التقريب ٢ / ٢٢٦.

٢٥ ــ صدوق يهم قليلاً، تقدم في السؤال رقم ١٧.

٢٦ ــ هياج ــ بفتح أوله والتحتانية المشددة ــ بن بسطام التميمي أبو خالد الهروي، ضعيف، روى عنه ابنه خالد منكرات شديدة، مات سنة سبع وسبعين ومائة. التقريب ٢ / ٣٢٥.

٢٧ ــ معلى بن هلال بن سويد، أبو عبد الله الطحان الكوفي، اتفق النقاد على تكذيبه، من الثامنة. التقريب ٢ / ٢٦٦.

٢٨ ــ هو: محمد بن ميمون.

٢٩ ــ أخرجه أبو داؤد في سننه، في الملاحم، باب الأمر والنهي، من طريق هشيم ٤ / ٢١٤.

والترمذي في سننه، في أبواب الفتن، باب ماجاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر، من طريق يزيد بن هارون، وقال: هكذا روى غير واحد عن إسماعيل نحو حديث يزيد، ورفعه بعضهم عن إسماعيل، ووقفه بعضهم: ٣ / ٢٠٨.

وأيضاً في تفسير سورة المائدة، من طريق هشيم، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه غير واحد، عن إسماعيل بن أبي خالد، نحو هذا الحديث مرفوعاً، وروى بعضهم عن إسماعيل، عن قيس عن أبي بكر قوله، ولم يرفعوه ٤ / ٩٩.

وابن ماجه في سننه في كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف.. الخ من طريق عبد الله بن نمير، وأبي أسامة ٢ / ١٣٢٧ (٤٠٠٥).

والحميدي في مسنده، في مسند أبي بكر عن طريق مروان. ١ / ٣ ــ ٤ (٣).

وابن أبي شيبة في مسنده، من طريق عبد الله بن نمير وأبي أسامة ١٠ / ٢.

وأحمد في مسنده، في مسند أبي بكر من طريق أبي أسامة ١ / ٧ وأيضاً من طريق زهير بن معاوية: ١ / ٥.

وأيضاً من طريق مرجي ١ / ٧.

وأيضاً من طريق شعبة ١ / ٩.

وعبد بن حميد في مسنده، من طريق يزيد بن هارون المنتخب من مسنده، مسند أبي بكر ١ / ٢ ــ ٢ / ١.

والحارث بن أبي أسامة في الجزء فيه أحاديث مستخرجة من مسنده، من طريق يزيد بن هارون ٨١ / ١. =

وخالفهم يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن

والمروزي في مسند أبي بكر من طريق هشيم وجرير ويزيد وشعبة (٨٦ــ٨٩).

= والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق معتمر بن سليمان عن إسماعيل، وقال: هذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ من وجه أعلى من هذا الوجه، ولا أحسن اسناداً منه من أبي بكر، وقد أسنده جماعة، منهم المعتمر وشعبة ثم ساق رواية شعبة، قال: وأسنده زائدة أيضاً، ثم ساق روايته، وقال: وأوقفه جماعة والحديث لمن زاد فيه إذا كان ثقة، وشعبة وزائدة والمعتمر وغيرهم فأسندوه: ١ / ٣ / ٢.

وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق عبيد الله بن عمرو، وجرير بن عبد الحميد وشعبة: ١ / ٢١.

وذكره ابن أبي حاتم في كتاب العلل، في القرآن وتفسيره، من طريق شعيب عن إسماعيل ٢ / ٩٨ (١٧٨٨).

وأخرجه في التفسير، في تفسير سورة النساء من طريق محمد بن مسلم بن شريك عن إسماعيل: ٣ / ٨١.

وابن حبان في صحيحه عن طريق جرير، وشعبة. موارد الظمآن باب الأمر بالمعروف.. الخ ص ٤٥٥ (١٨٣٧ ــ ١٨٣٨).

والطبراني في مختصر مكارم الأخلاق، باب فضل الأخذ على يدي الظالم، من طريق يزيد بن هارون: ١ / ٧٤ / ٢ ــ ٧٥ / ١.

وأبو محمد الخلدي في فوائده، من طريق هشيم: ١١٣ / ٢.

وأيضاً من طريق شعبة: ١١٣ / ١ ــ ٢.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة من طريق يزيد، وشعبة، وقال: رواه مالك بن مغول، ومسعر بن كدام، ومحمد ابن مسلم بن شريك الثقفي في آخرين عن إسماعيل: ١ / ٩ / ٢.

والخطيب في الفصل للوصل المدرج من طريق شعبة وقال: وهكذا روى الحديث عن ابن أبي خالد عامة اصحابه منهم زهير بن معاوية وهشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، ويعلى بن عبيد، وعلي بن عاصم وغيرهم لم يختلفوا ان أول الحديث كلام أبي بكر، واختلفوا في آخره فمنهم من رفعه إلى النبي ﷺ، ومنهم من وقفه ٦ / ٢ ــ ٧ / ١.

وابن عساكر في تاريخه، في ترجمة أبي بكر، من طريق جرير وعبد الله بن بكير: ٩ / ٢ / ٦١ / ٢.

وقد روى عن شعبة ومالك بن مغول ووكيع موقوفاً أيضاً.

فقد أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره، تفسير سورة المائدة (آية رقم ١٠٥) من طريق وكيع ٧ / ٩٨.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل، من طريق وكيع موقوفاً ٢ / ٩٨ (١٧٨٨).

وأخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج، من طريق شعبة ومالك بن مغول موقوفاً: ٧ / ١.

مجالد[٣٠] وعبيد الله بن موسى، فرووه عن إسماعيل موقوفاً على أبي بكر[٣١].

ورواه بيان بن بشر، وطارق بن عبد الرحمن[٣٢] وذر[٣٣] بن عبد الله الهمداني، والحكم بن عتيبة[٣٤]، وعبد الملك بن عمير، وعبد الملك بن ميسرة، فرووه عن قيس عن أبي بكر موقوفاً[٣٥].

وجميع رواة هذا الحديث ثقات[٣٦] ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم (١٩ / ١) كان ينشط في الرواية مرة فيسنده ومرة يجبن عنه فيقفه[٣٧] على أبي بكر.

وروى هذا الحديث عن محمد بن قدامة المصيصي، عن جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق بن[٣٨] شهاب، عن أبي بكر عن النبي ﷺ مرفوعاً.

وذلك وهم من راويه[٣٩] والصحيح عن جرير ماتقدم ذكره عن إسماعيل عن قيس.

---

٣٠ ــ إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمرو الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطىء، من الثامنة. التقريب ١ / ٧٣.

٣١ ــ ذكره ابن أبي حاتم في العلل في علل أخبار في القرآن وتفسيره من طريق ابن عيينة، ووكيع ويحيى القطان، وقال أبو زرعة: وأحسب إسماعيل بن أبي خالد كان يرفعه مرة ويوقفه مرة: ٢ / ٩٨ (١٧٨٨).

٣٢ ــ طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي، صدوق له أوهام من الخامسة. التقريب ١ / ٣٧٦.

٣٣ ــ في (هـ) زر.

٣٤ ــ الحكم بن عتيبة ــ بالمثناة ثم الموحدة مصغراً ــ أبو محمد الكندي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها. التقريب ١ / ١٩٢.

٣٥ ــ أخرجه أبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق الحكم ١ / ٢١٠.

وابن جرير الطبري في تفسيره، في تفسير سورة المائدة (آية رقم ١٠٥) من طريق بيان: ٧ / ٩٨.

وأيضاً من طريق عبد الملك بن ميسرة ٧ / ٩٩.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل، من طريق بيان وطارق والحكم. ٢ / ٩٨ (١٧٨٨).

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه، في ترجمة أبي بكر، من طريق الحكم. ٩ / ٢ / ٦١ / ٢ ــ ٦٢ / ١.

٣٦ ــ بل فيهم ضعفاء نحو هياج بن بسطام، ومعلى بن هلال، وإسماعيل بن مجالد، كما تقدمت تراجمهم آنفاً.

٣٧ ــ في (م) فيقف.

٣٨ ــ في (م) عن وهو خطأ.

٣٩ ــ في (هـ) من رواه.

س ٤٨ — وسئل عن حديث آخر من حديث قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر عن النبي ﷺ أنه قال:

« كفر بالله انتفاء من نسب وإن دق، وادعاء نسب لايعرف »

فقال: يرويه السري بن إسماعيل[٤٠] وبيان بن بشر، وإسماعيل بن أبي خالد عن قيس، واختلف عنهم فرواه جعفر الأحمر[٤١] عن السري بن إسماعيل عن[٤٢] بيان عن قيس، عن أبي بكر مرفوعاً[٤٣].

وروى عن يونس بن أرقم[٤٤] عن السري بن إسماعيل عن بيان، عن قيس مرفوعاً أيضا.

واختلف عن يونس بن أرقم، فقيل: عنه، عن بيان ولم يذكر بينهما السري بن إسماعيل.

وقال عبد الحميد بن صبيح[٤٥] عن يونس بن أرقم، عن إسماعيل عن[٤٦] قيس، عن أبي بكر، ورفعه[٤٧].

---

٤٠ — السري بن إسماعيل الهمداني، الكوفي، ابن عم الشعبي، ولي القضاء، وهو متروك الحديث، من السادسة. التقريب ١ / ٢٨٥.

٤١ — هو: جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب ١ / ١٣٠.

٤٢ — من « عن بيان » إلى « إسماعيل »، في (م) ساقطة.

٤٣ — أخرجه الدارمي في سننه، في كتاب الفرائض، باب من ادعى إلى غير أبيه ٢ / ٣٤٣ — ٣٤٤.

وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ص ١٣١—١٣٢(٩٠).

والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر، وقال: وهذا الحديث لانعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر رحمة الله عليه عنه، والسري بن إسماعيل ليس بالقوي، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه ١ / ٣ / ٢.

وقال الهيثمي معلقاً على قول البزار: فقد رواه عن سعد وأبي بكرة. كشف الأستار، باب من تبرأ من نسبه ١ / ٧٠ (١٠٤).

٤٤ — يونس بن أرقم عن يزيد بن زياد وطبقته، وعنه عبيد الله القواريري لينه عبد الرحمن بن خراش، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يتشيع. اللسان ٦ / ٣٣١.

٤٥ — لم أجد ترجمته.

٤٦ — في (هـ) بن، وهو خطأ.

٤٧ — أخرجه الدارقطني في الأفراد، وقال: غريب من حديث إسماعيل عنه (قيس)، تفرد به عبد الحميد بن صبيح عن يونس بن أرقم عنه. أطراف الغرائب، مسند أبي بكر ١٦ / ١.

وتابعه أبو مالك الجنبي[٤٨]، عن إسماعيل ورواه العلاء بن سالم[٤٩] عن إسماعيل فوقفه[٥٠].

وكذلك رواه عيسى بن المسيب[٥١] عن قيس، عن أبي بكر، والموقوف أشبه بالصواب. والله أعلم.

س ٤٩ وسئل عن حديث آخر من حديث قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر[٥٢] أنه سئل ما بقاؤنا على هذا الأمر؟ قال: ما استقامت أيمتكم».

فقال: هو حديث يرويه إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، عن قيس، واختلف عنهما.

ورواه[٥٣] مجالد[٥٤] عن قيس، ولم يختلف عنه.

فأما إسماعيل بن أبي خالد[٥٥] فرواه عنه إسماعيل بن مجالد[٥٦] وابن عيينة فقالا: عن قيس.

---

٤٨ ــ هو: عمرو بن هاشم، أبو مالك الجنبي ــ بفتح الجيم وسكون النون، بعدها موحدة ــ الكوفي، لين الحديث، أفرط فيه ابن حبان، من التاسعة. التقريب ٢ / ٨٠.

٤٩ ــ العلاء بن سالم العبدي، الكوفي، مقبول، من التاسعة. التقريب ٢ / ٩٢.

٥٠ ــ أخرجه أبو محمد الخلدي في فوائده ١١٣ / ٢.

٥١ ــ عيسى بن المسيب البجلي الكوفي، قال يحيى، وأبو داوُد والنسائي والدارقطني: ضعيف وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بالقوي.
وقال ابن حبان: يقلب الأخبار، ولا يعلم ويخطئ في الآثار ولا يفهم، حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وقال ابن عدي: صالح الحديث، وكذلك قال الدارقطني في السنن: صالح الحديث، مات في خلافة أبي جعفر (١٣٦ــ١٥٨). الضعفاء للنسائي ٢٩٩، الجرح والتعديل ٣ / ١ / ٢٨٨، كتاب المجروحين ٢ / ١١٩، الكامل ٢ / ٢ / ٢٠٩، الميزان ٣ / ٣٢٣، اللسان ٤ / ٤٠٥.

٥٢ ــ في (هـ) رضي الله عنه.

٥٣ ــ فيها: فرواه.

٥٤ ــ مجالد ــ بضم أوله وتخفيف الجيم ــ بن سعيد بن عمير الهمداني ــ بسكون الميم ــ أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، مات سنة أربع وأربعين ومائة. التقريب ٢ / ٢٢٩.

٥٥ ــ في (هـ) ابن أبي خالد ساقط.

٥٦ ــ صدوق يخطئ، تقدم في السؤال رقم ٤٧.

وخالفهما[٥٧] عبد الرحمن بن مغراء[٥٨]، فرواه عن إسماعيل عن شُبيل بن عوف[٥٩] عن أبي بكر .

ورواه محمد بن بشر عن إسماعيل، عن قيس، عن جرير، عن أبي بكر .

قال ذلك محمد بن عمران بن أبي (١٩ / ٢) ليلى[٦٠] عنه .

حدثني به إسحاق بن إدريس بن عبد الرحيم المباركي بالمبارك[٦١] ـــ ثقة ـــ[٦٢] قال: حدثنا العباس بن عبد الله التَرْقفي[٦٣]. قال: ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى بذلك .

وأما حديث ابن عيينة[٦٤] حدثنا[٦٥] أبو محمد بن صاعد إملاء قال: حدثنا محمد بن ميمون الخيّاط المكي[٦٦] ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، قال: مر أبو بكر بفناء جدة إبراهيم بن المهاجر[٦٧] فجلس،

---

٥٧ ـــ في (هـ) خالفهم.

وأيضا من قوله: خالفهما عبد الرحمن ـــ إلى ـــ ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى بذلك في (هـ) بعد رواية أبي محمد بن صاعد.

٥٨ ـــ عبد الرحمن بن مغراء ـــ بفتح الميم، وسكون المعجمة، ثم راء مقصوراً ـــ الدوسي. التقريب ١ / ٤٩٩ .

٥٩ ـــ شُبيل: بالتصغير، وقيل: شبل بغير تصغير. التقريب ١ / ٣٤٦.

٦٠ ـــ هو محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٦١ ـــ في (هـ) المبارك. والمبارك قرية بين واسط وفم الصلح. معجم البلدان ٥ / ٥١ .

٦٢ ـــ لم أجد ترجمته.

٦٣ ـــ الترقفي: بفتح المثناة وسكون الراء وضم القاف، بعدها فاء. التقريب ١ / ٣٩٧.

٦٤ ـــ في (هـ) « وأما حديث ابن عيينة » غير موجود.

٦٥ ـــ من قوله حدثنا أبو محمد ـــ إلى ـــ إذا حلوا حلوا في (هـ) مقدم على قوله: خالفهما عبد الرحمن بن مغراء.

٦٦ ـــ محمد بن ميمون الخياط البزاز، أبو عبد الله المكي، أصله من بغداد، صدوق ربما أخطأ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. التقريب ٢ / ٢١٢ .

٦٧ ـــ في الجامع الصحيح للبخاري: زينب بنت المهاجر .

وقال ابن حجر: روى حديثها محمد بن سعد في الطبقات من طريق عبد الله بن جابر الأحمسي عن عمته زينب بنت المهاجر قالت: خرجت حاجة فذكر الحديث، وذكر أبو موسى المديني في ذيل الصحابة أن ابن مندة ذكر في تاريخ النساء له أن زينب بنت جابر أدركت النبي ﷺ، وروت عن أبي بكر وروى عنها عبد الله بن جابر، وهي عمته، قال: وقيل: هي بنت المهاجر بن جابر .

وذكر الدارقطني في العلل أن في رواية شريك وغيره عن إسماعيل بن أبي خالد في حديث الباب أنها زينب =

فقالت[٦٨]: ممن[٦٩] الرجل؟ فقال: رجل من المسلمين، قالت: من أي المسلمين أنت؟ قال: رجل من المهاجرين، قالت: من أي المهاجرين أنت؟ قال: إنَّكِ لَسَؤُول[٧٠]، أنا أبو بكر، قالت: يا خليفة رسول الله! حتى متى يدوم لنا هذا الأمر؟ قال: ما استقامت لكم امراؤكم، ألم يكن عليكم امراء إذا طعنوا ظعنوا وإذا حلوا حلوا.

وأما بيان فرواه عن شريك[٧١] وأبو عوانة، وإسماعيل بن مجالد[٧٢]، فقالوا: عن بيان عن قيس، أن أبا بكر دخل على زينب بنت عوف[٧٣].

ورواه حسين الجعفي[٧٤] عن زائدة[٧٥] عن بيان، عن قيس، فقال: عن أخته زينب.

ووهم في قوله: عن أخته.

وقول أبي عوانة وشريك أصح، وحديث ابن مغراء وهم.

وروى هذا الحديث عبد الله بن عون[٧٦] بإسناد آخر، رواه[٧٧] عن عمرو ابن سعيد[٧٨] عن أبي زرعة[٧٩] عن حية بنت أبي حية[٨٠] ولم يختلف عنه فيه.

= بنت عوف، قال: وذكر ابن عيينة عن إسماعيل أنها جدة إبراهيم بن المهاجر.
والجمع بين هذه الأقوال ممكن، بأن من قال: بنت المهاجر نسبها إلى أبيها، أو بنت جابر نسبها إلى جدها الأدنى، أو بنت عوف نسبها إلى جدها أعلى. والله أعلم. فتح الباري ٧ / ١٥٠.

٦٨ ــ في (هـ) فقال.

٦٩ ــ في (هـ) من.

٧٠ ــ أي كثيرة السؤال، وهذه الصيغة يستوي فيها المذكر والمؤنث. فتح الباري ٧ / ١٥١.

٧١ ــ هو: ابن عبد الله صدوق يخطئ كثيرا، تقدم في السؤال رقم ٨.

٧٢ ــ صدوق يخطئ، تقدم في السؤال رقم ٤٧.

٧٣ ــ أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، في كتاب مناقب الأنصار باب أيام الجاهلية، من طريق أبي عوانة، وفيه: زينب بنت المهاجر. ٧ / ١٤٧ــ١٤٨ (٣٨٣٤).

٧٤ ــ هو حسين بن علي بن الوليد.

٧٥ ــ هو: ابن قدامة.

٧٦ ــ هو: عبد الله بن عون بن أرطبان.

٧٧ ــ في (هـ) ورواه.

٧٨ ــ هو: القرشي أبو سعيد البصري.

س ٥٠ — وسئل عن حديث آخر من حديث قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر عن النبي ﷺ: « إياكم والكذب فإنه مجانب للإيمان ».

فقال: رواه عن قيس إسماعيل بن أبي خالد، وبيان بن بشر، وأبو إسحاق السبيعي، ومُجالد بن سعيد[٨١] وكلهم[٨٢] وقفه[٨٣].

ولم يرفعه إلا إسماعيل، فإنه اختلف عنه فيه، فرفعه عنه يحيى بن عبد الملك ابن أبي غنيَّة[٨٤] وجعفر بن زياد الأحمر وعمرو بن ثابت[٨٥] بن أبي المقدام، ووقفه غيرهم[٨٦] عن إسماعيل[٨٧] والصحيح (٢٠ / ١) منه قول من وقفه.

وروى عن أبي إسامة[٨٨] وعن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد مرفوعا.

ولا يثبت رفعه عنهما.

حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله الوكيل، قال: ثنا عمر بن شبة، ثنا يحيى

---

٧٩ — هو: ابن عمرو بن جرير.

٨٠ — أخرجه الدارمي في سننه، في باب في كراهية أخذ الرأي ١ / ٧٠.

٨١ — في (هـ) مجالد بن إسماعيل.

هو ليس بالقوي، تقدم في السؤال رقم ٤٩.

٨٢ — في (هـ) فكلهم.

٨٣ — أخرجه أبو محمد الخلدي في فوائده، من طريق أبي إسحاق ١١٣ / ١.

وأيضاً من طريق شريك عن بيان وإسماعيل موقوفاً ١١٣ / ٢. والخرائطي في مساوئ الأخلاق من طريق بيان ومجالد وإسماعيل بن أبي خالد موقوفاً ١ / ١٩٥(١٣٣).

٨٤ — صدوق له أفراد، تقدم في السؤال رقم ٤٧.

٨٥ — ضعيف، تقدمت ترجمته في السؤال رقم ١٧.

٨٦ — نحو زهير بن معاوية وسفيان وابن المبارك، ووكيع وشريك، والعلاء بن سالم.

٨٧ — أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد، باب من كذب في حديثه ليضحك به القوم: ٢٥٥.

ووكيع في الزهد، باب الكذب والصدق: ١٤٧ / ٢.

وابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب الأدب، ما جاء في الكذب، عن وكيع عن إسماعيل: ٨ / ٥٩٢.

وأحمد في مسنده في مسند أبي بكر، من طريق زهير: ١ / ٥.

وابن أبي الدنيا في الصمت، في باب ذم الكذب، من طريق سفيان عن إسماعيل: ٣ / ٢٣ / ١.

وأبو محمد الخلدي في فوائده، من طريق شريك والعلاء بن سالم عن إسماعيل: ١١٣ / ٢.

والبيهقي في الكبرى في الشهادات، من طريق جعفر بن عون ١٠/١٩٦—١٩٧.

٨٨ — في (هـ) أسامة. وهو: حماد بن أسامة.

القطان، قال: ثنا إسماعيل، ثنا قيس، قال: سمعت أبا بكر يقول: إياكم والكذب فإنه مجانب للإيمان.

س ٥١ ــ وسئل عن حديث آخر من حديث قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ في سعد بن أبي وقاص: «اللهم سدد سهمه وأجب دعوته».

فقال: رواه محمد بن خفنان[٨٩] عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر[٩٠] وهو وهم.

ورواه جعفر بن عون عن إسماعيل، عن قيس عن سعد[٩١] وأصحاب إسماعيل يروونه عن إسماعيل، عن قيس مرسلا[٩٢].

س ٥٢ ــ وسئل عن حديث أبي عبد الله الصنابحي[٩٣] عبد الرحمن بن عسيلة عن أبي بكر، أنه قرأ في صلاة المغرب في الركعتين الأوليين بأم القرآن، وسورة من قصار المفصل.

فقال: حدث به أبو عبيد واسمه حيي[٩٤] حاجب سليمان بن عبد الملك، واختلف عليه.

---

٨٩ ــ لم أجد ترجمته.

٩٠ ــ أخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة بنان البغدادي ١٠ / ٣٢٥.
وابن عساكر في تاريخه في ترجمة سعد ٧ / ١ / ٨١ / ١.

٩١ ــ لم أجد من أخرجه من هذا الطريق.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية، في ترجمة سعد بن أبي وقاص، بسنده إلى موسى بن عقبة عن إسماعيل ثم ساق السند والمتن: ١ / ٩٣.
وابن عساكر في تاريخه من طريق موسى بن عقبة ويحيى بن سعيد: ٧ / ١ / ٨١ / ٢.
وروى عن جعفر بن عون عن إسماعيل مرسلا.
فقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه، في ترجمة سعد، من طريق محمد بن عبد الوهاب، أنا جعفر بن عون مرسلا. ٧ / ١ / ٨١ / ١.

٩٢ ــ أخرجه أحمد في فضائل الصحابة، في فضائل سعد، من طريق يحيى عن إسماعيل ١٤١ / ١.

٩٣ ــ في (م) الصنابحي عن عبد الرحمن وهو خطأ.

٩٤ ــ وقيل: اسمه عبد الملك، وقيل: حي أو حيي، أو حوى التقريب ٢ / ٤٤٨.

فرواه مالك بن أنس والأوزاعي عن أبي عبيد، عن عبادة بن نسي[٩٥] عن قيس ابن الحارث، عن الصنابحي.

وخالفهما محمد بن هلال، ومحمد بن عمرو فروياه عن أبي عبيد، عن قيس بن الحارث.

ولم يذكرا فيه عبادة بن نسي.

ورواه هشام بن الغاز، عن عبادة بن نسي، عن قيس بن الحارث كرواية مالك عن أبي عبيد.

والقول قول مالك ومن تابعه.

وروى هذا الحديث عبد الله بن عون، عن رجاء بن حيوة، عن محمود بن الربيع، عن الصنابحي، عن أبي بكر.

وهو صحيح (٢٠ / ٢) عنه.

ورواه الصلت بن بهرام[٩٦] عن أبي صالح — ولم يسمه —[٩٧] عن الصنابحي وكناه أبا عبد الرحمن.

ووهم فيه، وإنما عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله.

س ٥٣ — وسئل عن حديث أبي رجاء العطاردي[٩٨] عن أبي بكر، عن النبي ﷺ: « الجمعة إلى الجمعة والصلوات الخمس كفارات لما بينهن، وفي فضل غسل يوم الجمعة ».

---

٩٥ — عبادة: بالضم والتخفيف بزيادة هاء، ابن نسي بضم النون وفتح المهملة الخفيفة. التقريب ١ / ٣٩٥.

٩٦ — الصلت بن بهرام، قال أحمد: كوفي ثقة، وقال ابن عيينة: كان أصدق أهل الكوفة، وقال أبو حاتم: لا عيب له إلا الإرجاء وكذا تكلم فيه أبو زرعة للإرجاء، وقال البخاري: صدوق في الحديث كان يذكر بالإرجاء، قال الدارقطني: لا بأس به، مات سنة سبع وأربعين ومائة. الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٤٣٨ — ٤٣٩، اللسان ٣ / ١٩٤.

٩٧ — في (هـ) لم يسمعه.

٩٨ — هو: عمر بن ملحان، بكسر الميم وسكون اللام، بعدها مهملة. التقريب ٢ / ٨٥.

فقال: يرويه أبو نصير الواسطي[*] واختلف عنه.

فرواه سويد بن عبد العزيز[1] عن أبي نصير، عن أبي رجاء، عن أبي بكر.

وخالفه الضحاك بن حُمرة[2]، فرواه عن أبي نصير، عن أبي رجاء، عن عمران ابن حُصين وعن أبي بكر الصديق[3].

وقيل عنه: عن أبي رجاء، عن عمران، عن أبي بكر وأبو نصير ضعيف[4]، والحديث غير ثابت.

س ٥٤ ـــ وسئل عن حديث أبي معمر عبد الله بن سخبرة[5] عن أبي بكر، عن النبي ﷺ: « كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف ».

---

* ـــ هو: مسلم بن عبيد، أبو نصيرة، أو أبو نُصير ـــ بالتصغير ـــ الواسطي، فرق أبو أحمد الحاكم وابن ماكولا بين الراوي عن مولى أبي بكر وبين الواسطي، وجعلهما واحداً كل من البخاري وأبو حاتم وابن طاهر وغيرهم.

قال أحمد: ثقة، وقال ابن معين: صالح، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ على قلة روايته، وقال الأزدي: ضعيف، قال البزار: أبو نصيرة عن مولى أبي بكر مجهولان، وقال ابن حجر: ثقة من الخامسة. التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٢٦٧ـــ٢٦٨، الجرح والتعديل ٤ / ١ / ١٨٨ـــ١٨٩، الثقات ٥ / ٣٩٩، التهذيب ١٢ / ٢٥٦، التقريب ٢ / ٤٨١.

١ ـــ سويد بن عبد العزيز بن النمير السلمي، قاضي بعلبك أصله واسطي نزل حمص، ليِّن الحديث، مات سنة أربع وتسعين ومائة. التقريب ١ / ٣٤٠.

٢ ـــ الضحاك بن حُمرة ـــ بضم المهملة، وبالراء ـــ الأُملوكي ـــ بضم الهمزة ـــ الواسطي، ضعيف من السادسة. التقريب ١ / ٣٧٢.

٣ ـــ أخرجه أبو بكر الآجري في الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحراني وغيره ٩٥ / ٢ـــ٩٦ / ١. وابن عدي في الكامل في ترجمة الضحاك، مختصراً في فضل غسل الجمعة: ٢ / ١ / ٢٠٥.

والدارقطني في الأفراد. أطراف الغرائب مسند أبي بكر ١٥ / ٢.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه الضحاك بن حمرة ضعفه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات. مجمع الزوائد، كتاب الصلاة، باب حقوق الجمعة الخ ٢ / ١٧٤.

٤ ـــ قد تقدم كلام الأئمة فيه في أول الحديث.

٥ ـــ سخبرة: بفتح المهملة، وسكون المعجمة، وفتح الموحدة. روايته عن أبي بكر مرسلة. التهذيب ٥ / ٢٣١، التقريب ١ / ٤١٨.

فقال: حدث به عمر بن موسى الحادي[٦] البصري عم[٧] الكديمي، عن حماد ابن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة[٨] عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ[٩].

ولم يسنده غيره.

ورواه أبو معاوية الضرير[١٠] وهشيم[١١] وعبد الله بن نمير، والثوري، وغيرهم[١٢] عن الأعمش، بهذا الاسناد موقوفا[١٣].

---

٦ — في (م) الحارثي وهو خطأ.

وهو عمر بن موسى بن سليمان السامي البصري الحادي — بالدال — عم الكديمي، يقع حديثه في نسخة مأمون في غاية الغلو.

قال ابن عدي ضعيف يسرق الحديث ويخالف في الأسانيد وقال: وله غير ما ذكرت من الأحاديث التي سرقها والتي رفعها والتي خالف في إسنادها، والضعف على رواياته بين.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين. الكامل ٢ / ٢ / ٤٨، الميزان ٣ / ٢٠٢،٢٢٦، اللسان ٤ / ٣١٠—٣١١، ٣٣٤.

٧ — في (هـ) عن وهو خطأ.

٨ — صدوق كثير الخطأ والتدليس، تقدم في السؤال رقم ٣٢.

٩ — ذكره البزار في مسنده وقال: رفعه بعض أصحاب حماد عن الحجاج عن الأعمش، وأما الثقات الحفاظ فيوقفونه ١ / ٧ / ١.

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة عمر بن موسى، وقال: هذا حديث موقوف لم يرفعه إلا عمر بن موسى: ٢ / ٢ / ٤٨.

والخطيب في تاريخه في ترجمة محمد بن غالب أبي جعفر التمتام وقال: وهكذا روى هذا الحديث عن عبد الله ابن أيوب بن زاذان القرني عن عمر بن موسى، وهو غريب جدا، تفرد برفعه حجاج بن أرطاة عن الأعمش، وتفرد به عمر بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن حجاج، ورواه شعبة عن الأعمش فوقفه كذلك ٣ / ١٤٤.

١٠ — هو: محمد بن خازم.

١١ — في (هـ) هشام.

١٢ — نحو شعبة، ومعمر.

١٣ — أخرجه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الولاء، باب من ادعى إلى غير أبيه من طريق الثوري ومعمر ٩ / ٥١ (١٦٣١٥،١٦٣١٦) وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الأدب عن ابن نمير ٨ / ٧٢٦. والدارمي في سننه في كتاب الفرائض، باب من ادعى إلى غير أبيه من طريق الثوري ٢ / ٣٤٣. والخطيب في تاريخه في ترجمة التمتام، من طريق شعبة ٣ / ١٤٤.

وكذلك رواه طلحة بن مصرف ، عن أبي معمر موقوفا .

ورواه شعبة عن منصور ، عن عبد الله بن مرة ، عن أبي بكر موقوفا ولم يذكر أبا معمر .

والصواب قول من رواه عن الأعمش موقوفا .

س ٥٥ ــ وسئل عن حديث آخر من حديث عبد الله بن سخبرة ، عن أبي بكر الصديق عن النبي ﷺ : « من بنى لله مسجدا » .

فقال : رواه الحكم بن يعلى (٢١ / ١) بن عطاء المحاربي[١٤] ، ومحمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي[١٥] عن محمد بن طلحة[١٦] عن أبيه ، عن أبي معمر ، عن أبي بكر عن النبي ﷺ[١٧] .

---

١٤ ــ الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي ، قال أبو حاتم : متروك الحديث وقال البخاري : قال لي سليمان بن عبد الرحمن : رأيته بدمشق ، عنده عجائب ، منكر الحديث ، ذاهب ، تركت أنا حديثه ، قال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، وذكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء ، ذكره البخاري في فصل من مات ما بين « عشر إلى مائتين » . التاريخ الكبير ١ / ٢ / ٣٤٢ــ٣٤٣ ، التاريخ الصغير ٢١٠ ، الضعفاء للعقيلي ١ / ٩٤ ، الجرح والتعديل ١ / ٢ / ١٣٠ــ١٣١ ، الكامل ١ / ١٣٦ (ظاهرية) ، اللسان ٢ / ٣٤١ .

١٥ ــ محمد بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي ، أخو منصور ، أبو عبد الله أو أبو القاسم ، ضعيف ، وقال ابن عدي : يسرق الحديث ، ضعيف من السابعة . الكامل ٣ / ١ / ١٢٩ــ١٣٠ ، التقريب ٢ / ١٨٣ .

١٦ ــ محمد بن طلحة بن مصرف ، اليامي ، كوفي ، صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره ، مات سنة سبع وستين ومائة . التقريب ٢ / ١٧٣ .

١٧ ــ أخرجه العقيلي في الضعفاء في ترجمة الحكم من طريقه ١ / ٩٤ .

وابن أبي حاتم في كتاب العلل ، في علل أحاديث الصلاة ، من طريق الحكم ، ونقل عن أبيه بأنه قال : هذا حديث منكر ، والحكم بن يعلى متروك الحديث ، ضعيف الحديث ١ / ١٤٠(٣٩٠) .

والطبراني في الأوسط ، في من اسمه محمد ، من طريق الحكم ٢ / ١٤٦ / ٢ .

وأيضا من طريق حبيب بن فروخ ثنا ابن طلحة بن مصرف ، عن أبيه ، عن مرة الطيب ، عن أبي بكر ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن طلحة بن مصرف إلا ابنه .

وهكذا رواه حبيب بن فروخ عن محمد بن أبي طلحة عن أبيه عن مرة ٢ / ١٤٦ / ٢ .

وابن عدي في الكامل في ترجمة محمد بن عبد الرحمن ، من طريقه وأيضا من طريق الحكم بن يعلى ٣ / ١ / ١٢٩ . =

ورواه غيرهما عن محمد بن طلحة بن مصرف موقوفا، غير مرفوع وهو أشبه بالصواب.

س ٥٦ — وسئل عن حديث عائشة، عن أبي بكر، أن النبي ﷺ، قال: « الود والعداوة يتوارثان ».

فقال: يرويه عبد الرحمن بن أبي بكر[١٨]بن أبي مليكه واختلف عنه، فروى آدم ابن أبي اياس، عن عبد الرحمن، عن محمد بن طلحة — وهو: ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر — عن أبيه[١٩]، عن عائشة، عن أبي بكر[٢٠].

قال ذلك علي بن داوُد القَنطري[٢١]، عن آدم.

ووهم في ذكر عائشة رضي الله عنها.

وخالفه جماعة، منهم: المُعافي بن عمران[٢٢]وموسى بن داوُد[٢٣] وغيرهما[٢٤]، فرووه عن المليكي[٢٥]، عن محمد بن طلحة، عن أبيه مرسلاً، عن أبي

= وأيضا في ترجمة الحكم بن يعلى من طريقه ١ / ١٣٦—١٣٧ (ظاهرية).
والدارقطني في الأفراد، وقال: غريب من حديث أبي معمر عبد الله بن سخبرة عنه (أبي بكر) تفرد به طلحة بن مصرف عنه، وتفرد محمد بن طلحة عن أبيه. أطراف الغرائب مسند أبي بكر ١٧ / ١—٢.
وأبو نعيم في الحلية، في ترجمة طلحة بن مصرف، من طريق الحكم وقال: غريب من حديث طلحة، تفرد به الحكم، ورواه أبو زرعة الرازي عن أبي أيوب الدمشقي مثله: ٥ / ٢٤.

١٨ — في (هـ) أبي بكر عرلي بن.
وهو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة، المدني، ضعيف من السابعة. التقريب ١ / ٤٧٤.

١٩ — طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، التيمي المدني، مقبول من الثالثة. التقريب ١ / ٣٧٨.

٢٠ — لم أعثر على من أخرجه من هذه الطريق.
وروى عن آدم بن أبي اياس أيضاً مثل رواية الجماعة الآتية.
فقد أخرجه ابن سمعون الواعظ في أماليه، من طريق جعفر بن محمد القلانسي نا آدم ٢ / ١٨٤ / ٢.

٢١ — القنطري: بفتح القاف، وسكون النون. التقريب ٢ / ٣٦.

٢٢ — هو: الأزدي الفهمي.

٢٣ — صدوق له أوهام، تقدم في السؤال رقم ١٨.

٢٤ — نحو: المسيب بن واضح، وأبي عامر العقدي، ويوسف بن عطية، وشبابة.

٢٥ — هو: عبد الرحمن بن أبي بكر.

بكر[٢٦].

وهو المحفوظ.

س ٥٧ ـــ وسئل عن حديث عائشة، عن أبي بكر، أنه كان لايحلف فيحنث حتى أنزل الله كفارة اليمين.

فقال: هو حديث يرويه هشام بن عروة[٢٧]، عن أبيه، عن عائشة، عن أبي بكر.

حدث به عنه جرير بن عبد الحميد، وأبو ضمرة[٢٨]وشريك[٢٩]وابن هشام بن عروة[٣٠]وسفيان الثوري، ومالك بن سُعير كذلك[٣١].

---

٢٦ ـــ أخرجه البخاري في تاريخه الكبير، في ترجمة محمد بن طلحة، من طريق أبي عامر، وشبابة نا عبد الرحمن ابن أبي بكر ١ / ١ / ١٢١.

وأبو بكر الشافعي في فوائده (الغيلانيات) من طريق المسيب بن شريك أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر ١ / ١٦ / ١.

وأبو الشيخ في الأمثال ١٣٣.

والحاكم في المستدرك، في كتاب البر والصلة، من طريق أبي عامر العقدي، ويوسف بن عطية، وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

وقال الذهبي في التلخيص في رواية أبي عامر العقدي: المليكي واه وفي الخبر انقطاع.

وقال في رواية يوسف: يوسف هالك. ٤ / ١٧٦.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب، من طريق أبي عامر، وفيه أن أبا بكر قال لرجل يقال له عفير: كيف سمعته رسول الله ﷺ يقول: قال: سمعته يقول: الود يتوارث والبغض يتوارث ٢٧ / ٢.

٢٧ ـــ هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة، فقيه، ربما دلس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة. التقريب ٢ / ٣١٩.

٢٨ ـــ هو: أنس بن عياض.

٢٩ ـــ هو: ابن عبد الله، صدوق يخطىء كثيراً، تقدم في السؤال رقم ٨.

٣٠ ـــ لم أجد ترجمته.

٣١ ـــ أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، في كتاب التفسير باب (لَا يُؤَاخِذُكُم اللهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُم) من طريق النضر عن هشام: ٨ / ٢٧٥ (٤٦١٤).

وأيضاً في كتاب الإيمان والنذور، من طريق ابن المبارك ١١ / ٥١٦ (٦٦٢) وعبد الرزاق في مصنفه، في كتاب الإيمان والنذور، باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، من طريق ابن جريج ومعمر عن هشام: ٨ / ٤٩٧ (١٦٠٣٨).

وخالفهم محمد بن عبد الرحمن الطُفاوي[٣٢]، فرواه عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، ورفعه إلى النبي ﷺ[٣٣].

ووهم فيه.

والقول قول جرير ومن تابعه.

س ٥٨ ــ وسئل عن حديث عائشة عن أبي بكر « لما أنزل الله عذرها قَبّل أبو بكر رأسها، فقالت: ألا عذرتني عند النبي ﷺ؟ فقال أبو بكر: أي سماء تظلني، وأي أرض تقلني (٢١ / ٢) إذا قلت مالا أعلم ».

فقال: يرويه أبو حصين[٣٤] واختلف عنه.

فرواه ابن المبارك عن مالك بن مِغول، عن أبي حَصين عن مجاهد، عن عائشة.

قال ذلك عبد الله بن جعفر الرقي[٣٥].

وخالفه أبو أحمد الزبيري[٣٦]، ومسلم بن إبراهيم، ومحمد بن سابق فرووه عن مالك بن مغول، عن أبي حصين عن مجاهد مرسلاً[٣٧].

---

٣٢ ــ محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري، صدوق يهم، من الثامنة. التقريب ٢ / ١٨٥.

٣٣ ــ أخرجه ابن حبان في صحيحه.

موارد الظمآن، كتاب الايمان والنذور، باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها: ٢٨٦ ــ ٢٨٧ (١١٧٩).

٣٤ ــ هو: عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، أبو حصين ــ بفتح المهملة ــ ثقة ثبت، وربما دلس، مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل: بعدها. التقريب ٢ / ١٠.

٣٥ ــ في (هـ) بعد الرقي « عنه ».

وهو: عبد الله بن جعفر بن غيلان ــ بالمعجمة ــ الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي، ثقة لكنه تغير بآخره، فلم يفحش اختلاطه، مات سنة عشرين ومائتين. التقريب ١ / ٤٠٦.

٣٦ ــ هو: محمد بن عبد الله بن الزبير.

٣٧ ــ لم أجده من الطرق المذكورة.

وأخرجه ابن شبه في تاريخه في خبر أصحاب الافك من طريق عمرو بن عون، ثنا مالك بن مغول ١ / ٣٣٦ ــ ٣٣٧.

ورواه مسلم الجرمي[٣٨]عن محمد بن مصعب[٣٩]عن مالك بن مغول عن أبي حَصين، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.

وقال شعيب بن حرب: عن مالك بن مغول، عن أبي حَصين، عن سالم بن أبي الجعد، مرسلاً.

والصحيح قول من قال: عن أبي حصين، عن مجاهد مرسلاً.

س ٥٩ — وسئل عن حديث عروة عن[٤٠]عائشة، عن أبي بكر، أن النبي ﷺ قال: «إنا لانورث».

حدث به معمر ويونس، وعقيل، وصالح بن كيسان، والوليد بن كثير، وإسحاق بن راشد[٤١]عن الزهري كذلك[٤٢].

ورواه عبيد الله بن عمر عن الزهري مرسلاً عن أبي بكر.

---

٣٨ — مسلم بن أبي مسلم الجرمي، وهو: مسلم بن عبد الرحمن، قال الخطيب: كان ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وقال الأزدي: حدث بأحاديث لايتابع عليها، وقال البيهقي: غير قوي، مات سنة أربعين ومائتين.

تاريخ بغداد ١٣ / ١٠٠، اللسان ٦ / ٣٢.

٣٩ — محمد بن مصعب بن صدقة القُرقُساني — بقافين ومهملة — صدوق، كثير الغلط، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب ٢ / ٢٠٨.

٤٠ — في (م) «عروة عن» ساقط.

٤١ — إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان، ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم من السابعة. التقريب ١ / ٥٧.

٤٢ — أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب فرض الخمس، باب فرض الخمس من طريق صالح بن كيسان ٦ / ١٩٦ — ١٩٧ (٣٠٩٢).

وأيضاً في كتاب المغازي، من طريق معمر ٧ / ٣٣٦ (٤٠٣٥ — ٤٠٣٦).

وأيضاً من طريق عقيل ٧ / ٤٩٣ (٤٢٤٠ — ٤٢٤١).

وأيضاً في كتاب الفرائض، باب قول النبي ﷺ لانورث.. الخ من طريق معمر ويونس ١٢ / ٥ — ٦ (٦٧٢٥ — ٦٧٢٧) ومسلم في صحيحه في كتاب الجهاد، باب قول النبي ﷺ: لانورث.. الخ من طريق عقيل ٢ / ٨١.

وأيضاً من طريق معمر، وصالح بن كيسان ٢ / ٨٣.

وحدث به ابن زاطيا[٤٣] عن أبي بكر بن أبي شيبة[٤٤] عن ابن نمير، وأبي أسامة[٤٥] عن عبيد الله، وقال: عن[٤٦] الزهري عن عروة، عن عائشة، عن أبي بكر.

ووهم على أبي بكر بن أبي شيبة.

والصواب ماحدثنا به الطلحي[٤٧] عن ابن غنام[٤٨] عن أبي بكر عن ابن نمير وأبي أسامة، عن عبيد الله، عن الزهري.

زاد غيرهما عن معمر، عن عروة، عن عائشة، عن أبي بكر[٤٩] وحدث به شيخ لأهل مصر يقال له: محمد بن عمرو السوسي[٥٠] عن ابن نمير، عن عبيد الله، عن الزهري، عن سنين أبي جميلة، عن أبي بكر[٥١].

ووهم وهما قبيحا.

والصواب من هذا قول عبيد الله المرسل[٥٢].

س ٦٠ — وسئل عن حديث عائشة، عن أبي بكر، في تصديق رسول الله ﷺ[٥٣] بحديث الاسراء.

فقال: حدث به محمد بن كثير الصنعاني[٥٤] عن معمر عن الزهري

---

٤٣ — هو: علي بن اسحاق بن زاطيا، قال أحمد: لم يكن بالمحمود، تقدم في السؤال رقم ٢٦.

٤٤ — هو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم.

٤٥ — هو: حماد بن أسامة.

٤٦ — في (م) «عن» ساقط.

٤٧ — هو: عبد الله بن يحيى، أبو بكر الطلحي.

٤٨ — لم أجد من ترجمه.

٤٩ — أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ١١ / ١.

٥٠ — محمد بن عمرو السوسي، قال العقيلي: كان بمصر يذهب إلى الرفض، وحدث بمناكير، وذكره ابن يونس في الغرباء، مات بين مكة ومصر سنة تسع وخمسين ومائتين.
الضعفاء للعقيلي ٣ / ٣٩٢، اللسان ٥ / ٣٢٨.

٥١ — أخرجه العقيلي في الضعفاء، في ترجمة محمد بن عمرو السوسي وقال: لايتابع عليه، وهذا المتن ثابت عن رسول الله ﷺ بغير هذا الاسناد ٣ / ٣٩٢.

٥٢ — في (هـ) والصواب من حديث عبيد الله بن عمر مرسلاً.

٥٣ — في (م) ﷺ غير موجود.

٥٤ — محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصيصة، صدوق، كثير الغلط، مات سنة بضع عشرة ومائتين. التقريب ٢ / ٢٠٣.

(٢٢ / ١) عن عروة، عن عائشة[٥٥].

وخالفه عقيل بن خالد، رواه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلاً عن النبي ﷺ.

وقال صالح بن كيسان: عن الزهري، عن أبي سلمة مرسلا، وكلاهما محفوظان.

س ٦١ — وسئل عن حديث عائشة، عن أبي بكر، أنه دخل عليها ويهودي يرقيها، فقال: « ارقها بكتاب الله ».

فقال: يرويه يحيى بن سعيد[٥٦] عن عَمرة[٥٧] عن عائشة.

حدث به زهير[٥٨] وابن المبارك، وأبو شهاب[٥٩] ومالك بن أنس، وعلي بن هاشم[٦٠] والثوري، وغيرهم[٦١].

ورواه زيد بن الحُباب[٦٢] عن الثوري، فوهم فيه، وقال: عن يحيى بن سعيد عن

---

٥٥ — أخرجه الحاكم في المستدرك، في كتاب معرفة الصحابة، فضائل أبي بكر، وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي: ٣ / ٦٢ — ٦٣.

وأيضاً في موضع آخر في معرفة الصحابة، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فان محمد بن كثير الصنعاني صدوق، ولم يذكره الذهبي: ٣ / ٧٦ — ٧٧.

٥٦ — هو الأنصاري.

٥٧ — هي: عَمرة بنت عبد الرحمن بن سعد.

٥٨ — هو: زهير بن معاوية.

٥٩ — هو: عبد ربه بن نافع الكناني، الحناط — بمهملة ونون — نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين ومائة. التقريب ١ / ٤٧١.

٦٠ — لعله علي بن هاشم بن البريد.

٦١ — أخرجه مالك في الموطأ، في باب التعوذ والرقية من المرض، وفيه عن عمرة أن أبا بكر دخل على عائشة، وأيضاً فيه يهودية. ٤ / ٣٢٨ (١٨٢٠).

وأبو عبيد في فضائل القرآن، في باب الاسترقاء بالقرآن.. الخ، من طريق يحيى بن سعيد، ويزيد، عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ١١١ / ٢.

وابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب الطب، من رخص في النفث في الرقى، من طريق عبد الرحيم، عن يحيى بن سعيد وفيه أيضاً يهودية ٨ / ٥٠.

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الضحايا، باب إباحة الرقية بكتاب الله عز وجل.. الخ، من طريق الثوري، عن يحيى، وفيه أيضاً يهودية ٩ / ٣٤٩.

٦٢ — صدوق يخطىء في حديث الثوري، تقدم في السؤال رقم ١٨.

عَمرة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: « ارقها بكتاب الله »[٦٣].

تفرد به أحمد بن سنان، عن زيد بن الحُباب.

س ٦٢ — وسئل عن حديث أسماء بنت عميس، عن أبي بكر، حين نُفست بمحمد بن أبي بكر، فقال رسول الله ﷺ:

« مُرها فلتغتسل ثم لتهل »

فقال: حديث يرويه القاسم بن محمد بن أبي بكر، واختلف عليه فيه، فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن أبيه عن أبي بكر.

قال ذلك سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد[٦٤].

وخالفه ابن عيينة، ويحيى القطان وغيرهما[٦٥] فقالوا:

عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب مرسلاً[٦٦].

---

٦٣ — لم أجد من أخرجه من هذا الطريق.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان بلفظه: ان رسول الله ﷺ دخل عليها وامرأة تعالجها أو ترقيها فقال: عالجيها بكتاب الله.

موارد الظمآن، باب في الرق ٣٤٣ — ٣٤٤ (١٤١٩).

٦٤ — أخرجه النسائي في سننه، في كتاب مناسك الحج، الغسل للاهلال: ٥ / ١٢٧ — ١٢٨.

وابن ماجه في سننه، في كتاب المناسك، باب النفساء والحائض تهل بالحج. ٢ / ٩٧٢ (٢٩١٢).

والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر، وقال: وهذا الحديث هكذا رواه يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن أبيه عن جده، ورواه عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه عن عائشة.

وقد روى عن القاسم، عن أسماء، ومحمد بن أبي بكر كان صغيراً حين توفي أبو بكر رضي الله عنه، إذ كان له أقل من ثلاث سنين. ١ / ٦ / ١.

وابن خزيمة في صحيحه في كتاب المناسك، باب إباحة الاحرام من غير صلاة متقدمة.. الخ. ٤ / ١٦٧ — ١٦٨ (٢٦١٠).

والسراج في حديثه ١ / ١ / ٢.

٦٥ — منهم هشيم.

٦٦ — أخرجه مالك في الموطأ، في كتاب الحج، الغسل للاهلال، عن يحيى بن سعيد. ٢ / ٢٢٣ (٧١٨).

وإسحاق بن هانيء في مسائل أحمد، في باب في الحج، من طريق هشيم عن يحيى بن سعيد. ١ / ١٤٠ (٦٩٠).

وأبو بكر الشافعي في فوائده (الغيلانيات) من طريق عبد الكريم بن مالك الجزري، عن سعيد. ١ / ٥ / ١.

وخالف يحيى عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، فرواه مالك بن أنس، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن أسماء بنت عُميس[٦٧].

ومنهم من قال: عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، أن أسماء بنت عميس[٦٨].

وقال عبيد الله بن عمر: عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة[٦٩].

وأصحها عندي قول مالك ومن تابعه.

س ٦٣ ــ وسئل عن حديث صفية بنت أبي عبيد (٢٢ / ٢) عن أبي بكر أن رجلاً وقع على جارية بكر، واعترف، فأمر به أبو بكر فجلد ثم نفاه إلى فَدَك[٧٠].

فقال: حدث به مالك، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن أبي بكر[٧١].

وتابعه عبيد الله بن عمر، من رواية يحيى القطان[٧٢].

---

٦٧ ــ أخرجه مالك في الموطأ، في كتاب الحج، الغسل للاهلال، ونقل الزرقاني عن أبي عمر ابن عبد البر بأنه قال: هو مرسل، فالقاسم لم يلق أسماء: ٢ / ٢٢٢ (٧١٧).
وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر: ١ / ٨.

٦٨ ــ ذكره البيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الحج، باب الغسل للاهلال: ٥ / ٣٢.

٦٩ ــ أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج، باب إحرام النفساء... الخ: ١ / ٥٠٠ ــ ٥٠١.

٧٠ ــ فَدَك: بالتحريك، وآخره كاف، هي: قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان، وقيل: ثلاثة، أفاءها الله على رسوله ﷺ في سنة سبع صلحاً. معجم البلدان: ٤ / ٢٣٨.

٧١ ــ أخرجه مالك في الموطأ، في كتاب الحدود، باب ماجاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا: ٤ / ١٤٧ (١٦٠٥).
والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الحدود، باب ماجاء في نفي البكر: ٨ / ٢٢٣.

٧٢ ــ أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الحدود، باب ماجاء في نفي البكر: ٨ / ٢٢٣.
وعبد الرزاق في مصنفه، في باب البكر، عن عبد الله بن عمر عن نافع: ٧ / ٣١١ (١٣٣١١).
وابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الحدود، في البكر والثيب مايصنع بهما إذا فجرا من طريق ليث عن نافع. ١٠ / ٨٣.
وذكره ابن أبي حاتم في كتاب العلل، علل أخبار في الحدود، عن ليث وشعيب بن أبي حمزة وعبيد الله عن نافع، وقال أبو حاتم: حديث صفية أصح. ١ / ٤٥٥ (١٣٦٥).

وخالفهما نوح بن دراج[٧٣]، فرواه عن عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر، عن أبي بكر[٧٤].

وقال حماد بن سلمة: عن عبيد الله، عن نافع مرسلا، عن أبي بكر. وقول مالك هو الصواب.

حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب قالا: ثنا حفص ابن عمرو، حدثنا يحيى بن سعيد[٧٥] عن عبيد الله حدثني نافع عن صفية «أن رجلا أضاف رجلا فافتض أخته فجاء أخوها إلى أبي بكر، فأخبر فأرسل إلى الرجل فسأله، فأقر، قال: أبكر أم ثيب؟ قال: بكر، فأمر به فجلد مائة، وغربه عاماً إلى فذك، ثم إن الرجل تزوج بعد تلك المرأة، ثم إنه قتل بعد باليمامة.

س ٦٤ — وسئل عن حديث جبير بن الحويرث، عن أبي بكر، رآه واقفا على قُزَح[٧٦].

فقال: يرويه محمد بن المنكدر، فاختلف عنه.

فرواه المنكدر بن محمد[٧٧] عن أبيه، عن جابر[٧٨].

---

٧٣ — نوح بن دراج النخعي، أبو محمد الكوفي، القاضي، متروك، وقد كذبه ابن معين، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. التقريب: ٢ / ٣٠٨.

٧٤ — لم أجد من أخرجه من هذا الطريق.

وذكر نحوه ابن أبي حاتم في العلل، علل أخبار في الحدود، عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر أن أبا بكر الخ: ١ / ٤٥٥ (١٣٦٥).

وأخرج الترمذي في سننه، في أبواب الحدود، باب ما جاء في النفي، بسنده إلى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن أبا بكر ضرب وغرب. ٢ / ٣٢٦.

٧٥ — هو القطان.

٧٦ — قزح: بضم أوله وفتح ثانيه، وحاء مهملة، وهو القرن الذي يقف الإمام عنده بالمزدلفة، عن يمين الإمام، وهو الميقدة، وهو الموضع الذي كانت توقد فيه النيران في الجاهلية، وهو موقف قريش في الجاهلية إذ كانت لا تقف بعرفة. معجم البلدان ٤ / ٣٤١.

٧٧ — المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي، التيمي المدني، لين الحديث، مات سنة ثمانين ومائة. التقريب: ٢ / ٢٧٧.

٧٨ — ذكره أحمد في العلل: ١ / ٣٣.

وخالفه سفيان بن عيينة، فرواه عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، عن جبير بن الحويرث[٧٩] عن أبي بكر[٨٠].

وقول ابن عيينة أصح، على أنه قد وهم في قوله: سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، وإنما هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع.

س ٦٥ — وسئل عن حديث سعيد بن نُمران[٨١]، عن أبي بكر في قوله تعالى: « إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا »[٨٢].

قال: قد قالها الناس فمن مات عليها فهو ممن استقام.

فقال: حدث به سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البجلي[٨٣]، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر[٨٤].

وتابعه عبيد (٢٣ / ١) الله بن موسى، عن إسرائيل.

ورواه أبو الأحوص، ويحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن نمران.

لم يذكرا فيه عامر بن سعد.

وقول الثوري: أصح.

---

٧٩ — في (م) الحرث.

٨٠ — أخرجه الشافعي في مسنده، من كتاب مختصر الحج الكبير: ٣٧٣ وابن أبي شيبة في مصنفه، في الحج في وقت الدفعة من المزدلفة: ٤ / ٣٠—٣١.
وأحمد في العلل، وقال: إنما هو: عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع: ١ / ٣٣(١٧٤).
وزكرويه في حديث سفيان بن عيينة وفيه: عبد الرحمن بن يربوع: ١٢١ / ١.
والصفار في جزء من حديث عبد الله المخرمي وزكريا المروزي، وفيه: عبد الرحمن بن يربوع. ١٢١ / ١.
والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الحج، باب الدفع من المزدلفة قبل طلوع الشمس: ٥ / ١٢٥.
وياقوت الحموي في معجم البلدان: ٤ / ٣٤١.

٨١ — سعيد بن نُمران، عن أبي بكر الصديق، شهد اليرموك، وكتب لعلي رضي الله عنه، مجهول. اللسان: ٣ / ٤٦.

٨٢ — سورة فصلت رقم: ٣٠.

٨٣ — مقبول، تقدمت ترجمته في السؤال رقم: ١٧.

٨٤ — أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد، باب صلاح أهل البيت عند استقامة الرجل. عن سفيان نحوه: ١١٠ (٣٢٦).

س ٦٦ — وسئل عن حديث طارق بن شهاب، عن أبي بكر،
« طوبى لمن مات في النأنأة »[٨٥].

فقال: حدث به إسماعيل بن أبي خالد، عن طارق بن شهاب، كذلك رواه الحفاظ[٨٦] عن إسماعيل[٨٧].

وحدث به بعضهم عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر، ووهم، والصواب طارق بن شهاب.

حدثنا أحمد بن عبد الله الوكيل، قال: ثنا عمر بن شبة، ثنا يحيى ثنا إسماعيل، حدثني طارق بن شهاب، قال: قال أبو بكر:
« طوبى لمن مات في النأنأة يعني جدة الإسلام ».

س ٦٧ — وسئل عن حديث زيد بن يُثيع[٨٨] عن أبي بكر، أن النبي ﷺ بعث معه ببراءة.

فقال: رواه أبو إسحاق[٨٩] واختلف عنه،

فرواه إسرائيل عن أبي إسحاق، فقال خلف بن الوليد[٩٠]: عن إسرائيل، عن أبي

وعبد الرزاق في تفسيره في تفسير سورة « فصلت » نحوه: ٢٥٥ / ٢.
وابن جرير الطبري في تفسيره في تفسير سورة « فصلت »: ٢٤ / ١١٤.

٨٥ — قال ابن الأثير: أي في بدء الإسلام حين كان ضعيفا، قبل أن يكثر أنصاره، والداخلون فيه، يقال: نأنأت عن الأمر نأنأة، إذا ضعفت عنه وعجزت. النهاية: ٥ / ٤.

٨٦ — منهم: ابن المبارك، وعبدة ومروان الفزاري.

٨٧ — أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد، باب الاعتبار والتفكر. ٩٥ (٢٨١).
وأبو عبيد في غريب الحديث من طريق مروان ٣٧٨، وأبو نعيم في الحلية، في ترجمة أبي بكر الصديق، من طريق عبدة عن إسماعيل. ١ / ٣٣.

٨٨ — زيد بن يثيع: بضم التحتانية، وقد تبدل همزة، بعدها مثلثة، ثم تحتانية ساكنة، ثم مهملة. التقريب: ١ / ٢٧٧.

٨٩ — هو: السبيعي.

٩٠ — خلف بن الوليد، أبو الوليد العتكي، البغدادي، سكن مكة، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: ثقة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين. الجرح والتعديل: ١ / ٢ / ٣٧١، تاريخ بغداد: ٨ / ٣٢٠—٣٢١.

إسحاق، عن زيد بن يُثيع مرسلا، أن النبي ﷺ بعث براءة مع أبي بكر[٩١].

وقال وكيع: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يُثيع، عن أبي بكر أن النبي ﷺ بعث معه براءة[٩٢].

وقال ابن عيينة: عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبي بكر، أن النبي ﷺ بعث معه براءة.

وقال ابن عيينة: عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال: سألنا علي بن أبي طالب بأي شيء بعثت؟ فقال: بعثني النبي ﷺ بأربع[٩٣].

وقول ابن عيينة أشبه بالصواب، والله أعلم.

وكذلك قال أبو بكر بن عياش، وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان[٩٤]، عن أبي إسحاق[٩٥].

س ٦٨ — وسئل عن حديث عمرو بن حريث المخزومي، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ: «أن الدجال يخرج من أرض (٢٣ / ٢) بالمشرق يقال لها: خراسان».

فقال: هو حديث يرويه أبو التياح[٩٦] عن المغيرة بن سبيع[٩٧] عن عمرو بن حريث[*].

٩١ — لم أجد من أخرجه من هذا الطريق.

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره، في تفسير سورة التوبة، من طريق أبي أحمد ثنا إسرائيل: ١٠ /٦٤

٩٢ — أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر: ١ / ٣.

وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر: ١ / ١٧.

٩٣ — ذكره المؤلف في مسند علي بن أبي طالب، ويأتي تخريجه هناك، انظر السؤال رقم: ٣٢٩.

٩٤ — إبراهيم بن عثمان العبسي — بالموحدة — أبو شيبة الكوفي، قاضي واسط، مشهور بكنيته، متروك الحديث، مات سنة تسع وتسعين ومائة. التقريب ١ / ٣٩.

٩٥ — سيأتي تخريجه في مسند علي السؤال رقم ٣٢٩ من طريق أبي شيبة. وأما من طريق أبي بكر بن عياش فلم أجده.

٩٦ أبو التياح: بمثناة ثم تحتانية ثقيلة، وآخره مهملة، وهو: يزيد بن حميد. التقريب ٢ / ٣٦٣.

٩٧ — المغيرة بن سبيع: بمهملة وموحدة مصغرا. التقريب ٢ / ٢٦٩.

★ — ذكره الترمذي في سننه، في كتاب الفتن، باب ما جاء من أين يخرج الدجال، وقال: لا يعرف إلا من حديث أبي التياح ٣ / ٢٣٤.

وأخرجه البزار في مسنده، في مسند أبي بكر، وقال: وهذا الكلام لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا أبو

حدث به عبد الله بن شوذب[*]، عن أبي التياح.

ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن أبي التياح، تفرد به روح بن عبادة عن سعيد[1].

ويقال: إن سعيد بن أبي عروبة إنما سمعه من عبد الله بن شوذب، عن أبي التياح، ودلسه عنه، وأسقط اسمه من الاسناد.

ورواه أيضا الحسن بن دينار[2] ــ ويكنى أبا سعيد البصري، وهو ضعيف الحديث ــ عن أبي التياح، فخلط في إسناده.

وأصحها إسنادا حديث ابن شوذب، عن أبي التياح.

وروى عن الحسن بن دينار فيه إسناد آخر عن قتادة، عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر موقوفا.

ولا يثبت عن قتادة.

بكر، والمغيرة بن سبيع فلا نعلم روى عنه إلا أبو التياح، وهذا الحديث قد رواه ابن أبي عروبة عن أبي التياح. ١ / ٢ / ٢، ١ / ٢٠ / ١. والمروزي في مسند أبي بكر (٥٨، ٥٩).

وذكره الحاكم في المستدرك، في كتاب الفتن ٤ / ٥٢٧ــ٥٢٨.

* ــ عبد الله بن شوذب: بمفتوحة وسكون واو، وفتح ذال معجمة، وبموحدة. المغنى ١٤٥.

١ ــ أخرجه الترمذي في سننه، في كتاب الفتن، باب ما جاء من أين يخرج الدجال، وقال: هذا حديث حسن غريب: ٣ / ٢٣٤.

وابن ماجه في سننه، في كتاب الفتن، باب فتنة الدجال، وخروج عيسى الخ: ٢ / ١٣٥٣ــ١٣٥٤ (٤٠٧٢) وأحمد في مسنده، في مسند أبي بكر: ١ / ٤، ٧.

وعبد بن حميد في مسنده، المنتخب من مسنده، مسند أبي بكر: ٢ / ١.

والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر، وقال وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا أبو بكر الصديق، ولا نعلم رواه عن أبي بكر إلا عمرو بن حريث ولا عن عمرو إلا المغيرة بن سبيع، والمغيرة بن سبيع لا نحفظ أن أحدا حدث عنه غير أبي التياح ولا نعلمه روى غير هذا الحديث.

وابن أبي عروبة لم يسمع من أبي التياح، إنما يقال: سمعه من ابن شوذب عن أبي التياح. ١ / ٢ / ٢، ١ / ٢٠ / ١. والمروزي في مسند أبي بكر (٥٧).

والحاكم في المستدرك، في كتاب الفتن والملاحم، وقال: صحيح الاسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي: ٤ / ٥٢٧.

والخطيب في تاريخه في ترجمة عبد الله بن أبي عبد الله المقري: ١٠ / ٢٤.

وأيضا في ترجمة هاشم بن عبد العزيز المخرمي ١٤ / ٦٧ــ٦٨.

٢ ــ قال أبو حاتم: متروك الحديث، تقدمت ترجمته في السؤال رقم: ٣٩.

س ٦٩ ــ وسئل عن حديث أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن جده أبي بكر، عن النبي ﷺ.

« السواك مطهرة للفم ».

فقال: يرويه حماد بن سلمة، عن ابن أبي عتيق، عن أبيه عن أبي بكر[٣].

وخالفهم جماعة من أهل الحجاز وغيرهم.

فرووه عن ابن أبي عتيق[٤]، عن أبيه[٥]، عن عائشة، عن النبي ﷺ[٦].

وهو الصواب.

---

٣ ــ أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر ١ / ١٠،٣.

وأبو يعلى في مسنده في مسند أبي بكر. ١ / ١٨.

وابن أبي حاتم في كتاب العلل، علل أحاديث في الطهارة، ونقل عن أبي زرعة وأبي حاتم بأنهما قالا: هذا خطأ إنما هو ابن أبي عتيق عن أبيه، عن عائشة، وقال أبو زرعة: أخطأ فيه حماد، وقال أبو حاتم: الخطأ من حماد أو ابن أبي عتيق. ١ / ١٢(٦).

وتمام الرازي في فوائده، وفيه: حماد بن سلمة عن ابن عون عن أبيه. ٢ / ٢١ / ٢.

٤ ــ هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو عتيق، مقبول، من السابعة. التقريب: ١ / ٤٨٧.

٥ ــ هو: عبد الله بن أبي عتيق.

٦ ــ أخرجه النسائي في سننه، في كتاب الطهارة، الترغيب في السواك، من طريق يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة ١ / ١٠.

وأحمد في مسنده، في مسند عائشة، من طريق يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبي عتيق. ٦ / ١٢٤.

وأيضا من طريق محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة. ٦ / ٤٧،٦٢،٢٣٨.

وابن حبان في صحيحه، من طريق يزيد عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة. موارد الظمآن، باب ما جاء في السواك: ٦٥(١٤٣).

وأبو نعيم في الحلية، في ترجمة شعبة، من طريق ابن إسحاق، عن عبد الله بن محمد. ٧ / ١٥٩.

والبيهقي في سننه الكبرى، في الطهارة، باب في فضل السواك، من طريق ابن إسحاق عن ابن أبي عتيق، وقال: ابن أبي عتيق هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ومحمد يكنى أبا عتيق، وقد رواه عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه كذلك وبين فيه سماع أبيه، ثم سرد روايته من طريق يزيد بن زريع ثنا عبد الرحمن بن أبي عتيق.

ثم قال: عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن أبي عتيق نسبة إلى جده. ١ / ٣٤.

وأخرجه الطبراني في الأوسط، فيمن اسمه أحمد، من طريق سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة.

وابن أبي عتيق هذا هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر[٧].

س ٧٠ ــ وسئل عن حديث عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ حين سأله أين موضع الازار فأخذ بنصف العضلة[٨]. الحديث.

فقال: هو حديث يرويه أبو سنان ضرار[٩] بن مرة، عن عبد الله بن أبي الهذيل، واختلف عنه،

فرواه زياد بن عبد الله البكائي[١٠]، وأبو كدينة[١١] يحيى بن المهلب، عن أبي سنان، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي بكر[١٢].

ويرواه أبو يحيى التيمي[١٣] وجرير بن عبد الحميد، وغيره، عن أبي سنان (٢٤ / ١) عن ابن أبي الهذيل، عن أن أبا بكر مرسلا[١٤]، وهو الصحيح.

وأورد معه أحاديث أخرى، وقال: لم يرو هذه الأحاديث عن سعيد بن أبي أيوب إلا روح بن صلاح. ١ / ١٨ / ١.

٧ ــ يحمل هذا القول على ما ورد في رواية حماد بن سلمة عن ابن أبي عتيق عن أبيه، عن أبي بكر.
وأما في رواية يزيد بن زريع عن ابن أبي عتيق، عن أبيه عن عائشة، فهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق، نسب إلى جده، وأبوه عبد الله يروى عن عائشة.
وكذلك رواه محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة. كما تقدم آنفا.

٨ ــ العضلة في البدن: كل لحمة صلبة مكتنزة، ومنه عضلة الساق، وجمعها عضلات. النهاية: ٣ / ٢٥٣.

٩ ــ ضِرار: بكسر أوله مخففا التقريب: ١ / ٣٧٤.

١٠ ــ زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي ــ بفتح الموحدة، وتشديد الكاف ــ أبو محمد الكوفي، صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير ابن إسحاق، لين، ولم يثبت أن وكيعا كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. التقريب: ١ / ٢٦٨.

١١ ــ أبو كدينة: بنون مصغرا. التقريب: ٢ / ٣٥٩.

١٢ ــ ذكره البزار في مسنده عن أبي سنان: وقال: وهذا الحديث إنما أمسكنا عنه لأن ابن أبي الهذيل لم يسمع من أبي بكر وإن كان لا يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه ١ / ٦ / ١.

١٣ ــ (لعله): إسماعيل بن إبراهيم الأحول، أبو يحيى التيمي، الكوفي، ضعيف، من الثامنة. التقريب: ١/٦٦

١٤ ــ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، في موضع الازار أين هو؟ من طريق جرير: ٨ / ٣٩٠ (٤٨٦٩).
وأبو بكر المروزي في مسند أبي بكر، من طريق جرير، وفيه: عن عبد الله بن أبي الهذيل قال: سأل أبو بكر ص ١٥٦ــ١٥٧ (١٢٣).

س ٧١ـــ وسئل عن حديث عبد الرحمن بن يربوع[١٥]، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ:

« أفضل الحج العج[١٦] والثج »[١٧].

فقال: يرويه محمد بن المنكدر، واختلف عنه.

فرواه ابن أبي فُديك[١٨]، عن الضحاك بن عثمان[١٩]، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر[٢٠].

حدثنا[٢١] به يحيى بن محمد بن صاعد إملاءً. قال: ثنا يحيى بن المغيرة أبو سلمة،

---

١٥ ـــ هو: عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع.

١٦ ـــ العج: رفع الصوت بالتلبية. النهاية ٣ / ١٨٤.

١٧ ـــ الثج: سيلان دماء الهدي والأضاحي. المصدر السابق ١ / ٢٠٧.

١٨ ـــ هو: محمد بن إسماعيل.

١٩ ـــ الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي، الحِزَامي ـــ بكسر أوله وبالزاي ـــ أبو عثمان المدني، صدوق يهم، من السابعة. التقريب ١ / ٣٧٣.

٢٠ ـــ أخرجه الترمذي في سننه، في الحج، باب ما جاء في فضل التلبية، والنحر، وقال: حديث أبي بكر حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان.

ومحمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمن بن يربوع، وقد روى محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه غير هذا الحديث. ٣ / ٨٤ـــ٨٥

وابن ماجه في سننه، في كتاب المناسك، باب رفع الصوت بالتلبية. ٢ / ٩٧٥(٢٩٢٤).

والدارمي في سننه في الحج، باب أي الحج أفضل ٢ / ٣١. والمروزي في مسند أبي بكر (١١٧).

والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر. ١ / ٣ / ١، ١ / ١٩ / ٢.

وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر. ١ / ١٩.

وابن خزيمة في صحيحه، في المناسك، باب ذكر البيان أن رفع الصوت بالإهلال من أفضل الأعمال. ٤ / ١٧٥(٢٦٣١).

والدارقطني في الأفراد، وقال: تفرد به محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد ابن المنكدر، عنه. أطراف الغرائب، مسند أبي بكر. ١٥ / ١.

والحاكم في المستدرك، في المناسك، وقال: هذا حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. ١ / ٤٥٠ـــ٤٥١.

والبيهقي في سننه الكبرى في كتاب الحج، باب رفع الصوت بالتلبية، وقال: كذا رواه جماعة عن ابن أبي فديك ٥ / ٤٢.

وأبو الفرج الثقفي في فوائده ٨٣ / ١.

٢١ ـــ من « حدثنا ـــ إلى ـــ العج والثج ». في (م) جاء قبل قوله: فقال: يرويه محمد بن المنكدر.

قال : ثنا ابن أبي فديك ، عن الضحاك[٢٢] بن عثمان ، عن ابن المنكدر ، عن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبي بكر الصديق .

قال : سئل رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال ؟ .

قال : العَج والثَج .

وقال ضرار بن صُرد[٢٤] : عن ابن أبي فديك ، عن الضحاك ، عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبيه[٢٥] .

ورواه الواقدي[٢٦] عن ربيعة بن عثمان[٢٧] عن الضحاك بن عثمان ، عن ابن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر[★] .

---

٢٢ ــ في (هـ) عن وهو خطأ .

٢٣ ــ فيها « الصديق » غير موجود .

٢٤ ــ ضرار ــ بكسر أوله مخففا ــ ابن صرد ــ بضم المهملة وفتح الراء ــ التيمي ، أبو نعيم الطحان الكوفي ، صدوق له أوهام ، وخطئ ، ورمي بالتشيع ، وكان عارفا بالفرائض ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين التقريب ١ / ٣٧٤ .

٢٥ ــ أخرجه الترمذي في سننه ، في الحج ، باب ما جاء في فضل التلبية والنحر ، وقال : أخطأ فيه ضرار ، ثم قال : سمعت أحمد بن الحسن يقول : قال أحمد بن حنبل : من قال في هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، عن ابن عبد الرحمن بن يربوع ، عن أبيه فقد أخطأ .

قال : وسمعت محمدا يقول : ذكرت له حديث ضرار بن صرد عن ابن أبي فديك فقال : هو خطأ ، فقلت : قد روى غيره عن ابن أبي فديك أيضا مثل روايته ، فقال : لا شيء ، إنما رووه عن ابن أبي فديك ، ولم يذكروا فيه عن سعيد بن عبد الرحمن ، ورأيته يضعف ضرار بن صرد . ٢ / ٨٥ .

والبيهقي في سننه الكبرى ، في كتاب الحج ، باب رفع الصوت بالتلبية . وذكر قول الترمذي . ٥ / ٤٢ـ٤٣ .

وأخرجه البزار في مسنده في مسند أبي بكر ، عن رزق الله بن موسى نا محمد بن إسماعيل ثم ساق السند والمتن ، وفيه : سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع ، أو عبد الرحمن بن يربوع ، وقال : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا من هذا الوجه . ١ / ١٩ / ٢ .

٢٦ ــ هو : محمد بن عمر بن واقد ، متروك ، تقدم في السؤال رقم ٧ .

٢٧ ــ ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن هدير التيمي ، أبو عثمان المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة أربع وخمسين ومائة . التقريب ١ / ٢٤٧ .

★ لم أجد من أخرجه من هذه الطريق .

وأخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر ، وفيه : حدثنا محمد بن عمر عن سعيد بن عثمان والضحاك جميعاً عن محمد بن المنكدر عن سعيد ص ١٥١(١١٦) .

وقال الواقدي أيضا: عن المنكدر بن محمد[٢٨] عن أبيه، عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، عن جبير بن الحويرث عن أبي بكر.

والقول الأول الأشبه بالصواب.

وقال أهل النسب: إنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، ومن قال: سعيد بن عبد الرحمن، فقد وهم، والله أعلم.

س ٧٢ — وسئل عن حديث عبد الرحمن بن سابط[٢٩]، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ قال:

« صنفان من أمتي لا يدخلان الجنة، المرجئة[٣٠] والقدرية »[٣١].

فقال: يرويه أنس بن عياض، واختلف عنه.

فقيل: عنه، عن فطر[٣٢] عن ابن سابط.

وقيل: عن أبي ضمرة، عن محمد غير منسوب، عن فطر.

ورواه بقية بن الوليد عن محمد بن عبد الرحمن[٣٣] شيخ له عن فطر[٣٤].

---

٢٨ — لين الحديث، تقدمت ترجمته في السؤال رقم ٦٤.

٢٩ — عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي، ثقة كثير الارسال، مات سنة ثماني عشرة ومائة. التقريب ١ / ٤٨٠.

٣٠ — هي: فرقة من فرق الاسلام، يعتقدون أنه لا يضر مع الايمان معصية، كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة، سموا مرجئة لأنهم يعتقدون أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخّره عنهم. راجع: الملل والنحل للشهرستاني ١ / ١٨٦، النهاية ٢ / ٢٠٦، لسان العرب ١ / ٧٧—٧٨، المذاهب الاسلامية ١٩٩

٣١ — هم الذين يقولون: إن كل فعل للانسان هو بإرادته المستقلة عن إرادة الله سبحانه وتعالى. راجع للتفصيل: الفصل في الملل والأهواء والنحل ٣ / ٢٢. المذاهب الاسلامية ١٨٥.

٣٢ — فطر بن خليفة المخزومي، أبو بكر الحناط — بالمهملة والنون — صدوق رمي بالتشيع، مات بعد سنة خمسين ومائة. التقريب ٢ / ١١٤.

٣٣ — محمد بن عبد الرحمن القشيري، قال العقيلي: مجهول بالنقل، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال الأزدي: كذاب، متروك الحديث، وقال الذهبي: فيه جهالة، وهو متهم، ليس بثقة. الضعفاء للعقيلي ٣ / ٣٩٠، الكامل: ٣ / ١ / ١٨٤، الميزان: ٢ / ٦٢٣—٦٢٤، اللسان: ٥ / ٢٥٠—٢٥١.

٣٤ — أخرجه ابن بطة في الإبانة، في باب ما روي في المكذبين بالقدر. ٩ / ١٨٤ (مصرية).
وابن عدي في الكامل، في ترجمة محمد بن عبد الرحمن القشيري. ٣ / ١ / ١٨٤.
وأورده البصيري في اتحاف الخيرة في كتاب القدر، من طريق إسحاق بن راهويه. ١ / ١ / ٧٨.

وقيل: إن أبا ضمرة إنما أخذه عن بقية، عن محمد بن عبد الرحمن عن فطر، ومحمد هذا مجهول، فالحديث غير ثابت عن أبي بكر، وهو مع هذا مرسل لأن ابن سابط لم [٣٥] يدرك أبا بكر [٣٦].

آخر الجزء ويتلوه إن شاء الله تعالى جلّ وعلا.

وسئل عن حديث عامر بن سعد البجلي، عن أبي بكر الصديق، في قوله تعالى: « لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنَى وَزِيَادَة ».

وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا [٣٧].

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين
بقية حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه [٣٨]

س ٧٣ — وسئل عن حديث عامر بن سعد البجلي [٣٩]، عن أبي بكر الصديق في قوله تعالى: ﴿ للذينَ أحسنُوا الحُسْنى وزيادة ﴾ [٤٠].

قال: النظر إلى وجه الله تعالى.

فقال: هو حديث رواه إسرائيل بن يونس (٢٤ / ٢) وأبوه يونس بن أبي إسحاق [٤١]، وشريك [٤٢]، وزكريا بن أبي زائدة، ومحمد بن جابر [٤٣]، عن أبي

---

٣٥ — في (م) « لم » ساقطة.

٣٦ — انظر كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٢٧.

٣٧ — من (هـ).

٣٨ — من (هـ).

٣٩ — مقبول، تقدمت ترجمته في السؤال رقم ١٧.

٤٠ — سورة يونس، الآية: ٢٦.

٤١ — صدوق، يهم قليلا، تقدم في السؤال رقم ١٧.

٤٢ — هو: ابن عبد الله، صدوق يخطئ كثيرا، تقدم في السؤال رقم ٨.

٤٣ — محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي، أبو عبد الله، صدوق، ذهبت كتبه، فساء حفظه، وخلط كثيرا، وعمي فصار يلقن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة، مات بعد السبعين ومائة. التقريب ٢ / ١٤٩.

إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر[٤٤].

وقال بعضهم[٤٥]: عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن سعيد بن نُمران[٤٦]، عن أبي بكر[٤٧].

وقال الثوري: عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البجلي قوله[٤٨] لم يذكر فوقه أحدا.

والمحفوظ من ذلك قول إسرائيل ومن تابعه، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد، عن أبي بكر.

---

٤٤ — أخرجه ابن راهويه في مسنده، من طريق وكيع ٤ / ١٧٤ / ٢.

وأبو سعيد عثمان الدارمي في الرد على الجهمية، باب الرؤية، من طريق شريك ولكن فيه: عن أبي إسحاق عن سعيد بن نمران عن أبي بكر. ٦٠—٦١.

وابن أبي عاصم في السنة، في باب: في الزيادة بعد ذكر الحسنى. من طريق إسرائيل ١ / ٢٠٦(٤٧٤).

وابن جرير الطبري في تفسيره، في تفسير هذه الآية، من طريق إسرائيل ١١ / ١٠٤.

وابن خزيمة في كتاب التوحيد في باب ذكر البيان أن جميع المؤمنين يرون الله الخ من طريق إسرائيل ١٨٣.

وأبو بكر الآجري في التصديق بالنظر إلى الله تعالى ٢١ / ١.

وابن أبي الزمنين، في أصول السنة من طريق يونس ٣١ / ١.

والدارقطني في كتاب الرؤية، من طريق إسرائيل ٢ / ١١٩ / ٢ وأيضا من طريق يونس ٢ / ١٢٠ / ١.

وابن النحاس في كتاب الرؤية من طريق إسرائيل ويونس ٢٥٤ / ١.

واللالكائي في شرح السنن، من طريق إسرائيل ١٠٣ / ٢.

وأبو الحسن علي القزويني في أماليه. من طريق إسرائيل ٦ / ٢.

والنرسي في الجزء فيه من حديث ابن معروف وأبي بكر الوراق، من طريق محمد بن جابر. ١٤٠ / ٢.

والبيهقي في الاعتقاد بسنده إلى أبي إسحاق ٤٨—٤٩.

٤٥ — منهم: قيس بن الربيع.

٤٦ — مجهول، تقدم في السؤال رقم ٦٥.

٤٧ — أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره من طريق قيس ١١ / ١٠٤—١٠٥.

وابن النحاس في الرؤية من طريق قيس. ٢٥٤ / ١.

٤٨ — أخرجه أبو سعيد عثمان الدارمي في الرد على الجهمية، باب الرؤية. ٦١.

وابن جرير الطبري في تفسيره ١١ / ١٠٥.

وروى عن الثوري مثل رواية إسرائيل ومن تابعه أيضا، فقد أخرجه النرسي في الجزء من حديث ابن معروف وأبي بكر الوراق من طريق وكيع عن سفيان الثوري. ١٤٠ / ٢.

س ٧٤ ــ وسئل عن حديث يرويه أبو بكر بن أبي زهير الثقفي[٤٩] عن أبي بكر الصديق أنه قال: يا رسول الله! كيف الصلاح بعد هذه الآية: ﴿ من يَعْمَل سوءاً يُجز به ﴾[٥٠] قال: « غفر الله لك يا أبا بكر » الحديثَ.

فقال: رواه إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير، واختلف عنه.

فرواه الثوري، ويحيى القطان، ومروان بن معاوية، وعبد الله بن نمير، ووكيع، ويعلى بن عبيد، وابن فضيل، وغيرهم[٥١] عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير، عن أبي بكر[٥٢]، واختلف عن ابن عيينة، فرواه أحمد بن حنبل، وإسحاق

---

٤٩ ــ أبو بكر بن أبي زهير معاذ بن رباح الثقفي، مقبول، من الثالثة. التهذيب ١٢ / ٣٤، التقريب ٢ / ٣٩٦.

٥٠ ــ سورة النساء: ١٢٣.

٥١ ــ في (م) « وغيره » وهو خطأ.

٥٢ ــ أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر من طريق الثوري، وعبد الله بن نمير، ووكيع ويحي بن عبيد. ١ / ١١. والمروزي في مسند أبي بكر من طريق يحيى ويزيد (١١١، ١١٢).

وابن جرير الطبري في تفسيره، من طريق الثوري: ٥ / ٢٩٤.

وأيضا من طريق يحيى القطان ٥ / ٢٩٥.

وأيضا من طريق حكام وهشيم، وأبي مالك الجنبي ووكيع، عن إسماعيل ٥ / ٢٩٤.

وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق يحيى القطان وعثمان بن علي. ١ / ١٧.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل، في علل أخبار في القرآن وتفسيره، عن رواد بن الجراح، عن ورقاء عن إسماعيل. ٢ / ٩٦(١٧٨١).

وأخرجه أيضا في تفسيره في تفسير سورة النساء، من طريق عقبة بن خالد. ٢ / ١٨٣ / ٢.

وابن حبان في صحيحه، من طريق يحيى القطان. ١٠٢ / ١.

وأيضا من طريق خالد، موارد الظمآن، تفسير سورة النساء. ٤٢٩ (١٧٣٤، ١٧٣٥).

وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه، من طريق يحيى القطان. ١٥١.

وأبو يعقوب الكاتب النيسابوري في المناهي وعقوبات المعاصي والتحذير عنها، باب ما جاء في تعجيل عقوبات المعاصي في الدنيا، من طريق الثوري. ١٦.

والحاكم في المستدرك، في مناقب أبي بكر، من طريق الثوري، وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص. ٣ / ٧٤ــ٧٥.

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الجنائز. باب ما ينبغي لكل مسلم الخ، من طريق الثوري. ٣ / ٣٧٣.

ابن بهلول[٥٣]، عن ابن عيينة على الصواب[٥٤].

ورواه إسحاق بن إسماعيل[٥٥]، عن ابن عيينة، عن ابن أبي خالد، عن أبي بكر بن أبي زهير، قال: أراه عن[٥٦] أبي هريرة.

ووهم فيه.

فرواه[٥٧] سعيد بن منصور، عن ابن عيينة، عن إسماعيل، عن أبي بكر بن عمارة ابن روبية[٥٨] الثقفي.

ووهم فيه أيضا،

ورواه عثام[٥٩] بنَ علي، عن إسماعيل، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر[٦٠] وهذا وهم قبيح.

والصواب قول الثوري، ومن تابعه.

وروى هذا الحديث أيضا يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلا.

---

٥٣ — في (م) إسحاق بن بهلوان وهو خطأ.

وهو: إسحاق بن بهلول بن حسان بن سنان، أبو يعقوب التنوخي، الأنباري.

قال أبو حاتم: صدوق، وقال الخطيب: كان ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. الجرح والتعديل ١ / ١ / ٢١٤—٢١٥، تاريخ بغداد ٦ / ٣٦٦—٣٦٩.

٥٤ — أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر. ١ / ١١.

٥٥ — هو الطالقاني.

٥٦ — في (هـ) عن أبي زهيرة وهو خطأ.

٥٧ — في (هـ) ورواه.

٥٨ — أبو بكر بن عمارة بن روبية — براء وموحدة مصغرا — الثقفي الكوفي، مقبول، من الثالثة. التقريب ٢ / ٣٩٩.

٥٩ — في (م) غنام.

وهو: عثام بن علي العامري الكلابي، أبو علي، قال أبو حاتم: صدوق، وهو أحب إلي من يحيى بن عيسى بن يونس الرملي، وقال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات. مات سنة خمس وتسعين ومائة. الجرح والتعديل ٣ / ٢ / ٤٤، الثقات ٧ / ٣٠٥—٣٠٦.

٦٠ — لم أجده من الطريق المذكور.

وأخرجه أبو محمد الخلدي في فوائده من طريق أسباط بن محمد عن أبيه عن إسماعيل. ١١٣ / ٢.

س ٧٥ ــ وسئل عن حديث لأبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ :
« يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب » .
فقال : يرويه أبو قتيبة[٦١] عن المسعودي[٦٢]، عن بكير بن الأخنس، عن أبي بكر الصديق مرسلا .
وغيره[٦٣] يروي عن المسعودي، عن بكير بن الأخنس (٢٥ / ١) عن رجل لم يسمه، عن أبي بكر[٦٤].
وهو الصواب .

س ٧٦ ــ وسئل عن حديث يرويه حذيفة بن أسيد أبو سريحة[٦٥]، عن أبي بكر الصديق وعمر رضي الله عنهما : «أنهما كانا لا يضحيان » .
فقال : محفوظ عن الشعبي عنه
رواه معتمر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مطرف، عن الشعبي[٦٦].
وخالفه يحيى القطان، فرواه عن إسماعيل، أنه سمعه من الشعبي[٦٧].
وهذا الصحيح عن إسماعيل.

---

٦١ ــ هو : سلم بن قتيبة .

٦٢ ــ هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي، المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة ستين وقيل: سنة خمس وستين ومائة. التقريب ١ / ٤٨٧ .

٦٣ ــ نحو أبي داود الطيالسي، وعبد الله بن رجاء، وهاشم بن القاسم .

٦٤ ــ أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق هاشم ١ / ٦ .
وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق أبي داود الطيالسي. ١ / ١٨ .
وأبو بكر الشافعي في فوائده (الغيلانيات) من طريق عبد الله بن رجاء. ١ / ١٦ / ١.

٦٥ ــ حذيفة بن أسيد : بفتح الهمزة، وأبو سريحة : بمهملتين مفتوحة الأولى. التقريب ١ / ١٥٦ .

٦٦ ــ أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الضحايا، باب الأضحية سنة نحب لزومها، ونكره تركها، وقال: كذا قاله معتمر بن سليمان عن عامر، وأخطأ فيه. ٩ / ٢٦٥ .
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، في ترجمة حذيفة بن أسيد، بسنده إلى ابن عيينة عن مطرف، ثم ساق السند والمتن نحوه. ٣ / ٢٠٣ .

٦٧ ــ أخرجه البيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الضحايا، باب الأضحية سنة الخ. ٩ / ٢٦٥ .
وأيضا بسنده إلى سفيان عن أبيه، ومطرف وإسماعيل عن الشعبي ٩ / ٢٦٥ .
وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، في كتاب الصيد والذبائح والأضاحي من طريق شعبة عن=

س ٧٧ — وسئل عن حديث يرويه يحيى الأنصاري، عن القاسم بن محمد أن جدتين أتتا أبا بكر الصديق تطلبان ميراثهما أم أم، وأم أب، فأعطى الميراث أم الأم دون أم الأب، فقال له عبد الرحمن بن سهل الأنصاري أخو بني حارثة: يا خليفة رسول الله! أعطيت التي لو أنها ماتت هي لم يرثها، قال: فقسم بينهما ».

فقال: يرويه ابن عيينة منفردا سمى الرجل الأنصاري،

فقال: عبد الرحمن بن سهل، وذكر أنه شهد بدرا مع النبي ﷺ[٦٨].

ورواه حماد بن سلمة وعلي بن مسهر[٦٩] وجماعة[٧٠] عن يحيى بن سعيد، عن القاسم فقالوا فيه:

فقال رجل من الأنصار لأبي بكر[٧١]:

ولم يسموه، ولم يقولوا من أهل بدر.

س ٧٨ — وسئل عن حديث يحيى بن الجزار[٧٢] عن أبي بكر، أنه مر برجل به زمانة[٧٣] فسجد.

= سعيد بن مسروق عن الشعبي. ٤ / ١٧٤.

والمحاملي في أماليه من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن إسماعيل عن الشعبي. ٤ / ٦٧.

٦٨ — أخرجه عبد الرزاق في مصنفه، في كتاب الفرائض، باب فرض الجدات، وليس فيه: أنه شهد بدرا. ١٠ / ٢٧٥ (١٩٠٨٤).

وسعيد بن منصور في سننه، في كتاب ولاية العصبة، باب الجدات ٣ / ١ / ٣١ (٨١).

والدارقطني في سننه، في كتاب الفرائض ٤ / ٩٠—٩١.

والبيهقي في سننه الكبرى، في كتاب الفرائض، باب فرض الجدة والجدتين وليس فيه من أهل بدر. ٦ / ٢٣٥.

٦٩ — علي بن مسهر — بضم الميم، وسكون المهملة، وكسر الهاء — القرشي الكوفي، ثقة، له غرائب بعد ما أضر، مات سنة تسع وثمانين ومائة. التقريب ٢ / ٤٤.

٧٠ — منهم: الامام مالك، وهشيم.

٧١ — أخرجه مالك في الموطأ، في كتاب الفرائض، ميراث الجدة. ٣ / ١١١—١١٢ (١١٢٠).

وسعيد بن منصور في سننه، في باب الجدات، من طريق هشيم ٣ / ١ / ٣١—٣٢ (٨٢).

والبيهقي في سننه الكبرى، في الفرائض، باب فرض الجدة والجدتين. من طريق مالك. ٦ / ٢٣٥.

٧٢ — يحيى بن الجزار العُرَني — بضم المهملة، وفتح الراء ثم نون — الكوفي قيل: اسم أبيه زبان — بزاي وموحدة — وقيل: بل لقبه هو، صدوق رمي بالغلو في التشيع، من الثالثة. التقريب ٢ / ٣٤٤.

٧٣ — الزمانة: العاهة. انظر لسان العرب ٧ / ٦.

فقال : هو حديث يرويه مسعر ، واختلف عنه .
فرواه جماعة عن مسعر عن أبي عون محمد بن عبيد الله ، عن يحيى بن الجزار ، عن أبي بكر[٧٤] .
وخالفهم حفص بن غياث[٧٥] من رواية داود بن رُشَيد[٧٦] عنه ، عن مسعر ، عن أبي عون ، عن عرفجة[٧٧] .
وخالفهم عبد الله بن جعفر الرقي[٧٨] ، فرواه عن عيسى بن يونس ، عن مسعر عن جبلة بن سحيم[٧٩] عن ابن عمر عن النبي ﷺ .
والصحيح حديث يحيى بن الجزار .

س ٧٩ — وسئل عن حديث يرويه أبو (٢٥ / ٢) القاسم مولى أبي بكر الصديق[٨٠] عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ « في النهي عن أكل الثوم » .
فقال : هو حديث يرويه أحمد بن بحر العسكري أبو جعفر السمسار[٨١] عن عبثر[٨٢] عن مطرف ، عن أبي الجهم[٨٣] ، وأسنده عن أبي بكر[٨٤] .

---

٧٤ — ذكره البيهقي في سننه الكبرى ، في كتاب الصلاة ، باب سجود الشكر . ٢ / ٣٧١ .
٧٥ — حفص بن غياث : بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ، ابن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة . التقريب ١ / ١٨٩ .
٧٦ — داود بن رشيد : بالتصغير . التقريب ١ / ٢٣١ .
٧٧ — أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ، في كتاب الصلاة ، باب سجود الشكر .
وقال : ويقال : هذا عرفجة السلمي ، ولا يرون له صحبة ، فيكون مرسلا الخ .. ٢ / ١ / ٣٧ .
عرفجة ذكره ابن حجر في القسم الأول في الاصابة . ٢ / ٤٧٤ .
٧٨ — ثقة لكنه تغير بآخره ، فلم يفحش اختلاطه ، تقدم في السؤال رقم ٥٨
٧٩ — جبلة بن سحيم : بمهملتين مصغرا . التقريب ١ / ١٢٥ .
٨٠ — قيل : اسمه القاسم ، صحابي . الاصابة ٤ / ١٥٧ .
٨١ — أحمد بن بحر العسكري ، قال الذهبي : ما علمت بالرجل بأسا ، وإنما ذكرته تبعا ليوسف بن أحمد الشيرازي ، وقال ابن أبي حاتم : عرضت على أبي حديثه فقال : حديث صحيح ، وهو لا يعرفه . الجرح والتعديل ١ / ١ / ٤٢ ، الميزان ١ / ٨٤ ، اللسان ١ / ١٣٩ .
٨٢ — عبثر : بفتح أوله ، وسكون الموحدة ، وفتح المثلثة . التقريب ١ / ٤٠٠ .
٨٣ — هو : سليمان بن الجهم .
٨٤ — أخرجه الطبراني في الأوسط ، وقال : لا يروى عن أبي بكر إلا بهذا الاسناد تفرد به أحمد بن بحر . مجمع البحرين ، كتاب الصلاة ، باب النهي عن أكل ما له ريح خبيث الخ . ١ / ٥٤ . =

وخالفهم جماعة، منهم زهير[٨٥] وعلي بن مسهر وأسباط[٨٦] ومحمد بن فضيل، وغيرهم فرووه عن مطرف[٨٧].

ولم يذكروا فيه أبا بكر وأرسلوه.

وقولهم أشبه بالصواب، وقد أخرج علي بن المديني هذا الحديث في مسند أبي بكر[٨٨]، ذكر عن أحمد بن بجر عن عبثر.

س ٨٠ ــ وسئل عن حديث يرويه عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بكر، قال: قال لي رسول الله ﷺ: رأيت في المنام غنما سودا يتبعها غنم عفر[٨٩] حتى غمرتها، يا أبا بكر! اعبر، قال، قلت: هي العرب تتبعك ثم العجم».

فقال: يرويه محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن ابن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بكر[٩٠].

وغيره يرويه مرسلا[٩١] لا يذكر في الاسناد أبا بكر.

= قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، من رواية أبي القاسم مولى أبي بكر، ولم أجد من ذكره، وبقية رجاله موثقون. مجمع الزوائد، باب فيمن أكل ثوما أو نحوه ثم أتى المسجد ٢ / ٧.

أبو القاسم مولى أبي بكر صحابي ذكره ابن حجر في الاصابة ٤ / ١٥٧.

٨٥ ــ هو: ابن معاوية.

٨٦ ــ هو: اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي.

٨٧ ــ ذكره ابن حجر في الاصابة فقال: أخرج ابن أبي خيثمة من طريق مطرف عن أبي الجهم عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق قال: لما فتحت خيبر أكلنا من الثوم، فقال النبي ﷺ: من أكل هذه البقلة الخبيثة ــ الحديث ٤ / ١٥٧.

٨٨ ــ لم يتيسر لنا العثور عليه.

٨٩ ــ من العفرة، وهي: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عفر الأرض، وعفر جمع عفراء. النهاية ٣ / ٣٦١.

٩٠ ــ أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١ / ١٠.

وفخر الدين البعلبكي في العوالي والفوائد ٤١ / ٢ / ــ٤٢ / ١.

٩١ ــ أخرجه أبو بكر في فوائده (الغيلانيات) بسنده إلى الحميدي، ثنا سفيان ثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال رسول الله ﷺ ــ ــ الحديث. وفيه: فقال أبو بكر: دعني أعبرها الحديث. ١ / ٦ / ١.

وأبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان، بسنده إلى الحميدي ثم ساق السند والمتن مثل أبي بكر الشافعي. ١ / ١٠.

والمرسل هو المحفوظ.

س ٨١ ــ وسئل عن حديث يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: « لا تعضية(١) على أهل الميراث إلا ما حمل القسم ».
فقال: يرويه أبو بكر بن أبي سبرة(٩٢) عن ابن جريج، عن صُدِيق بن موسى(٩٣) عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه(*).
وهو وهم، والمحفوظ عن ابن جريج، عن صديق بن موسى، عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه مرسلا عن النبي ﷺ(٩٤).
رواه ابن وهب وروح، وحجاج وغيرهم.

آخر الأول والحمد لله(٩٥)

---

١ ــ في (م) على الهامش: التعضية: التفريق، هو أن يموت الرجل ويدع شيئا، إن قسم بين ورثته استضروا أو بعضهم، كالجوهرة والطيلسان والحمام.

٩٢ ــ أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة ــ بفتح المهملة، وسكون الموحدة ــ المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل: محمد، وقد ينسب إلى جده، رموه بالوضع وقال مصعب الزبيري: كان عالما، مات سنة اثنتين وستين ومائة. التقريب ٢ / ٣٩٧.

٩٣ ــ صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ليس بحجة. الجرح والتعديل ٢ / ١ / ٤٥٥، الميزان ٢ / ٣١٤، اللسان ٣ / ١٨٩.

* أخرجه الدارقطني في سننه في الأقضية ٤ / ٢١٩.

٩٤ ــ أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث، من طريق حجاج ١٦٨، وذكره ابن أبي حاتم في كتاب العلل، في علل أخبار البيوع، وقال: سمعت أبي يقول: هذا محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم وليس لأبيه صحبة، قال أبو محمد: قد غلط جماعة صنفوا مسند أبي بكر فظنوا أن هذا محمد بن أبي بكر الصديق، فأدخلوه فيه، منهم محمد بن عون الحمصي، وإبراهيم بن يوسف المسنجاني وغيرهما ١ / ٣٩٢ــ٣٩٣ (١١٧٦) والدارقطني في سننه ٤ / ٢١٩.

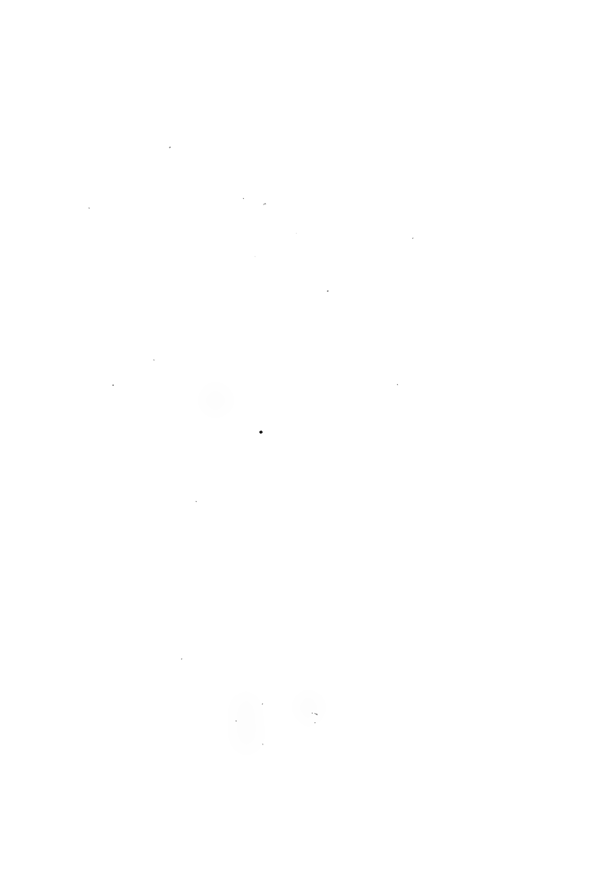
٩٥ ــ في (هـ) الجزء الأول من الأصل.

الفهارس



محتويات الفهارس





١ ـ فهرس الآيات الكريمة



٢ ــ فهرس الأحاديث على حروف المعجم



٣ ـ فهرس الآثار على حروف المعجم



٤ ـ فهرس الأحاديث والآثار على أبواب الفقه

كتاب الصلاة

الزكاة والصدقات

كتاب الحج

الحدود والديات

الخلافة والامارة

التفسير وفضائل القرآن

فضائل النبي ﷺ ومعجزاته

فضائل ومناقب

الآداب

٥ ـ مسانيد الصحابة المذكورين ضمن مسند أبي بكر رضي الله عنه



٦ ــ فهرس مسند أبي بكر رضي الله عنه حسب الرواة عنه مرتبين على حروف المعجم

(الكنى)



٧ ـــ فهرس الرواة المترجم لهم

(ح)

من اسمه سعد وسعيد

من اسمه سفيان

من اسمه سلم وسلمة

من اسمه سليمان

من اسمه سويد وسيف

(ع)

من اسمه عاصم وعامر وعبد الباقي

من اسمه عبد ربه وعبد الرحمن

من اسمه عبد الرحيم وعبد الرزاق وعبد العزيز

من اسمه عبد الكريم

من اسمه عبد الله

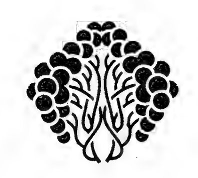
(و)

من اسمه والان والوليد

(ي)

من اسمه يحيى

من اسمه يزداد ويزيد



باب الكنى

أبو الزبير المكي، هو: محمد بن مسلم بن تدرس

من كنيته أبو شهاب وأبو شيبة وأبو صالح

أبو شهاب الأصغر، هو: عبد ربه بن نافع

أبو شيبة، هو: إبراهيم بن عثمان العبسي

أبو صالح، هو: باذام مولى أم هانئ

من كنيته أبو عاصم وأبو عبد الله وأبو قلابة

أبو عاصم العباداني البصري ٢٩ ٢٢٥

أبو عبد الله الصوفي، هو: أحمد بن الحسن بن عبد الجبار

أبو قلابة الجرمي، هو: عبد الله بن زيد

من كنيته أبو مالك وأبو المثنى

أبو مالك الجنبي، هو: عمرو بن هاشم

أبو المثنى الخزاعي هو سليمان بن يزيد

من كنيته أبو نصيرة وأبو نعامة وأبو النعمان

أبو نصيرة، هو: مسلم بن عبيد

أبو نعامة، هو: عمرو بن عيسى بن سويد البصري

أبو النعمان ١١ ١٨٥

من كنيته أبو هلال وأبو هنيدة

أبو هلال الراسبي، هو: محمد بن سليم

أبو هنيدة، هو البراء بن نوفل

من كنيته أبو وقاص وأبو يحيى

أبو وقاص شيخ لأبي النعمان

أبو يحيى الأحول، هو: إسماعيل بن إبراهيم

من نسب إلى أبيه أو جده أو غيرهما

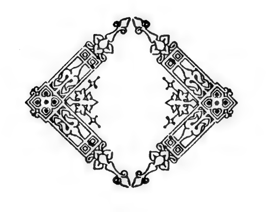
ابن أبي شيبة أبو جعفر، هو: محمد بن عثمان

ابن أخي الزهري، هو: محمد بن عبد الله بن مسلم

ابن جدعان، هو: علي بن زيد بن عبد الله

ابن زاطيا، هو: علي بن إسحاق المخرمي

ابن مبشر، هو: علي بن عبد الله بن مبشر



٨ ــ فهرس الرواة الذين حكم فيهم الدارقطني بجرح أو تعديل أو بعدم السماع والادارك

الاسم	ما قال فيه الدارقطني	السؤال	الصفحة
أحمد بن محمد بن علي الدياجي	شيخ فاضل	٤٠	٢٣٩
إسحاق بن إدريس بن عبد الرحيم المباركي	ثقة	٤٩	٢٥٦
إسحاق بن حازم	شيخ مديني، ليس بالقوي	٢٦	٢٢٠
تليد بن سليمان	لم يكن بالقوي في الحديث	٦	١٧٠
جارية بن هرم	ضعيف	٤٤	٢٤٤
حسان بن عطية	لم يدرك جابرا	٢٨	٢٢٤
الحسن بن دينار أبو سعيد البصري	ضعيف الحديث	٦٨	٢٧٦
الحسن بن عثمان التستري	كان ضعيفا	٤٤	٢٤٥
حفص بن أبي حفص	مجهول	٤٢	٢٤٢
داهر بن نوح	ليس بقوي في الحديث	٧	١٧٤
سعيد بن أبي عروبة	إنما سمعه من عبد الله بن شوذب عن أبي التياح ودلسه عنه	٦٨	٢٧٦
سعيد بن عفير	كان من الحفاظ الثقات	٩	١٨٢
سليم بن حيان	ثقة، زيادته مقبولة	٤	١٦٧
سليم بن حيان	ثقة	٢٩	٢٢٦

سيار بن الحسن التستري	ثقة	٧	١٧٥
سيف بن مسكين	ليس بالقوي	٢٥	٢١٩
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم	ضعيف	٣٨	٢٣٦
عبد الرحمن بن سابط	لم يدرك أبا بكر	٧٢	٢٨٢
عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة	ضعيف	٤٠	٢٣٩
عبد العزيز بن عمران بن عمر ابن أبي ثابت	مديني، ضعيف الحديث	٢٦	٢٢٠
عبد الله بن بسر	ضعيف	٤٤	٢٤٤
عبد الله بن بشر الرقي	ليس بالحافظ	٧	١٧٢
عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي	ليس بالقوي	١٩	٢١٣
عبد الله بن محمد بن عقيل	ليس بالقوي	٧	١٧٤
عثمان بن مقسم البري	ضعيف	٤٠	٢٣٩
علي بن عبد الأعلى	ليس بالقوي	١١	١٤٦
عمار المستملي	كان ضعيفا	٤٤	٢٤٥
عمر بن سعيد بن سرجة السرجي	ضعيف	٧	١٧١
عمر بن قيس سندل	ضعيف	٢٠	٢١٣
عيسى بن المطلب، أبو هارون المدني	ضعيف	٧	١٧١
فرات بن محبوب	لا بأس به، إلا أنه وهم في هذا	١٠	١٨٤
القاسم العمري	ضعيف	٤٤	٢٤٥
محمد بن إسماعيل الوساوسي	ضعيف	٢٧	٢٢٢
محمد بن جبير	لا يثبت سماعه من عثمان	٧	١٧٤

محمد بن سعيد الأزدي	متروك	٤٤	٢٤٥
محمد بن عبد الرحمن	مجهول	٧٢	٢٨١
محمد بن عبد الله ـــ ابن أخي الزهري	ضعيف	٧	١٧١
محمد بن عبد الله الجهيد	كان ضعيفا	٧	١٧٣
محمد بن يحيى الأزدي	نبيل	٧	١٧٥
موسى بن محمد بن عطاء	متروك الحديث	٨	١٧٩
والان	غير مشهور إلا في هذا الحديث	١٤	١٩١
الوليد بن سلمة الأردني	متروك الحديث، ذاهب الحديث	٢٠	٢١٣
يحيى بن كثير	متروك الحديث	١٥	١٩٣
يوسف بن شعيب	ضعيف	٢٨	٢٢٤
أبو إسماعيل حفص بن عمر	متروك	٤٤	٢٤٥
بو نصير	ضعيف	٥٣	٢٦١
أبو النعمان	مجهول	١١	١٨٦



٩ ــ الكلمات الغريبة



١٠ ـ فهرس الأماكن والبلدان



١١ ـ فهرس الفرق والقبائل



١٢ ـ الكتب الواردة في مسند أبي بكر رضي الله عنه

الاسم	السؤال	الصفحة
الجامع الصحيح للبخاري	١	١٥٥
كتاب أبي قلابة	٣١	٢٢٨
كتاب الصدقات لأبي بكر	٣٣	٢٣٠
مسند أبي بكر لعلي بن المديني	٧٩	٢٨٩



١٣ ـ ثبت المصادر والمراجع

أ ـ المخطوطات :

(أ)

١ ـ الإبانة لابن بطة: عبد الله بن محمد (ت : ٣٨٧ هـ)، مصورة في الجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة .
وأيضا مصورة في جامعة أم القرى عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق .

٢ ـ اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري: أحمد بن أبي بكر (ت : ٨٤٠ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في المكتبة الأزهرية.

٣ ـ الارشاد في علماء البلاد للخليلي: الخليل بن عبد الله (ت : ٤٤٦ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في ....بتركيا .

٤ ـ الاستدراك لابن نقطة: عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي (ت : ٦٢٩ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية .

٥ ـ أصول السنة لابن أبي زمنين: أبو عبد الله محمد المكي (ت : ٣٧٨ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في ريوان كشك بتركيا .

٦ ـ أطراف الغرائب والافراد لابن طاهر القيسراني: محمد بن طاهر (ت : ٥٠٧ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية .

٧ ـ اكمال تهذيب الكمال للمغلطائي: ابن قليج بن عبد الله (ت : ٧٦٢ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة قلج علي بتركيا .

٨ ــ الأمالي لابن سمعون الواعظ: محمد بن إسماعيل (ت : ٣٨٧ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٩ ــ الأمالي لابن الحسن القزويني: علي بن عمر بن محمد (ت : ٤٤٢ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

١٠ ــ الأمالي (الجزء الرابع) للمحاملي: الحسين بن إسماعيل (ت : ٣٣٠ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

١١ ــ الأنساب للسمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت : ٥٦٢ هـ) مصورة بالأوفسيت في مكتبة المثنى ببغداد.

(ت)

١٢ ــ تاريخ دمشق لابن عساكر: علي بن الحسن بن هبة الله (ت : ٥٧١ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

١٣ ــ التخريج لصحيح الحديث للبرقاني، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في تشستربيتي بإيرلند.

١٤ ــ ترتيب العلل للترمذي، لأبي طالب، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث بتركيا.

١٥ ــ تسمية ما انتهى إلينا من الرواة من أبي نعيم الفضل بن دكين لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت : ٤٣٠ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية.

١٦ ــ تسمية ما رواه إلينا من حديث سعيد بن منصور، لأبي نعيم الأصبهاني، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

١٧ ــ تفسير القرآن لابن أبي حاتم (ت : ٣٢٧ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في المحمودية بالمدينة المنورة.
وأيضا عن الأصل المحفوظ في ....تركيا.

١٨ ــ تفسير القرآن لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت : ٢١١ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية.

١٩ ــ التقاسيم والأنواع (صحيح ابن حبان) لابن حبان البستي (ت : ٣٥٤ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٢٠ ــ التقييد لابن نقطة، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في المكتبة الأزهرية بالقاهرة.

(ج)

٢١ ــ الجامع لشعب الايمان للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت : ٤٥٨ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في تركيا.

وأيضا مصورة في مكتبة الشيخ حماد الأنصاري عن الأصل المحفوظ في تركيا.

٢٢ ــ الجزء فيه أحاديث عوالي مستخرجة من مسند الحارث بن أبي أسامة (ت : ٢٨٢ هـ) رواية أبي أحمد بن يوسف الخلاد، مصورة في الجامعة الاسلامية، عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٢٣ ــ جزء فيه طرق حديث « من كذب عليَّ متعمدا » للطبراني: سليمان بن أحمد (ت : ٣٦٠ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٢٤ ــ جزء فيه من أحاديث ابن عيينة، لزكرويه: زكريا بن يحيى المروزي (ت : ٢٧٠ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٢٥ ــ جزء فيه من حديث أبي محمد ابن معروف ومن حديث أبي بكر الوراق، للنرسي: أحمد بن محمد بن أحمد بن حسنون (ت : ٣١١ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٢٦ ــ جزء فيه من حديث المخرمي، وزكريا المروزي لأبي علي الصفا ر (ت : ٣٤١ هـ) ، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٢٧ ــ جزء فيه نسخة عبد العزيز بن المختار، لأبي الحسن الختلي الحربي: علي بن عمر بن محمد السكري (ت ٣٨٦ هـ)، مصورة في الجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٢٨ ــ الجزء من الفوائد المنتقاة من أمالي أبي بكر الفقيه النجاد (ت : ٣٤٨ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٢٩ ــ الجمعة وفضلها لأبي بكر أحمد بن علي المروزي (ت : ٢٩٢ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٣٠ ــ الجواهر والدرر في ترجمة ابن حجر، للسخاوي: محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٠٢ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

(ح)

٣١ ــ حديث ابن حيوية الخزاز: محمد بن العباس (ت : ٣٨٢ هـ)، تخريج الدارقطني، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٣٢ ــ حديث أبي الحسين محمد بن المظفر عن حاجب بن أركين، لأبي محمد الحسين بن علي الجوهري (ت : ٤٥٤ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٣٣ ــ حديث زيد بن أبي أنيسة (الجزء الخامس) لأبي عمر هلال بن العلاء بن هلال الباهلي (ت ٢٨٠ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٣٤ ــ حديث السراج: محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي (ت : ٣١٣ هـ)،

مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٣٥ ــ حديث علي بن حرب لأبي العباس البلدي: أحمد بن إبراهيم، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

(ر)

٣٦ ــ الروية لابن النحاس: عبد الرحمن بن عمر بن محمد (ت : ٤١٦ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٣٧ ــ الروية للدارقطني، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في اسكوريال بمدريد بأسبانيا.

(ز)

٣٨ ــ الزهد لوكيع بن الجراح (ت : ٦ أو ١٩٧ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٣٩ ــ الزهد والصمت لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

(س)

٤٠ ــ السنة أو شرح اعتقاد أهل السنة للألكائي: هبة الله بن الحسن بن منصور (ت : ٤١٨ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ بالظاهرية.

٤١ ــ السنن الكبرى للنسائي: أحمد بن شعيب (ت : ٣٠٣ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة مراد ملا بتركيا.

٤٢ ـــ سؤالات البرقاني، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في أحمد الثالث.

٤٣ ـــ سؤالات السلمي: محمد بن الحسين (ت : ٤١٢ هـ) للدارقطني، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في أحمد الثالث بتركيا.

٤٤ ـــ سؤالات السهمي، حمزة بن يوسف (ت :٤٢٧ هـ) للدارقطني، مصورة في الجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ في أحمد الثالث بتركيا.

٤٥ ـــ سير أعلام النبلاء للذهبي: محمد بن أحمد (ت : ٧٤٨ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في أحمد الثالث بتركيا.

(ص)

٤٦ ـــ الصمت لابن أبي الدنيا: عبد الله بن محمد (ت : ٢٨١ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

(ض)

٤٧ ـــ الضعفاء للعقيلي: محمد بن عمرو بن موسى (ت : ٣٢٢ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٤٨ ـــ الضعفاء والمتروكون للدارقطني، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

(ع)

٤٩ ـــ العوالي والفوائد المنتقاة عن مشايخ ابن نشو، لفخر الدين البعلبكي الحنبلي: عبد الرحمن بن محمد (ت : ٧٣٢ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

(غ)

٥٠ ــ غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت : ٢٢٤ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في كوبرلي بتركيا .

(ف)

٥١ ــ فتح المغيث للسخاوي، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في تركيا .

٥٢ ــ الفصل للوصل المدرج في النقل للخطيب البغدادي :أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث .

٥٣ ــ فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل (ت : ٢٤١ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في تركيا .

٥٤ ــ فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ بالظاهرية .

٥٥ ــ فوائد لأبي بكر الزبيري: محمد بن بشر العكري (ت : ٣٣٢ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية .

٥٦ ــ الفوائد لأبي بكر الشافعي: محمد بن عبد الله (ت : ٣٥٤ هـ) المعروفة بالغيلانيات مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية .

٥٧ ــ فوائد أبي علي الصواف: محمد بن أحمد بن الحسن (ت : ٣٥٩ هـ)، انتقاء الدارقطني (الجزء الثالث) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية .

٥٨ ــ الفوائد لأبي فرج الثقفي: مسعود بن الحسن بن القاسم (ت ٥٦٢ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية .

٥٩ ــ الفوائد لأبي القاسم الشيباني: عبد الرحمن بن عمر الدمشقي

(ت : ٤١٠ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٦٠ ــ الفوائد لأبي محمد الخلدي: جعفر بن محمد بن نصر الخواص (ت : ٣٤٨ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٦١ ــ الفوائد لتمام الرازي (ت : ٤١٤ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٦٢ ــ الفوائد الحسان لأبي بكر النقور: عبد الله بن محمد (ت : ٥٦٥ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٦٣ ــ الفوائد العوالي المنتقاة لأبي صالح أحمد بن بهرام الحرمي (من القرن السادس) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٦٤ ــ الفوائد المنتخبة عن أبي شعيب الحراني وغيره للآجري: محمد بن الحسين (ت : ٣٦٠ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٦٥ ــ الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب للخطيب البغدادي، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

(ك)

٦٦ ــ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: عبد الله بن محمد الجرجاني (ت : ٣٦٥ هـ)، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث بتركيا.

وأيضا عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٦٧ ــ كشف الأستار للهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر (ت : ٨٠٧ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة خدابخش بتنه الهند.

٦٨ ــ مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الأوسط والصغير للطبراني) للهيثمي، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٦٩ ــ مختصر الأحكام لأبي علي الطوسي: الحسن بن علي بن نصر (ت : ٣١٢ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٧٠ ــ مختصر تاريخ الاسلام للذهبي، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الأحمدية بحلب.

٧١ ــ مختصر زوائد البزار لابن حجر، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في حيدر أباد الهند.

٧٢ ــ مختصر مكارم الأخلاق للطبراني، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٧٣ ــ المسند لابن أبي شيبة: عبد الله بن محمد (ت : ٢٣٥ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في طوب قبو سراي بتركيا.

٧٤ ــ المسند لأبي يعلى الموصلي: أحمد بن علي (ت : ٣٠٧ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة فاتح باستانبول بتركيا.

٧٥ ــ المسند لاسحاق بن راهويه (ت : ٢٣٨ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية.

٧٦ ــ مسند أبي بكر لابن صاعد: يحيى بن محمد بن صاعد (ت : ٣١٨ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٧٧ ــ مسند الشهاب للقضاعي: محمد بن سلامة (ت : ٤٥٤ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في استانبول بتركيا.

٧٨ ــ المسند المعلل للبزار: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت : ٢٩٢ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة مراد ملا بتركيا.

٧٩ ــ المعجم لابن الأعرابي: أحمد بن زياد (ت : ٣٤٠ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٨٠ ــ المعجم لابن المقري: محمد بن إبراهيم بن علي (ت : ٣٨١ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة.

٨١ ــ المعجم للاسماعيلي: أحمد بن إبراهيم (ت : ٣٧١ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة ولي الدين أفندي بتركيا.

٨٢ ــ المعجم الأوسط للطبراني، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة قرا جلبي زادة (السليمانية) بتركيا.

٨٣ ــ المعجم المفهرس لابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (ت : ٨٥٢ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الأزهرية بالقاهرة.

٨٤ ــ معرفة الصحابة لأبي نعيم، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث بتركيا.

٨٥ ــ المناهي وعقوبات المعاصي والتحذير عنها، لأبي يعقوب الكاتب: محمد بن إسحاق بن يزيد النيسابوري (من القرن الرابع) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٨٦ ــ المنتخب من العلل للخلال لابن قدامة المقدسي: عبد الله بن موفق الدين (ت : ٦٢٠ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٨٧ ــ المنتخب من مسند عبد بن حميد الكسي (ت : ٢٤٩ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة أحمد الثالث بتركيا.

٨٨ ــ منتقى من حديث أبي الشيخ: عبد الله بن محمد بن حيان لابن مردويه، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

٨٩ ــ من كلام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في الظاهرية.

(ن)

٩٠ ــ النكت على ابن الصلاح لابن حجر، مصورة في الجامعة الاسلامية عن

الأصل المحفوظ في مكتبة محب الله شاه بالسند، الباكستان.

٩١ ــ النكت الوفية للبقاعي: برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط (ت : ٨٨٥ هـ) مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد.

(و)

٩٢ ــ الورع لابن أبي الدنيا، مصورة في الجامعة الاسلامية عن الأصل المحفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق.

ب ــ المطبوعات:

(أ)

٩٣ ــ اختصار علوم الحديث لابن كثير: إسماعيل بن عمر (ت : ٧٧٤ هـ) مع شرحه الباعث الحثيث، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، الطبعة الثالثة.

٩٤ ــ الأدب المفرد للبخاري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٥ ــ الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، دار الفكر بيروت، ١٣٩٨ هـ.

٩٦ ــ الاعتقاد للبيهقي، طبع سنة ١٣٨٠ هـ.

٩٧ ــ الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ للسخاوي، الناشر: دار الكتاب العربي ــ بيروت.

٩٨ ــ الاكمال لابن ماكولا: علي بن هبة الله بن علي (ت : ٤٧٥ هـ) الناشر: محمد أمين، بيروت.

٩٩ ــ ألفية العراقي: عبد الرحيم بن الحسين (ت : ٨٠٦ هـ) مع فتح المغيث للسخاوي، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ.

١٠٠ ــ الامام الدارقطني وكتابه السنن للدكتور عبد الله الرحيلي، رسالة الدكتوراة.

١٠٠ ــ الأمثال لأبي الشيخ، بتحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، محمد علي بلونك، بومباي، الهند ١٤٠٢ هـ .

١٠٠ ــ الأنساب للسمعاني، حيدر أباد، الهند.

١٠٠ ــ إيضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد.

(ب)

١٠ ــ الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لأحمد شاكر، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة، الطبعة الثالثة.

١٠٠ ــ البداية والنهاية لابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٦٦ م.

البدر الطالع للشوكاني: محمد بن علي (ت : ١٢٥٠ هـ) مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر بالقاهرة.

(ت)

١٠ ــ تاج العروس شرح القاموس للزبيدي: محمد مرتضى، مكتبة الحياة، بيروت.

١٠ ــ التاريخ ليحي بن معين (ت : ٢٣٣ هـ)، تحقيق: د / أحمد نور سيف، الطبعة الأولى.

١٠ ــ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

١٠ ــ تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٧٧ـــ١٩٧٨ م.

١١ ــ التاريخ الصغير للبخاري، المكتبة الأثرية، سانكله هل، الباكستان.

١١ ــ التاريخ الكبير للبخاري، دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الهند.

١١٢ ــ تاريخ المدينة لابن شبة: عمر بن شبة النميري (ت: ٢٦٢ هـ) تحقيق فهيم محمد شلتوت، الطبعة الأولى.

١١٣ ــ التبصرة والتذكرة للعراقي، المطبعة الجديدة بفاس، ١٣٥٤ هـ .

١١٤ ــ تبيين كذب المفترى لابن عساكر، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٩٩ هـ .

١١٥ ــ تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للسيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر (ت : ٩١١ هـ) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب الحديثة، شارع الجمهورية، القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ .

١١٦ ــ تذكرة الحفاظ للذهبي، تصحيح عبد الرحمن المعلمي، دار إحياء التراث العربي.

١١٧ ــ تسمية ما ورد به الخطيب دمشق للمالكي: محمد بن أحمد بن محمد الأندلسي، نشره يوسف العش ضمن كتابه « الخطيب البغدادي » مطبعة الترقي، دمشق ١٣٦٤ هـ .

١١٨ ــ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر، تصحيح عبد الله هاشم اليماني، دار المحاسن للطباعة والنشر، المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ .

١١٩ ــ التقريب للنووي، مع شرحه تدريب الراوي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب الحديثة، شارع الجمهورية، القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ .

١٢٠ ــ تقريب التهذيب لابن حجر، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت. وطبعة هندية، المطبع المجتبائي في دهلي.

١٢١ ــ التقييد والايضاح للعراقي، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ١٣٨٩ هـ .

١٢٢ ــ التلخيص الحبير لابن حجر، تصحيح عبد الله هاشم اليماني، شركة الطباعة الفنية المتحدة، القاهرة.

١٢٣ ــ تلخيص المستدرك للذهبي، مع المستدرك للحاكم، مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب.

١٢٤ ــ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر: أبي عمر يوسف بن عبد الله (ت : ٤٦٣ هـ وزارة الأوقاف المغربية.

١٢٥ ــ تهذيب الآثار، لابن جرير الطبري: أبي جعفر محمد (ت : ٣١٠ هـ) تحقيق د / ناصر سعد الرشيد، وعبد القيوم، مطابع الصفا، مكة المكرمة.

١٢٦ ــ تهذيب الأسماء واللغات للنووي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٢٧ ــ تهذيب التهذيب لابن حجر، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد، الهند.

١٢٨ ــ التوحيد واثبات صفات الرب لابن خزيمة: محمد بن إسحاق (ت : ٣١١ هـ) مراجعة محمد خليل هراس، مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٨٧ هـ.

١٢٩ ــ توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت : ١١٨٢ هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى. (ث)

١٣٠ ــ الثقات لابن حبان، طبعة حيدر آباد الهند.

(ج)

١٣١ ــ جامع البيان في تفسير القرآن لابن جرير الطبري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

١٣٢ ــ الجامع الصحيح للبخاري، مع شرحه فتح الباري لابن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية ومكتبتها، شارع الفتح بالروضة، القاهرة.

١٣٣ ــ الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي، تحقيق محمد رأفت سعيد مكتبة الفلاح، الكويت ١٤٠١ هـ.

١٣٤ ــ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند.

١٣٥ ــ جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار، تحقيق محمود شاكر، القاهرة ١٣٨١ هـ.

(ح)

١٣٦ ــ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية.

(د)

١٣٧ ــ الدرر الكامنة لابن حجر، تحقيق محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديث، شارع الجمهورية، القاهرة.

١٣٨ ــ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي: إبراهيم بن علي بن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت ــ لبنان.

(ذ)

١٣٩ ــ ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، مطبعة ليدن بريل، سنة ١٣٣١ هـ.

١٤٠ ــ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي، تحقيق أبي غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الاسلامية بحلب، الطبعة الأولى.

١٤١ ــ ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني: محمد بن علي بن الحسن (ت: ٧٦٥ هـ)، دار احياء التراث العربي.

١٤٢ ــ ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي، دار إحياء التراث العربي.

(ر)

١٤٣ ــ الرد على الجهمية لأبي سعيد عثمان الدارمي.

١٤٤ ــ الرسالة المستطرفة للكتاني: محمد بن جعفر، دار الباز للطباعة والنشر بمكة المكرمة.

(ز)

١٤٥ ــ الزهد لأحمد بن حنبل، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤٦ ــ الزهد والرقائق لابن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مطبعة علي بريس ماليكاون، الهند.

(س)

١٤٧ ــ السنن لابن ماجة: محمد بن يزيد القزويني (ت : ٢٧٣ هـ) تحقيق فؤاد عبد الباقي، دار احياء الكتب العربية ١٣٧٢ هـ .

١٤٨ ــ السنن لأبي داؤد: سليمان بن الأشعث (ت : ٢٧٥ هـ) مع عون المعبود، الطبعة الهندية.

١٤٩ ــ السنن للترمذي، مع شرحه تحفة الأحوذي، الطبعة الهندية.

١٥٠ ــ السنن للدارقطني، تصحيح عبد الله هاشم اليماني، المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ .

١٥١ ــ السنن للدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن (ت : ٢٥٥ هـ) دار احياء السنة النبوية.

١٥٢ ــ السنن لسعيد بن منصور الخراساني (ت : ٢٢٧ هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي مطبعة منشورات المجلس العلمي ١٣٨٨ هـ .

١٥٣ ــ السنن للنسائي، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٧٢ هـ .

١٥٤ ــ السنن الكبرى للبيهقي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

١٥٥ ــ السنة لابن أبي عاصم، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني المكتب الاسلامي.

١٥٦ ــ سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى.

(ش)

١٥٧ ــ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (ت : ١٠٨٩ هـ)، مكتبة القدسي، القاهرة.

١٥٨ ــ شرح علل الترمذي، لابن رجب، تحقيق السيد صبحي جاسم، مطبعة العاني ببغداد.

١٥٩ ــ شرح معاني الآثار للطحاوي، دار الباز للنشر والتوزيع بمكة المكرمة.

١٦٠ ــ الشمائل النبوية للترمذي، مؤسسة الزعبي السورية.

(ص)

١٦١ ــ الصحيح لابن خزيمة، تحقيق د / محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الاسلامي.

١٦٢ ــ الصحيح للامام مسلم بن الحجاج (ت : ٢٦١ هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة.

(ض)

١٦٣ ــ الضعفاء والمتروكون للنسائي، المكتبة الأثرية سانكله هل، باكستان.

١٦٤ ــ الضوء اللامع للسخاوي، مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٤ هـ.

(ط)

١٦٥ ــ طبقات الحنابلة لأبي يعلى محمد بن الحسين، تصحيح محمد حامد فقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.

١٦٦ ـــ طبقات الشافعية للأسنوي: جمال الدين عبد الرحيم (ت : ٧٧٢ هـ) تحقيق عبد الله الجبوري رئاسة ديوان الأوقاف، بغداد ١٣٩١ هـ .

١٦٧ ـــ طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن علي (ت : ٧٧١ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

١٦٨ ـــ طبقات الفقهاء للشيرازي أبي إسحاق الشافعي، تحقيق د / إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، ١٩٧٠ م.

١٦٩ ـــ الطبقات الكبرى لابن سعد: محمد بن سعد بن منيع (ت : ٢٣٠ هـ) دار بيروت للطباعة والنشر.

(ع)

١٧٠ ـــ علل الحديث لابن أبي حاتم، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة.

١٧١ ـــ العلل لابن المديني: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي (ت : ٢٣٤ هـ) تحقيق د / محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الاسلامي، بيروت.

١٧٢ ـــ العلل في الحديث، للدكتور همام عبد الرحيم سعيد، دار العدوي للتوزيع، عمان ـــ الأردن.

١٧٣ ـــ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي، تحقيق ارشاد الحق، دار نشر الكتب الاسلامية، لا هور ـــ الباكستان.

١٧٤ ـــ العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، تحقيق طلعت قوج وإسماعيل جراح أوغلي أنقرة، تركيا ١٩٦٣ م.

١٧٥ ـــ علوم الحديث لابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

١٧٦ ـــ عمل اليوم والليلة لابن السني: أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق (ت : ٣٦٤ هـ) تحقيق عبد القادر أحمد عطا، دار المعرفة، بيروت.

١٧٧ ـــ عمل اليوم والليلة للنسائي، تحقيق د / فاروق حمادة، مكتبة المعارف، الرباط.

(غ)

١٧٨ ـــ غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد بن الجزري (ت : ٨٣٣ هـ) عني بنشرو برجستراسر، طبع في دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٠ هـ ، الطبعة الثانية.

(ف)

١٧٩ ـــ فتح الباري لابن حجر العسقلاني، المطبعة السلفية، القاهرة.

١٨٠ ـــ فتح المغيث للسخاوي، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الثانية، ١٣٨٨ـــ١٩٦٨.

١٨١ ـــ الفصل في الملل والنحل لابن حزم: علي بن أحمد بن سعيد الظاهري، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت لبنان.

١٨٢ ـــ فهرس دار الكتب الظاهرية للألباني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ .

١٨٣ ـــ فهرس دار الكتب المصرية لفؤاد سيد، مطبعة دار الكتب، القاهرة.

١٨٤ ـــ فهرست ابن خير الاشبيلي: محمد بن خير (ت : ٥٧٥ هـ) الطبعة الثانية ١٣٨٢ هـ .

١٨٥ ـــ فهرست ابن النديم: محمد بن إسحاق (ت : ٣٨٥ هـ)، المطبعة الرحمانية بمصر ١٣٤٨ هـ .

(ق)

١٨٦ ـــ القاموس المحيط للفيروزابادي: مجد الدين محمود بن يعقوب، المؤسسة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

(ك)

١٨٧ ــ كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩ هـ .
١٨٨ ــ كشف الظنون لحاجي خليفة، مكتبة المثنى ببغداد.
١٨٩ ــ الكفاية للخطيب البغدادي، دار الكتب الحديثة.

(ل)

١٩٠ ــ لحظ الألحاظ بذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد المكي: محمد بن محمد الهاشمي، دار إحياء التراث العربي.
١٩١ ــ لسان العرب لابن منظور الافريقي (ت : ٧١١ هـ) دار إحياء صادر، بيروت.
١٩٢ ــ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ــ الهند.

(م)

١٩٣ ــ المتكلمون في الرجال للسخاوي، تحقيق الشيخ عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الاسلامية، حلب، الطبعة الأولى.
١٩٤ ــ المجروحون لابن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي بحلب.
١٩٥ ــ مجمع الزوائد للهيثمي، دار الكتاب، بيروت ١٩٦٧ م.
١٩٦ ــ محاسن الاصطلاح للبلقيني: سراج الدين عمر (ت : ٨٠٥ هـ) مع مقدمة ابن الصلاح تحقيق د / عائشة بنت الشاطئ، مطبعة دار الكتب ١٩٧٤ م.

١٩٧ ـــ المذاهب الاسلامية لأبي زهرة: محمد، مكتبة الآداب ومطبعتها، القاهرة.
١٩٨ ـــ المراسيل لابن أبي حاتم، عناية شكر الله بن نعمة الله خوجاني، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ.
١٩٩ ـــ مسائل الامام أحمد، رواية إسحاق بن إبراهيم بن هاني (ت: ٢٧٥ هـ)، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الاسلامي ١٤٠٠ هـ.
٢٠٠ ـــ المستدرك على الصحيحين للحاكم، مكتب المطبوعات الاسلامية، بيروت.
٢٠١ ـــ مسند أبي بكر لأبي بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي (ت: ٢٩٢ هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، المكتب الاسلامي، الطبعة الثالثة.
٢٠٢ ـــ المسند لأبي داؤد الطيالسي (ت: ٢٠٤ هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدآباد، الهند، الطبعة الأولى ١٣٢١ هـ.
٢٠٣ ـــ المسند لأحمد بن حنبل، المكتب الاسلامي، بيروت.
٢٠٤ ـــ المسند للحميدي: عبد الله بن الزبير (ت: ٢١٩ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي المجلس العلمي كراتشي، الباكستان.
٢٠٥ ـــ المسند للشافعي: محمد بن إدريس (ت: ٢٠٤ هـ) دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٠٦ ـــ مسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شيبة (ت: ٢٦٢ هـ)، نشرة د / سامي حداد، الطبعة الأولى ١٣٥٩ هـ.
٢٠٧ ـــ المشتبه في الرجال للذهبي، تحقيق علي محمد بجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٦٢ م.
٢٠٨ ـــ المصاحف لابن أبي داؤد: عبد الله بن سليمان، تصحيح أرثر جيفري، القاهرة، المطبعة الرحمانية.
٢٠٩ ـــ المصنف لابن أبي شيبة، الدار السلفية، بومباي، الهند.
٢١٠ ـــ المصنف لعبد الرزاق، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، من منشورات

المجلس العلمي الطبعة الأولى .

٢١١ ـــ معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي (ت : ٦٢٦ هـ) دار صادر ، بيروت .

٢١٢ ـــ المعجم الصغير للطبراني ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨ هـ .

٢١٣ ـــ المعجم الكبير للطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى ببغداد .

٢١٤ ـــ معجم مقاييس اللغة لابن فارس ، طبع مصطفى الحلبي ، القاهرة .

٢١٥ ـــ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، مكتبة المتنبي بيروت ، دار إحياء التراث العربي .

٢١٦ ـــ معرفة علوم الحديث للحاكم ، تحقيق السيد معظم حسين ، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٢١٧ ـــ المغنى للفتنى : محمد طاهر بن علي (ت : ٩٨٦ هـ) دار الكتب العربي ، بيروت ـــ لبنان .

٢١٨ ـــ الملل والنحل للشهرستاني : محمد بن عبد الكريم ، مع الفصل ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

٢١٩ ـــ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ، مطبعة المعارف العثمانية بحيدرآباد ـــ الهند .

٢٢٠ ـــ المنتقى من السنن لابن الجارود : عبد الله بن علي ، مطبعة الفجالة الجديدة ـــ القاهرة ١٣٨٢ هـ .

٢٢١ ـــ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعليمي : عبد الرحمن بن محمد (ت : ٩٢٨ هـ) تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة المدني ، القاهرة ، الطبعة الأولى .

٢٢٢ ـــ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي ، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، المطبعة السلفية ومطبعتها ، القاهرة .

٢٢٣ ـــ موارد الخطيب البغدادي ، للدكتور أكرم العمري ، دار القلم دمشق ،

بيروت .

٢٢٤ ــ الموطأ للامام مالك بن أنس (ت : ١٧٩ هـ) مع شرح الزرقاني ، دار الفكر ، ١٣٥٥ هـ .

٢٢٥ ــ ميزان الاعتدال للذهبي ، تحقيق محمد علي البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة .

(ن)

٢٢٦ ــ نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ، للزيلعي : محمد بن عبد الله الحنفي (ت : ٧٦٢ هـ)، طبع المجلس العلمي وتوزيع المكتب الاسلامي بيروت .

٢٢٧ ــ النهاية في غريب الحديث لابن الأثير : أبي السعادات المبارك بن محمد (ت : ٦٠٦ هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

(هـ)

٢٢٨ ــ هدى الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ، المطبعة السلفية بالقاهرة .

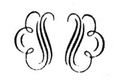
(و)

٢٢٩ ــ وفيات الأعيان لابن خلكان : أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت : ٦٨١ هـ)، تحقيق د / إحسان عباس ، دار صادر ــ بيروت .



١٤ ــ فهرس الموضوعات

المقدمة :



القسم المحقق

الفهارس